
محمود الشبعان
القراءة الميسورة
والتعبير
للسنة الثالثة ابتدائي
استعماله مقرر رسميا بالمدارس التونسية
ذاكرة المدرسة الجزائرية
كتابي
عمروسي كمال



ذاكرة المدرسة الجزائرية

الوثائق المدرسية القديمة للنظام التعليمي الجزائري، العربي، والأجنبي

موقع ذاكرة المدرسة الجزائرية
أول موقع تربوي يهتم بإعادة نشر
مختلف الوثائق المدرسية القديمة
الجزائرية ، العربية ، والأجنبية

www.kitabbi.com



محمود الشبعان
متفقد جهوي

القراءة الميسورة والتعبير

للسنة الثالثة ابتدائي

استعماله مقرر رسميا بالمدارس التونسية

سبتمبر 1965



يؤكد عبد الرحمان بن خلدون أن الملكة اللغوية انما تحصل بمؤالفة الفصيح من الكلام ، حتى يرتسم فى خيال المتعلم المنوال الصحيح ، فينسج عليه ، ويتنزل بذلك منزلة الفصحاء ، لأنه خالط عباراتهم ، ولو لم يفهم كل دقائقها .

وذلك هو ما قصدناه فى هذا الكتاب وحرصنا على توفيره ضمن النصوص وضمن التمارين المتنوعة التى تلى كل نص .وقد نحونا فى ذلك وجهتين اثنتين:

أولاهما : التلميذ . فأمددناه بنصوص ثرية منوعة ومشوقة ، تخاطب عقله الناشىء ووجدانه المرهف وخياله الخصب ، وتخرج لسانه على فصيح العبارة وفكره على واضح الرأى .

ووفرنا له فى مذيلات كل نص وسائل تساعده على الفهم ، وتسهمه فى شرح بعض غوامض النص ، وتهيىء له أسباب الدقة والثروة فى التفكير والتعبير ، وميادين المراجعات اللغوية وتثبيت المعلومات واستخدامها . وفى ذلك فرص عديدة للتلميذ تهيىء له ضروبا منوعة من العمل الشخصى الذى يستطيعه ويستطيبه .

والوجهة الثانية: المعلم.فاجتهد الكتاب أولا فى تبصيره بنماذج من الامكانيات العديدة التى يوفرها له نص القراءة كى يدرس على أحسن وجه ، ويستثمر أصوب استثمار ، ويتخذ منطلقا لدراسة شتى مواد اللغة .

واجتهد الكتاب ثانيا فى تدريج برنامج للغة العربية ، بين تعبير ونحو وتصريف ، تدريجا روعى فيه منطق اللغة وقابليات التلميذ المتوسط والتلميذ الضعيف والتلميذ المتقدم . وبذلك تهيأت أسباب الاختيار وامكانيات التصرف ووسائل الاجتهاد الشخصى فى نطاق البرامج الرسمية .

واذا كان من العسير الاشارة الى طريقة معينة لاستعمال هذا الكتاب ، ضرورة انه لا يمتاز فى ذلك بصبغة خاصة ولا يستوجب انتهاج سبيل معينة ، فانه من المتأكد الاشارة :

1) الى امكانية تكليف التلاميذ بالنظر فى المنزل فيما حوته فقرتا « فهم النص » لمحاولة الاجابة عن الاسئلة ولادراك مدلول العبارات المشروحة شرحا يعتمد الجمل ويتطلب من التلميذ المشاركة النشيطة (لاحظ مثلا ان اغلب

الشروح تنتهي بجملة استفهامية اذا احسن التلميذ الاجابة عنها فقد دل على الفهم) ٠

ويكون هذا الاستعداد من جهة الطفل شفويا ومدرجا : قسط زهيد ينظر فيه قبل دراسة النص فى القسم ، وقسط ينظر فيه بعد الحصة الاولى ، وهكذا ٠٠٠

2) الى ان الفقرة المتعلقة بالتعبير لا يمكن ان ينكب عليها الطفل بمفرده ودون تمهيد ٠ بل ان عددا من تمارين تلك الفقرة يجرى فى القسم بصفة شفوية ، وبعضها بصفة كتابية : كتذييل لدرس القراءة او كتطبيق لدرس التعبير ٠ ونزر قليل جدا من تلك التمارين يمكن ان يعده الطفل او ان ينجزه خارج اوقات الدراسة ٠

3) الى ضرورة اعتبار فقرتى « مبادىء النحو والتصريف » تمارين لا دروسا٠ هى اذن فرص للتذكير بمعلومات درسها المعلم فى القسم ، او لتطبيق معلومات سبق حذقها ٠ فلا يمكن اذن الاقبال عليها الا بعد انجاز الدروس المتعلقة بها انجازا اعتياديا فى القسم ٠ وعندئذ يمكن اجراؤها كلها او بعضها ، على حالتها او منقحة ، شفويا احيانا وكتابيا احيانا اخرى ٠ ولا ضير ان يعد التلميذ بعضها فى البيت ، بشرط التقليل والحرص على العناية بالاصلاح الدقيق ٠

* * *

هذا وليسمح لى ، فى خاتمة هذه المقدمة ، أن أعبر للسيد مدير التعليم الابتدائى عن خالص شكرى لما تفضل به على من ارشاد سخى ، ساعدنى على تحسين هذا العمل واثراء محتواه ٠ جازاه الله خيرا وأيده وايانا بالتوفيق ٠

(المؤلف)

كَيْفَ دَخَلْتُ ٱلْمَدْرَسَةَ (1)

1 ـ أَدْخَلَنِي أَبِي ٱلْكُتَّابَ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَ ٱلْعَامَ ٱلْخَامِسَ مِنْ عُمُرِي. فَحَفِظْتُ سِلْسِلَةَ ٱلْحُرُوفِ ٱلْهِجَائِيَّةِ: «أَلِفْ، اَلْبَاءْ، اَلتَّاءْ...» مُنْذُ ٱلشُّهُورِ ٱلْأُولَى. وَلَكِنِّي لَمْ أَتَعَلَّمِ ٱلْكِتَابَةَ عَلَى ٱللَّوْحِ ٱلْخَشَبِيِّ إِلَّا فِي ٱلْعَامِ ٱلثَّانِي أَوِ ٱلثَّالِثِ.

2 ـ وَقَدْ طَالَتْ عَلَيَّ سَاعَاتُ ٱلدِّرَاسَةِ فِي ٱلْكُتَّابِ. وَسَمِعْتُ أَنَّ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ مَقَاعِدَ مُرِيحَةً، وَصُوَرًا جَمِيلَةً، وَكُتُبًا مُزَيَّنَةً، وَأَنَّ هُنَاكَ أَوْقَاتًا مُخَصَّصَةً لِلرَّاحَةِ، وَأُخْرَى لِلتَّصْوِيرِ وَٱلْأَنَاشِيدِ. فَاشْتَقْتُ إِلَى تِلْكَ ٱلْمَدْرَسَةِ ٱشْتِيَاقًا كَبِيرًا، وَبَقِيتُ أَيَّامًا أَوْ أَسَابِيعَ أَتَرَدَّدُ إِلَى أَبِي، وَأَطْلُبُ مِنْهُ بِإِلْحَاحٍ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ.

3 – وَفِي عَشِيَّةٍ مِنْ عَشِيَّاتِ شَهْرِ مَايَ أَوْ جُوَانَ وَافَقَ أَبِي عَلَى مَطْلَبِي. فَأَسْرَعْتُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ، وَدَخَلْتُ



ٱلسَّاحَةَ، وَقَصَدْتُ ٱلْمُعَلِّمِينَ، وَقُلْتُ لَهُمْ دُونَ تَرَدُّدٍ : أُرِيدُ أَنْ أَقْرَأَ ! ». وَأَعَدْتُ تِلْكَ ٱلْعِبَارَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. فَابْتَسَمَ بَعْضُ ٱلْمُعَلِّمِينَ، وَضَحِكَ آخَرُونَ. وَلَمْ يُضَايِقْنِي ٱبْتِسَامُهُمْ وَلَا ضَحِكُهُمْ. ثُمَّ قَالَ لِي أَحَدُهُمْ : «اِذْهَبِ ٱلْآنَ إِلَى أُمِّكَ، وَاطْلُبْ مِنْهَا بِطَاقَةَ ٱلْوِلَادَةِ ! ».

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – كَمْ كَانَ عُمُرُ هَذَا الطِّفْلِ عِنْدَمَا دَخَلَ الْكُتَّابَ ؟

2 – كَمْ كَانَ عُمُرُهُ تَقْرِيبًا عِنْدَمَا دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ ؟

3 – بِمَاذَا كَانَ يَبْدَأُ التَّعْلِيمُ فِي الْكُتَّابِ ؟

4 – لِمَاذَا اشْتَاقَ الطِّفْلُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟

المفردات والجمل

بَقيتُ أتَرَدَّدُ إلى أبِي : يَتَرَدَّدُ التَّلاَمِيذُ إلى الْمَدْرَسَةِ مَرَّتَيْنِ فِي الْيَوْمِ .مَنْ يَتَرَدَّدُ إلى الْقِسْمِ مِنْ حِينٍ لآخَرَ ؟
خَاطَبْتُ الْمُعَلِّمَ دُونَ تَرَدُّدٍ : إذَا خَافَ الْوَلَدُ تَرَدَّدَ فِي كَلاَمِهِ .مَنْ يَتَرَدَّدُ عِنْدَ عَرْضِ الْمَحْفُوظَاتِ ؟
لَمْ يُضَايِقْنِي ابْتِسَامُ الْمُعَلِّمِينَ : ضَحِكَ مِنِّي أصْدِقَائِي فَضَايَقَنِي ضَحِكُهُمْ وَغَضِبْتُ. الْهَرَجُ يُضَايِقُ الْجِيرَانَ.

التّعبير

لاَحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَانْسِجْ عَلَى مِنْوَالِه لإتْمَامِ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ : فِي عَشِيَّةٍ مِنْ عَشِيَّاتِ شَهْرِ مَايَ ، وَافَقَ أبِي عَلَى مَطْلَبِي

فِي يَوْمٍ مِن ...... العُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ ذَهَبْنَا إلى الشَّاطِىءِ.
فِي ...... مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ، زَارَنَا خَالِي وَعَائِلَتُهُ .
فِي ...... مِنْ ... زَارَنَا الْمُتَفَقِّدُ
فِي حِصَّةٍ مِنْ حِصَصِ الْمَحْفُوظَاتِ ......

مبادئ النّحو : النّصّ والفقرة

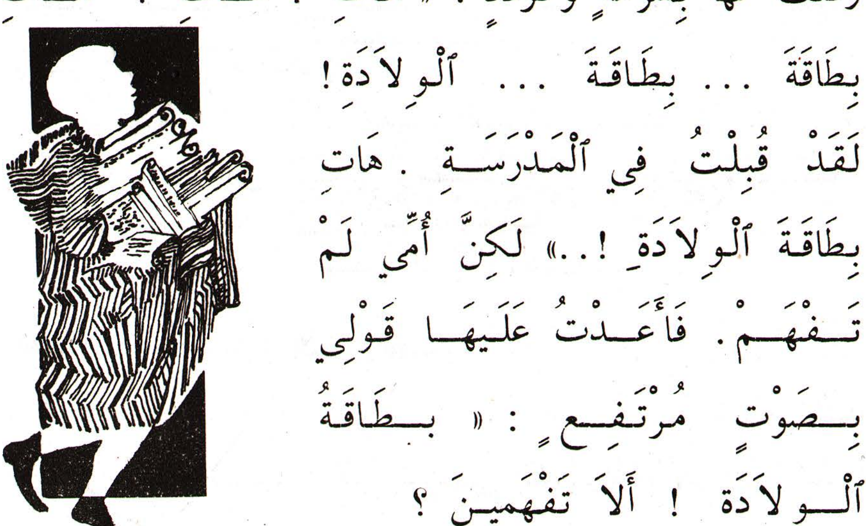
1 – يَتَرَكَّبُ نَصُّ الْقِرَاءَةِ مِنْ فَقَرَاتٍ.كَمْ عَدَدُ تِلْكَ الْفَقَرَاتِ فِي نَصِّنَا ؟ أيْنَ تَنْتَهِي الْفَقْرَةُ الأُولَى؟أيْنَ تَبْدَأُ الْفَقْرَةُ الثَّالِثَةُ ؟

2 – يُمْكِنُ أنْ نَجْعَلَ لِكُلِّ فَقْرَةٍ عُنْوَاناً.مَثَلاً : الْفَقْرَةُ الثَّانِيَةُ يُمْكِنُ أنْ يَكُونَ عُنْوَانُهَا : « اشْتِيَاقُ الطِّفْلِ إلى الْمَدْرَسَةِ ». مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي يُمْكِنُ أنْ نَجْعَلَ عُنْوَانَهَا مَثَلاً :« فِي الْكُتَّابِ » ؟

كَيْفَ دَخَلْتُ ٱلْمَدْرَسَةَ (2)

1 ــ « بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ؟ ... مَاذَا يَقْصِدُ ٱلْمُعَلِّمُ ؟ مَا هِيَ بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ؟ » أَخَذْتُ أَجْرِي نَحْوَ ٱلدَّارِ ، وَأَنَا أُرَدِّدُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ : « بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ، بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ... » حَتَّى لاَ أَنْسَى تِلْكَ ٱلْعِبَارَةَ.

2 ــ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّي أَحْمَرَ ٱلْوَجْهِ ، سَرِيعَ ٱلنَّفَسِ ، وَقُلْتُ لَهَا بِسُرْعَةٍ وَتَرَدُّدٍ : « هَاتِ ! هَاتِ ! هَاتِ بِطَاقَةَ ... بِطَاقَةَ ... ٱلْوِلاَدَةِ ! لَقَدْ قُبِلْتُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ . هَاتِ بِطَاقَةَ ٱلْوِلاَدَةِ !..» لَكِنَّ أُمِّي لَمْ تَفْهَمْ. فَأَعَدْتُ عَلَيْهَا قَوْلِي بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ : « بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ! أَلاَ تَفْهَمِينَ ؟



3 ــ فَكَّرَتْ أُمِّي لَحْظَةً ثُمَّ قَالَتْ : « لَعَلَّهَا بِطَاقَةُ ٱلْعُمُرِ ؟ إِنِّي لاَ أَدْرِي أَيْنَ هِيَ ». فَأَخَذْتُ أُلِحُّ : أَصِيحُ تَارَةً، وَأَتَوَسَّلُ تَارَةً أُخْرَى، وَأَقُولُ :

« فَتِّشِي عَنْهَا ! اَللهُ يُفَرِّحُكِ يَا أُمَيْمَتِي ٱلْعَزِيزَةَ ! فَتِّشِي ! ... » فَقَامَتْ ، وَأَخْرَجَتْ مِنْ صُنْدُوقِ أَبِي حِزَمًا مِنَ ٱلْأَوْرَاقِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ ٱلْأَلْوَانِ وَٱلْأَشْكَالِ، وَوَضَعَتْهَا كُلَّهَا فِي حِجْرِي قَائِلَةً : « اِحْمِلْهَا إِلَى ٱلْمُعَلِّمِ فَيَأْخُذِ ٱلْبِطَاقَةَ وَيَرُدُّ لَكَ بَقِيَّةَ ٱلْأَوْرَاقِ ».

4 ـ رَجَعْتُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ مُسْرِعًا ، وَدَخَلْتُ أَوَّلَ قَاعَةٍ رَأَيْتُهَا ، وَقَصَدْتُ ٱلْمُعَلِّمَ ، وَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ أَوْرَاقِي ،فَأَخَذَ يُقَلِّبُهَا ، وَيَتَصَفَّحُهَا ؛ وَأَخَذْتُ أَنَا أَنْظُرُ إِلَى ٱلسَّبُّورَةِ ، وَإِلَى جُدْرَانِ ٱلْقِسْمِ ، وَإِلَى ٱلتَّلَامِيذِ ، وَأَنَا مُعْجَبٌ بِمَا أَرَى ، وَقَلْبِي يَخْفُقُ بِسُرْعَةٍ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْجَرْيِ ، وَمِنَ ٱلسُّرُورِ، وَمِنَ ٱلْخَوْفِ أَيْضًا : اَلْخَوْفِ مِنْ « بِطَاقَةِ ٱلْوِلَادَةِ » ! فَمَنْ يَدْرِي لَعَلَّهَا غَيْرُ مَوْجُودَةٍ بَيْنَ ٱلْأَوْرَاقِ ؟

التَّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ لِمَاذَا كَانَ الطِّفْلُ يُرَدِّدُ : "بِطَاقَةُ الوِلَادَةِ..."؟

2 – لِمَاذَا كَانَ الطِّفْلُ أَحْمَرَ الْوَجْهِ، سَرِيعَ النَّفَسِ ؟
3 – لِمَاذَا أَعْطَتِ الأُمُّ وَلَدَهَا جَمِيعَ أَوْرَاقِ الصُّنْدُوقِ ؟

المفردات والجمل

مَاذَا يَقْصِدُ الْمُعَلِّمُ ؟ : مَاذَا يُرِيدُ المُعَلِّمُ ؟ مَاذَا يَطْلُبُ المُعَلِّمُ ؟ – مَاذَا يَقْصِدُ الرَّضِيعُ بِبُكَائِهِ ؟

التّعبير

– لاَحِظْ هَذِهِ العِبَارَاتِ وَافْهَمْ مَعَانِيَهَا : أَخَذْتُ أُلِحُّ، أَصِيحُ تَارَةً، وَأَتَوَسَّلُ تَارَةً" فَهَذَا الطِّفْلُ مُتَعَجِّلٌ يُرِيدُ مِنْ أُمِّهِ أَنْ تُسْرِعَ. يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَقُولَ أَيْضاً : "هَيَّا أَسْرِعِي ! عَجِّلِي ! ..." .

– لَوْ كَانَ هَذَا الطِّفْلُ غَضْبَانَ، فَإِنَّنَا نَقُولُ عَنْهُ مَثَلاً : "إِنَّهُ يُقَطِّبُ جَبِينَهُ، يَضْرِبُ الأَرْضَ بِرِجْلِهِ، يَرْفَعُ صَوْتَهُ عَالِيا، يُرْعِدُ وَيُزْبِدُ ..."

– مَثِّلْ دَوْرَ طِفْلٍ مُتَعَجِّلٍ ! مَثِّلْ دَوْرَ طِفْلٍ غَضْبَانَ !

مبادئ النّحو : الجملة

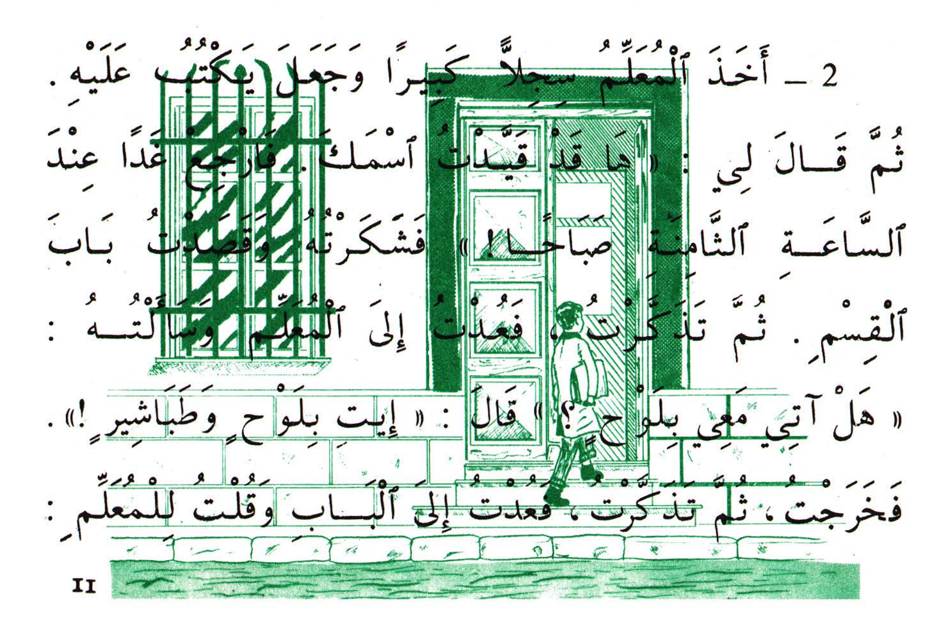
1 – الفِقْرَةُ تَتَرَكَّبُ مِنْ جُمَلٍ. مَا هِيَ أَوَّلُ جُمْلَةٍ فِي النَّصِّ ؟ مَا هِيَ آخِرُ جُمْلَةٍ ؟ هَلِ الجُمْلَةُ الأُولَى تَامَّةُ المَعْنَى؟ كَيْفَ يُمْكِنُ لَكَ أَنْ تُكَمِّلَهَا مَثَلاً ؟

2 – سَطِّرْ فِيمَا يَلِي الْجُمَلَ التَّامَّةَ : مَاذَا يَقْصِدُ المُعَلِّمُ ؟ – أَخَذْتُ أُلِحُّ – رَجَعْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ – مَنْ يَدْرِي لَعَلَّهَا .

كَيْفَ دَخَلْتُ ٱلْمَدْرَسَةَ (3)

1 ـ أَخَذَ ٱلْمُعَلِّمُ وَاحِدَةً مِنَ ٱلْأَوْرَاقِ ٱلَّتِي قَدَّمْتُهَا إِلَيْهِ ، وَسَأَلَنِي عَنِ ٱسْمِي فَأَجَبْتُهُ ، وَقُلْتُ لَهُ أَيْضًا : « إِنِّي أَحْفَظُ جَمِيعَ ٱلْحُرُوفِ ، يَا سَيِّدِي ، مِنْ أَلِفِهَا إِلَى يَائِهَا ، وَإِنِّي أَكْتُبُ عَلَى ٱللَّوْحِ بِدُونِ تَحْوِيقٍ » . وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ أَيْضًا : « سَأَكُونُ مُجْتَهِدًا يَا سَيِّدِي ، سَأَسْتَمِعُ إِلَيْكَ بِكُلِّ ٱنْتِبَاهٍ ، فَاقْبَلْنِي ، مِنْ فَضْلِكَ ، وَلاَ تَحْرِمْنِي مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ ! » . لَكِنِّي خَيَّرْتُ ٱلسُّكُوتَ حَتَّى لاَ أُضَايِقَ ٱلْمُعَلِّمَ .

2 ـ أَخَذَ ٱلْمُعَلِّمُ سِجِلاًّ كَبِيرًا وَجَعَلَ يَكْتُبُ عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ لِي : « هَا قَدْ قَيَّدْتُ ٱسْمَكَ . فَارْجِعْ غَدًا عِنْدَ ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّامِنَةِ صَبَاحًا ! » فَشَكَرْتُهُ وَقَصَدْتُ بَابَ ٱلْقِسْمِ . ثُمَّ تَذَكَّرْتُ ، فَعُدْتُ إِلَى ٱلْمُعَلِّمِ وَسَأَلْتُهُ : « هَلْ آتِي مَعِي بِلَوْحٍ ؟ » قَالَ : « إِيتِ بِلَوْحٍ وَطَبَاشِيرَ ! » . فَخَرَجْتُ ، ثُمَّ تَذَكَّرْتُ ، فَعُدْتُ إِلَى ٱلْبَابِ وَقُلْتُ لِلْمُعَلِّمِ :



« هَلْ آتِي بِأَقْلَامٍ ؟ فَقَالَ : « إِيتِ بِكُرَّاسٍ وَقَلَمِ حِبْرٍ، وَسَأُعْطِيكَ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ ٱلْمَدْرَسَةِ » .

3 – وَتَذَكَّرْتُ فِي طَرِيقِي عِدَّةَ أَشْيَاءٍ أُخْرَى، وَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا. لَكِنِّي لَمْ أَرْجِعْ إِلَى ٱلْمُعَلِّمِ، لِأَنِّي خِفْتُ أَنْ تُضَايِقَهُ أَسْئِلَتِي ٱلْكَثِيرَةُ فَيَنْدَمَ عَلَى قَبُولِي.

4 – وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْمُوَالِي، اِسْتَيْقَظْتُ فِي ٱلظَّلَامِ، وَقَصَدْتُ ٱلْمَدْرَسَةَ، وَمَعِي كُرَّاسٌ وَلَوْحٌ خَشَبِيٌّ وَمَحْبَرَةٌ وَقَلَمٌ مِنَ ٱلْقَصَبِ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ مِنَ ٱلْأَلْوَاحِ إِلاَّ لَوْحَ ٱلْكُتَّابِ ، وَمِنَ ٱلْأَقْلَامِ إِلاَّ قَلَمَ ٱلْقَصَبِ . وَقَدْ ضَحِكَ مِنِّي ٱلتَّلَامِيذُ ، وَتَضَايَقْتُ مِنْ ضَحِكِهِمْ. ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ أَنْ صِرْتُ كَجَمِيعِ أَبْنَاءِ ٱلْمَدَارِسِ ، أَعْرِفُ أَدَوَاتِ ٱلْقِسْمِ ، وَأَوْقَاتَ ٱلدُّخُولِ وَٱلْخُرُوجِ . وَكُلَّمَا تَذَكَّرْتُ يَوْمِيَ ٱلْأَوَّلَ بِالْمَدْرَسَةِ ٱبْتَسَمْتُ .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَا هُوَ السِّجِلُّ الذِي أَخَذَهُ المُعَلِّمُ ؟

2 ـ أخذَ الولدُ معهُ أدواتٍ لا تُستعملُ في المدرسةِ. ما هيَ تلكَ الأدواتُ؟ ماذا كانَ ينبغي أنْ يأخُذَ مكانَها؟

المفردات والجمل

أكتُبُ على لوحِ الخشبِ دونَ تحويقٍ: يُحوِّقُ المؤدِّبُ الحرُوفَ على ألواحِ التّلاميذِ الصغارِ. هلْ تستطيعُ التّصويرَ دُونَ تحويقٍ؟

التّعبير

1 ـ لاحِظْ هذهِ العباراتِ وافهمْ معانيها:

ارْجِعْ غداً صباحاً ـ تذكّرْتُ فعُدْتُ إلى المعلّمِ ـ هلْ آتي بلوحٍ؟ قصدْتُ المدرسةَ.

2 ـ استعملِ الأفعالَ المسطّرةَ أعلاهُ في جُملٍ تامّةٍ.

مبادئ النّحو — الكلمات والحروف الهجائية

1 ـ أينَ تبدأُ الفقرةُ الثّانيةُ منَ النّصّ؟ أينَ تنتهي؟ ما هيَ الجُملةُ الأولى في تلكَ الفقرةِ؟ مِمّ تتركّبُ تلكَ الجُملةُ؟ كمْ كلمةً فيها؟

ـ ركّبْ جُملةً تامّةً تتألّفُ منْ ثلاثِ كلماتٍ. ركّبْ جُملةً تتألّفُ منْ كلمتينِ. مُرْ صديقكَ بالخروجِ واستعملْ لذلكَ جُملةً تتألّفُ منْ كلمةٍ واحدةٍ.

2 ـ قالَ الولدُ: "إنّي أحفظُ الحُرُوفَ منْ ألفِها إلى يائِها" فما هيَ الألفُ والياءُ والباءُ والجيمُ...؟ اُذكُرْ كلمةً تتركّبُ منْ أربعةِ حُرُوفٍ! اُذكُرْ كلمةً تتألّفُ منْ حرفينِ! منْ كمْ حرفاً يتألّفُ اسمُكَ؟ ما هيَ؟

أُمِّي تَتَعَلَّمُ (1)

1 ـ أَيْ نَعَمْ ! لَقَدْ أَصْبَحَتْ أُمِّي تِلْمِيذَةً تَتَعَلَّمُ ٱلْقِرَاءَةَ وَٱلْكِتَابَةَ وَٱلْحِسَابَ ! وَإِنَّهَا لَتِلْمِيذَةٌ نَجِيبَةٌ، لَكِنَّهَا مَا زَالَتْ مُبْتَدِئَةً.

2 ـ فَقَدْ فُتِحَتْ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ، بِٱلْقُرْبِ مِنْ مَنْزِلِنَا، مَدْرَسَةٌ لِتَعْلِيمِ ٱلْكُهُولِ، وَفِيهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ لِلنِّسَاءِ، وَقِسْمٌ لِلرِّجَالِ. وَلِكُلِّ فَوْجٍ أَوْقَاتٌ مُعَيَّنَةٌ لِلدُّرُوسِ تُنَاسِبُ سَاعَاتِ فَرَاغِهِ مِنَ ٱلشُّغْلِ.

3 ـ بَادَرَتْ أُمِّي بِتَرْسِيمِ ٱسْمِهَا فِي تِلْكَ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَٱخْتَارَتْ أَنْ تَكُونَ أَوْقَاتُ تَعَلُّمِهَا عِنْدَ ٱلْمَسَاءِ، بَعْدَ أَنْ نَخْرُجَ نَحْنُ مِنْ مَدْرَسَتِنَا، وَبَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ هِيَ مِنْ طَبْخِ ٱلْعَشَاءِ.

4 ـ وَكَمْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَ أُمِّي إِلَى مَدْرَسَتِهَا لِأَرَاهَا كَيْفَ تَجْلِسُ إِلَى مِنْضَدَةِ ٱلْعَمَلِ، وَكَيْفَ تَسْتَمِعُ

إِلَى ٱلْمُعَلِّمَةِ ، وَكَيْفَ تُعَامِلُ
تِلْكَ ٱلْمُعَلِّمَةُ تِلْمِيذَاتِهَا !
لَكِنَّ أُمِّي لَمْ تَسْمَحْ لِي
بِذَلِكَ ، وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً .
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَقَدْ كُنْتُ
أُرَاقِبُهَا كُلَّ لَيْلَةٍ أَثْنَاءَ



ٱلسَّهْرَةِ ، وَهِيَ تُعِدُّ فُرُوضَهَا ٱلْمَنْزِلِيَّةَ بِكُلِّ عِنَايَةٍ .

5 – إِنَّهَا لَتِلْمِيذَةٌ مُجِدَّةٌ فِي عَمَلِهَا ! تَرَاهَا تَارَةً مُشْتَغِلَةً بِالتَّهَجِّي عَلَى كِتَابٍ حُرُوفُهُ كَبِيرَةٌ وَجُمَلُهُ سَهْلَةٌ جِدًّا ، وَتَارَةً مُنْكَبَّةً عَلَى كُرَّاسِهَا تُحَاوِلُ نَسْخَ بَعْضِ ٱلْكَلِمَاتِ ، فَتُحْسِنُ تَصْوِيرَهَا ، لَكِنَّهَا لاَ تَسْتَطِيعُ ٱتِّبَاعَ ٱلسَّطْرِ ، فَتَرْتَفِعُ عَنْهُ ٱلْكِتَابَةُ حِينًا ، وَتَنْحَدِرُ تَحْتَهُ أَحْيَانًا .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَتَى تَذْهَبُ الأمُّ لِمَدْرَسَتِهَا ؟ لِمَاذَا اخْتَارَتْ ذَلِكَ

الوَقْتَ ؟

2 ـ لِمَاذَا أَرَادَتِ ابْنَتُهَا أَنْ تَذْهَبَ مَعَهَا إِلَى مَدْرَسَتِهَا؟

3 ـ مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الأُمَّ كَانَتْ مُعْتَنِيَةً بِدُرُوسِهَا ؟

4 ـ كَيْفَ كَانَتْ كِتَابَتُهَا عَلَى الْكُرَّاسِ ؟

المفردات والجمل

مَدْرَسَةُ الكُهُولِ : أَنَا صَبِيٌّ، وَأَخِي الأَكْبَرُ شَابٌّ، وَأَبِي كَهْلٌ، وَجَدِّي شَيْخ. مَنْ هُمُ الْكُهُولُ فِي مَنْزِلِكَ؟

التّعبير

1 ـ رَكِّبْ جُمْلَةً تَامَّةً بِالكَلِمَاتِ المُسَطَّرَةِ أَسْفَلَهُ :

أَنَا صَبِيٌّ وَأَخِي الاكْبَرُ شَابٌّ، وَأَبِي كَهْلٌ، وَجَدِّي شَيْخ.

2 ـ اِفْتَحْ مَحْفَظَتَكَ وَانْظُرْ هَلْ يَنْقُصُهَا شَيْءٌ مِنَ الأَدَوَاتِ الآتِي ذِكْرُهَا : مِقْلَمَة ـ كُتُبٌ ـ كُرَّاسَاتٌ ـ لَوْحٌ ـ مِمْحَاةٌ ـ جَفَّافَاتٌ . (هَلْ فِيهَا أَدَوَاتٌ أُخْرَى؟ مَا هِيَ ؟)

مبادئ التّصريف : ضمير المفرد الغائب

ـ خُذِ الفَقْرَةَ الرَّابِعَةَ مِنَ النَّصِّ "وَكَمْ أَحْبَبْتُ ....."
وَاقْرَأْهَا ثُمَّ انْسَخْهَا مُتَحَدِّثًا فِيهَا عَنْ أَبِيكَ عِوَضًا عَنْ أُمِّكَ (وَلاَ تَنْسَ أَنْ تُعَوِّضَ "هَا" بِـ "ـه" !)

أُمِّي تَتَعَلَّمُ (2)

1 ـ كَانَتْ أُمِّي فَخُورَةً بِكُرَّاسِهَا، مَسْرُورَةً بِنَجَاحِهَا فِي تَصْوِيرِ ٱلْحُرُوفِ وَفِي إِنْجَازِ عَمَلِيَّاتٍ حِسَابِيَّةٍ سَهْلَةٍ . وَكُلَّمَا لاحَظَتْ عَلَى أَدَوَاتِي أَثَرَ حِبْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَتَحَتْ كُرَّاسَهَا وَقَرَّبَتْهُ مِنِّي قَائِلَةً : « اِفْتَحِي عَيْنَيْكِ! أَلاَ تُحَافِظِينَ عَلَى أَدَوَاتِكِ مِثْلِي ؟ »

2 ـ وَذَاتَ سَهْرَةٍ ، كَانَتْ أُمِّي مُنْكَبَّةً عَلَى كُرَّاسِهَا، مُغْرِقَةً فِي ٱلتَّفْكِيرِ، مُجِدَّةً فِي إِنْجَازِ عَمَلِيَّاتٍ حِسَابِيَّةٍ . وَكَانَ أَخِي ٱلصَّغِيرُ أَمَامَهَا عَلَى ٱلْمِنْضَدَةِ ٱلْكَبِيرَةِ يَتَلَهَّى بِلُعْبَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، بَيْنَمَا أُمِّي مُشْتَغِلَةٌ بِحِسَابِهَا، لاَ تَرْفَعُ عَنْهُ رَأْسَهَا . فَأَرَادَتْ أَنْ تَغْمِسَ ٱلْقَلَمَ فِي ٱلْمَحْبَرَةِ ، وَلَمْ تُحَوِّلْ بَصَرَهَا عَنِ ٱلْكُرَّاسِ، فَقَلَبَتِ

ٱلْمَحْبَــرَةَ ، وَتَبَدَّدَ ٱلْحِبْــرُ عَلَى صَفْحَةِ ٱلْحِسَــابِ !

3 ـ حَسَبَتْ أُمِّي أَنَّ أَخِي ٱلصَّغِيرَ هُوَ ٱلَّذِي تَسَبَّبَ فِي ٱلْمُصِيبَةِ ٱلْعَظِيمَــةِ ، فَثَارَتْ وَاسْتَشَاطَتْ غَضَبًا. وَلَمَّا فَهِمَتْ أَنَّهَا هِيَ ٱلَّتِي بَدَّدَتِ ٱلْحِبْرَ، سَكَــنَ غَضَبُهَا ، فَابْتَسَمَتْ وَقَالَتْ : « كَفَى حِبْرًا وَمَحْبَرَةً ! لَنْ أَسْتَعْمِلَهُمَا أَبَدًا . اِذْهَبِي ٱلآنَ يَا سَلْوَى وَائْتِينِي بِقَلَمِ حِبْرٍ مُجَــفَّفٍ ! ».

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ مَنِ الذي بَــزَّعَ المَحْبَــرَةَ ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟
2 ـ لِمَاذَا ثَارَتِ الأُمُّ وَاسْتَشَاطَتْ غَضَبًا ؟
3 ـ بِمَاذَا عَوَّضَتِ الأُمُّ القَلَمَ وَالمَحْبَــرَةَ ؟

المفردات والجمل

كَانَتْ أُمِّي مُغْرِقَةً في التَّفْكِيرِ : تَعِبْتُ كَثِيرا، فَلَمَّا تَمَدَّدْتُ عَلَى الفِرَاشِ أَغْرَقْتُ في النَّوْمِ . لِمَاذَا يُغْرِقُ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ في البُكَاءِ أَحْيَانًا ؟

فِي سُوقِ ٱلْغِلَالِ (1)

1 ـ دَخَلْتُ سُوقَ ٱلْغِلَالِ، صَبَاحَ ٱلْأَحَدِ، مَعَ أَبِي، لِنَشْتَرِيَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أُمِّي فِي طَبْخِهَا. وَكَانَتْ بِيَدِي سَلَّةٌ صَغِيرَةٌ، وَبِيَدِ أَبِي قُفَّةٌ كَبِيرَةٌ.

2 ـ شَقَقْنَا ٱلزِّحَامَ، وَدَخَلْنَا وَسَطَ نَاسٍ كَثِيرِينَ، جَاؤُوا مِثْلَنَا لِشِرَاءِ مَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ ثِمَارٍ وَخُضَرٍ وَبُقُولٍ، كَثُرَتْ فِي هَذَا ٱلْفَصْلِ وَٱنْتَشَرَتْ فِي مَعَارِضِ ٱلسُّوقِ، فَجَعَلَ ٱلْبَاعَةُ يَتَفَنَّنُونَ فِي تَرْصِيفِهَا، وَتَزْيِينِ عَرْضِهَا، وَهُمْ يَتَغَنَّوْنَ بِهَا وَيَمْدَحُونَ جَمَالَهَا.

3 ـ أَعْذَاقُ ٱلتَّمْرِ تَتَدَلَّى، كَأَنَّهَا لَمْ تُقْطَعْ مِنْ نَخْلَتِهَا، وَٱلْبَائِعُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ خَالِقِهَا، وَيَشْكُرُ بِلَادَ ٱلْجَرِيدِ عَلَى غَلَّتِهَا؛ وَشَكَائِكُ ٱلرُّمَّانِ مُعَلَّقَةٌ هُنَا وَهُنَاكَ، فِي جَمِيعِ ٱلْمَعَارِضِ، تَسُرُّ ٱلنَّاظِرِينَ، وَٱلْبَائِعُ يُنْشِدُ مُبَارِكًا هَذِهِ ٱلثَّمْرَةَ وَمَادِحًا لِلْفَلَّاحِ ٱلَّذِي أَنْتَجَهَا.



4 – وَفِي ٱلسُّوقِ ثِمَارٌ أُخْرَى وَخُضَرٌ وَبُقُولٌ : هُنَا عَنَاقِيدُ قَلِيلَةٌ مِنْ عِنَبٍ مَرَّ عَلَيْهِ ٱلصَّيْفُ فَعَذُبَ طَعْمُهُ وَغَلاَ ثَمَنُهُ؛ وَهُنَاكَ بَعْضُ أَكْدَاسٍ مِنْ بُرْتُقَالٍ بَدْرِيٍّ لَمْ يَتِمَّ نُضْجُهُ، وَلَمْ يَلَذَّ طَعْمُهُ، وَلَمْ يَرْخُصْ مَعَ ذَلِكَ ثَمَنُهُ؛ وَهُنَا ٱلتُّفَّاحُ ، وَهُنَاكَ ٱلْمَوْزُ وَٱلْإِجَّاصُ وَغَيْرُهَا مِنْ ثِمَارٍ مُنَوَّعَةٍ لَمْ نَشْتَرِ مِنْهَا إِلاَّ رَطْلَيْنِ سَفَرْجَلاً .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَاذَا يَدُلُّ فِي النَّصِّ عَلَى أَنَّ الفَصْلَ خَرِيف ؟

2 – مَا هِيَ الثِّمَارُ التي تَكْثُرُ فِي الخَرِيفِ ؟

3 ـ لمَاذَا كَانَ العنبُ قليلا وَمُرتَفعَ الثَّمَنِ في الخَرِيفِ ؟

المفردات والجمل

تَفَنَّنَ البَاعَةُ فِي تَرْصِيفِ ثِمَارِهِمْ : تَفَنَّنَ فِي عَمَلِهِ : قَامَ بِهِ بِجِدٍّ وَذَوْقٍ ، فَكَأَنَّهُ فَنَّانٌ .

التّعبير

العنَبُ وَالتُّفَّاحُ وَالبُرْتُقَالُ وَالإجَّاصُ ... ثِمَار .هَلْ تَعْرِفُ ثِمَارا أخْرَى ؟

السِّلْقُ وَالبَقْدَنُوسُ وَالكَرَفْسُ ..... خُضَر . أذْكُرْ خُضَرا أخْرَى !

الطَّمَاطِمُ وَالبِطِّيخُ وَالفَقُّوسُ ... بُقُول. سَمِّ بقُولا اخرَى !

الحبُوبُ : القَمْحُ وَالأرُزّ وَالقَطَانِي ... حُبُوب . اُذْكُرْ مَا تَعْرِفُ مِنْ حُبُوبٍ أخْرَى !

مبادئ النّحو : **مراجعة الجملة والكلمة والحرف**

1 ـ كمْ جُمْلَة بَيْنَ أوّلِ النّصّ وَأوّلِ نُقْطَةٍ فيهِ ؟ أيْنَ تَنْتَهِي الجُمْلَةُ الاولَى ؟ عَيِّنِ الجُمَلَ الثّلاثَ الاولَى فِي الفَقْرَةِ الثّانِيَةِ .

2 ـ اقْرَأ آخرَ جُمْلَةٍ في النّصّ . كَمْ عَدَدُ كَلِمَاتِهَا ؟ مَا هِيَ أطْوَل كَلمَة في تِلْكَ الجُمْلَةِ ؟ كَمْ عَدَدُ حُرُوفِهَا؟ مَا هُمَا أقْصَرُ كَلمَتَيْنِ فِيهَا ؟ سَمّ حرُوفهُمَا كُلاًّ بِاسْمِهِ .

فِي سُوقِ ٱلْغِلَالِ (2)

1 ـ وَقَفْنَا أَمَامَ أَحَدِ ٱلْخَضَّارِينَ، فَوَزَنَ لَنَا رَأْسًا مِنَ ٱلْكُرُنْبِ، وَبَاعَ لَنَا مِنَ ٱللِّفْتِ وَالْجَزَرِ وَالسِّلْقِ قِتَّةً قِتَّةً ، وَمِنَ ٱلْبَصَلِ وَالثُّومِ ضَفِيرَةً ضَفِيرَةً ، وَمِنَ ٱلْجُلُبَّانِ وَاللُّوبِيَا رَطْلَيْنِ رَطْلَيْنِ.

2 ـ اِمْتَلَأَتْ قُفَّةُ أَبِي، وَبَقِيَتْ سَلَّتِي فَارِغَةً، فَدَخَلْنَا سُوقَ ٱلسَّمَكِ ، قَرِيبًا مِنْ مَعَارِضِ ٱلْخُضَرِ . لاَ زَحْمَةَ هُنَا ، وَلاَ ضَجَّةَ ، وَلاَ غِنَاءَ ، وَلاَ مَعَارِضَ جَمِيلَةً !

ـ مَاذَا ؟ هَلْ نَفِدَ كُلُّ ٱلسَّمَكِ مِنَ ٱلسُّوقِ، يَا أَبِي؟

ـ أَنَسِيتَ أَنَّ ٱلطَّقْسَ كَانَ رَدِيئًا بِالْأَمْسِ ، وَمَا زَالَ ٱلْيَوْمَ غَائِمًا ؟ لِذَلِكَ لَمْ يَخْرُجِ ٱلصَّيَّادُونَ إِلَى ٱلْبَحْرِ، وَلَمْ يُجْلَبْ سَمَكٌ إِلَى ٱلسُّوقِ .

3 ـ وَلِذَلِكَ كَانَتْ هَذِهِ ٱلسُّوقُ هَادِئَةً، لاَ تَرَى فِيهَا مِنَ ٱلْبَاعَةِ إِلاَّ قَلِيلاً ، أَمَامَهُمْ بَعْضُ ٱلْمَحَارِ

وَالأُخْطُبُوطِ وَسَرَطَانِ ٱلْبَحْرِ. فَخَرَجْنَا. وَلَقِينَا بَائِعَ ٱلْحَلاَزِينِ، فَاشْتَرَيْنَا مِنْ بِضَاعَتِهِ ثَلاَثَةَ أَرْطَالٍ. وَقَدْ أَقْسَمَ لَنَا أَنَّ حَلاَزِينَهُ سَمِينَةٌ لَذِيذَةٌ.

4 - وَعِنْدَمَا غَادَرْنَا ٱلسُّوقَ وَجَدْنَا ٱلْمَطَرَ يَهْطِلُ، وَالْمَاءَ يَجْرِي بِجَانِبِ ٱلرَّصِيفِ، فَتَوَقَّفْنَا تَحْتَ رِوَاقٍ، حَتَّى مَرَّتْ بِنَا سَيَّارَةُ أُجْرَةٍ، فَأَوْقَفْنَاهَا وَرَكِبْنَاهَا وَعُدْنَا إِلَى ٱلْمَنْزِلِ.

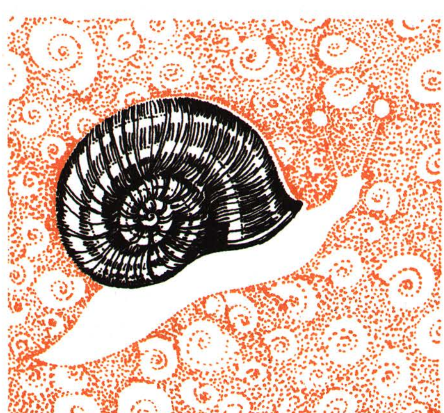
التّمارين

المعاني

1 - مَاذَا يَدُلّ فِي هَذَا النَّص عَلَى أَنّ الفَصْلَ خَرِيف؟
2 - لِمَاذَا لَمْ يَجِدِ الوَلَدُ وَأَبُوهُ سَمَكًا؟
3 - لِمَاذَا لَمْ يَنْتَبِهَا لِنُزُولِ المَطَرِ قَبْلِ خُرُوجِهِمَا مِنَ السُّوقِ؟
4 - بِمَاذَا عَادَا إِلَى المَنْزِلِ؟

التّعبير

1 - نَقُولُ: قِتَّةٌ مِنَ السَّلْقِ وَعُنْقُود مِنَ العِنَبِ



وَعِـذْق منَ التَّمْـرِ وَضَفِيرَة مِنَ الثُّومِ وَشَكِيكَـةٌ مِـنَ البُرْتُقَـالِ.

ونقول : حُزْمَة منَ اللِّفْتِ. كُدْس مِـنَ الحَشِيشِ. عِقْد منَ الخرزِ. حَفْنَة منَ القَمْحِ...

2 ـ اسْتَعْمِلِ الكَلِمَاتِ المُسطَّرَةَ أعْلاَهُ في جُمَلٍ تَامَّـة.

مبادئ النّحو: الفعل

1 ـ اقْرا الجُمْلَةَ الاولى منَ النَّصِّ ! مَا هيَ الكَلِمَة التي تَبْدَأُ بِهَا تِلْكَ الجُمْلَةُ ؟ مَاذَا فَعَلَ الوَلَدُ وَأبُوهُ؟ مَا هُوَ الفِعْلُ في هَذِهِ الجُمْلَةِ إذَنْ ؟

2 ـ مَا هُوَ الفعْل في كُلِّ منْ هَذِهِ الجُمَلِ : نَظَرْتُ يَمِينًا وَشِمَالا ـ امْتَلأتْ قُفَّةُ أبِي ـ هَلْ نَفَدَ كُلُّ السَّمَكِ ؟ ـ الوَلَدُ وَأبُوهُ غَادَرَا السُّوقَ ـ مَرَّتْ سَيَّارَة فَرَكِبْتُهَا.



2 ـ أجبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التَّالِيَةِ بِجُمَلٍ تَبْدَأ بِفِعْلٍ : مَتَى تَكْثُرُ الثِّمَارُ ؟ مَاذَا يُعْجِبُكَ في فَصْلِ الخَرِيفِ ؟ مَاذَا يَزْرَعُ الفَلاَّحُونَ في فَصْلِ الخَرِيفِ ؟

عِيدٌ فِي ٱلْقَرْيَةِ

1 - دَعَانِي جَدِّي، يَوْمَ ٱلْأَحَدِ ٱلْفَارِطِ، لِمُرَافَقَتِهِ إِلَى بَلْدَتِنَا ، وَقَدْ كُنْتُ غَادَرْتُهَا فِي نِهَايَةِ ٱلْعُطْلَةِ ٱلصَّيْفِيَّةِ ، وَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهَا إِلاَّ فِي هَذِهِ ٱلْمَرَّةِ .

2 - لَقَدْ تَبَدَّلَتِ ٱلْقَرْيَةُ : فَنَشِطَ سُكَّانُهَا نَشَاطًا حَثِيثًا. وَتَغَيَّرَتْ رَحْبَتُهَا وَمَتَاجِرُهَا ، وَفُتِحَتْ مَعَاصِرُهَا ٱلَّتِي كَانَتْ مُغْلَقَةً طِيلَةَ أَشْهُرٍ عَدِيدَةٍ ، وَحَلَّتْ مَكَانَ ٱلْهُدُوءِ ٱلْمَعْهُودِ حَرَكَةٌ وَذَهَابٌ وَإِيَّابٌ وَبَيْعٌ وَشِرَاءٌ . فَكَأَنَّ ٱلْعِيدَ عَلَى ٱلْأَبْوَابِ. أَيَّ عِيدٍ



يَا تُــرَى ؟

3 ـ إِنَّهُ مَوْسِمُ ٱلزَّيْتُــونِ قَدْ حَلَّ مُنْذُ أَيَّامٍ، فَبَدَّلَ وَجْهَ ٱلْقَرْيَـةِ، وَبَعَثَ ٱلْجِدَّ وَالنَّشَاطَ فِي جَمِيعِ ٱلسُّكَّانِ. فَهُمْ يَغْدُونَ إِلَى غَابَاتِهِمْ عِنْدَ ٱلْفَجْرِ، وَمَعَهُمُ ٱلسَّلَالِيمُ وَٱلْفُرُشُ؛ ثُمَّ يَرُوحُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ بَعْدَ ٱلْمَسَاءِ، حَامِلِينَ مَا جَنَوْا مِنْ حَبٍّ أَسْوَدَ لَامِعٍ، يَبِيعُونَهُ أَوْ يُصَبِّرُونَهُ أَوْ يَأْخُذُونَهُ إِلَى ٱلْمَعْصَرَةِ لِيَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ زَيْتًا لَذِيذًا طَيِّبًا.

4 ـ اَلرَّحْبَةُ صَارَتْ سُوقَ زَيْتُونٍ، وَٱلْأَنْهُجُ صَارَتْ أَسْوَاقَ زَيْتُونٍ، وَٱلْحَوَانِيتُ تَزَيَّنَتْ كُلُّهَا بِبَضَائِعَ مُخْتَلِفَةٍ، فَازْدَحَمَ عَلَيْهَا ٱلْحُرَفَاءُ وَنَشِطَتِ ٱلتِّجَارَةُ، وَلَمْ يَبْقَ فِي ٱلْقَرْيَةِ أَحَدٌ عَاطِلاً عَنِ ٱلْعَمَلِ، وَلَمْ يَعُدْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ ٱلْغَنِيِّ وَٱلْفَقِيرِ، وَبَيْنَ ٱلْمَلَّاكِ وَٱلْأَجِيرِ، لِأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلْتَفُّوا حَوْلَ ٱلشَّجَرَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ، يَجْنُونَ حُبُوبَهَا. وَلِكُلِّ عَامِلٍ مِنَ ٱلْغَلَّةِ نَصِيبٌ.

التّمارين

المعاني

1 – مَا هُوَ العِيدُ الذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ النَّصّ ؟

2 – مَتَى يَبْدَأُ مَوْسِمُ الزَّيْتُونِ ؟

3 – كَيْفَ تَغَيَّرَتِ القَرْيَةُ فِي مَوْسِمِ الزَّيْتُونِ ؟

التّعبير

اسْتَعْمِلِ المُفْرَدَاتِ المُسَطَّرَةَ فِي جُمَلٍ مُتَسَلْسِلَةٍ كَمَا يَلِي :

كَانَتِ القَرْيَةُ هَادِئَةً. فَأَصْبَحَتْ نَشِيطَةً. وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ عَاطِلِينَ عَنِ الشُّغْلِ ، فَأَصْبَحُوا مُجِدِّينَ فِي جَنْيِ الزَّيْتُونِ.

مبادئ النّحو: الفعل الماضي

1 – اذْكُرِ الجُمْلَةَ الاولَى مِنَ النَّصِّ ! بِمَاذَا تَبْدَأُ ؟ مَتَى وَقَعَ هَذَا الفِعْلُ ؟ اقْرَإِ الجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ ! مَا هُوَ فِعْلُهَا الثاني ؟ مَتَى وَقَعَ ذَلِكَ الفِعْلُ ؟

2 – فِي النَّصِّ فِقْرَةٌ جَمِيعُ أَفْعَالِهَا مَاضِيَة. مَا هِيَ ؟ مَا هِيَ أَفْعَالُهَا ؟

اَلنَّخْلَةُ وَشَجَرَةُ ٱلْبُرْتُقَالِ

1 ـ قَالَتِ ٱلنَّخْلَةُ يَوْمًا لِشَجَرَةِ ٱلْبُرْتُقَالِ : بَيْنِي وَبَيْنَكِ قَرَابَةٌ : ثَمَرَتُكِ حُلْوَةٌ ، وَثَمَرَتِي حُلْوَةٌ أَيْضًا ؛



وَأَوْرَاقُكِ تَكْسُوكِ طُولَ ٱلْعَامِ وَلَا تُسْقِطُهَا رِيَاحُ ٱلْخَرِيفِ، وَأَنَا مِثْلُكِ سَعَفِي بَاقٍ كَامِلَ ٱلسَّنَةِ، يُزَيِّنُنِي وَيَكْسُونِي وَلَا تُجَرِّدُنِي مِنْهُ ٱلْعَوَاصِفُ. فَقَالَتْ شَجَرَةُ ٱلْبُرْتُقَالِ: « يَا مَرْحَبًا بِالْقَرِيبَةِ ٱلْعَزِيزَةِ ! مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُخْتَاهُ ؟ » .

2 ـ أَجَابَتِ ٱلنَّخْلَةُ : « أَنَا مِنْ وَاحَاتِ ٱلْجَرِيدِ، رَأْسِي شَامِخٌ فِي ٱلسَّمَاءِ يَنْعَمُ بِحَرَارَةِ ٱلطَّقْسِ ، وَأَصْلِي ثَابِتٌ فِي ٱلْأَرْضِ تَسْقِيهِ مِيَاهُ ٱلْعُيُونِ ٱلْغَزِيرَةِ ، فَأَتَمَتَّعُ بِالرُّوَاءِ . وَأَنْتِ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُخْتَاهُ ؟ » .

3 – قَالَتْ شَجَرَةُ ٱلْبُرْتُقَالِ « أَنَا مِنَ ٱلْوَطَنِ ٱلْقِبْلِيِّ. هُنَاكَ تَنْعَمُ أَغْصَانِي ٱلْوَارِفَةُ بِالطَّقْسِ ٱلْجَمِيلِ، وَتَسْرَحُ جُذُورِي فِي ٱلتُّرْبَةِ ٱلطَّيِّبَةِ، فَأُظَلِّلُ ٱلْبُسْتَانِيَّ، وَأُعَطِّرُ ٱلْجَوَّ بِأَزْهَارِي ٱلشَّذِيَّةِ، ثُمَّ أُطْعِمُ ٱلْعَمَلَةَ ٱلْمُجِدِّينَ مِنْ ثِمَارِي ٱلْيَانِعَةِ ٱلْجَمِيلَةِ ».

4 – قَالَتِ ٱلنَّخْلَةُ : « يَا مَرْحَبًا بِالْأُخْتِ ٱلْعَزِيزَةِ ! نَحْنُ إِذَنْ مِنْ وَطَنٍ وَاحِدٍ ، أَنْتِ مِنْ شَمَالِهِ وَأَنَا مِنْ جَنُوبِهِ. فَنِعْمَتِ ٱلتُّرْبَةُ ٱلَّتِي تُغَذِّينَا ، وَنِعْمَ ٱلْهَوَاءُ ٱلَّذِي يُنْعِشُنَا ، وَنِعْمَ ٱلْمُوَاطِنُونَ ٱلَّذِينَ يَرْعَوْنَنَا ! »

التّمارين

المعاني

1 – فِيمَ تَتَشَابَهُ النَّخْلَةُ وَشَجَرَةُ البُرْتُقَالِ ؟ فِيمَ تَخْتَلِفَانِ ؟

2 – أَيْنَ يَكْثُرُ النَّخِيلُ ؟

3 – أَيْنَ تَكْثُرُ أَشْجَارُ البُرْتُقَالِ ؟

التّعبير

1 – استَعْمِلِ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَّةَ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :
حَارٌّ – بَارِد – مُعْتَدِل – مُتَقَلِّبٌ .

2 – أَعِدْ قِرَاءَةَ الفَقْرَةِ الاولَى وَاسْتَعِنْ بِهَا لِتَتَحَدَّثَ مَعَ ابْنِ عَمِّكَ أَوْ أخيك أَوْ أُخْتِكَ أَوْ صَدِيقِكَ .... مَثَلا :

بَيْنِي وَبَيْنَكَ صَدَاقَة، فَأَنْتَ تُحِبُّنِي، وَتَعْطِفُ عَلَيَّ وَأَنَا أُحِبُّكَ وَأَعْطِفُ عَلَيْكَ. وَأَنْتَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَأَنَا مِثْلُكَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ .....

مبادئ النّحو : **الفعل المضارع**

1 – اقْرَإِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ وَلَاحِظْهَا : تَسْرَحُ جُذُورِي فِي التُّرْبَةِ – أظَلِّلُ البُسْتَانِيَّ – أُعَطِّرُ الجَوَّ .

– بِمَاذَا تَبْدَأُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ تِلْكَ الجُمَلِ ؟ مَاذَا تَفْعَلُ جُذُورُ الشَّجَرَةِ دَائِما وَأَبَدًا ؟ هَلِ انْتَهَتِ الشَّجَرَةُ مِنْ تَسْرِيحِ جُذُورِهَا ؟ وَهَلِ انْتَهَتْ مِنْ تَظْلِيلِ البُسْتَانِيِّ ؟ فَتِلْكَ الافْعَالُ مُضَارِعَة لانَّهَا تَدُلُّ عَلَى أَفْعَالٍ لَمْ تَنْتَهِ .

2 – مَاذَا تَفْعَلُ أَنْتَ الآنَ ؟ مَاذَا سَتَفْعَلُ عِنْدَمَا تَخْرُجُ إلَى الرَّاحَةِ ؟ أَيْنَ تَذْهَبُ أَيَّامَ الأَحَدِ ؟

لِمَاذَا أَجَبْتَ عَنْ هَذِهِ الاسْئِلَةِ بِأَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ ؟

مبادئ التّصريف : **المضارع مع المتكلم والغائب المفرد (هو هي)**

أنَا الآنَ أَكْتُبُ ثُمَّ أُغْلِقُ كُرَّاسِي وَأَنْتَقِلُ إلَى دَرْسِ الحِسَابِ.
وَاصِلْ : مُحَمَّدٌ ....
عَائِشَةُ ....

بِنْتُ ٱلْجِيرَانِ (1)

1 ـ عَرَفْتُ بُنَيَّةً جَمِيلَةً شَقْرَاءَ ، سَكَنَتْ مَعَ أَهْلِهَا مَنْزِلاً صَغِيرًا فِي أَحَدِ ٱلْأَحْيَاءِ ٱلْقَدِيمَةِ . عَرَفْتُهَا وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظِ ٱسْمَهَا ، لِأَنَّهُ غَرِيبٌ لاَ تُسَمَّى بِمِثْلِهِ بَنَاتُنَا . وَكَانَ أَبُوهَا لاَ يَسْمَحُ لَهَا بِالْخُرُوجِ . فَكَانَتِ ٱلْمِسْكِينَةُ تُحِسُّ بِالضِّيقِ، وَتَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهَا جَنَاحَانِ فَتَطِيرَ بِهِمَا وَتُحَلِّقَ فِي ٱلسَّمَاءِ .

2 ـ ثُمَّ تَحَوَّلَتِ ٱلْعَائِلَةُ إِلَى حَيٍّ جَدِيدٍ ، وَسَكَنَتْ مَنْزِلاً عَصْرِيًّا جَمِيلاً . فَفَرِحَتِ ٱلْبُنَيَّةُ بِالْمَنْزِلِ وَحَدِيقَتِهِ ٱلْفَسِيحَةِ . لَكِنَّهَا سَرْعَانَ مَا بَدَأَتْ تُحِسُّ بِالْوَحْشَةِ وَالضِّيقِ ، لِأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ صَدِيقَاتٍ تَلْعَبُ مَعَهُنَّ

3 ـ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتِ ٱلْبُنَيَّةُ تَتَجَوَّلُ فِي ٱلْحَدِيقَةِ وَتَنْظُرُ مِنْ خِلاَلِ ٱلسِّيَاجِ إِلَى ٱلطَّرِيقِ وَإِلَى ٱلْمَنَازِلِ

ٱلْمُجَاوِرَةِ. وَفَجْأَةً تَوَقَّفَتْ عَنِ ٱلْمَشْيِ، وَأَخَذَتْ تَنْظُرُ بِانْتِبَاهٍ إِلَى بُنَيَّةٍ سَمْرَاءَ جَمِيلَةٍ، كَانَتْ تَلْعَبُ وَحْدَهَا فِي حَدِيقَةِ ٱلْمَنْزِلِ ٱلْمُجَاوِرِ.



3 ـ مَا أَجْمَلَ هٰذِهِ ٱلْبُنَيَّةَ ٱلسَّمْرَاءَ، وَمَا أَسْعَدَهَا وَهْيَ تَتَحَادَثُ مَعَ لُعَبِهَا! لَكِنْ مَاذَا تُرَاهَا تَقُولُ؟ إِنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ وَلَكِنَّ ٱلْبُنَيَّةَ ٱلشَّقْرَاءَ لَمْ تَفْهَمْ مِنْ كَلاَمِهَا شَيْئًا. إِنَّهَا لاَ تَتَكَلَّمُ لُغَةَ ٱلْبُنَيَّةِ ٱلشَّقْرَاءِ. لَكِنْ مَا أَعْذَبَ كَلاَمَهَا! وَكَمْ تَمَنَّتِ ٱلْبُنَيَّةُ ٱلشَّقْرَاءُ أَنْ تُنَادِيَهَا وَتَقُولَ لَهَا: «تَعَالَيْ نَلْعَبْ مَعًا! تَعَالَيْ تَرَيْ لُعَبِي وَأَرَ لُعَبَكِ! ...» لَكِنْ كَيْفَ ٱلْعَمَلُ وَٱلْبُنَيَّةُ ٱلشَّقْرَاءُ لاَ تَفْهَمُ لُغَةَ ٱلسَّمْرَاءِ؟

التّمارين

فهم النّص

1 – مَاذَا يَدُلّ فِي النَّصّ عَلَى أنّ البُنَيَّةَ الشّقْرَاءَ لَيْسَتْ تُونِسِيَّةً ؟
2 – لِمَاذَا كَانَتْ تِلْكَ البُنَيَّةُ تُحِسُّ بِالضِّيقِ فِي الأوّلِ ؟
3 – لِمَاذَا أحَسَّتْ بِالْوِحْشَةِ فِي المَنْزِلِ الثَّانِي ؟

التّعبير

1 – امْلإِ الفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : يَنْشَرِحُ – مُوحِشا – الضِّيقِ .
غَابَتْ أمِّي فَكَانَ المَنْزِلُ ..... – إذَا لَمْ أجِدْ صَدِيقًا ألْعَبُ مَعَهُ فَإنِّي أحِسُّ بِـ ..... – .... صَدْرُ أمِّي عِنْدَمَا تَرَانِي مَسْرُورا .
2 – مَثِّلْ قَوْلا وَفِعْلا كَامِلَ الفِقْرَةِ الاخِيرَةِ مِنَ النَّصِّ (تَصَوَّرْ أنَّكَ تُلاَحِظُ البُنَيَّةَ السَّمْرَاءَ، وَتَتَكَلَّمُ عَنْهَا بِصَوْتٍ خَافِتٍ وَبِتَعَجُّبٍ وَبِشَوْقٍ إلَى اللَّعِبِ مَعَهَا) .

مبادئ التّصريف : الفعل الماضي والفعل المضارع

اقْرَإِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ وَاكْتُبِ الافْعَالَ المَاضِيَةَ فِي وَادٍ وَالأفْعَالَ المُضَارِعَةَ فِي وَادٍ ثَانٍ : عَرَفْتُ بُنَيَّةً جَمِيلَةً. سَكَنَتْ مَعَ أهْلِهَا حَيًا قَدِيما. وَهِيَ الآنَ تَسْكُنُ حَيًا عَصْرِيا، انْتَقَلَتْ إلَيْهِ العَائِلَةُ فِي المُدّةِ الاخِيرَةِ. وَقَدْ فَرِحَتِ البُنَيَّةُ بِالمَنْزِلِ الجَدِيدِ وَبِحَدِيقَتِهِ الفَسِيحَةِ التِي سَتَلْعَبُ فِيهَا كُلّ يَوْمٍ عِنْدَمَا تَرْجِعُ مِنَ المَدْرَسَةِ .

1 – بَقِيَتِ ٱلْبُنَيَّةُ ٱلشَّقْرَاءُ وَاقِفَةً بُرْهَةً طَوِيلَةً وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى ٱلْبُنَيَّةِ ٱلسَّمْرَاءِ ، وَتُرِيدُ أَنْ تُنَادِيَهَا، وَلَكِنَّهَا تَتَرَدَّدُ وَتَخَافُ أَنْ تُضَايِقَهَا. وَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ إِذْ أَخَذَتِ ٱلْبُنَيَّةُ ٱلسَّمْرَاءُ تُشَاجِرُ إِحْدَى لُعَبِهَا وَتَلْطِمُهَا وَتَضْرِبُ بِهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ.

2 – ضَحِكَتِ ٱلشَّقْرَاءُ وَأَغْرَقَتْ فِي ٱلضَّحِكِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ. فَٱلْتَفَتَتْ إِلَيْهَا ٱلسَّمْرَاءُ وَنَظَرَتْ إِلَيْهَا،



وَأَخَذَتِ ٱلشَّقْرَاءُ تَبْتَسِمُ وَتُلَوِّحُ بِيَدِهَا إِلَى هَذِهِ ٱلْجَارَةِ. فَقَامَتِ ٱلسَّمْرَاءُ، وَجَاءَتْ إِلَى ٱلشَّقْرَاءِ. فَأَخَذَتِ ٱلْبِنْتَانِ

تَتَحادَثانِ بِلُغَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، وَتَتَفاهَمانِ بِالْإِشارَةِ. ثُمَّ تَقارَبَتا وَتَصافَحَتا، وَأَغْرَقَتا مَعًا فِي ٱلضَّحِكِ.

3 – وَأَصْبَحَتِ ٱلْبِنْتانِ، مِنْ ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ، صَدِيقَتَيْنِ حَمِيمَتَيْنِ، تَلْتَقِيانِ كُلَّ يَوْمٍ، تارَةً فِي هَذِهِ ٱلْحَدِيقَةِ وَتارَةً فِي تِلْكَ، وَتارَةً فِي هَذا ٱلْمَنْزِلِ وَطَوْرًا فِي ذاكَ، وَهُما دائِمًا مُتَفاهِمَتانِ مُتَحابَّتانِ، تَقْضِيانِ ٱلسّاعاتِ مَعًا فِي ٱللَّعِبِ وَٱلْعَمَلِ ٱلْمُشْتَرَكِ، حَتَّى صارَتْ كُلٌّ مِنْهُما تَتَكَلَّمُ لُغَةَ صَدِيقَتِها كَما تَتَكَلَّمُ لُغَتَها هِيَ.

التّمارين

فهم النّصّ

1 – ماذا كانَتْ تُحَدِّثُ البُنَيَّةُ السَّمْراءُ ؟

2 – لِماذا ضَحِكَتِ البُنَيَّةُ الشَّقْراءُ ؟

3 – كَيْفَ تَفاهَمَتِ البِنْتانِ وَهُما لا تَتَكَلَّمانِ لُغَةً واحِدَةً ؟

التّعبير

1 ـ كَانَت البُنَيَّةُ تُشَاجِرُ لُعَبَهَا : فَمَاذَا تُرَاهَا كَانَتْ تَفْعَلُ لَهَا ؟ ـ كَانَتْ تَلْطِمُهَا، تَضْرِبُ بِهَا الأرْضَ ....لوْ كَانَتْ بِنْت تُشَاجِرُ بِنْتا أخْرَى ، فَمَاذَا تُرَاهَا تَفْعَلُ لَهَا ؟ ـ تَصِيحُ فِي وَجْهِهَا، تَدْفَعُهَا ....

2 ـ لاَحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَانْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ :

كَانَتْ تُرِيدُ أنْ تُنَادِيهَا، لَكِنَّهَا تَتَرَدَّدُ وَتَخَافُ .

مثلاً : كَانَ يُرِيدُ أنْ يَدْخُلَ لَكِنَّهُ وجدَ الدَّرْسَ قَدْ بَدأ

مبادئ النّحو : الجملة الفعلية

1 ـ لاَحِظْ هَذهِ الجُمَلَ : نَظَرَت السَّمْرَاءُ إلَى الشَّقْرَاء ـ شَاجَرَتِ البُنَيَّةُ إحْدَى لُعَبِهَا ـ البُنَيَّةُ تَضْرِبُ لُعْبَتَهَا.

مَا هُوَ الفِعْلُ فِي كُلٍّ مِنْ تِلْكَ الجُمَلِ ؟ بِمَاذَا تَبْدَأ الجُمْلَةُ الأولَى ؟ مَا هِيَ الجُمْلَةُ التي لاَ تَبْدَأ بِفِعْلٍ ؟

الْجُمْلَةُ التي تَبْدأُ بِفِعْل تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً .

اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ جُمْلَتين فِعْلِيَّتَيْنِ !

2 ـ رَكِّبْ جُمْلَتَيْنِ فِعْلِيَّتَيْنِ مَاضِيَتَيْنِ مِثْلَ : نَظَرَتِ السَّمْرَاءُ إلَى الشَّقْرَاءِ

3 ـ رَكِّبْ ثَلاَثَ جُمَلٍ مُضَارِعَةٍ مِثْلَ : تَلْعَبُ البِنْتُ الشَّقْرَاءُ مَعَ البِنْتِ السَّمْرَاءِ

صَدِيقِي ٱلْقَمَرُ

1 ـ صَديقِي الْقَمَرُ يُطِلُّ عَلَيَّ مِنْ سَمَائِهِ، فَأُكَلِّمُهُ، وَأُنَادِيهِ ، وَأَقُولُ لَهُ : « مَا أَجْمَلَكَ يَا قَمَرُ ! تَعَالَ ! انْزِلْ وَالْعَبْ مَعِي فِي بَيْتِي ! » . وَلَكِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَلاَ يُجِيبُنِي .

2 ـ اَلْقَمَرُ ٱلْجَمِيلُ يَرْعَى غَنَمَهُ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَشِيَاهُهُ ٱلنُّجُومُ ٱلْبَيْضَاءُ تَسْرَحُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَتَرْتَعُ .

ـ مَا أَجْمَلَكَ أَيُّهَا ٱلْقَمَرُ ! أَدْلِ إِلَيَّ عَصَاكَ ٱلطَّوِيلَةَ، فَأَصْعَدَ بِجَانِبِكَ !

3 ـ اَلْقَمَرُ ٱلْجَمِيلُ ٱمْرَأَةٌ حَسْنَاءُ تَتَجَوَّلُ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَبَنَاتُهَا ٱلنُّجُومُ ٱلْحِسَانُ تَرْقُصُ مِنْ حَوْلِهَا وَتُغَنِّي .

ـ مَا أَجْمَلَكِ أَيَّتُهَا ٱلسَّيِّدَةُ ٱلْحَسْنَاءُ ! أَدْلِي إِلَيَّ ضَفِيرَةً مِنْ شَعَرِكِ ٱلطَّوِيلِ، فَأَطْلَعَ بِجَانِبِكِ !

4 ـ صَدِيقِي ٱلْقَمَرُ كَلَّمَنِي هَذِهِ ٱللَّيْلَةَ وَقَالَ لِي:

« أَغْمِضْ عَيْنَيْكَ ! أَغْمِضْ عَيْنَيْكَ وَتَرَقَّبْ ! » ...
أَغْمَضْتُ عَيْنَيَّ وَتَرَقَّبْتُ ... فَنَزَلَتْ سَحَابَةٌ عَرِيضَةٌ،
وَمَدَّتْ إِلَيَّ جَنَاحَهَا، فَرَكِبْتُ وَصَعِدْتُ ...



5 – ضَمَّتْنِي ٱلسَّيِّدَةُ ٱلْجَمِيلَةُ
إِلَى صَدْرِهَا، وَقَبَّلَتْنِي بَنَاتُهَا،
وَأَخَذْتُ أَتَجَوَّلُ فِي ٱلسَّمَاءِ
مَعَ ٱلنُّجُومِ .

6 – مَرَّتْ بِنَا ٱلرِّيحُ،
فَاخْتَفَى ٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَرَاءَ ٱلسَّحَابِ، وَبَقِيتُ أَرْتَعِدُ
مِنْ شِدَّةِ ٱلْبَرْدِ. فَاقْتَرَبَتْ أُمِّي مِنْ فِرَاشِي، وَغَطَّتْنِي وَمَسَّحَتْ
عَلَى جَبِينِي، فَلَمْ أَجِدْ قَمَرًا وَلَا نُجُومًا !

التّمارين

المعَاني

1 – كَانَ الطِّفْلُ عَلَى فِرَاشِهِ يَنْظُرُ الى القَمَرِ وَيَتَخَيَّلُ.
كَيْفَ رَأَى القَمَرَ أَوَّلاً ؟

2 – كَيْفَ رَآهُ ثَانيا ؟

3 – متَى نَامَ الطِّفْلُ وَصَارَ يَحْلُمُ ؟

4 – كيفَ أفَاقَ مِنْ حُلْمِهِ ؟

التّعبير

1 – لاحِظْ هذه الافعالَ وافْهَمْهَا : نَزَلَتْ سَحَابَة فَرَكِبْتُهَا وَصَعَدْتُ – أقبَلَ الصُّبْحَ وَأدْبَرَ اللّيْلُ .

2 – رَكِّبْ جُمْلَة مُفيدَة بكُلٍّ مِنَ الافْعَالِ السَّابقَة

3 – لاحظْ هذا التَّرْكيبَ وَانسجْ علَى مِنْوَالِه : فَتَحْتُ عَيْنَيَّ فَلَمْ أجدْ قَمَرا وَلاَ نُجُوما.مثل : دَخَلْتُ القسْمَ فَلَمْ أجدْ مُعَلِّما وَلاَ تَلاميذَ – وَمثل : ذَهَبْنَا الى سُوقِ السَّمَكِ فَلَمْ نَرَ نَاسا وَلاَ مَعَارِضَ .

مبادئ النّحو : الاسم الدال على انسان

1 – مَنِ الذي يُكَلِّمُ القمَرَ ؟ مَاذَا يُمْكنُ انْ يَكُونَ اسْمُهُ مَثَلا ؟ وَالقمَرُ، هَلْ يتَكَلَّمُ حَقيقَةً ؟ هَلْ هو انْسَان إذَنْ ؟ فَالوَلَدُ، الطِّفْلُ، سَمير، صَالح ... أسْمَاءُ مَاذَا ؟ اذْكُرْ أسْمَاءً أخْرَى تَدُلّ عَلَى إنْسَان .

2 – اسْتَخْرِجْ منْ بَيْنِ الكَلمَاتِ التَّاليَةِ الاسْمَاءَ التي تَدُلّ علَى انْسَان : سَمَاء، غَنَمٌ، بِنْت، سَيِّدَة، سَحَاب، الخَضَّارُ، أمّي، مُعَلِّمُونَ، عَجُوز، نَائِمٌ .

3 – أُذْكُرِ اسْمَيْنِ يَدُلاّنِ عَلَى رَجُلٍ أوْ وَلَدٍ، وَاسْمَيْنِ يدُلاّنِ عَلَى امْرَأةٍ أوْبنْتٍ .

بُيُوتُ ٱلْمَعِيزِ (1)

1 - يُحْكَى أَنَّ ثَلاَثًا مِنَ ٱلْمَعِيزِ ضَلَّتْ طَرِيقَهَا، وَتَوَغَّلَتْ فِي ٱلْغَابَةِ وَلَمْ تَسْتَطِعِ ٱلْعَوْدَةَ إِلَى زَرِيبَةِ ٱلرَّاعِي. لَكِنَّهَا لَمْ تَحْزَنْ . بَلْ فَرِحَتْ بِالْحُرِّيَّةِ، وَأَخَذَتْ تَرْتَعُ بَيْنَ ٱلْأَشْجَارِ، وَتَتَمَرَّغُ عَلَى ٱلْأَعْشَابِ ٱلطَّرِيَّةِ.



2 - ثُمَّ تَذَكَّرَتِ ٱلْمَعِيزُ ٱلذِّئْبَ، فَارْتَعَدَتْ مِنَ ٱلْخَوْفِ. وَبَعْدَ ٱلتَّفْكِيرِ أَخَذَتْ كُلُّ مِعْزَاةٍ تَبْنِي لِنَفْسِهَا بَيْتًا تَأْوِي إِلَيْهِ فِي ٱللَّيْلِ. وَتَحْتَمِي بِهِ إِذَا هَاجَمَهَا ٱلذِّئْبُ.

3 ـ فَأَمَّا ٱلْمِعْزَاةُ ٱلصُّغْرَى فَقَدِ ٱكْتَفَتْ بِإِسْنَادِ بَعْضِ ٱلْقَصَبِ إِلَى جِذْعِ شَجَرَةٍ. ثُمَّ غَطَّتْهُ بِالْأَغْصَانِ وَالْقَشِّ، فَتَحَصَّلَتْ بِذَلِكَ عَلَى كُوخٍ صَغِيرٍ وَسَكَنَتْهُ.

4 ـ وَأَمَّا ٱلْمِعْزَاةُ ٱلْوُسْطَى فَقَدْ قَطَعَتْ كَثِيرًا مِنْ أَعْوَادِ ٱلشَّجَرِ، وَشَدَّتْ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَبَنَتْ بِذَلِكَ بَيْتًا لِتُقِيمَ فِيهِ وَلِتَحْتَمِيَ بِهِ مِنَ ٱلذِّئْبِ.

5 ـ أَمَّا ٱلْمِعْزَاةُ ٱلْكُبْرَى فَإِنَّهَا لَمْ تَسْتَعْمِلْ قَشًّا وَلاَ قَصَبًا. بَلْ أَحْضَرَتْ حِجَارَةً صَلْبَةً وَرَمْلاً وَكِلْسًا وَآجُرًّا، وَأَخَذَتْ تُشَيِّدُ مَنْزِلاً حَقِيقِيًّا. فَأَقَامَتْ جُدْرَانَهُ بِتَأَنٍّ، وَغَطَّتْهُ بِسَقْفٍ مَتِينٍ، وَجَعَلَتْ لَهُ نَافِذَةً وَمِدْخَنَةً وَبَابًا وَأَقْفَالاً.

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ لِمَاذَا لَمْ تَحْزَنِ المُعَيْزُ عِنْدَمَا ضَلَّتْ طَرِيقَهَا؟



2 – كَيْفَ كَانَ البَيْتُ الذي بَنَتْهُ المِعزَاةُ الصُّغْرَى ؟ وَالبَيْتُ الذي بَنَتْه المِعْزَاةُ الوُسْطَى؟

3 – بِمَاذَا بَنَتِ المعْزَاةُ الكُبْرَى مَنْزِلَهَا ؟

4 – أيُّ البُيُوتِ الثَّلاثَة أمْتَنُ وَأحْسَن ؟ لِمَاذَا ؟

المفردات والجمل

ضَلَّتِ المَعيزُ طَرِيقَهَا : خَرَجَ المُسَافِرُ لَيْلاً فَضَلَّ طَرِيقَهُ. لِمَاذَا يَسْتَعْمِلُ البَحَّارُ بَيْتَ الإبْرَةِ ؟

تَوَغَّلَتِ المَعيزُ في الغَابَةِ : تَوَغَّلَتِ السَّفِينَةُ في البَحْرِ. لِمَاذَا يَتَوَغَّلُ الصَّيَّادُ في الغَابَةِ ؟

التّعبير

1 – لِمَاذَا نَبْنِي البُيُوتَ ؟ (انْسَخْ هَذَا الجَوَابَ عَلَى كُنَّاشِك وَكَمِّلْهُ وَسَطِّرِ الافْعَال) : نَبْنِي البُيُوتَ لِنَسْكُنَهَا، لِنَأْوِيَ إلَيْهَا، لِنَحْتَمِي بِهَا ...

2 – ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ مَا يُنَاسِبُ مِنَ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ : القُصُورَ – الحَظِيرَةِ – القُنّ – مَنَازِلَ – كُوخا – الزَّرِيبَةِ – عِمَارَاتٍ .

تَأوِي الشِّيَاه الى ... وَيَأْوِي البَقَرُ والإبِلُ الىَ ... وَيُرَبَّى الدَّجَاجُ في ... يَسْكُنُ الرَّاعِي .... صَغيرا مُقَاما بالاعْوَادِ وَالقَشّ . يُقِيمُ بَعْضُ النَّاسِ في ..... مُسْتَقِلَّةٍ، وَيُقِيمُ آخَرُونَ في...

كَبِيرَةٍ شَاهِقَةٍ . أَمَّا المُلُوكُ وَالعُظَمَاءُ فَقَدْ كَانُوا يَسْكُنُونَ الفَخْمَةَ .....

مبادئ التّصريف : **نحن مع الماضي**

1 ـ لاَحِظْ هَذِهِ الجُمَلَ وَسَطِّرْ أفْعَالَهَا : فَرِحَتِ المَعِيزُ بالحُرِّيَّةِ فَرَتَعَتْ بَيْنَ الاشْجَارِ وَتَمَرَّغَتْ عَلَى الاعْشَابِ.

2 ـ خُذْ جُمَلَ التَّمَرِينِ السَّابِقِ وَعَوِّضْ فِيهَا المَعِيز بالكَبْشِ (هُوَ) ثُمَّ بِـ أنَا

3 ـ لَوْ كَانَتِ المَعِيزُ تَتَكَلَّمُ وَتُحَدِّثُنَا عَمَّا فَعَلَتْ لَقَالَتْ : فَرِحْنَا بالحُرِّيَّةِ فَـ .....

4 ـ صَرِّفْ مَعَ ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِينَ (نَحْنُ) : قَطَعَ الخَشَبَ وَأَسْنَدَهُ إلَى شَجَرَةٍ فَتَحَصَّلَ عَلَى كُوخٍ صَغِيرٍ وَسَكَنَهُ.



بُيُوتُ ٱلْمَعِيزِ (2)

1 - أَقْبَلَ ٱللَّيْلُ وَآوَتِ ٱلْمَعِيزُ ٱلثَّلَاثُ إِلَى بُيُوتِهَا. وَجَاءَ ٱلذِّئْبُ يَمْشِي رُوَيْدًا رُوَيْدًا، وَيَتَنَشَّقُ رَائِحَةَ ٱلْمَعِيزِ. ثُمَّ وَقَفَ أَمَامَ كُوخِ ٱلْمِعْزَاةِ ٱلصُّغْرَى، وَٱسْتَأْذَنَ فِي ٱلدُّخُولِ. لَكِنَّ ٱلْمِعْزَاةَ فَهِمَتْ حِيلَتَهُ وَلَمْ تَقْبَلْهُ. فَغَضِبَ ٱلذِّئْبُ، وَٱرْتَمَى عَلَى ٱلْكُوخِ فَهَدَّمَهُ، وَكَادَ يَظْفَرُ بِٱلْمِعْزَاةِ لَوْلَا أَنَّهَا ٱخْتَفَتْ تَحْتَ ٱلْأَغْصَانِ وَٱلْقَشِّ، حَتَّى إِذَا ٱبْتَعَدَ ٱلذِّئْبُ، أَخَذَتْ تَجْرِي وَتَجْرِي، حَتَّى وَجَدَتْ زَرِيبَةَ ٱلرَّاعِي فَدَخَلَتْهَا.

2 - تَوَجَّهَ ٱلذِّئْبُ إِلَى بَيْتِ ٱلْمِعْزَاةِ ٱلْوُسْطَى، وَرَامَ ٱلدُّخُولَ، فَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ صَاحِبَةُ ٱلْبَيْتِ. لَكِنَّ ٱلذِّئْبَ ٱرْتَمَى عَلَى ٱلْجُدْرَانِ ٱلْخَشَبِيَّةِ فَرَجَّهَا، وَٱرْتَمَى عَلَيْهَا مَرَّةً ثَانِيَةً فَأَسْقَطَهَا، وَكَادَ يَفْتَرِسُ ٱلْمِعْزَاةَ ٱلْوُسْطَى، لَوْلَا أَنَّهَا هَرَبَتْ مُسْرِعَةً وَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱللَّحَاقَ بِهَا.

3 - وَقَصَدَ ٱلذِّئْبُ مَنْزِلَ ٱلْمِعْزَاةِ ٱلْكُبْرَى، وَطَرَقَ

بَابَهُ ، وَتَلَطَّفَ فِي طَلَبِ ٱلدُّخُـولِ . لَـكِنَّ رَبَّـةَ ٱلْمَنْزِلِ ضَحِكَتْ مِنْهُ وَقَالَتْ لَهُ : « اِخْسَأْ أَيُّهَا ٱلْخَبِيثُ ٱلْمُحْتَالُ ! لَنْ تَدْخُلَ قَصْرِي أَبَدًا ! » . فَثَارَ ٱلذِّئْبُ وَتَحَمَّسَ ، وَأَرْعَدَ وَأَزْبَدَ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَقَدَّمَ ، وَاسْتَجْمَعَ قُوَاهُ لِلْوُثُـوبِ ، ثُمَّ ٱرْتَمَى عَلَى ٱلْحَائِطِ بِشِدَّةٍ فَتَكَسَّرَتْ ضُلُـوعُـهُ . وَعَاشَتِ ٱلْمِعْزَاةُ فِي حُرِّيَّـةٍ وَأَمَـانٍ .

التّمارين

فهم النّص

المعَاني

1 – لِمَاذَا هَدَمَ الذِّئْبُ كُوخَ المِعْزَاةِ الصُّغْرَى بِسُهُولَةٍ ؟

2 – مَاذَا جَرَى لِلذِّئْبِ عِنْدَمَا أَرَادَ أَنْ يُهَدِّمَ بَيْتَ المِعْزَاةِ الكُبْرَى ؟

3 – لِمَاذَا سَمَّتِ المِعْزَاةُ الكُبْرَى بَيْتَهَا قَصْرًا ؟

المفردات والجمل

أَرْعَدَ الذِّئْبُ وَأَزْبَدَ : صَاحَ مِثْلَ الرَّعْدِ ، وَظَهَرَ عَلَى فَمِهِ زَبَدٌ كَرَغْوَةِ الصَّابُونِ أَوْ كَزَبَدِ الأَمْوَاجِ الهَائِجَةِ .

التّعبير

1 – لاَحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَانْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ : كَادَ الذِّئْبُ يَظْفَرُ بِالمِعْزَاةِ لَوْلاَ أَنَّهَا هَرَبَتْ .



مثل : كَادَتْ تَصْدِمُهُ السَّيَّارَةُ لَوْلاَ أَنَّهُ تَوَقَّفَ بِسُرْعَةٍ

2 – إِنْسَخْ هَذِهِ الفِقْرَةَ وَاحْفَظْهَا ثُمَّ حَاوِلْ أَنْ تَنْسِجَ عَلَى مِنْوَالِهَا لِتَتَحَدَّثَ عَنْ كَلْبٍ يُرِيدُ الهُجُومَ عَلَى سَارِقٍ أَوْ عَنْ قِطَّةٍ تُرِيدُ الدِّفَاعَ عَنْ صِغَارِهَا. أَوْ عَنْ وَلَدٍ شُجَاعٍ يُرِيدُ أَنْ يُنْقِذَ صَدِيقَهُ مِنَ الغَرَقِ : « ثَارَ الذِّئْبُ وَتَحَمَّسَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَأَرْعَدَ وَأَزْبَدَ. ثُمَّ تَأَخَّرَ وَاسْتَجْمَعَ قُوَاهُ لِلْوُثُوبِ وَارْتَمَى عَلَى الحَائِطِ بِشِدَّةٍ »

مبادئ النّحو : **الاسم (تابع)**

1 – فِي النَّصِّ اسْمٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِنْسَانٍ. مَا هُوَ ؟

2 – يَتَحَدَّثُ النَّصُّ عَنْ ثَلاَثِ مَعِيزٍ. وَالمَعِيزُ مَا هِيَ؟ وَيَتَحَدَّثُ عَنْ ذِئْبٍ. وَالذِّئْبُ مَا هُوَ ؟ أُذْكُرْ أَسْمَاءَ أخرى تَدُلُّ عَلَى حَيَوَانٍ !

3 – فِي النَّصِّ أَسْمَاءٌ أُخْرَى، لَكِنَّهَا لاَ تَدُلُّ عَلَى إِنْسَانٍ وَلاَ عَلَى حَيَوَانٍ، مِثْلُ : المَيْلُ – بَيْت – كُوخ – الدُّخُولُ ... فَهِيَ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى أَشْيَاءَ. أُذْكُرْ أَسْمَاءَ أُخْرَى لِأَشْيَاءَ

سَنَعُودُ (1)

1 – كَانَ أَبِي وَأُمِّي يَعْمَلاَنِ أَجِيرَيْنِ عِنْدَ أَحَدِ ٱلْمُعَمِّرِينَ. وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ صَبِيًّا صَغِيرًا، أُقَاسِي آلاَمَ ٱلْحُمَّى، وَلاَ يَجِدُ أَبَوَايَ مَالاً وَلاَ وَقْتًا لِمُعَالَجَتِي. وَكَانَ ٱلْمُعَمِّرُ قَدْ أَسْكَنَنَا بَيْتًا حَقِيرًا، قَاعُهُ تُرَابٌ عَارٍ، وَسَقْفُهُ قِرْمِيدٌ، وَلاَ نَافِذَةَ بِهِ. وَكُنَّا نَأْوِي إِلَيْهِ سُوَيْعَاتٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَنَقْضِي ٱلنَّهَارَ نَعْمَلُ فِي مَزْرَعَةِ ٱلْمُعَمِّرِ ٱلْفَسِيحَةِ، بِدُونِ ٱنْقِطَاعٍ.



2 – وَفِي عَشَاءِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي ٱلشِّتَاءِ، كَانَ ٱلْمَطَرُ يَنْزِلُ بِغَزَارَةٍ، وَكَانَتْ أُمِّي تَضُمُّنِي إِلَى صَدْرِهَا لِتُخَفِّفَ عَنِّي آلاَمِي

وَشِدَّةَ ٱلْبَرْدِ ؛ وَكَانَ أَبِي مُطْرِقَ ٱلرَّأْسِ ، مُغْرِقًا فِي ٱلتَّفْكِيرِ . وَفَجْأَةً دَخَلَ عَلَيْنَا ٱلْمُعَمِّرُ دُونَ ٱسْتِئْذَانٍ . وَقَالَ لِأَبِي :

- لَقَدْ أَعْلَمْتُكَ مُنْذُ ٱلصَّبَاحِ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدِي شُغْلٌ . فَلِمَاذَا لَمْ تُغَادِرِ ٱلْبَيْتَ ؟ وَمَاذَا تَتَرَقَّبُ لِتَرْحَلَ مِنْ هُنَا ؟

- سَنَخْرُجُ يَا سَيِّدِي. لَكِنْ أَمْهِلْنَا إِلَى ٱلصَّبَاحِ !

- لَنْ أُمْهِلَكَ ! اِرْحَلِ ٱلْآنَ ! فَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى ٱلْبَيْتِ لِيَأْوِيَ إِلَيْهِ حِصَانُ أَحَدِ ضُيُوفِي.

- أَفِي هَذَا ٱللَّيْلِ نَرْحَلُ ؟ وَتَحْتَ هَذَا ٱلْمَطَرِ ؟

- لَا يَهُمُّنِي ذَلِكَ. هَيَّا ! اُخْرُجْ حَالًا ، أَنْتَ وَأَهْلُكَ !

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 - مَاذَا يَدُلُّ فِي النَّصِّ عَلَى أَنَّ العَائِلَةَ كَانَتْ تُقَاسِي فَقْرًا شَدِيدًا ؟

2 - صِفِ البَيْتَ الذِي كَانَتْ تَسْكُنُهُ تِلْكَ العَائِلَةُ !

3 – بِمَاذَا يُمْكِنُ أَنْ نَصِفَ هَذَا المُعَمِّرَ ؟

4 – مَثِّلْ أَنْتَ وَأَحَدُ أَصْدِقَائِكَ المُحَادَثَةَ الَّتِي دَارَتْ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالمُعَمِّرِ !

المفردات والجمل

المُعَمِّرُ: رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ كَانَ يَمْلِكُ أَرَاضِيَ كَثِيرَةً فِي بِلَادِنَا.
اِسْتَرْجَعَ الفَلَّاحُونَ أَرَاضِيَهُمْ وَعَادَ المُعَمِّرُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ.

التّعبير

1 – كَانَتِ العَائِلَةُ تَسْكُنُ بَيْتًا حَقِيرًا. قَاعُهُ تُرَابٌ عَارٍ، وَسَقْفُهُ قِرْمِيد، وَلَا نَافِذَةَ بِهِ. لَاحِظْ ذَلِكَ الوَصْفَ وَانْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ كُوخٍ صَغِيرٍ، ثُمَّ عَنْ مَنْزِلٍ عَصْرِيٍّ (فِي أَيِّ طَابَقٍ ؟ كَمْ غُرْفَةً بِهِ ؟ مَاذَا يُغَطِّي قَاعَهُ ؟ عَلَامَ تَفْتَحُ نَوَافِذُهُ ...)

2 – لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَانْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ : « أَفِي هَذَا اللَّيْلِ نَرْحَلُ ؟ » مثل : أَبِهَذَا القَلَمِ أَكْتُبُ ؟ وَمِثْل : أَفِي هَذَا البَيْتِ تُقِيمُونَ ؟

مبادئ التّصريف : المضارع مع نحن

1 – قَالَ الطِّفْلُ مُتَحَدِّثًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَائِلَتِهِ : نَعْمَلُ فِي المَزْرَعَةِ دُونَ انْقِطَاعٍ – سَنَخْرُجُ غَدًا – أَفِي هَذَا اللَّيْلِ نَرْحَلُ ؟
سَطِّرِ الافْعَالَ فِي الجُمَلِ السَّابِقَةِ. أَيَّ تِلْكَ الافْعَال يَدُلُّ عَلَى الاسْتِمْرَارِ ؟ أَيُّهَا يَدُلُّ عَلَى المُسْتَقْبَلِ ؟ أَيُّهَا يَدُلُّ عَلَى الحَالِ (الآنَ) ؟ مَا هُوَ زَمَنُ تِلْكَ الافْعَالِ إِذَنْ؟

2 – أَسْنِدِ الافْعَالَ التَّالِيَةَ الى ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِينَ (نَحْنُ) وَاجْعَلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ : يَدْخُلُ – يُغَادِرُ – يَجْتَهِدُ – يَسْتَمِعُ.

سَنَعُودُ (2)

1 ـ لَمْ يُطِقْ أَبِي صَبْرًا، فَنَهَضَ مِنْ مَكَانِهِ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَ ٱلْمُعَمِّرِ. لَكِنَّ ٱلْمُعَمِّرَ أَسْرَعَ بِالْخُرُوجِ مِنَ ٱلْبَيْتِ. وَمَا هِيَ إِلاَّ بُرْهَةٌ وَجِيزَةٌ حَتَّى سَمِعْنَاهُ يَصْعَدُ فَوْقَ ٱلْبَيْتِ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْلَعُ ٱلْقَرْمِيدَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَأَخَذَتْ مِيَاهُ ٱلْمَطَرِ تَنْصَبُّ عَلَيْنَا، حَتَّى ٱرْتَفَعَتْ عَنْ سَطْحِ ٱلْأَرْضِ وَغَمَرَتْنَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْجِهَاتِ. فَلَمْ نُطِقْ صَبْرًا عَلَى ٱلْبَقَاءِ.

2 ـ خَرَجْنَا، وَلَسْتُ أَدْرِي إِلَى أَيْنَ ٱتَّجَهْنَا. وَلَكِنِّي أَتَذَكَّرُ جَيِّدًا أَنَّ وَالِدِي كَانَ يَقُولُ وَيُرَدِّدُ: «سَنَعُودُ! ... سَنَعُودُ...!»

3 ـ وَمَرَّتِ ٱلْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ، وَعَادَتْ جَمِيعُ ٱلْأَرَاضِي ٱلزِّرَاعِيَّةِ إِلَى ٱلْفَلاَّحِينَ ٱلتُّونِسِيِّينَ، فَعُدْنَا إِلَى ٱلْمَزْرَعَةِ مُكَرَّمِينَ، وَأَقَمْنَا فِي جَانِبٍ مِنْ قَصْرِهَا

ٱلْفَخْمِ. وَكَانَ أَبِي أَحَدَ ٱلْمَسْؤُولِينَ عَلَى ٱلتَّعَاضُدِيَّةِ ٱلْفِلاَحِيَّةِ بِجِهَتِنَا، فَأَعَادَ لِلْبَيْتِ قِرْمِيدَهُ، وَرَمَّمَ قَاعَهُ، وَفَتَحَ لَهُ نَوَافِذَ وَأَصْلَحَهُ، وَصِرْنَا نُرَبِّي فِيهِ ٱلْأَرَانِبَ. كَمَا بُنِيَتْ مَسَاكِنُ عَصْرِيَّةٌ لِلْمُتَعَاضِدِينَ، وَأُقِيمَتِ ٱلاِصْطَبْلاَتُ وَغَيْرُهَا لِتَرْبِيَةِ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ وَٱلدَّجَاجِ. وَقَرِيبًا يَتِمُّ بِنَاءُ ٱلْمَصَحَّةِ وَٱلْمَدْرَسَةِ ٱلْمُعَدَّتَيْنِ لِهَذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلصَّغِيرَةِ ٱلَّتِي بَدَأَتْ تَنْشَأُ حَوْلَ مَزْرَعَتِنَا.

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَا هِيَ الحِيلَةُ التِي اسْتَعْمَلَهَا المُعَمِّرُ لِيُخْرِجَ العَائِلَةَ مِنَ البَيْتِ ؟

2 – لِمَنْ أَصْبَحَتِ المَزْرَعَةُ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْهَا المُعَمِّرُ؟

3 – لِمَاذَا أُصْلِحَ البَيْتُ الصَّغِيرُ الذِي كَانَتْ تَسْكُنُهُ العَائِلَةُ مِنْ قَبْلُ ؟

4 – مَا هِيَ المَبَانِي التِي أُقِيمَتْ حَوْلَ هَذِهِ المَزْرَعَةِ ؟

المفردات والجمل

لَمْ يُطِقْ صَبْرًا : لَمْ يَسْتَطِعْ صَبْرًا ، لَمْ يُطِقْ حَمْلَ

الكِيسِ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَمْلِهِ، أنَا لا أطِيقُ حَكَّ قَدَمَيَّ : لاَ أتَحَمَّلُ ذَلِكَ . هَلْ تُطِيقُ الْمَشْيَ حَافِياً ؟

غَمَرَتْنَا المِيَاهُ : أحَاطَتْ بِنَا المِيَاهُ وَارْتَفَعَتْ مِنْ حَوْلِنَا.

مَدْرَسَةٌ مُعَدَّةٌ لِلْقَرْيَةِ : السَّاحَةُ مُعَدَّةٌ لِلَّعِبِ ، لِمَنْ أعَدَّتِ الحُكُومَةُ المَسَاكِنَ الشَّعْبِيَّةَ ؟

التّعبير

1 – لاَحِظْ هَذِهِ الجُمَلَ : أعَادَ أبِي لِلْبَيْتِ قِرْمِيدَهُ، وَرَمَّمَ قَاعَهُ، وَفَتَحَ لَهُ نَوَافِذَ، وَأصْلَحَهُ .

رَكِّبْ جُمَلاً عَلَى ذَلِكَ المِنْوَالِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ إصْلاَحِ مَسْكَنٍ أوْ سَاحَةٍ أوْ قَاعَةٍ أوْ طَرِيقٍ.

2 – اقْرَأ هَذِهِ المُفْرَدَاتِ وَأشِرْ فِي القِسْمِ إلَى مَا يُمَثِّلُهُ كُلٌّ مِنْهَا : القَاعُ – السَّقْفُ – البَابُ – العَتَبَةُ – النَّافِذَةُ – الجُدْرَانُ – الزَّلِيجُ – القُفْلُ – المِزْلاَجُ – الزَّاوِيَةُ.

مبادئ التّصريف : المخاطب والمخاطبة مع الماضي

1 – نَقْرَأ فِي النَّصِّ هَذِهِ الجُمَلَ : "نَهَضَ أبِي مِنْ مَكَانِهِ – أسْرَعَ المُعَمِّرُ بِالخُرُوجِ – سَمِعْنَاهُ يَصْعَدُ..." وَنَقْرَأ فِي نَصِّ الأمْسِ : "مَاذَا تَتَرَقَّبُ ؟" . وَيُمْكِنُ أنْ نَجْعَلَ الجُمَلَ السَّابِقَةَ عَلَى هَذَا الغِرَارِ حِينَ نُخَاطِبُ رَجُلا أوْ وَلَدا وَنَقُولَ : لِمَاذَا نَهَضْتَ مِنْ مَكَانِكَ ؟ هَلْ أسْرَعْتَ بِالخُرُوجِ ؟ هَلْ سَمِعْتَهُ يَصْعَدُ ؟ وَلَوْ كُنَّا نُخَاطِبُ امْرَأةً أوْ بِنْتا فَإنَّنَا نَقُولُ : نَهَضْتِ، أسْرَعْتِ، سَمِعْتِ

2 – صَرِّفْ مَعَ المُخَاطَبِ (أنْتَ) ثُمَّ مَعَ المُخَاطَبَةِ (أنْتِ) :

أرْجَعَ لِلْبَيْتِ نَوَافِذَهُ وَأصْلَحَ قَاعَهُ وَخَصَّصَهُ لِلأرَانِبِ

3 – خُذْ نَفْسَ الجُمَلِ أعْلاَهُ مَعَ أنْتَ وَأنْتِ وَأدْخِلْ عَلَيْهَا "مَا" ثُمَّ "هَلْ" ثُمَّ "كَيْفَ".

اَلسِّنْجَابُ نِسْنِسُ (1)

1 ـ كَانَ لِأُمِّ ٱلسَّنَاجِيبِ أَحَدَ عَشَرَ سِنْجَابًا، يُقِيمُونَ جَمِيعًا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ بِأَعْلَى شَجَرَةِ ٱلصَّنَوْبَرِ. وَكَانَتْ أُمُّهُمْ تُعَلِّمُهُمْ كَيْفَ يُكَسِّرُونَ ٱلْفَوَاكِه وَيُقَشِّرُونَ ٱلثِّمَارَ لِيَأْكُلُوهَا، وَتُدَرِّبُهُمْ عَلَى تَنْظِيفِ بَيْتِهِمْ بِالتَّنَاوُبِ.

2 ـ وَكَانَ نِسْنِسُ أَصْغَرَ تِلْكَ ٱلسَّنَاجِيبِ سِنًّا، وَلَكِنَّهُ أَبْرَعُهَا فِي تَقْشِيرِ ٱلثِّمَارِ وَتَكْسِيرِ ٱلْفَوَاكِه. وَكَانَ مَعَ كُلِّ ذَلِكَ خَفِيفًا وَنَشِيطًا، إِلاَّ أَنَّهُ يَكْرَهُ تَنْظِيفَ ٱلْبَيْتِ. فَكُلَّمَا جَاءَ دَوْرُهُ لِيَكْنُسَ غَضِبَ وَصَاحَ: «أَنَا لاَ أُرِيدُ كَنْسَ فَوَاضِلِكُمْ. عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يُنَظِّفَ بِنَفْسِهِ ٱلْأَوْسَاخَ ٱلَّتِي يَتْرُكُهَا. أَمَّا أَنَا فَإِنِّي دَائِمًا أُخْرِجُ فَوَاضِلَ طَعَامِي وَأَرْمِي بِهَا بَعِيدًا عَنِ ٱلْبَيْتِ. فَلِمَاذَا لاَ تَفْعَلُونَ مِثْلِي؟»

3 – وَأَخِيرًا غَضِبَتْ أُمُّ ٱلسَّنَاجِيبِ وَقَالَتْ لِنِسْنِسٍ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى أَعْمَالِ بَيْتِنَا. فَاكْنُسْ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِكَ، وَإِلاَّ فَابْنِ لَكَ بَيْتًا وَاسْكُنْهُ وَحْدَكَ!»



4 – قَامَ نِسْنِسٌ بِالْعَمَلِ فِي تِلْكَ ٱلْمَرَّةِ مُكْرَهًا، ثُمَّ غَافَلَ أُمَّهُ وَإِخْوَتَهُ فِي أَحَدِ ٱلْأَيَّامِ وَخَرَجَ مِنَ ٱلْبَيْتِ، وَقَفَزَ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَأَخَذَ يَرْتَعُ وَيَمْرَحُ.

التّمارين

فهم النّصّ

المعاني

1 – أينَ كانَتْ تَسْكُنُ عائِلَةُ السَّناجيبِ ؟

2 – كَيْفَ كَانَ يَقَعُ تَنْظِيفُ البَيْتِ ؟

3 – لِمَاذَا لاَ يُرِيدُ نِسْنِس تَنْظِيفَ البَيْتِ ؟

المفردات والجمل

يُنَظِّفُونَ البَيْتَ بِالتَّنَاوُبِ : يَتَنَاوَبُ عَلَى قَاعَةِ التَّعْلِيمِ قِسْمَانِ اثْنَانِ. نَجْمَعُ الكُرَّاسَاتِ بِالتَّنَاوُبِ.

قَامَ نِسْنِس بِالعَمَلِ مُكْرَهاً : يَأْتِي الكَسْلاَنُ إلى القِسْمِ مُكْرَهاً . مَا هِيَ الأعْمَالُ التِي لاَ تُحِبُّهَا فَتَقُومُ بِهَا مُكْرَهاً ؟

التّعبير

1 – اقْرَأْ هَذِهِ الجُمَلَ وَانْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهَا : كَانَ نِسْنِس أمْهَرَ السَّنَاجِيبِ وَأبْرَعَهَا – حَسَنٌ أنْظَفُ التَّلاَمِيذِ وَأجْمَلُهُمْ – الرَّبِيعُ أجْمَلُ الفُصُولِ وَأطْيَبُهَا ...

2 – لاَحِظْ ما قَال نِسْنِس وَحَاوِلْ أن تَقُولَهُ مِثْلَهُ مَعَ القِيَامِ بِالحَرَكَاتِ اللاَّزِمَةِ : "أنَا (إشارة) لا (إشارة) أريد كنسَ (إشارة باليدين) فَوَاصِلُكُمْ (اشارة باليد والفم والرأس : لأنّ نسنسا مُتَقزز وَمُتَكَبِّر وَمُحْتَقِر لإخْوَتِهِ) عَلَى كُلِّ واحدٍ مِنْكُمْ ... (أمْر بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ) ..... وهَكَذَا ....

مبادئ النّحو: الجملة الاسمية

1 – اقرأ هذهِ الجُمَلَ : نِسْنِس سِنْجَاب صَغِير – أمّ السَّنَاجِيب تُقِيمُ مع أبْنَائِهَا – يُنَظِّفُ السَّنَاجِيبُ بَيْتَهُمْ .

2 – بِمَاذَا تَبْدَأ الجُمْلَتَانِ الأوليان ؟ لِمَاذَا نُسَمِّي كُلاًّ مِنْهُمَا جُمْلَةً اسْمِيَّةً ؟

3 – رَكِّبْ جُمَلاً اسْمِيَّةً تَامَّةً بِالكلمات التَّالِيَةِ : جَدِّي الخَالُ – ابْنُ عَمِّي – تُحِبُّنِي – غَابَتْ – يَزُورُونَ .

اَلسِّنْجَابُ نِسْنِسُ (2)

1 – تَجَوَّلَ نِسْنِسُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَفَوْقَ ٱلْأَغْصَانِ ، وَقَطَفَ مَا شَاءَ مِنَ ٱلْفَوَاكِهِ ، وَتَمَرَّغَ عَلَى ٱلْحَشَائِشِ ، وَأَحَسَّ بِسَعَادَةٍ عَظِيمَةٍ. لَكِنَّ فَرْحَتَهُ لَمْ تَطُلْ .

2 – فَقَدْ مَالَتِ ٱلشَّمْسُ إِلَى ٱلْغُرُوبِ، ثُمَّ ٱخْتَفَتْ وَرَاءَ ٱلْأَشْجَارِ ٱلْكَثِيفَةِ. وَعَادَتِ ٱلطُّيُورُ إِلَى أَعْشَاشِهَا، وَهَدَأَتِ ٱلْغَابَةُ ، وَسَكَتَتْ أَصْوَاتُ ٱلنَّهَارِ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ ٱلظَّلَامِ ، أَصْوَاتُ ٱلْبُومِ ٱلْمُغَرِّدِ ، وَعُوَاءُ ٱلذِّئَابِ ٱلْجَائِعَةِ .

3 – عِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ نِسْنِسُ يَرْتَعِدُ خَوْفًا وَبَرْدًا ، وَيَتَأَلَّمُ حَسْرَةً وَنَدَمًا عَلَى خُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ .

4 – وَفَجْأَةً سَمِعَ نِسْنِسُ مَشْيًا يَقْتَرِبُ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا. فَوَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ ٱلْخَلْفِيَّتَيْنِ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَالْتَفَتَ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ، ثُمَّ ، وَقَبْلَ

أَنْ يَعْرِفَ مَنِ ٱلْقَادِمُ إِلَيْهِ، وَثَبَ وَثْبَتَيْنِ فَاعْتَلَى ٱلشَّجَرَةَ ٱلْقَرِيبَةَ مِنْهُ، وَوَقَفَ عَلَى أَحَدِ أَغْصَانِهَا.

5 – تُرَى مَنِ ٱلْقَادِمُ فِي هَذَا ٱلظَّلَامِ ؟ لَمْ يَرَ نِسْنِسُ أَحَدًا ، لَكِنَّهُ سَمِعَ ٱلْمَشْيَ يَقْتَرِبُ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ثُمَّ أَحَسَّ بِتَحْرِيكٍ لِلْأَوْرَاقِ وَالْأَغْصَانِ. مَنْ هَذَا ؟ أَهُوَ ثَعْلَبٌ خَبِيثٌ أَرَادَ أَنْ يَفْتَرِسَ نِسْنِسًا فَلَحِقَ بِهِ إِلَى ٱلشَّجَرَةِ ؟ مَاذَا ؟ هَذَا غُصْنُ نِسْنِسٍ يَنْحَدِرُ، كَأَنَّ أَحَدًا جَذَبَهُ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَ مِنْهُ ٱلسِّنْجَابَ ! جَمَدَ نِسْنِسُ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَهْرُبَ أَوْ يَصِيحَ.

التّمارين

فهم النّص

1 – كَيْفَ صَارَتِ الغَابَةُ عِنْدَمَا غَابَتِ الشَّمْسُ ؟
2 – لِمَاذَا نَدِمَ نِسْنِس عَلَى الخُرُوجِ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ ؟
3 – مَاذَا سَمِعَ نِسْنِس ؟
4 – لِمَاذَا جَمَدَ نِسْنِس وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَهْرُبَ ؟

التّعبير



1 - كانَ نِسْنِس يتَجَوّلُ فِي الغَابَةِ ، وَيَنْتَقِلُ مِنْ غُصْنٍ الى غُصْنٍ ، وَيَقْفِزُ مِنْ شَجَرَةٍ الى شَجَرَةٍ . قِسْ عَلَى ذَلِكَ لِتَتَحَدّثَ عَنِ المُعَلِّمِ أثْنَاءَ حِصَّةِ التَّصْوِيرِ .

2 - تَصِفُ الفِقْرَةُ الثّانِيَةُ مِنَ النص مَجِيءَ اللّيْلِ فِي الغَابَةِ، اقْرَأْهَا عِدّةَ مَرّاتٍ حَتّى تَحْفَظَهَا. ثُمّ طَالِعِ الفِقْرَةَ التَّالِيَةَ وَاذْكُرْ مَاذَا تَصِفُ :

«... ثُمّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ وَرَاءِ الاشْجَارِ وَتَسَلَّلَتْ أَشِعَّتُهَا بَيْنَ الخَمَائِلِ الكَثِيفَةِ، وَانْتَشَرَ نُورُهَا في كُلّ مَكَانٍ، فَتَبَدّدَتْ أشْبَاحُ الظّلاَمِ ، وَغَادَرَتِ الطيُورُ أوْكَارَهَا وَتَحَرّكَتِ الغَابَةُ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النهَارِ، أَصْوَاتُ الحَطّابِينَ المُجِدّينَ ، وَأَنَاشِيدُ العَصَافِيرِ الصّدّاحَةِ.»

مبادئ النّحو : الجملة الفعلية والجملة الاسمية (تابع)

لاَحِظْ هَذَا التَّعْبِيرَ : سَمِعَ نِسْنِس مشْيا فَالتَفت .
كَمْ جُمْلة فِيه ؟ مَا هُمَا ! بِمَاذَا تَبدَآنِ ؟ كيف نُسَمِّيهِمَا إذَنْ ؟ لِنَجْعَلْهُمَا تَبْدَآنِ بِاسمٍ كَمَا يَلِي :

فَاطِمَةُ سَمِعَ .... فَالتفت .... لِنعَوّضْ "سَمِعَ وَالتَفَتَ - "أنْصَتَ وَاقْتَربَ" وَلْنُصَرّفْهُمَا مَعَ : أنَا نَحْنُ أنْتَ أنْتِ



ٱلسِّنْجَابُ نِسْنِسُ (3)

1 - تَنَفَّسَ نِسْنِسُ ٱلصُّعَدَاءَ
حِينَ أَنْعَمَ ٱلنَّظَرَ وَرَأَى أَنَّ
ٱلَّذِي قَدِمَ إِلَيْهِ فِي ٱلظَّلَامِ
لَيْسَ إِلاَّ ٱلزَّرَافَةَ.
وَهْيَ صَدِيقَةٌ
لِعَائِلَةِ نِسْنِسٍ.
وَرَأَتْهُ ٱلزَّرَافَةُ
بِدَوْرِهَا،
فَتَعَجَّبَتْ مِنْهُ
وَسَأَلَتْهُ:

«مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا وَحْدَكَ، فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ ٱلْمُتَأَخِّرَةِ؟»
فَقَصَّ عَلَيْهَا نِسْنِسُ قِصَّتَهُ، وَعِنْدَمَا ٱنْتَهَى مِنْ حَدِيثِهِ
قَالَتْ لَهُ: «كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تُطِيعَ أُمَّكَ، يَا نِسْنِسُ،
وَأَنْ تَتَعَاوَنَ مَعَ إِخْوَتِكَ عَلَى شُؤُونِ ٱلْمَنْزِلِ. تَعَالَ

ٱلْآنَ وَارْكَبْ ظَهْرِي وَهَيَّا بِنَا نَعُدْ إِلَى أَهْلِكَ ! »

2 – رَكِبَ نِسْنِسٌ ظَهْرَ ٱلزَّرَافَةِ، فَأَوْصَلَتْهُ إِلَى شَجَرَةِ ٱلصَّنَوْبَرِ . وَهُنَاكَ وَجَدَا جَمِيعَ سَنَاجِيبِ ٱلْبَيْتِ مُجْتَمِعَةً عَلَى ٱلْبَابِ تَتَرَقَّبُ عَوْدَةَ نِسْنِسٍ وَهْيَ حَزِينَةٌ أَسِفَةٌ . وَعِنْدَمَا رَأَتْهُ مُقْبِلاً بَادَرَتْ بِالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ بِكُلِّ حَفَاوَةٍ. وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ مُبْتَسِمَةً، وَبَقِيَتْ تَتَرَقَّبُ لَحْظَةً ، فَأَسْرَعَ نَحْوَهَا نِسْنِسٌ وَقَالَ لَهَا : « سَامِحِينِي يَا أُمَّاهُ ! أَنَا لاَ أَسْتَطِيعُ ٱلِابْتِعَادَ عَنْكِ وَعَنْ إِخْوَتِي ! » فَابْتَسَمَتْ أُمُّهُ مِنْ جَدِيدٍ وَقَالَتْ لَهُ: تَعَالَ يَاحَبِيبِي ! إِنَّكَ لَنْ تَكْنُسَ ٱلْبَيْتَ أَبَدًا .فَقَدْ عَاهَدَنِي إِخْوَتُكَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا نَظِيفِينَ مِثْلَكَ. فَلاَ يَتَّسِخُ ٱلْبَيْتُ أَبَدًا » .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

ا – لِمَاذَا هَدَأَ رَوْعُ نِسْنِسٍ فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ ؟

2 ـ مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّنَاجِيبَ الصَّغِيرَةَ كَانَتْ حَزِينَةً لِفِرَاقِ نِسْنِسٍ ؟

3 ـ هَلْ تَظُنُّ نِسْنِسًا سِنْجَابًا كَسْلَانَ ؟ لِمَاذَا ؟

المفردات والجمل

تَنَفَّسَ نِسْنِس الصُّعَدَاءَ : إِذَا تَعِبَ الإِنْسَانُ تَعَبًا شَدِيدًا ثُمَّ اسْتَرَاحَ فَإِنَّهُ يَتَنَفَّسُ الصُّعَدَاءَ.

التّعبير

1 ـ نَتَحَدَّثُ عَنْ وَلَدٍ خَائِفٍ فَنَقُولُ مَثَلًا : سَمِعَ صَوْتًا مُرِيعًا، فَاضْطَرَبَ، وَأَخَذَ يَرْتَعِشُ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ، وَجَمَدَتْ قَوَائِمُهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَهْرُبَ أَوْ يَصِيحَ ....

2 ـ وإذا ذَهَبَ الخَوْفُ عَنْ ذَلِكَ الوَلَدِ فَإِنَّنَا نَقُولُ عنه مثلا : هَدَأَ رَوْعُهُ وَاطْمَأَنَّ خَاطِرُهُ فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ وَحَمِدَ اللهَ عَلَى السَّلَامَةِ.

اسْتَعِنْ بِتِلْكَ العِبَارَاتِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِكَ حين رَأَيْتَ شَيْئًا فِي الظَّلَامِ أَوْ سَمِعْتَ صَوْتًا غَرِيبًا أَوْ رَأَيْتَ حُلْمًا مُخِيفًا.

مبادئ التّصريف : المضارع مع المخاطب والمخاطبة

1 ـ لَاحِظْ هَذِهِ الجُمَلَ وَاذْكُرْ فِعْلَ كُلٍّ مِنْهَا : تَنَفَّسَ نِسْنِس الصُّعَدَاءَ ـ قَدِمَتِ الزَّرَافَةُ فِي الظَّلَامِ ـ تَعَجَّبَتِ الزَّرَافَةُ مِنْ نِسْنِس ـ يُسَاعِدُ نِسْنِس إِخْوَتَهُ.

2 ـ ما هِيَ الأَفْعَالُ المَاضِيَةُ فِي الجُمَلِ السَّابِقَةِ ؟ اجْعَلْهَا جَمِيعًا مُضَارِعَةً. اقْرَأْ جَمِيعَ الأَفْعَالِ.

3 ـ أَسْنِدْ تِلْكَ الأَفْعَالَ لِلْمُخَاطَبِ وَالمُخَاطَبَةِ فَأَقُولُ :

أَنْتَ : تَتَنَفَّسُ ـ تُقْدِمُ ـ تَتَعَجَّبُ ـ تُسَاعِدُ تَتَرَقَّبُ تُغَادِرُ

أَنْتِ : تَتَنَفَّسِينَ تُقْدِمِينَ تَتَعَجَّبِينَ تُسَاعِدِينَ

4 ـ صَرِّفْ مَعَ المُخَاطَبِ وَالمُخَاطَبَةِ : يُنْعِمُ نَظَرَهُ ـ يَرْكَبُ دَرَّاجَتَهُ ـ يَنْظُرُ إِلَى عَمَلِهِ.

أُخْتِي آمِنَةُ

1 ـ أَحَبُّ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ، بَعْدَ أُمِّي وَأَبِي، أُخْتِي آمِنَةُ. وَنَحْنُ نَكَادُ نَكُونُ نِدَّيْنِ، أَوْ تَوْأَمَيْنِ: فَأَنَا أَكْبُرُهَا بِعَامٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّ قَامَتَهَا فِي طُولِ قَامَتِي، وَشَكْلَ وَجْهِهَا كَشَكْلِ وَجْهِي، وَبَرِيقَ عَيْنَيْهَا كَبَرِيقِ عَيْنَيَّ، وَلاَ فَرْقَ بَيْنَنَا إِلاَّ فِي طُولِ ٱلشَّعَرِ وَفِي نَوْعِ ٱللِّبَاسِ، وَأَنَّهَا هِيَ بِنْتٌ وَأَنِّي وَلَدٌ.

2 ـ أُحِبُّ آمِنَةَ أَكْثَرَ مِمَّا كُنْتُ أَكْرَهُهَا أَيَّامَ كُنَّا صَغِيرَيْنِ لاَ نَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ. كُنْتُ أُكَسِّرُ لُعَبَهَا وَأُتْلِفُ أَدَوَاتِهَا، وَأَجُرُّهَا مِنْ شَعَرِهَا، وَلَمْ تَكُنْ تُؤْذِينِي أَبَدًا. وَإِذَا مَا شَكَتْ ظُلْمِي إِلَى أَبِي أَوْ أُمِّي، فَإِنَّهَا تُبَادِرُ بِمُسَامَحَتِي قَبْلَ أَنْ يَنَالَنِي أَيُّ عِقَابٍ.

3 ـ أَمَّا ٱلْيَوْمَ، فَقَدِ ٱنْتَبَهْتُ إِلَى خَطَئِي، وَنَدِمْتُ عَلَى سُوءِ

مُعَامَلَتِي لِشَقِيقَتِي . وَصِرْتُ أَعْطِفُ عَلَيْهَا وَأُكِنُّ لَهَا خَالِصَ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلتَّقْدِيرِ . وَهِيَ بِدَوْرِهَا تُحِبُّنِي كَمَا تُحِبُّ أُمَّنَا وَأَبَانَا ، وَتُقَدِّمُنِي عَلَى بَقِيَّةِ إِخْوَتِي .

4 – وَقَدْ أَهْدَيْتُ لِآمِنَةَ فِي عِيدِ مِيلَادِهَا حَصَّالَةً لِتَكْنِزَ فِيهَا ٱلنُّقُودَ . فَلَمَّا جَاءَ عِيدُ مِيلَادِي أَفْرَغَتِ ٱلْحَصَّالَةَ وَاشْتَرَتْ لِي بِنُقُودِهَا مَجْمُوعَةً كَامِلَةً مِنْ أَدَوَاتِ ٱلتَّصْوِيرِ ، فَرِحْتُ بِهَا كَثِيرًا . وَصِرْتُ كُلَّمَا صَوَّرْتُ لَوْحَةً جَمِيلَةً أَهْدَيْتُهَا لِأُخْتِي ٱلْعَزِيزَةِ . فَتَتَنَاوَلُهَا قَائِلَةً : « يَا رَبِّ ٱحْرِسْ أُخَيَّ وَأَبْقِهِ لِي ! » وَإِنَّهُ لَدُعَاءٌ يُعْجِبُنِي سَمَاعُهُ وَيَزِيدُ فِي نَفْسِي مَحَبَّةً لِأُخْتِي وَعَطْفًا عَلَيْهَا .

التمارين

المعاني

1 – فِيمَ يُشْبِهُ هَذَا الوَلَدُ أُخْتَهُ ؟ فِيمَ يَخْتَلِفُ عَنْهَا؟

2 – كَيْفَ كَانَ هَذَا الوَلَدُ يُعَامِلُ أُخْتَهُ عِنْدَمَا كَانَ صَغِيرًا ؟

3 كَيْفَ صَارَ يُعَامِلُهَا الآنَ ؟

التّعبير

1 – مَنْ فِي المَنْزِلِ يَكْبُرُكَ ؟ بِكَمْ عَامًا يَكْبُرُكَ ؟ وَمَنْ فِي المَنْزِلِ (أَوِ القِسْمِ) يَصْغُرُكَ ؟ بِكَمْ عَامًا يَصْغُرُكَ؟ أَنْتَ تَكْبُرُهُ بِكَمْ عَامًا ؟

2 – إِذَا وُلِدَ أَخَوَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَمَاذَا نُسَمِّيهِمَا ؟ وَإِذَا وُلِدَ أَطْفَالٌ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ فَإِنَّنَا نُسَمِّيهِمْ أَتْرَابًا. فَأَكْثَرُ تَلَامِيذِ القِسْمِ الوَاحِدِ أَتْرَابٌ، وَأَنْتَ تِرْبُ زَمِيلِكَ. وَإِذَا كَانَ وَلَدٌ يُشْبِهُكَ فِي القَامَةِ وَالوَزْنِ فَهُوَ نِدُّكَ.

3 – عَمِّرِ الفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ: تَكْبُرُ – يَصْغُرُ – أَنْدَادٍ – تَوَائِمَ – تِرْبُ.

تَلِدُ الارْنَبُ عِدَّةَ ... فِي كُلِّ مَرَّةٍ – .... نِي أُخْتِي بِعَامٍ وَاحِدٍ : فَأَنَا أَصْغَرُ مِنْهَا، وَلَكِنَّ قَامَتَهَا فِي طُولِ قَامَتِي، وَوَزْنَهَا لَا يَبْعُدُ عَنْ وَزْنِي فَأَنَا.....هَا. يُوصِينِي أَبِي دَائِمًا أَنْ لَا أَلْعَبَ إِلَّا مَعَ ....ي وَأَنْ لَا أُصَاحِبَ مَنْ .....ي .

مبادئ النّحو : المذكر والمؤنث

1 – مَنْ يَتَكَلَّمُ فِي نَصِّ القِرَاءَةِ ؟ هُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ أَيْضًا ؟ أَيُّهُمَا ذَكَرٌ ؟ وَأَيُّهُمَا أُنْثَى ؟ فَالوَلَدُ اسْمٌ مُذَكَّرٌ، وَآمِنَةُ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ .

2 – اذْكُرِ اسْمَيْنِ مُذَكَّرَيْنِ لِإِنْسَانٍ ، وَاسْمَيْنِ مُذَكَّرَيْنِ لِحَيَوَانٍ وَرَكِّبْ جُمْلَةً بِكُلٍّ مِنْهَا .

3 – اكْتُبِ الاسْمَاءَ المُذَكَّرَةَ فِي وَادٍ وَالاسْمَاءَ المُؤَنَّثَةَ فِي وَادٍ : أَبِي – أُمِّي – إِخْوَتِي – أَخَوَاتِي – المِعْزَاةُ – العِجْلُ النَّاقَةُ – سَمِير – عَلْيَاءُ – خَالِي – كَبْشٌ .

بُنَيَّةٌ حَاذِقَةٌ (1)

1 ـ ضَلَّتِ ٱلْبُنَيَّةُ نَادِيَةُ طَرِيقَهَا، وَضَاعَتْ فِي ٱلْوَاحَةِ، وَأَخَذَتْ تَسِيرُ وَتَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ تَأْوِي إِلَيْهِ، حَتَّى رَأَتْ دَارًا بَيْضَاءَ يُحِيطُ بِهَا ٱلنَّخِيلُ مِنْ جَمِيعِ ٱلْجِهَاتِ. فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهَا، وَطَرَقَتْ بَابَهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهَا أَحَدٌ . فَأَخَذَتْ تُعَالِجُ ٱلْمِزْلَاجَ حَتَّى ٱنْفَتَحَ ٱلْبَابُ .



2 ـ دَخَلَتْ نَادِيَةُ ٱلدَّارَ وَأَخَذَتْ تَتَفَقَّدُ حُجُرَاتِهَا. وَدَخَلَتِ ٱلْمَطْبَخَ أَوَّلاً فَوَجَدَتْ بِهِ تَنُّورًا عَلَيْهِ طَاجِينٌ كَبِيرٌ لِتَجْمِيرِ ٱلْحُبُوبِ، وَرَأَتْ كَانُونًا وَقِدْرًا فَارِغَةً وَقَصْعَةً وَمِعْجَنَةً وَأَقْدَاحًا وَأَكْوَازًا وَجِرَارًا وَآنِيَةً مُخْتَلِفَةً فِيهَا ٱلزَّيْتُ وَٱلْقَدِيدُ وَالدَّقِيقُ وَٱلْمِلْحُ وَالتَّوَابِلُ وَغَيْرُهَا

3 ـ ثُمَّ دَخَلَتْ إِحْدَى ٱلْحُجُرَاتِ فَوَجَدَتْ بِهَا فِرَاشًا كَبِيرًا وَخِزَانَةً مُقْفَلَةَ ٱلْأَبْوَابِ وَأَكِلَّةً مَسْدُولَةً عَلَى ٱلنَّوَافِذِ. وَرَأَتْ نَادِيَةُ فِي ٱلْحُجْرَةِ ٱلثَّانِيَةِ ثَلَاثَةَ فُرُشٍ وَبَعْضَ ٱللُّعَبِ.

4 ـ وَدَخَلَتْ نَادِيَةُ ٱلْحُجْرَةَ ٱلثَّالِثَةَ فَعَرَفَتْ أَنَّهَا غُرْفَةُ ٱلْأَكْلِ بِمِنْضَدَتِهَا ٱلْكَبِيرَةِ وَكَرَاسِيِّهَا ٱلْمُحِيطَةِ بِهَا، وَرُفُوفِهَا ٱلَّتِي رُصِفَتْ عَلَيْهَا ٱلصُّحُونُ وَٱلْجَفْنَاتُ وَٱلْمَلَاعِقُ وَالشُّوكَاتُ. وَنَظَرَتْ نَادِيَةُ فِي جَوَانِبِ ٱلْغُرْفَةِ، وَقَلَّبَتْ كُلَّ مَا فِيهَا، فَلَمْ تَظْفَرْ بِمَا يَسُدُّ رَمَقَهَا. فَكَيْفَ ٱلْعَمَلُ، وَنَادِيَةُ جَائِعَةٌ، وَأَهْلُ ٱلْبَيْتِ غَائِبُونَ ؟

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ مَا هُوَ أَوَّلُ مَكَانٍ قَصَدَتْهُ نَادِيَةُ عِنْدَمَا دَخَلَتِ الدَّارَ ؟ لِمَاذَا ؟

2 ـ مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تِلْكَ الدَّارَ دَارُ فَلَّاحِينَ ؟

3 ـ مَا هِيَ الحُجْرَةُ الثَّانِيَةُ التِي دَخَلَتْهَا نَادِيَةُ ؟

4 ـ هَلْ كَانَتْ نَادِيَةُ خَائِفَةً ؟ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟

المفردات والجمل

أخذت نادية تعالج المزلاج : أشر إلى مزلاج باب القسم ! عالجت الصندوق حتى انفتح .

رأت أكلة مسدولة : الاكلة هي الستائر التي تعلق أمام الابواب والنوافذ. ماذا يسدل على مهد الرضيع؟ ماذا يسدل بين المتفرجين وخشبة المسرح ؟

التعبير

1 – عدد الادوات والآنية الموجودة في مطبخ دار الفلاحين !

2 – ماذا يوجد في مطبخ المنازل العصرية ؟

3 – اين تكون المدفأة ؟ والثلاجة ؟ والمهد ؟ والزربية الكبرى ؟ والاريكة ؟ والمغطس ؟

4 – فيم تستعمل غرفة الإستقبال ؟ماذا يكون بها عادة؟

مبادئ النحو: المذكر والمؤنث (تابع)

1 – في الفقرة الأولى أسماء لا تدل على انسان ولا على حيوان . استخرجها ! هي أسماء ماذا ؟

2 – نقول : واحة فسيحة. مكان ضيق. دار كبيرة. نخلة عالية. باب صغير. مزلاج قديم. مفتاح قصير. ففي هذه الاسماء ما هو مذكر، وفيها ما هو مؤنث. ضع الاسماء المذكرة في واد والاسماء المؤنثة في واد.

3 – نقول : الحجرة الثالثة – رف واحد . كمل : منضدة ... صحن ...، جفنة .... ملعقة .... شوكة .... كرسي .... عمل .... يوم ....ليلة ....

بُنَيَّةٌ حَاذِقَةٌ (4)

1 ـ فَكَّرَتْ نَادِيَةُ وَقَدَّرَتْ، ثُمَّ قَالَتْ فِي نَفْسِهَا :
«لاَ بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا ٱلْبَيْتُ لِعَائِلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ خَمْسَةِ أَفْرَادٍ، هُمْ : ٱلأَبُ وَٱلأُمُّ وَأَبْنَاؤُهُمَا ٱلثَّلاَثَةُ ، وَلاَ شَكَّ أَنَّهُمْ فَلاَّحُونَ ، غَدَوْا لِعَمَلِهِمْ فِي ٱلْوَاحَةِ مُنْذُ ٱلصَّبَاحِ ٱلْبَاكِرِ ، وَسَيَرُوحُونَ إِلَى مَنْزِلِهِمْ مَعَ ٱلْغُرُوبِ جِيَاعًا تَعِبِينَ، فَمَا ضَرَّ لَوْ بَادَرْتُ أَنَا بِطَبْخِ طَعَامِهِمْ ؟ أَتُرَاهُمْ سَيَفْرَحُونَ أَمْ سَيَغْضَبُونَ ؟»

2 ـ أَسْرَعَتْ نَادِيَةُ إِلَى ٱلْمَطْبَخِ، فَأَشْعَلَتِ ٱلنَّارَ، وَسَخَّنَتِ ٱلْمَاءَ، وَأَحْضَرَتِ ٱلدَّقِيقَ وَٱلْخَمِيرَةَ، وَعَجَنَتْهُمَا بِٱلْمَاءِ ٱلدَّافِىءِ ، وَتَرَكَتِ ٱلْعَجِينَ يَخْتَمِرُ، بَيْنَمَا أَخَذَتْ هِيَ تَكْنُسُ ٱلْبُيُوتَ وَتُرَتِّبُ ٱلْمَتَاعَ .

3 ـ وَعِنْدَمَا ٱخْتَمَرَ ٱلْعَجِينُ، أَحْمَتْ نَادِيَةُ ٱلتَّنُّورَ، وَخَبَزَتِ ٱلأَقْرَاصَ، وَسَخَّنَتِ ٱلطَّاجِينَ وَأَنْضَجَتْ عَلَيْهِ أَقْرَاصَهَا حَتَّى صَارَتْ خُبْزًا رَقِيقًا جَمِيلَ ٱلْمَنْظَرِ



ذَكِيَّ ٱلرَّائِحَةِ . ثُمَّ أَخَذَتِ ٱلزَّيْتَ وَالْبَصَلَ وَالْقَدِيدَ وَالطَّمَاطِمَ وَالْبَطَاطَا وَثَلاثَ بَيْضَاتٍ وَطَبَخَتْ عِجَّةً لَذِيذَةً .

4 ـ ثُمَّ رَتَّبَتْ نَادِيَةُ ٱلْمَائِدَةَ، وَوَضَعَتْ خَمْسَةَ صُحُونٍ وَمَعَ كُلٍّ مِنْهَا شَوْكَةً وَكَأْسًا وَمِنْدِيلاً ، وَفِي وَسَطِ ٱلْخِوَانِ دَوْرَقًا مَمْلُوءًا مَاءً وَجَفْنَةً كَبِيرَةً فِيهَا ٱلْعِجَّةُ ، وَطَبَقًا بِهِ أَقْرَاصُ ٱلْخُبْزِ ٱلرَّقِيقِ .

5 ـ وَلَمْ تَأْكُلْ نَادِيَةُ شَيْئًا مِمَّا طَبَخَتْهُ لِأَنَّهَا لَمْ تَعُدْ تُحِسُّ بِالْجُوعِ . وَإِنَّمَا أَخَذَ ٱلتَّعَبُ مِنْهَا مَأْخَذًا عَظِيمًا ، فَاسْتَلْقَتْ عَلَى جِلْدِ كَبْشٍ ، وَتَوَسَّدَتْ نَعْلَيْهَا وَأَغْرَقَتْ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ .

التّمارين

فهم النّصّ

المعاني

1 ـ كَيْفَ عَرَفَتْ نَادِيَةُ أَنَّهُمْ خَمْسَةُ أَفْرَادٍ ؟

2 ـ مَاذَا طَبَخَتْ نَادِيَـةُ ؟
3 ـ هَلْ أَكَلَتْ نَادِيَةُ شَيْئًا مما طَبَخَتْهُ ؟ لِمَاذَا ؟
4 ـ كَيْفَ نَامَتْ نَادِيَـةُ ؟

المفردات والجمل

استَلْقَتْ نَادِيَةُ عَلَى جِلْدِ كَبْشٍ : استَلْقَيْتُ عَلَى فِرَاشِي لِأَنَامَ. هَلْ تَسْتَلْقِي الحَيَوَانَاتُ لِتَنَامَ ؟ اسْتَلْقِ عَلَى المِنْضَدَةِ !

تَوَسَّدَتْ نَادِيَةُ نَعْلَيْهَا : وَضَعَتْ نَعْلَيْهَا تَحْتَ رَأْسِهَا كَالوُسَادَةِ.

التّعبير

1 ـ مَا هِيَ الفقْرَةُ التِي تَصِفُ كَيْفَ أَنْضَجَتْ نَادِيَـةُ الخُبْزَ وَطَبَخَتِ العِجَّةَ ؟ حَاوِلْ أَنْ تَنْسِجَ عَلَى مِنْوَالِ تِلْكَ الفقْرَةِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ أُمِّكَ وَكَيْفَ طَبَخَتِ القَهْوَةَ وَمَزَجَتْهَا بِالحَلِيبِ وَقَدَّمَتْهَا لابِيكَ !

2 ـ لاحِظِ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ وَافْهَمْهَا ثُمَّ عَوِّضْ فِيهَا كَلِمَةَ "التَّعَبُ" بِكَلِمَةِ "الجُوعُ" ثُمَّ بِكَلِمَةِ "الشَّوْقُ" أَخَذَ مِنْهُ التَّعَبُ مَأْخَذاً عَظِيماً.

3 ـ انْسَخِ الفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ من نصّ القِرَاءَةِ وَسَطِّرْ فِيهَا جَمِيعَ الاسْمَاءِ الدَّالَّةِ على مَاعُونِ الأَكْلِ !

مبادئ التّصريف : الضمائر المتصلة

1 ـ اقْرَإِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ ثُمَّ صَرِّفْهَا مُعَوِّضا العَائِلَةَ بـ أنا نحن هي أنتَ أنت : ذَهَبَتِ العَائِلَةُ لِعَمَلِهَا ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا فِي المَسَاءِ وَحَضَّرَتْ عَشَاءَهَا.

2 ـ صَرِّفْ : أَنَا لاَ أَجْلِسُ عَلَى الارْضِ وَلاَ أَرْقُدُ إِلاَّ عَلَى فِرَاشِي (نحن ـ هو ـ هي ـ أنتَ ـ أنتِ).

بُنَيَّةٌ حَاذِقَةٌ (3)

1 - غَرُبَتِ ٱلشَّمْسُ، وَأَقْبَلَ ٱللَّيْلُ، وَلَمْ تُفِقْ نَادِيَةُ مِنْ سُبَاتِهَا ٱلْعَمِيقِ. وَأَقْبَلَتْ رَبَّةُ ٱلْمَنْزِلِ وَزَوْجُهَا وَأَبْنَاؤُهُمَا، وَهُمْ جَائِعُونَ تَعِبُونَ، بَعْدَ أَنْ قَضَوْا كَامِلَ يَوْمِهِمْ يَحْفِرُونَ ٱلْحُفَرَ وَيَغْرِسُونَ ٱلنَّخْلَ ٱلصَّغِيرَ وَيَسْقُونَهُ.

2 - دَخَلُوا ٱلْمَنْزِلَ، وَٱلْتَفَتُوا ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ، فَلَاحَظُوا تَغْيِيرًا كَبِيرًا فِي دَارِهِمْ: فَكُلُّ شَيْءٍ مُرَتَّبٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَظِيفٌ. فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَسَائِلِينَ مُتَعَجِّبِينَ.

3 - وَدَخَلَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْمَطْبَخَ، وَدَخَلَ ٱلْأَبُ حُجْرَةَ ٱلنَّوْمِ، وَدَخَلَ ٱلْأَطْفَالُ غُرْفَةَ ٱلْأَكْلِ، فَٱرْتَفَعَتْ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ أَصْوَاتُ ٱلِاسْتِغْرَابِ وَٱلتَّعَجُّبِ ٱلشَّدِيدِ مِمَّا رَأَوْا، وَأَخَذَ ٱلْأَطْفَالُ يَرْقُصُونَ حَوْلَ ٱلْمَائِدَةِ،



وَيُقَلِّبُونَ أَرْغِفَـةَ ٱلرَّقِيقِ، وَيَتَذَوَّقُـونَ ٱلْعِجَّةَ، وَيَدْعُونَ أُمَّهُمْ وَأَبَاهُمْ لِيُشَاهِدَا ٱلْمَائِدَةَ وَمَا عَلَيْهَـا. فَـزَادَ ٱلاسْتِغْـرَابُ، وَأَخَذَ كُلُّ فَرْدٍ يَبْحَثُ فِي زَوَايَـا ٱلْبَيْتِ عَنْ هَذَا ٱلشَّخْصِ ٱلْمَجْهُولِ ٱلَّذِي أَعَدَّ هَذِهِ ٱلْمُفَاجَأَةَ ٱلْعَجِيبَةَ

4 ـ دَخَلُوا جَمِيعَ ٱلْغُرَفِ، وَبَحَثُوا فِي كُلِّ جَوَانِبِهَا، وَلَمْ يَعْثُرُوا عَلَى أَحَدٍ، لِأَنَّ نَادِيَةَ كَانَتْ صَغِيرَةً، وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِجَانِبِ ٱلْبَـابِ، فَإِذَا فَتَحُـوهُ حَجَبَهَـا عَنْهُمْ فَلَمْ يَرَوْهَـا

التّمارين

فهم النّص

المعَاني

1 – لِمَاذَا كَانَتِ العَائِلَةُ تَعِبَةً عِنْدَمَا رَجَعَتْ إلى مَنْزِلِهَا ؟
2 – كَيْفَ وَجَدَتِ العَائِلَةُ مَنْزِلَهَا ؟
3 – بِمَاذَا فَرِحَ الاطْفَالُ ؟
4 – أيْنَ كَانَتْ نَادِيَةُ مُخْتَفِيَةً ؟

المفردات والجمل

أقْبَلَتْ رَبَّةُ المَنْزِلِ مَعَ زَوْجِهَا : رَبَّةُ المَنْزِلِ هِيَ الزَّوْجَةُ لانَّهَا هِيَ المَسْؤُولَةُ عَلَى الدَّارِ. مَنْ هُوَ رَبّ العَائِلَةِ ؟ لِمَاذَا ؟ وَمَنْ هُوَ رَبّ العَالَمِينَ ؟

أخَذُوا يَبْحَثُونَ عَنْ هَذَا الشَّخْصِ المَجْهُولِ : عَمَّنْ كَانُوا يَبْحَثُونَ ؟ هَلْ كَانُوا يَعْرِفُونَ البُنَيَّةَ نَادِيَةَ ؟ فَهُمْ يَجْهَلُونَهَا .

البَابُ يَحْجِبُ البُنَيَّةَ عَنِ الانْظَارِ : السَّحَابُ يَحْجِبُ عَنَّا الشَّمْسَ. مَتَى يَحْتَجِبُ القَمَرُ ؟ بِمَاذَا تَحْجِبُ العَرُوسُ وَجْهَهَا؟

التّعبير

1 – لاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ : "دَخَلَتِ الامّ إلَى المَطْبَخِ، وَالابُ إلى حُجْرَةِ النَّوْمِ ، وَالابْنَاءُ إلَى غُرْفَةِ الأكْلِ". أيْنَ الفِعْلُ؟ سَطِّرْهُ ! وَمَاذَا فَعَلَ الابُ ؟ وَمَاذَا فَعَلَ الابْنَاءُ ؟ إذَنْ رَكِّبْ جُمَلا عَلَى ذَلِكَ المِنْوَالِ . مِثْلُ : غَرَسَ الابُ نَخْلَةً، وَالامّ كَرْمَةً، وَالأبْنَاءُ شَجَرَةَ رُمَّانٍ .

2 ـ اقرأ الفقْرةَ الثَّانيَةَ منَ النَّصّ وحَاوِلْ أنْ تنْسِجَ علَى منْوالِهَا لِتتحدّثَ عنْ ضيَاعِ قلَمٍ منْ محْفظَتِكَ، أوْ عمَّا لاحظْتَ فِي المنْزِلِ منْ تشْويشٍ : مثلا :

ـ دخلْنَا الغُرْفَةَ، ونَظرْنَا يَميِنا و..... فلاحَظْنَا تغْييرا ..... فِي الاثَاثِ : فكُلّ شيْءٍ ..... وكُلّ شيْءٍ ..... فنَظَرَ بُعْضُنَا إلَى بعْضٍ متَ...... ومُتَ.....

ـ فتَحْتُ محْفَظَتِي وَ..... مَا فِيهَا، ونَظرْتُ فِي جَميعِ ......هَا، فلَمْ أجِدْ..... وبحَثْتُ عنْهُ فِي ..... وفِي ...... ونَظرْتُ ذَاتَ اليَـ..... وذَاتَ ..... وأنَا مُتَسَائِلٌ متَ......

مبادئ النّحو: مراجعة وتدريب على الاعراب المبسط

غَرُبَتِ الشَّمْسُ : هَذهِ جُمْلَةٌ فِعْليَّةٌ. غَرُبَتْ : فِعلٌ مَاضٍ. الشَّمْسُ : اسْمُ شَيْءٍ مُؤنَّثٌ.

أقْبَلَ اللَّيْلُ : هَذهِ ...... أقبلَ : .... اللّيْلُ : ....

نَادِيَةُ بِنْتٌ صَغِيرَةٌ : هَذهِ.... نَادِيَةُ : ...... بِنْت : ..... صَغِيرَةٌ :......

2 ـ استَخْرِجْ منَ الفقْرَةِ الاولَى فِي نَصّ القِرَاءَةِ الاسْمَاءَ الدّالّةَ علَى إنْسَانٍ.

3 ـ استَخْرِجْ أفْعَالَ الفقْرَةِ الثّانِيَةِ منْ نصّ القِرَاءَةِ.

بُنَيَّةٌ حَاذِقَةٌ (4)

1 ـ وَأَخِيرًا نَظَرَتِ ٱلْأُمُّ وَرَاءَ ٱلْبَابِ فَرَأَتْ بُنَيَّةً صَغِيرَةً مُغْرِقَةً فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ. فَنَظَرَتْ إِلَيْهَا، وَهِيَ لَا تَكَادُ تُصَدِّقُ عَيْنَيْهَا . ثُمَّ وَضَعَتْ سَبَّابَتَهَا عَلَى شَفَتَيْهَا وَأَشَارَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَأَبْنَائِهَا أَنْ يَقْتَرِبُوا بِهُدُوءٍ وَأَنْ يُشَاهِدُوا ٱلْبُنَيَّةَ ٱلْجَمِيلَةَ دُونَ أَنْ يُوقِظُوهَا . لَكِنَّ نَادِيَةَ أَحَسَّتْ بِمَا حَوْلَهَا فَفَتَحَتْ عَيْنًا ، ثُمَّ فَتَحَتِ ٱلْأُخْرَى ، ثُمَّ نَهَضَتْ ، فَعَانَقَتْهَا ٱلْأُمُّ وَقَبَّلَتْهَا وَأَخَذَتْ تَشْكُرُهَا عَلَى كُلِّ مَا قَامَتْ بِهِ فِي ٱلدَّارِ أَثْنَاءَ غِيَابِ ٱلْعَائِلَةِ، وَنَسِيَتْ أَنْ تَسْأَلَهَا عَنِ ٱسْمِهَا وَعَنْ سَبَبِ مَجِيئِهَا إِلَى ذَلِكَ ٱلْمَنْزِلِ .

2 ـ ثُمَّ جَلَسَ ٱلْجَمِيعُ إِلَى ٱلْمَائِدَةِ ، وَأَظْهَرَ كُلُّ فَرْدٍ إِعْجَابَهُ بِذَلِكَ ٱلطَّعَامِ ٱلشَّهِيِّ . وَقَالَتْ رَبَّةُ ٱلْمَنْزِلِ مُتَنَهِّدَةً : « لَيْتَ لِي بُنَيَّةً مِثْلَكِ يَا عَزِيزَتِي ! » فَنَظَرَتْ إِلَيْهَا نَادِيَةُ وَقَالَتْ مُتَنَهِّدَةً هِيَ أَيْضًا :

لَيْتَ لِي أُمًّا مِثْلَكِ يَا سَيِّدَتِي ! »

3 - عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّفَ الْجَمِيعُ عَنِ الْأَكْلِ، وَأَخَذُوا يَسْأَلُونَ نَادِيَةَ عَنِ اسْمِهَا وَعَنْ أَهْلِهَا وَعَنْ سَبَبِ مَجِيئِهَا إِلَيْهِمْ . فَقَصَّتْ عَلَيْهِمْ قِصَّتَهَا .وَعِنْدَمَا أَتَمَّتْ حَدِيثَهَا، قَامَتِ الْأُمُّ وَاحْتَضَنَتْهَا ثُمَّ قَامَ الْأَبُ وَقَبَّلَهَا وَقَالَ لَهَا : «لاَ تَحْزَنِي يَا عَزِيزَتِي ! فَأَنْتِ مِنَ الْآنَ ابْنَتُنَا ، وَهَذِهِ أُمُّكِ وَهَؤُلاَءِ إِخْوَتُكِ» .

التّمارين

المعاني

1 - مَثِّلْ مَا فَعَلَتْهُ الأُمُّ عِنْدَمَا شَاهَدَتْ نَادِيَةَ !

2 - لِمَاذَا نَسِيَتِ الأُمُّ أَنْ تَسْأَلَ نَادِيَةَ عَنِ اسْمِهَا؟

3 ـ مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أنَّ نَادِيَةَ كَانَتْ مَسْرُورَةً بِتِلْكَ العائلة ؟
4 ـ تَخَيَّلْ نِهَايَةً لِهَذِهِ القِصَّةِ !

التّعبير

1 ـ اقْرَإِ الفقْرةَ الاولَى ثُمَّ حَاوِلْ ان تُمَثِّلَهَا مَعَ بَعْضِ أصْدِقَائِكَ تَمْثِيلا بِدُونِ كَلاَمٍ !
2 ـ حَرِّرْ جُمَلا قَصِيرَةً تَشْكُرُ بِهَا البُنَيَّةَ عَلَى مَا قَامَتْ بِهِ مِنْ عَمَلٍ . وَذَلِكَ مِثْلُ : "أحْسَنْتِ يَا نَادِيَةُ ! شُكْرا لَكِ عَلَى هَذَا الطَّعَامِ اللَّذِيذِ، وَعَلَى تَنْظِيفِكِ المَاعُونَ ... »
3 ـ مَثِّلِ الآنَ مَعَ بَعْضِ أصْدِقَائِكَ كَامِلَ النَّصِّ وَاسْتَعْمِلْ فِي كَلاَمِكَ جُمَلَ التَّمْرِينِ السَّابِقِ ومَا يُمْكِنُ أنْ تُحَرِّرَ مِنْ جُمَلٍ أخْرَى.

مبادئ التّصريف : **ضمير الغائبين مع المضارع**

1 ـ الابُ وَالامُّ وَالابْنَاءُ يَنْظُرُونَ إلَى نَادِيَةَ ثُمَّ يَقْتَرِبُونَ مِنْهَا وَيَشْكُرُونَهَا. لوْ كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنِ الأبِ وَحْدَهُ فَمَاذَا نَقُولُ ؟ إذَنْ مَاذَا زِدْنَا فِي آخِرِ الفِعْلِ عِنْدَمَا تَحَدَّثْنَا عَنْ جَمَاعَةٍ (هُمْ)؟
2 ـ لاَحِظْ هَذِهِ الجُمَلَ : المُسْلِمُ لاَ يَأكُلُ إلاَّ عِنْدَمَا يَجُوعُ. وَهْوَ لاَ يُكْثِرُ فِي أكْلِهِ،وَلاَ يُسْرِعُ وَلاَ يُتْعِبُ مَعِدَتَهُ.وَهْوَ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلاَ يَذُوقُ شَيْئا أثْنَاءَ النَّهَارِ .
أ ـ سَطِّرْ أفْعَالَ تِلْكَ الجُمَلِ !
ب ـ انْسَخْ تِلْكَ الجُمَلَ مَعَ تَعْوِيضِ "المُسْلِم" بِـ "المُسْلِمُونَ" وَ"هُوَ" بِـ "هُمْ".

اَلضَّيْفُ ٱلنَّهِمُ

1 ـ يُحْكَى أَنَّ مُسَافِرًا نَزَلَ ضَيْفًا عَلَى أَعْرَابِيٍّ كَانَ مَنْزِلُهُ عَلَى ٱلطَّرِيقِ ٱلْمُوصِلَةِ إِلَى ٱلْعَاصِمَةِ. فَاسْتَقْبَلَهُ ٱلْأَعْرَابِيُّ وَرَحَّبَ بِهِ وَأَكْرَمَ وِفَادَتَهُ.



2 ـ جَاءَ وَقْتُ ٱلْعَشَاءِ، فَوَضَعَ ٱلْمُضِيِّفُ أَمَامَ ضَيْفِهِ خِوَانًا عَلَيْهِ خُبْزَتَانِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى زَوْجَتِهِ لِيَأْتِيَ بِالشُّرْبَةِ وَالْمَرَقِ. وَلَعَلَّهُ أَبْطَأَ قَلِيلاً عَلَى ضَيْفِهِ. فَلَمَّا عَادَ إِلَيْهِ بِصَحْفَةِ ٱلشُّرْبَةِ وَجَدَهُ قَدِ ٱنْتَهَى مِنْ أَكْلِ ٱلْخُبْزَتَيْنِ مَعًا. فَاسْتَغْرَبَ ٱلْأَعْرَابِيُّ وَكَتَمَ ٱسْتِغْرَابَهُ، وَعَادَ لِيَأْتِيَ بِخُبْزٍ آخَرَ. فَلَمَّا رَجَعَ وَجَدَ ٱلْمُسَافِرَ قَدْ أَفْرَغَ ٱلصَّحْفَةَ وَالْجَفْنَةَ!

3 ـ وَاسْتَمَرَّ ٱلْحَالُ عَلَى ذَلِكَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ: يَغِيبُ ٱلْأَعْرَابِيُّ بُرْهَةً وَيَعُودُ فَيَجِدُ ٱلضَّيْفَ قَدْ أَكَلَ كُلَّ مَا

عَلَى ٱلْمَائِدَةِ. ثُمَّ جَلَسَ ٱلْمُضَيِّفُ بِجَانِبِ ضَيْفِهِ وَسَأَلَهُ:

- إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ ؟

- إِلَى ٱلْعَاصِمَةِ.

- أَلَكَ شُغْلٌ هُنَاكَ تُسَافِرُ مِنْ أَجْلِهِ، أَمْ أَهْلٌ تَقْصِدُهُمْ ؟

- لاَ شُغْلَ وَلاَ أَهْلَ. وَلَكِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ بِالْعَاصِمَةِ أَطِبَّاءَ مَاهِرِينَ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ عَنْ دَوَاءٍ يُصْلِحُ مَعِدَتِي، لِأَنِّي قَلِيلُ ٱلشَّهِيَّةِ !

- حَقًّا إِنَّكَ لَمَرِيضٌ ! وَإِنِّي لَأَتَمَنَّى لَكَ ٱلشِّفَاءَ ٱلْعَاجِلَ. لَكِنْ خُذْ مِنِّي هَذِهِ ٱلنَّصِيحَةَ : إِذَا عَالَجْتَ مَعِدَتَكَ وَتَحَرَّكَتْ فِيكَ شَهِيَّةُ ٱلْأَكْلِ، فَلاَ تَرْجِعْ مِنْ هَذِهِ ٱلطَّرِيقِ ٱلطَّوِيلَةِ ٱلْمُتْعِبَةِ ٱلْمُضِرَّةِ بِصِحَّتِكَ !

التّمارين

المعاني

1 - مَنْ هُوَ الضَّيْفُ وَمَنْ هُوَ المُضَيِّفُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟
2 - هَلْ كَانَ الضَّيْفُ مَرِيضاً حَقًّا ؟ هَلْ كَانَ قَلِيلَ الشَّهِيَّةِ ؟
3 - لِمَاذَا أَوْصَى الأعْرَابِيُّ ضَيْفَهُ أَنْ لاَ يَعُودَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ ؟

4 - مَثِّلْ أنتَ وأحَدُ أصْدِقَائِكَ الحِوارَ الذي دَارَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فِي الفِقْرَةِ الاخِيرَةِ !

التَّعبير

1 - كَيْفَ نُسَمِّي الاعْضَاءَ التَّالِيَةَ بِالعَامِيَّةِ : المَعِدَةُ - الكَبِدُ - الامْعَاءُ - الطِّحَالُ - الرِّئَةُ - الحَلْقُ - الاضْرَاسُ؟

2 - اقرَإِ العِبارَاتِ التَّالِيَةَ وَافْهَمْهَا ثمّ انسَخْهَا على كُنَّاشِكَ :

فُلاَنَ قَلِيلُ الشَّهِيَّةِ، لاَ يَأْكُلُ كِفَايَتَهُ - وَفُلاَنَ نَهِمٌ شَرِهٌ كَثِيرُ الأكْلِ - جَاعَ فَأكَلَ حَتَّى شَبِعَ - عَطِشَ فَشَرِبَ حَتَّى ارْتَوَى .

3 - لاَحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ ثُمّ انسِجْ علَى مِنْوَالِهِ :

- حَقًّا إنَّهُ لَمَرِيضٌ ! حقا إنّ صَالِحا لَشَرِهٌ !

- حَقا إنَّكَ لَمُخْلِصٌ !

مبادئ التّصريف : هم مع المضارع

1 - لاحِظْ هَذِهِ الجُمَلَ وَسَطِّرْ أفْعَالَهَا : يَرْجِعُ المُضَيِّفُ فَلاَ يَجِدُ شَيْئًا، وَيَسْتَغْرِبُ وَلكِنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ .

عَوِّضْ فِي تِلْكَ الجُمَلِ "المُضَيِّف" بِـ "المُضَيِّفُونَ"

2 - نَقُولُ : الرَّجُلُ يَأكُلُ طَعَامَهُ وَالرِّجَالُ يَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ .

عَوِّضْ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ "هُوَ" بـ "هُمْ" وَ"الضَّيْفَ" بِـ"الضُّيُوف" : يَسْتَقْبِلُ ضَيْفَهُ وَيُرَحِّبُ بِهِ وَيُكْرِمُ وِفَادَتَهُ وَلاَ يُقَدِّمُ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالفِرَاشِ إلاّ مَا يَسُرُّهُ

اَلْحِذَاءُ الْمَنْحُوسُ (1)



1 ـ كَانَ لِأَبِي ٱلْقَاسِمِ ٱلطُّنْبُورِيِّ حِذَاءٌ قَدِيمٌ جِداًّ، اِشْتَرَاهُ مُنْذُ سِنِينَ عَدِيدَةٍ قَدِيمًا بَالِيًا ، فَأَصْلَحَهُ ، وَصَارَ كُلَّمَا تَقَطَّعَ مِنْهُ مَوْضِعٌ رَقَّعَهُ ، حَتَّى أَصْبَحَ ٱلْحِذَاءُ فِي غَايَةِ ٱلثِّقَلِ ، وَصَارَ ٱلنَّاسُ يَضْرِبُونَ بِهِ ٱلْمَثَلَ فِي طُولِ ٱلْعُمُرِ وَبَشَاعَةِ ٱلْمَنْظَرِ

2 ـ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ ٱلطُّنْبُورِيُّ فِي ٱلْحَمَّامِ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ : « أَمَا مَلَلْتَ مُصَاحَبَةَ هٰذَا ٱلْحِذَاءِ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ ؟ أَطْلِقْ سَبِيلَهُ ! »

3 ـ وَلَمَّا خرَجَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ مِنْ بَيْتِ ٱلاغْتِسَالِ وَجَدَ بِجَانِبِ حِذَائِهِ ٱلْقَدِيمِ حِذَاءً جَدِيدًا ، فَظَنَّ أَنَّ صَدِيقَهُ هُوَ ٱلَّذِي تَكَرَّمَ عَلَيْهِ بِهِ، فَسُرَّ بِٱلْمُفَاجَأَةِ، وَلَبِسَ ٱلْحِذَاءَ ٱلْجَدِيدَ وَخَرَجَ.

4 ـ وَلَمْ يَكَدْ أَبُو ٱلْقَاسِمِ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى ٱلْتَحَقَ بِهِ أَعْوَانٌ مِنَ ٱلشُّرْطَةِ وَسَاقُوهُ إِلَى ٱلسِّجْنِ بَعْدَ أَنِ ٱتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ حِذَاءِ ٱلْقَاضِي . فَمَكَثَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ فِي ٱلسِّجْنِ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أُطْلِقَ سَرَاحُهُ، وَرُدَّ إِلَيْهِ حِذَاؤُهُ ٱلْقَدِيمُ. فَأَقْسَمَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ ٱلطُّنْبُورِيُّ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ هَذَا ٱلْحِذَاءِ ٱلْمَنْحُوسِ . فَرَمَاهُ فِي ٱلنَّهْرِ وَاشْتَرَى مَكَانَهُ نَعْلاً خَفِيفًا جَمِيلاً .

التّمارين

المعاني

1 ـ كَيْفَ كَانَ حِذَاءُ أَبِي القَاسِمِ الطُّنْبُورِيِّ ؟

2 ـ لِمَنْ كَانَ الحِذَاءُ الجَدِيدُ الذِي أَخَذَهُ أَبُو القَاسِمِ مِنَ الحَمَّامِ ؟

3 ـ هَلْ تَعَمَّدَ أَبُو القَاسِمِ سَرِقَةَ الحِذَاءِ؟ فَلِمَاذَا أَخَذَهُ؟

التّعبير

1 – يَنْتَعِلُ أبُو القَاسِمِ حِذَاءً بَالِيا، ثَقِيلا ، بَشِعًا ....

اِسْتَعْمِلْ تِلْكَ الأَوْصَافَ وَغَيْرَهَا لِتَتَحَدَّثَ عَنْ بُرْنُسٍ قَدِيمٍ ، أوْ مِعْطَفٍ. مَثَلا : يَرْتَدِي المِسْكِينُ بُرْنُسًا ......

2 – اشْتَرَى أبُو القَاسِمِ حِذَاءَهُ مُنْذُ سِنِينَ وَصَارَ يُصْلِحُهُ، وَيُعَالِجُ ثُقَبَهُ، وَكُلَّمَا تَقَطَّعَ مِنْهُ مَوْضِعٌ رَقَّعَهُ، وَكُلَّمَا تَفَتَّقَ مِنْهُ جَانِبٌ رَتَقَهُ حَتَّى صَارَ الحِذَاءُ فِي غَايَةِ الثِقَلِ.

انْسِجْ عَلَى ذَلِكَ المِنْوَالِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ، أوْ بَخِيلٍ ، كَيْفَ يُعَالِجُ ثَوْبَهُ القَدِيمَ. مَثَلا : "تَسَلَّمَ الرّجُلُ ذَلِكَ الثَّوْبَ مِنْ أَحَدِ المُحْسِنِينَ وَأَخَذَ.....هُ وَ..... شُقُوقَهُ وَيُغَطِّي عُيُوبَهُ، وَكُلَّمَا تَـ ..... مِنْهُ مَوْضِعٌ خَاطَهُ وَزَادَهُ ..... عَلَى رُقْعَةٍ، حَتَّى أصْبَحَ ....

مبادئ النّحو : الحرف

1- لاَحِظْ هَذَا الكَلاَمَ : فَـ أقْسَمَ أبُو القَاسِمِ أنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ الحِذَاءِ. كَمْ كَلِمَةً فِيهِ ؟ مَا هِيَ ؟ سَطِّرْ مَا تَرَى مِنْ أفْعَالٍ ! سَطِّرِ الأسْمَاءَ أيْضًا ! مَا هِيَ الكَلِمَاتُ التِي لَمْ تُسَطِّرْهَا ؟ هَلْ لَهَا مَعْنًى إذَا كَانَتْ وَحْدَهَا ؟ (فَـ أنْ مِنْ) حُرُوفٌ. مَا هُوَ الحَرْفُ إذَنْ ؟

2 – اِسْتَخْرِجِ الحُرُوفَ مِنَ الكَلاَمِ التَّالِي : وَلَمْ يَكَدْ أبُو القَاسِمِ يَصِلُ إلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى لَحِقَهُ أعْوَانٌ مِنَ الشُّرْطَةِ وَسَاقُوهُ إلَى السِّجْنِ.

اَلْحِذَاءُ ٱلْمَنْحُوسُ (2)

1 ـ ظَنَّ ٱلطُّنْبُورِيُّ أَنَّهُ ٱسْتَرَاحَ مِنْ حِذَائِهِ ٱلْقَدِيمِ بَعْدَ أَنْ رَمَاهُ فِي ٱلنَّهْرِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَمْضِ أُسْبُوعٌ وَاحِدٌ حَتَّى عَلِقَ ٱلْحِذَاءُ بِصِنَّارَةِ أَحَدِ ٱلصَّيَّادِينَ. فَلَمَّا رَآهُ ٱلصَّيَّادُ عَرَفَ صَاحِبَهُ. فَحَمَلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي ٱلْقَاسِمِ وَقَذَفَهُ إِلَيْهِ مِنْ إِحْدَى ٱلنَّوَافِذِ، فَوَقَعَ ٱلْحِذَاءُ عَلَى رُفٍّ بِهِ قَوَارِيرُ مِنَ ٱلْعُطُورِ ٱلنَّفِيسَةِ، فَتَكَسَّرَتْ كُلُّهَا وَتَبَزَّعَ مَا فِيهَا.

2 ـ وَعِنْدَمَا رَأَى أَبُو ٱلْقَاسِمِ مَا حَلَّ بِهِ مِنْ خَسَارَةٍ، أَخَذَ يُرْعِدُ وَيُزْبِدُ. ثُمَّ نَهَضَ وَجَعَلَ يَحْفِرُ حُفْرَةً لِيَدْفِنَ فِيهَا ذَلِكَ ٱلْحِذَاءَ ٱلْمَنْحُوسَ. فَلَمَّا سَمِعَ

ٱلْجِيرَانُ ذَلِكَ ، اِنْزَعَجُوا وَتَضَايَقُوا مِنْ هَذَا ٱلْحَفْرِ ٱلَّذِي شَوَّشَ عَلَيْهِمْ رَاحَتَهُمْ . فَأَسْرَعُوا إِلَى ٱلْقَاضِي وَشَكَوْا إِلَيْهِ أَبَا ٱلْقَاسِمِ . فَأَحْضَرَهُ ٱلْقَاضِي وَكَادَ أَنْ يُودِعَهُ ٱلسِّجْنَ ، لَوْلاَ أَنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلْمِسْكِينَ أَخَذَ يَتَضَرَّعُ لَهُ ، وَيُقْسِمُ أَنَّهُ مَا أَرَادَ إِزْعَاجَ أَحَدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ أَوْ مُضَايَقَتَهُمْ ، لَكِنَّ ٱلْحِذَاءَ ٱلْمَنْحُوسَ هُوَ ٱلْمُتَسَبِّبُ فِي كُلِّ هَذِهِ ٱلْمَصَائِبِ. ثُمَّ قَالَ : « يَا سَيِّدِي ٱلْقَاضِي، اِشْهَدْ عَلَيَّ ، رَعَاكَ اللهُ وَحَفِظَكَ ، وَاكْتُبْ أَنِّي طَلَّقْتُ هَذَا ٱلْحِذَاءَ ٱلْمَشْؤُومَ . فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ ».

3 – فَضَحِكَ ٱلْقَاضِي ، وَضَحِكَ ٱلْحَاضِرُونَ، وَأُطْلِقَ سَرَاحُ أَبِي ٱلْقَاسِمِ . أَمَّا ٱلْحِذَاءُ فَقَدْ أُودِعَ فِي مَتْحَفِ ٱلْمَلاَبِسِ ٱلْقَدِيمَةِ .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – كَيْفَ عَرَفَ ٱلصَّيَّادُ أَنَّ ٱلْحِذَاءَ لِلطُّنْبُورِي ؟

2 ـ مَا هِيَ المُصِيبَةُ الثَّانِيَةُ التِي جَلَبَهَا الحِذَاءُ لابِي القَاسِمِ ؟
3 ـ مَاذَا طَلَبَ أبُو القَاسِمِ مِنَ القَاضِي ؟
4 ـ لِمَاذَا أُودِعَ الحِذَاءُ فِي المتْحَفِ ؟

المفردات والجمل

كَادَ القَاضِي أنْ يُودِعَ أبَا القَاسِمِ السِّجْنَ : يُودِعُ النَّاسُ أمْوَالَهُمْ فِي البَنْكِ أو البَرِيدِ. أيْنَ أودِعَ حِذَاءُ الطُّنْبُورِي؟
• المتْحَفُ : هُوَ المَكَانُ الذي تُعْرَضُ فِيهِ الاشْيَاءُ العَجِيبَةُ مِثْلُ الآثَارِ القَدِيمَةِ وَالأدَوَاتِ العَصْرِيَّةِ....

التّعبير

1 ـ احْكِ لَنَا قِصَّةَ أبِي القَاسِمِ الطُّنْبُورِي مَعَ حِذَائِهِ !
2 ـ حَاوِلْ أنْ تُمَثِّلَ قَوْلا وَفِعْلا (مَعَ اسْتِعْمَالِ الحَرَكَاتِ المُنَاسِبَةِ وَالصَّوْتِ المُعَبِّرِ) مَا قَالَهُ الطُّنْبُورِي لِلْقَاضِي !
3 ـ يُلْبَسُ الحِذَاءُ بِالرِّجْلِ فَأيْنَ تُلْبَسُ المِحْزَمَةُ وَالجَوَارِبُ وَالقُفَّازُ وَالطُّرْبُوشُ وَالصِّدَارُ ؟

مبادئ التّصريف : **مراجعات**

1 ـ ضَعِ الضَّمِيرَ المُنَاسِبَ أمَامَ كُلِّ فِعْلٍ. مَثَلا : يُرْعِدُ (هُوَ) ـ عَلِقَ ـ أشْهَدُ ـ يَضْحَكُونَ ـ كَتَبْنَا ـ طَلَّقْتُ سَألُوا.

2 ـ أخَذَ الرَّجُلُ يُرْعِدُ وَيُزْبِدُ : هَذِهِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ. أخَذَ : فِعْلٌ مَاضٍ. الرَّجُلُ : اسْمُ انْسَانٍ مُذَكَّرٍ. يُرْعِدُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ. وَ: حَرْفٌ. يُزْبِدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ.
• أعْرِبْ عَلَى ذَلِكَ المِنْوَالِ : ضَحِكَ الحَاضِرُونَ ـ أطْلَقَ القَاضِي سَرَاحَ الطُّنْبُورِي ـ الحِذَاءُ مَوْجُودٌ فِي المتْحَفِ.

إِصْلَاحُ ٱلْمَلَابِسِ

1 ـ كَانَتْ أُمِّي كَثِيرَةَ ٱلشَّكْوَى بِخُصُوصِ مَلَابِسِنَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّنَا كُنَّا نَغْدُو بِهَا إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ نَظِيفَةً ، فَتَكُونُ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ مُلَوَّثَةً تَارَةً ، وَمُمَزَّقَةً تَارَةً أُخْرَى. وَكَانَ أَبِي ، بِدَوْرِهِ ، كَثِيرَ ٱلتَّذَمُّرِ مِنْ غَلَاءِ ٱلْمَلَابِسِ ، وَمِنْ حَاجَتِنَا إِلَى ثِيَابٍ جَدِيدَةٍ فِي كُلِّ فَصْلٍ ، وَفِي كُلِّ شَهْرٍ أَحْيَانًا.

2 ـ وَعِنْدَمَا تَحَوَّلْتُ إِلَى ٱلسَّنَةِ ٱلْخَامِسَةِ ، جَاءَتْنَا مُعَلِّمَةٌ وَأَخَذَتْ تُدَرِّبُنَا عَلَى ٱلْأَشْغَالِ ٱلْمَنْزِلِيَّةِ. وَكَانَتْ مُغْرَمَةً بِالْخِيَاطَةِ خَاصَّةً. فَاعْتَنَيْتُ بِدُرُوسِهَا ، وَأَخَذْتُ أُطَبِّقُ فِي ٱلْمَنْزِلِ كُلَّ مَا أَتَعَلَّمُهُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ. وَمِنْ ذَلِكَ ٱلْعَهْدِ لَمْ تَعُدْ أُمِّي تَشْتَكِي وَلَا أَبِي يَتَذَمَّرُ.

3 ـ فَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَوَّلاً أَنَّ ٱلثِّيَابَ تُحْفَظُ مِنَ ٱلْأَوْسَاخِ وَغَيْرِهَا بِلُبْسِ ٱلْمِئْزَرِ ، وَهُوَ رَخِيصُ ٱلثَّمَنِ ، يَسْهُلُ تَنْظِيفُهُ بِسُرْعَةٍ. وَتَعَلَّمْتُ أَنَّ هُنَاكَ ثِيَابًا

لِلشَّارِعِ وَالْمَدْرَسَةِ لاَ تُلْبَسُ فِي ٱلْبَيْتِ. وَتَعَلَّمْتُ أَنَّ ٱلثِّيَابَ ٱلْقَدِيمَةَ لاَ تَضِيعُ، حَتَّى وَلَوْ كَبُرَ أَصْحَابُهَا، لِأَنِّي حَذِقْتُ ٱلْقِصَارَةَ وَعَرَفْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ مِنْ كُلِّ ثَوْبٍ ثَوْبًا جَدِيدًا. وَتَعَلَّمْتُ أَيْضًا أَنَّ أَكْثَرَ ٱلْمَلاَبِسِ لاَ تَفْنَى جَمِيعُ أَجْزَائِهَا دُفْعَةً وَاحِدَةً، فَعَرَفْتُ كَيْفَ أُعَوِّضُ ٱلرِّقَابَ ٱلْبَالِيَةَ وَٱلْأَزْرَارَ ٱلضَّائِعَةَ. وَتَعَلَّمْتُ بِالْخُصُوصِ أَنَّ ٱلثَّوْبَ ٱلنَّظِيفَ، مَهْمَا كَانَ قَدِيمًا، لاَ يَقِلُّ جَمَالاً عَنِ ٱلثَّوْبِ ٱلْجَدِيدِ، وَأَنَّ ٱلْعِنَايَةَ بِالْمَلاَبِسِ تَزِيدُ فِي عُمُرِهَا أَعْمَارًا عَدِيدَةً.

التّمارين

المعاني

1 – مِمَّ كَانَتْ تَشْكُو الأُمُّ ؟ – مِمَّ كَانَ يَتَذَمَّرُ الأَبُ ؟
2 – لِمَاذَا لَمْ يَعُدِ الأَبُ وَالامُّ يَتَذَمَّرَان ؟
3 – مَاذَا اسْتَفَادَتِ البِنْتُ مِنْ دُرُوسِ الاشْغَالِ المَنْزِلِيَّة؟

التعبير

1 ـ يُلْبَسُ الخَاتَمُ بِالاصْبِعِ. فَأَيْنَ تُلْبَسُ السَّاعَةُ وَالخَلْخَالُ والأَخْرَاصُ وَالقِلادَةُ وَالسِّوَارُ ؟

2 ـ رَتِّبِ الاسْمَاءَ التَّالِيَةَ فِي وَادِيَيْنِ : وَاحِدٍ لِمَلابِسِ النِّسَاءِ وَآخَرَ لِمَلابِسِ الرِّجَالِ : الطُّرْبُوشُ ـ الفُسْتَانُ ـ الجُبَّةُ ـ العِمَامَةَ الخُفَّ ـ القَبْقَابُ ـ القَمِيصُ ـ البُرْنُسُ ـ الجَمَّازَةُ ـ السَّرَاوِيلُ الطَّوِيلَةُ .

3 ـ اسْتَعْمِلِ الافْعَالَ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ قَصِيرَةٍ : كَوَى خَاطَ ـ رَتَقَ ـ قَصَّرَ ـ عَوَضَ .

4 ـ مَنِ الذي يُقَصِّرُ الثِّيَابَ ؟ مَنِ الذِي يَخِيطُهَا ؟ بِمَاذَا تُزَرَّدُ الجَوَارِبُ ؟ مَنْ يَصْنَعُ الاحْذِيَةَ ؟ مَنْ يُصْلِحُهَا؟

مبادئ النّحو : الفاعل

1 ـ لاحِظِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ وَسَطِّرْ أَفْعَالَهَا. يَتَذَمَّرُ أَبِي مِنْ غَلاءِ المَلابِسِ ـ جَاءَتْ مُعَلِّمَةٌ جَدِيدَةٌ .

2 ـ مَنِ الذِي يَتَذَمَّرُ ؟ مَنِ الذِي جَاءَ ؟ مَا هُوَ الفَاعِلُ فِي الجُمْلَةِ الأُولَى ؟ وَفِي الثَّانِيَّةِ ؟ مَا هُوَ الفَاعِلُ اذَنْ ؟

3 ـ سَطِّرِ الفَاعِلَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ : تَتَزَيَّنُ النِّسَاءُ. يَلْبَسُ الشُّيُوخُ العَمَائِمَ. تَعَلَّمَتِ البِنْتُ القِصَارَةَ

4 ـ كَمِّلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ بِالفَاعِلِ المُنَاسِبِ : يَخْلَعُ ...... فِي الشِّتَاءِ الثِّيَابَ الخَفِيفَةَ. يَصْنَعُ ...... أَحْذِيَةً جَدِيدَةً. وَيُصْلِحُ ..... الاحْذِيَةَ القَدِيمَةَ .

اَلْبِنْتُ ٱلْوَسِخَةُ وَقِطَّتُهَا (1)

1 ـ كَانَ فِي قَدِيمِ ٱلزَّمَانِ، وَسَالِفِ ٱلْعَصْرِ وَالْأَوَانِ، بُنَيَّةٌ تَعِيشُ فِي مَنْزِلِهَا مَعَ قِطَّةٍ جَمِيلَةٍ بَيْضَاءَ.

2 ـ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْرِي أَكَانَتْ تِلْكَ ٱلْبُنَيَّةُ جَمِيلَةً أَمْ قَبِيحَةً. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ لَوْنَ وَجْهِهَا، وَلاَ لَوْنَ شَعَرِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ وَسِخَةً جِدًّا، لاَ تَعْرِفُ ٱلنَّظَافَةَ، وَلاَ تُرِيدُ أَنْ تَتْعَبَ وَلَوْ قَلِيلاً لِغَسْلِ أَطْرَافِهَا وَتَسْرِيحِ شَعَرِهَا وَتَسْوِيكِ أَسْنَانِهَا وَتَغْيِيرِ مَلاَبِسِهَا.



3 ـ وَكَانَ أَثَاثُ بَيْتِهَا وَجَمِيعُ أَدَوَاتِهَا مُبَعْثَرَةً فِي غُرَفٍ تَرْتَعُ بِهَا ٱلْجَرَابِيعُ كُلَّمَا غَابَتِ ٱلْقِطَّةُ ٱلْجَمِيلَةُ عَنِ ٱلْمَنْزِلِ.

4 ـ وَكَانَتِ ٱلْقِطَّةُ ٱلْجَمِيلَةُ ٱلْبَيْضَاءُ تُنَظِّفُ شَعَرَهَا كُلَّ صَبَاحٍ وَتُلَمِّعُهُ، وَتَمْسَحُ وَجْهَهَا وَفَمَهَا بِيَدَيْهَا ٱلصَّغِيرَتَيْنِ. لَكِنَّ ٱلْقِطَّةَ لاَ تَسْتَطِيعُ كَنْسَ ٱلْبَيْتِ وَتَرْتِيبَ مَا فِيهِ، فَلَمْ تَجِدْ أَيَّ مَكَانٍ نَظِيفٍ تَأْوِي إِلَيْهِ.

5 ـ كَانَتِ ٱلْقِطَّةُ حَزِينَةً مُتَضَايِقَةً مِنَ ٱلْأَوْسَاخِ ٱلْمُنْتَشِرَةِ فِي ٱلْبَيْتِ، وَلَمْ تَدْرِ كَيْفَ تُخَاطِبُ ٱلْبُنَيَّةَ، وَكَيْفَ تَدْعُوهَا إِلَى تَنْظِيفِ جِسْمِهَا وَلُبْسِ ثِيَابِهَا ٱلنَّظِيفَةِ وَتَقْلِيمِ أَظَافِرِهَا وَتَرْتِيبِ أَثَاثِهَا وَأَدَوَاتِهَا. فَبَقِيَتْ عِدَّةَ أَيَّامٍ حَائِرَةً تُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ لِتُفْهِمَ صَاحِبَتَهَا أَنَّهُمَا لاَ تَسْتَطِيعَانِ ٱلْعَيْشَ بَيْنَ هَذِهِ ٱلْأَوْسَاخِ.

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ لِمَاذَا لَمْ يَكُنْ أحَد يَدْرِي أكَانَتِ البُنَيَّةُ جَمِيلَةً أمْ لاَ؟

2 ـ مَنْ كَانَ يَعِيشُ مَعَ تِلْكَ البُنَيَّةِ؟

3 ـ كَيْفَ كَانَتْ تِلْكَ القِطَّةُ؟

4 ـ لِمَاذَا كَانَتْ القِطَّةُ حَزِينَةً حائِرَةً؟

المفـردات والجمل

كَانَتْ الأدَوَاتُ مُبَعْثَـرَةً : سَقَطَـتْ مَقْلَمَتِـي فَتَبَعْثَرَتْ أقْلاَمِي. لِمَـاذَا كَانَتْ أدَوَاتُ البُنَيَّـةِ مُبَعْثَـرَةً ؟

التّعبـير

1 ـ لاحِظْ هَذِهِ التَّـرَاكِيبَ وَانْسِجْ عَلَيْهَـا لِتَرْكِيبِ عِدَّةِ جُمَلٍ : لَنَـا قِطة جَمِيلَـة بَيْضَـاءُ ـ كَانَتْ قِطَّـةُ البُنَيَّـةِ حَزِينَـةً حَائِـرَةً ـ هَـذِهِ البِنْتُ وَسِخَـة مُهْمِلَـة ـ فِي المَخْزَنِ أثَـاث كَثِير مُبَعْثَـر......

2 ـ إمْلإِ الفَـرَاغَات بِمَـا يُنَاسِبُ مِنَ الكَلِمَـات التَّالِيَـةِ : تَغْسِـلَ : تُسَوِّكَ ـ تُـرَتِّبَ ـ نَظِيفَـة ـ تُسَـرِّحَ ـ تَـرْتَدِيَ.

حَسْنَـاءُ بُنَيَّـةٌ مُهَـذَّبَـةٌ ..... ، لاَ تُغَـادِرُ البَيْتَ إلاَّ بَعْدَ أنْ ..... أطْـرَافَهَـا وَ..... شَعْـرَهَـا وَ..... أسْنَـانَهَـا وَ..... ثِيَـابَهَـا النَّظِيفَـةَ وَ .... أدَوَاتِهَـا فِي مَحْفَظَـتِهَـا .

مبادئ التّصريف : هم مع الماضي

1 ـ لاَحِظِ الجُمَلَ التَّـالِيَـةَ وَسَطِّـرْ أفْعَالَهَـا : البُنَيَّـةُ لاَ تَعْـرِفُ النَّظَـافَـةَ فَـلاَ تَغْسِـلُ أطْـرَافَهَـا. أمَّـا القِطَّـةُ فَهْيَ تُنَظِّـفُ وَجْهَهَـا وَتَمْسَـحُ شَعَـرَهَـا .

2 ـ حَـوِّلْ تِلْـكَ الأفْعَـالَ مِنَ المُضَـارِعِ إلَى المَاضِي (البُنَيَّـةُ مَـا عَـرَفَتْ وَمَـا .....)

3 ـ لِنُسْنِـدْ تِلْـكَ الافْعَـالَ فِي المَاضِي إلَى ضَمِيرِ الغَائِبِين (هُمْ) : هُمْ مَا عَـرَفُـوا وَمَـا ..... أمَّـا الآخَـرُونَ فَقَدْ نَظَّـ.... وُجُـوهَـ..... وَمَسَـحـ..... شَعَـرَ ......).

4 ـ صَـرِّفْ مَعَ : أنَـا نَحْـنُ أنْتَ أنْتِ هُـوَ هِـيَ هُمْ : غَسَـلَ أطْـرَافَـهُ وَلَبِـسَ ثِيَابَـهُ ثُمَّ سَرَّحَ شَعْـرَهُ وَقَلَّـمَ أظَـافِـرَهُ وَانْطَلَـقَ إلَى عَمَلِـهِ .

اَلْبِنْتُ ٱلْوَسِخَةُ وَقِطَّتُهَا (2)

1 ـ وَأَخيرًا، اهْتَدَتِ ٱلْقِطَّةُ إِلَى حيلَةٍ وَعَزَمَتْ عَلى تَنْفيذِهَا بِسُرْعَةٍ. فَحَمَلَتْ أَدَوَاتِهَا وَصَعِدَتْ فَوْقَ سَطْحِ ٱلْبَيْتِ، وَأَقَامَتْ هُنَاكَ مُخْتَفِيَةً عِدَّةَ أَيَّامٍ، لاَ تَصيدُ فِئْرَانَ ٱلْمَنْزِلِ، وَلاَ تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنَ ٱلْغُرَفِ. بَلْ كَانَتْ تَعيشُ فِي تِلْكَ ٱلْمُدَّةِ مِنْ صَيْدِ ٱلْعَصَافيرِ وَغَيْرِهَا مِنَ ٱلْخَشَاشِ.

2 ـ شَعُرَ ٱلْفِئْرَانُ وَٱلْجَرَابيعُ بِغِيَابِ ٱلْقِطَّةِ، فَدَعَتْ جَميعَ أَقْرِبَائِهَا، وَصَارَتْ تَرْتَعُ جَميعًا فِي نَوَاحِي ٱلْمَنْزِلِ، وَتَأْكُلُ كُلَّ مَا فِيهِ مِنْ طَعَامٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَقْرِضُ ٱلثِّيَابَ وَٱلْفِرَاشَ وَكُلَّ مَا يُوجَدُ فِي ٱلْغُرَفِ. ثُمَّ جَاءَ ٱلذُّبَابُ وَٱلْخَنَافِيسُ وَٱلْبَعُوضُ وَغَيْرُهَا مِنَ



ٱلْحَشَرَاتِ ، وَانْتَشَرَتْ جَمِيعُهَا فِي ٱلْمَنْزِلِ ، وَعَلَى ٱلْأَثَاثِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ .

3 ـ وَذَاتَ يَوْمٍ نَفَدَ كُلُّ مَا فِي ٱلْمَنْزِلِ، فَلَمْ تَجِدِ ٱلْجَرَابِيعُ وَٱلْفِئْرَانُ وَالْحَشَرَاتُ شَيْئًا تَأْكُلُهُ ، فَاتَّفَقَتْ عَلَى مُهَاجَمَةِ ٱلْبُنَيَّةِ، وَضَرَبَتْ لِذَلِكَ مَوْعِدًا

4 ـ دَخَلَتِ ٱلْبُنَيَّةُ إِحْدَى ٱلْغُرَفِ وَهِيَ مُتَضَايِقَةٌ مِنْ هَذِهِ ٱلْجُيُوشِ ٱلَّتِي غَزَتْ مَنْزِلَهَا . وَمَا كَادَتْ أَنْ تَجْلِسَ حَتَّى هَجَمَ عَلَيْهَا ٱلْفِئْرَانُ وَٱلْجَرَابِيعُ وَكُلُّ مَا فِي ٱلْبَيْتِ مِنْ خَشَاشٍ ، وَأَخَذَتْ تَجُرُّهَا وَتَقْرُصُهَا ، وَهِيَ تَتَخَبَّطُ وَتَصِيحُ، وَالْقِطَّةُ تَرْقُبُهَا مِنْ أَعْلَى ٱلسَّطْحِ .

التّمارين

فهم النّص

المعَاني

1 ـ أيْنَ اخْتَفَتِ القِطَّةُ ؟

2 ـ لِمَاذَا اخْتَفَتِ القِطَّةُ فَوْقَ سَطْحِ المَنْزِلِ ؟

3 ـ مَاذَا جَرَى عِنْدَمَا غَابَتِ القِطَّةُ عَنْ دَاخِلِ المَنْزِلِ ؟

4 ـ مَاذَا جَرَى لِلبُنَيَّةِ عِنْدَمَا نَفَدَ كُلُّ مَا فِي المَنْزِلِ ؟

المفردات والجمل

ضَرَبَتْ مَوْعِدًا لِلْهُجُومِ عَلَى البُنَيَّةِ : عَزَمْنَا عَلَى زِيَارَةِ صَدِيقِنَا المَرِيضِ، فَضَرَبْنَا لِذَلِكَ مَوْعِدًا يَوْمَ الجُمُعَةِ. مَا هُوَ مَوْعِدُ "جَنَّةِ الاطْفَالِ" ؟

التّعبير

1 – صَعِدَتِ القِطَّةُ فَوْقَ سَطْحِ البَيْتِ : فَمَا هُوَ قَاعُ البَيْتِ ؟ وَمَا هُوَ الطَّابَقُ ؟ وَمَا هِيَ الغُرْفَةُ ؟ وأَيْنَ يَكُونُ بَيْتُ الصَّابُونِ ؟ وَبَيْتُ الحَمَّامِ ؟ مَاذَا يَكُونُ فِي المُسْتَوْدَعِ ؟

2 – لاَحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَحَاوِلِ النَّسْجَ عَلَى مِنْوَالِهِ : الجَرَابِيعُ تَجُرُّهَا ، وَالفِئْرَانُ تَعَضُّهَا، وَالذُّبَابُ يُغَطِّي وَجْهَهَا، وَالبَعُوضُ يَقْرُصُهَا ....

مَثَلاً : – كَانَ البَرْدُ يُؤْلِمُهُ، وَالرِّيحُ تَدْفَعُهُ، وَالمَطَرُ يُبَلِّلُهُ، وَالرَّعْدُ يُخِيفُهُ، وَالبَرْقُ يُزْعِجُهُ.

مبادئ النّحو: الفاعل (تابع)

1 – سَطِّرِ الفَاعِلَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ : شَعُرَ الفِئْرَانُ بِغِيَابِ القِطَّةِ – دَخَلَتِ البُنَيَّةُ إِحْدَى الغُرَفِ – نَفِدَ كُلُّ مَا فِي البَيْتِ – فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ تَرَقَّبُ القِطَّةُ صَدِيقَتَهَا – هَجَمَ عَلَيْهَا الفِئْرَانُ .

2 – لاَحِظْ وَانْسِجْ عَلَى هَذَا المِنْوَالِ : دَخَلَتِ البُنَيَّةُ بَيْتَهَا : البُنَيَّةُ: فَاعِلٌ لِـ دَخَلَتْ – أَخَذَتِ الفِئْرَانُ تَجُرُّهَا : ...... فَاعِلٌ لِـ ...... – كَثُرَتِ الحَشَرَاتُ فِي مَنْزِلِ البُنَيَّةِ : ...... فَاعِلٌ لِـ.... تَبْكِي المِسْكِينَةُ : ....

اَلْبِنْتُ ٱلْوَسِخَةُ وَقِطَّتُهَا (3)

1 ـ لَمْ تَتَحَمَّلِ ٱلْبُنَيَّةُ جَرَّ ٱلْجَرَابِيعِ وَعَضَّ ٱلْفِئْرَانِ وَقَرْصَ ٱلْحَشَرَاتِ، فَاسْتَجْمَعَتْ قُوَاهَا وَنَهَضَتْ وَأَرَادَتْ أَنْ تَهْرُبَ. لَكِنَّ جَيْشَ ٱلْمُهَاجِمِينَ أَخَذَ يَتْبَعُهَا وَيُطَارِدُهَا حَيْثُمَا ٱتَّجَهَتْ ، وَهْيَ تَجْرِي وَلاَ تَدْرِي أَيْنَ تَضَعُ قَدَمَيْهَا. وَفَجْأَةً سَقَطَتْ فِي ٱلنَّهْرِ، فَاشْتَدَّ رَوْعُهَا وَٱرْتَفَعَ صِيَاحُهَا.

2 ـ تَخَبَّطَتِ ٱلْبُنَيَّةُ فِي ٱلنَّهْرِ، وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ أَحَسَّتْ بِدِفْءِ ٱلْمَاءِ وَقِلَّةِ عُمْقِ ٱلنَّهْرِ، وَلاَحَظَتْ أَنَّ ٱلْخَشَاشَ لَمْ يَسْتَطِعِ ٱللَّحَاقَ بِهَا .فَهَدَأَ رَوْعُهَا، وَأَخَذَتْ تَتَمَرَّغُ فِي ٱلْمَاءِ بُرْهَةً طَوِيلَةً. ثُمَّ خَرَجَتْ، فَلَمْ تَهْجُمْ عَلَيْهَا ٱلْجَرَابِيعُ وَلاَ ٱلْفِئْرَانُ وَلاَ ٱلْحَشَرَاتُ.



3 ـ وَأَحَسَّتِ ٱلْبُنَيَّةُ بِشَوْقٍ جَدِيدٍ إِلَى مَاءِ ٱلنَّهْرِ، فَعَادَتْ إِلَيْهِ وَسَبَحَتْ فِيهِ، وَأَتَتْهَا ٱلْقِطَّةُ بِقِطْعَةٍ مِنَ ٱلصَّابُونِ وَمُشْطٍ وَقُفَّازٍ وَمِنْشَفَةٍ. ثُمَّ عَادَتْ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَأَخْرَجَتْ مِنْ خِزَانَةٍ كَانَتْ مُقْفَلَةً ثِيَابًا نَظِيفَةً وَمِرْآةً وَحَمَلَتْ كُلَّ ذَلِكَ إِلَى ٱلْبُنَيَّةِ.

4 ـ وَلَمَّا ٱرْتَدَتِ ٱلْبُنَيَّةُ ٱلثِّيَابَ ٱلنَّظِيفَةَ، وَسَرَّحَتْ شَعَرَهَا ٱلطَّوِيلَ وَسَوَّكَتْ أَسْنَانَهَا ، وَقَلَّمَتْ أَظْفَارَهَا قَدَّمَتْ لَهَا ٱلْقِطَّةُ ٱلْمِرْآةَ فَتَعَجَّبَتِ ٱلْبُنَيَّةُ مِنْ مَنْظَرِهَا ٱلْجَمِيلِ ، وَأَخَذَتْ تَضْحَكُ وَتُعِيدُ ٱلنَّظَرَ لِوَجْهِهَا فِي ٱلْمِرْآةِ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً.

التّمارين

المعاني

1 ـ كَيْفَ تَخَلَّصَتِ البُنَيَّةُ مِنَ الفِئْرَانِ وَالحَشَرَاتِ ؟

2 ـ لِمَاذَا سَقَطَتْ فِي النَّهْرِ ؟

3 ـ لِمَاذَا هَدَأَ رَوْعُ البُنَيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَصِيحُ ؟

4 ـ لِمَاذَا تَعَجَّبَتِ البُنَيَّةُ عِنْدَمَا رَأَتْ وَجْهَهَا فِي المِرْآةِ ؟

التّعبير

1 – هَلْ هَذِهِ الحِكَايَةُ حَقِيقِيَّةٌ أَوْ هِيَ قِصَّةٌ خَيَالِيَّةٌ ؟ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟

2 – ارْتَدَتِ البُنَيَّةُ الثِّيَابَ النَّظِيفَةَ، وَسَرَّحَتْ شَعْرَهَا، وَسَوَّكَتْ أَسْنَانَهَا، وَقَلَّمَتْ أَظَافِرَهَا. بِمَاذَا سَرَّحَتْ شَعْرَهَا ؟ وَبِمَاذَا سَوَّكَتْ أَسْنَانَهَا ؟ وَبِمَاذَا قَلَّمَتْ أَظَافِرَهَا؟ مَاذَا تَفْعَلُ أُمُّكَ لِلثِّيَابِ النَّظِيفَةِ ؟ بِمَاذَا تَكْوِيهَا ؟ ثُمَّ مَاذَا تَفْعَلُ لَهَا ؟ هَلْ تُزَيِّنُ البَنَاتُ أَظَافِرَهُنَّ بِالفِرْصَادِ مِثْلَ النِّسَاءِ ؟

3 – عَمِّرِ الفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ : المِنْشَفَةِ – أَغْسِلُ – أَمَصْمِصُهَا – القُفَّازِ – أَفْرُكُهَا.

...... أَطْرَافِي بِالمَاءِ وَالصَّابُونِ وَأَدْلُكُهَا بِـ......... وَ..... جَيِّداً بِرَغْوَةِ الصَّابُونِ ثُمَّ ..... وَأُنَشِّفُهَا بِـ.....

مبادئ التّصريف : ضمير الغائبين متصلا ومنفصلا

1 – لَبِسَتِ البُنَيَّةُ ثِيَابَهَا – لَبِسَتِ البَنَاتُ ثِيَابَهُنَّ – لَبِسَ الوَلَدُ حِذَاءَهُ – لَبِسَ الرِّجَالُ أَحْذِيَتَهُمْ. وَنَقُولُ : الوَلَدُ لَبِسَ ..... وَالرِّجَالُ لَبِسُوا حِـ....

2 – تَذَكَّرْ مَا جَاءَ فِي التَّمْرِينِ السَّابِقِ وَانْسَخِ الفِقْرَةَ الاخِيرَةَ مِنَ النَّصِّ مُعَوِّضاً البُنَيَّةَ بِـ "الاوْلاَدِ": (ارْتَدَى الاوْلاَدُ ..... وَسَرَّحُوا .....)

3 – اقْرَإِ الفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ النَّصِّ مُعَوِّضاً "البُنَيَّةَ" بِـ "الوَلَدِ" ثُمَّ بِـ "الاوْلاَدِ" (تَنَبَّهْ : الافْعَالُ : لَمْ يَسْتَطِعْ – فَهَدَأَ – لَمْ تَهْجُمْ) لاَ تَتَغَيَّرُ لأَنَّ فَاعِلَهَا لَمْ يَتَغَيَّرْ !)

بِرْمِيلُ ٱلتَّرْتِيبِ

1 ـ كَانَ عَادِلٌ وَلَدًا مُهْمِلاً لِأَدَوَاتِهِ، لاَ يَعْرِفُ ، ٱلنِّظَامَ وَلاَ يُحْسِنُ ٱلتَّرْتِيبَ أَبَدًا. فَإِذَا نَشَّفَ وَجْهَهُ أَلْقَى بِالْمِنْشَفَةِ حَيْثُمَا ٱتَّفَقَ ، عِوَضَ أَنْ يُعَلِّقَهَا بِالْمِشْجَبِ ٱلْخَاصِّ بِهَا فِي بَيْتِ ٱلْحَمَّامِ . وَإِذَا خَلَعَ ثِيَابَهُ رَمَاهَا عَلَى أَقْرَبِ كُرْسِيٍّ أَوْ مِنْضَدَةٍ أَوْ سَرِيرٍ .

2 ـ وَكُلَّمَا ٱحْتَاجَ عَادِلٌ إِلَى ثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِهِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ أَدَوَاتِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَجِدُهُ ، فَيَسْأَلُ عَنْهُ جَمِيعَ أَفْرَادِ ٱلْعَائِلَةِ، وَيَأْخُذُونَ فِي ٱلتَّفْتِيشِ وَقْتًا طَوِيلاً ، وَلاَ يَعْثُرُونَ عَنِ ٱلْمَطْلُوبِ إِلاَّ بَعْدَ عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ . وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ وَجَدُوا مِعْطَفَ عَادِلٍ مُعَلَّقًا وَرَاءَ ٱلْبَابِ بِخِزَانَةِ ٱلْمَطْبَخِ ، وَحِذَاءَهُ وَرَاءَ ٱلْمِدْفَأَةِ ، وَكِتَابَهُ عَلَى رَفِّ بَيْتِ ٱلْحَمَّامِ، أَوْ تَحْتَ حَشِيَّةِ ٱلسَّرِيرِ !

3 ـ وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَصَحَتْهُ أُمُّهُ بِأَنْ يَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ ! وَلَكِنَّ عَادِلاً ٱعْتَادَ ٱلْإِهْمَالَ وَعَدَمَ ٱلنِّظَامِ فَلَمْ تُفِدْهُ نَصَائِحُ أُمِّهِ.

4 ـ وَأَخِيرًا دَبَّرَتِ ٱلْأُمُّ حِيلَةً ، فَاشْتَرَتْ بِرْمِيلاً عَمِيقًا ، وَصَارَتْ تُلْقِي فِيهِ كُلَّ مَا تَجِدُهُ مِنْ أَدَوَاتِ عَادِلٍ وَثِيَابِهِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِهِ ٱلْخَاصِّ بِهِ. فَإِذَا سَأَلَهَا عَادِلٌ : « أَيْنَ ثَوْبِي ؟ أَيْنَ كِتَابِي ؟ أَيْنَ لُعْبَتِي ؟ » ، أَجَابَتْهُ : « اِبْحَثْ فِي بِرْمِيلِ ٱلتَّرْتِيبِ ! ». فَيَنْزِلُ إِلَيْهِ عَادِلٌ بِتَعَبٍ وَلاَ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلاَّ بِمَشَقَّةٍ.

5 ـ وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ تَنَبَّهَ عَادِلٌ إِلَى خَطَئِهِ، وَأَحَسَّ أَنَّ ٱلْعِنَايَةَ بِتَرْتِيبِ أَدَوَاتِهِ وَوَضْعَ كُلِّ أَدَاةٍ فِي مَوْضِعِهَا أَقَلُّ مَشَقَّةً مِنَ ٱلْبَحْثِ عَنْهَا فِي ٱلْبِرْمِيلِ.

التّمارين

المعاني

1 ـ مَا هُوَ عَيْبُ هٰذَا الوَلَدِ ؟

2 ـ كَانَ عَادِل وَأَهْلُهُ يَتْعَبُونَ فِي البَحْثِ عَنْ أَدَوَاتِ هَذَا الوَلَدِ. لِمَ ذَلِكَ ؟

3 ـ مَا هِيَ الحِيلَةُ التِي اسْتَعْمَلَتْهَا الأُمّ ؟

التّعبير

1 ـ عَادِل وَلَد مُهْمِل لاَ يَضَعُ أَدَوَاتِهِ وَمَلاَبِسَهُ فِي أَمَاكِنِهَا. هَذِهِ أَدَوَات وَأَثَاث . رَتِّبْهَا أَنْتَ فِي الأَمَاكِنِ الخَاصَّةِ بِهَا (غُرْفَةِ الاكْلِ ـ حُجْرَةِ الإسْتِقْبَالِ ـ حُجْرَةِ النَّوْمِ ـ المَطْبَخِ ـ بَيْتِ الحَمَّامِ) :

المِنْشَفَةُ ـ السَّرِيرُ ـ الأَرِيكَةُ ـ الوُسَادَةُ ـ المِشْجَبُ ـ المِنْضَدَةُ ـ الخِوَانُ ـ الحَوْضُ ـ الثَّلاَّجَةُ ـ المِشَنّ.

2 ـ لاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ المُسْتَعْمَلَ لِلتَّعَجُّبِ مِنَ الكَثْرَةِ وَانسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ :

كَمْ مِنْ مَرّة وَجَدُوا معْطَفَ عَادل فِي الحَمَّامِ !

كَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَصَحَتْهُ أُمُّهُ بِأَنْ يَضَعَ كُلّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ !

مبادئ النّحو: **المفعول به**

1 ـ لاَحِظْ هَذِهِ الجُمَلَ وَسَطِّرْ أَفْعَالَهَا بِسَطْر ثُمّ الفَاعِلَ فِي كُلّ مِنْهَا بِسَطْرَيْنِ : غَسَلَ عَادِل وَجْهَهُ ـ خَلَعَ الوَلَدُ ثِيَابَهُ ـ هَلْ وَجَدَ أَحْمَدُ كِتَابَهُ ؟

2 ـ مَاذَا غَسَلَ عَادِل ؟ مَاذَا خَلَعَ الوَلَدُ ؟ مَاذَا وَجَدَ أَحْمَدُ ؟ إِذَنْ اسْتَخْرِج المَفْعُولَ بِهِ مِنَ الجُمَلِ السَّابِقَة !

3 ـ كَمِّلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ بِمَفْعُول بِه يُنَاسِبُ المَعْنَى:

تَكْوِي أُمِّي ..... وَتَطْبَخُ لَنَا..... وَتُرَتِّبُ .... ـ أَذْهَبُ إِلَى الحَمَّامِ فَأَخْلَعُ..... وَأَدْخُلُ ....

لُعْبَتِي

– كُرَتِي خِرْقَةٌ مَلْفُوفَةٌ عَلَى خِرْقَةٍ، تَحْتَهَا خِرْقَةٌ.
أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ بِهَا، لَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا.
أَخَافُ أَنْ تُفْرِيَهَا قَدَمِي حِينَ تَلْطِمُهَا، وَأَخَافُ أَنْ
تَتَمَرَّغَ فِي ٱلْوَحَلِ إِذَا رَمَيْتُهَا بَعِيدًا عَنِّي.

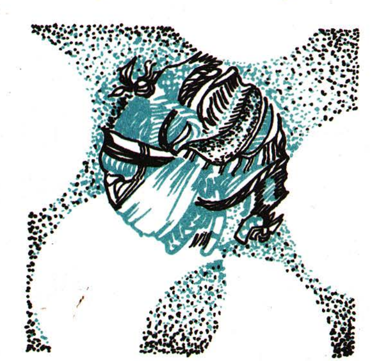
2 – هِيَ صَدِيقَتِي. أُكَلِّمُهَا، وَتُكَلِّمُنِي هِيَ أَيْضًا.
قَالَتْ لِي صَدِيقَتِي مَرَّةً : « إِنِّي سَئِمْتُ مُعَاشَرَتَكَ،
وَسَئِمْتُ عَطْفَكَ عَلَيَّ ! » . غَضِبَتْ صَدِيقَتِي وَقَالَتْ :
أَنْتَ تَخَافُ عَلَيَّ، فَتَحْرِمُنِي مِنَ ٱللَّعِبِ. لَقَدْ سَئِمْتُ
ٱلْبَقَاءَ فِي جَيْبِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ. أَطْلِقْ سَبِيلِي ! » . بَكَتْ
صَدِيقَتِي وَقَالَتْ : « أُرِيدُ أَنْ أَجْرِيَ، أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ،
دَعْنِي أَجْرِ بَيْنَ ٱلْأَعْشَابِ، وَأَنِطَّ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ !
اِقْذِفْنِي ! أُرْكُلْنِي ! اِجْرِ وَرَائِي ! ... »

3 ـ رَمَيْتُ كُرَتِي أَمَامِي ، وَمَقَطْتُهَا مَقْطًا ، فَلَمْ تَرْتَفِعْ عَنِ ٱلْأَرْضِ. وَرَكَلْتُهَا بِقَدَمِي رَكْلَةً عَنِيفَةً ، فَأَفْرَيْتُهَا، فَخَرَجَتْ أَمْعَاؤُهَا.

ـ مِسْكِينَةٌ أَنْتِ يَا صَدِيقَتِي ! تَعَالَيْ أُعَالِجْ فَتْقَكِ !

ـ بَلْ مِسْكِينٌ أَنْتَ يَا صَدِيقِي ! عَجِّلْ بِتَعْصِيبِي ! ثُمَّ ٱمْقُطْنِي وَارْمِنِي حَيْثُ شِئْتَ !

4 ـ عَصَبْتُهَا بِسُرْعَةٍ ، وَرَمَيْتُهَا وَجَرَيْتُ وَرَاءَهَا . وَمَا زِلْتُ أَلْعَبُ بِهَا . وَكُلَّمَا ظَهَرَ بِهَا فَتْقٌ رَتَقْتُهُ.



وَمَا زَالَتْ تُسَلِّينِي، وَتَتَسَلَّى بِي ، يَحْلُو لَهَا لَعِبِي، وَيَطِيبُ لَهَا عُنْفِي. وَفِي ذَلِكَ حَيَاتُهَا وَسَعَادَتُنَا أَنَا وَإِيَّاهَا.

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ مَاذَا يَدُلّ عَلَى أَنَّ الحَدِيثَ فِي هَذَا النَّصِّ خَيَالٌ لَا حَقِيقَة ؟

2 ـ لِمَاذَا كَانَ هَذَا الطِّفْلُ لاَ يَلْعَبُ بِكُرَتِهِ فِي الأَوَّلِ ؟

3 ـ مَاذَا طَلَبَتْ مِنْهُ الكُرَةُ ؟

4 ـ هَلْ كَانَتِ الكُرَةُ تَتَأَلَّمُ مِنَ الرَّكْلِ وَالقَذْفِ ؟

المفردات والجمل

سَئِمْتُ مُعَاشَرَتَكَ : مَلَلْتُ البَقَاءَ مَعَكَ. هَلْ تَسْأَمُ أَنْتَ اللَّعِبَ ؟

رَكَلْتُهَا رَكْلَةً عَنِيفَةً : رَكَلْتُهَا بِشِدَّةٍ

التّعبير

1 ـ إقْرإ الفقْرَةَ الثّانِيَةَ مَعَ التَّمْثِيلِ بِالصَّوْتِ وَالحَرَكَاتِ (الكُرَةُ فِي الأَوَّلِ قَلِقَةٌ، ثُمَّ تَغْضِبُ، ثُمَّ تَبْكِي وَيَزْدَادُ غَضَبُهَا....)

2 ـ خُذْ كُرَةً . أُمْقُطْهَا ، إقْذِفْهَا ، الْقَفْهَا.

3 ـ اذْكُرْ أَلْعَابًا يَلْعَبُهَا الأَوْلاَدُ وَأُخْرَى يَلْعَبُهَا البَنَاتُ

4 ـ تَحَدَّثْ عَنْ أُخْتِكَ كَيْفَ تَلْعَبُ بِدُمْيَتِهَا

مبادئ التّصريف : **الضمائر المتّصلة ـ تابع**

1 ـ إقْرإ الفقْرَةَ الثّانِيَةَ مُعَوِّضا صَدِيقَتِي" بِـ "صَدِيقِي" ثُمَّ بِـ "أَصْدِقَائِي".

2 ـ إقْرإ الفَقْرَةَ الاولَى مُعَوِّضا نَفْسَكَ بِـ "نَحْنُ" (لُعْبَتُنَا) ثمّ بِـ "هو" (لُعْبَتُهُ) ثم بِـ "هُمْ" (لُعْبَتُهُمْ) .

سَمِيرٌ وَالنَّهْرُ

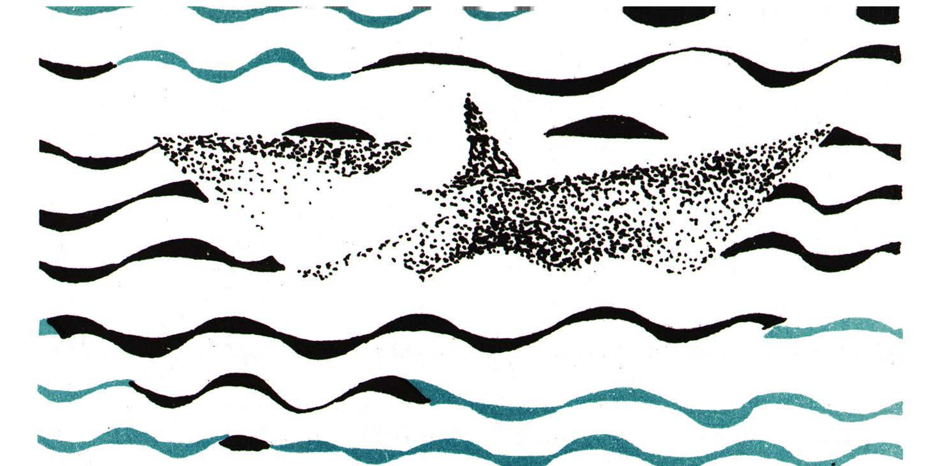
1 - يَسْكُنُ سَمِيرٌ قَرْيَةً صَغِيرَةً تُحِيطُ بِهَا ٱلْحُقُولُ وَالْبَسَاتِينُ، فَهْوَ دَائِمًا يَلْعَبُ فِي ٱلْهَوَاءِ ٱلطَّلْقِ، وَيَجْرِي فِي ٱلْغَابَةِ وَيَتَسَلَّقُ ٱلْأَشْجَارَ، وَيَمْرَحُ عَلَى ضِفَّةِ ٱلنَّهْرِ.

2 - وَذَاتَ صَبَاحٍ كَانَ سَمِيرٌ يَجْرِي وَرَاءَ ٱلْفَرَاشَاتِ، فَاعْتَرَضَهُ ٱلنَّهْرُ، وَكَادَ أَنْ يَسْقُطَ فِيهِ. فَتَوَقَّفَ سَمِيرٌ عَنِ ٱلْجَرْيِ وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى ٱلْمَاءِ ٱلْجَارِي وَيَقُولُ:

أَيُّهَا ٱلنَّهْرُ مَرْحَبًا انْتَظِرْنِي لِأَتْبَعَكْ!
أَيُّهَا ٱلنَّهْرُ لَا تَسِرْ إِنَّنِي ذَاهِبٌ مَعَكْ
فَانْتَظِرْنِي لِأَتْبَعَكْ!

3 - ثُمَّ أَسْرَعَ سَمِيرٌ إِلَى ٱلدَّارِ وَأَخَذَ ٱلْوَرَقَ وَالْمِقَصَّ وَصَنَعَ زَوْرَقًا صَغِيرًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى ٱلنَّهْرِ وَهْوَ يَقُولُ:

أَنَا أَحْضَرْتُ مَرْكَبِي هُوَ يَا نَهْرُ مِنْ وَرَقْ
اُدْنُ يَا نَهْرُ إِنَّنِي لَسْتُ أَخْشَى مِنَ ٱلْغَرَقْ
فَانْتَظِرْنِي لِأَتْبَعَكْ!



4 ـ لَكِنَّ ٱلنَّهْرَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى سَمِيرٍ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنْ سَيْرِهِ. فَرَمَى ٱلْوَلَدُ زَوْرَقَهُ عَلَى ٱلْمَاءِ وَتَأَخَّرَ عَنْ حَافَةِ ٱلنَّهْرِ خَوْفًا مِنَ ٱلسُّقُوطِ.

فَجَرَى ٱلنَّهْرُ مُسْرِعًا وَمَضَى ثُمَّ لَمْ يَعُدْ
صَرَّحَ ٱلطِّفْلُ قَائِلاً بَعْدَمَا ٱلْمَرْكَبُ ٱبْتَعَدْ
لَيْتَنِي، لَيْتَنِي مَعَكْ !

(الشعر مقتبس)

التّمارين

فهم النّص

1 ـ مَاذَا يَلْعَبُ سَمِير خَارِجَ مَنْزِلِهِ ؟
2 ـ مَاذَا طَلَبَ سَمِير مِنَ النَّهْرِ ؟
3 ـ بِمَاذَا لَعِبَ سَمِير عَلَى النَّهْرِ ؟
4 ـ لِمَاذَا لَمْ يَلْحَقْ سَمِير بِمَرْكَبِهِ عِنْدَمَا جَرَّهُ النهرُ؟

التّعبير

1 – فِي النَّصِّ أَبْيَاتٌ مِنَ الشِّعْرِ. مَا هِيَ تِلْكَ الأَبْيَاتُ؟ إِقْرَأْهَا مَعَ التَّعْبِيرِ الفَصِيحِ (الطِّفْلُ يُنَادِي النَّهْرَ وَكَأَنَّهُ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ. وَفِي الأَبْيَاتِ الأَخِيرَةِ أَظْهِرْ شَيْئًا مِنَ الأَسَفِ، وَأَظْهِرِ التَّمَنِّي فِي البَيْتِ الأَخِيرِ!)

2 – صَنَعَ هَذَا الطِّفْلُ مَرْكَبًا مِنَ الوَرَقِ. تَحَدَّثْ عَنْ شَيْءٍ صَنَعْتَهُ فِي حِصَّةِ الأَشْغَالِ اليَدَوِيَّةِ (مَاذَا اسْتَعْمَلْتَ؟ بِمَاذَا قَصَصْتَ، كَيْفَ طَوَيْتَ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَحَصَّلْتَ؟)

3 – قَالَ الطِّفْلُ مُتَمَنِّيًا : "لَيْتَنِي يَا نَهْرُ مَعَكَ!" انْسِجْ عَلَى ذَلِكَ المِنْوَالِ مُتَمَنِّيًا الحُصُولَ عَلَى شَيْءٍ صَعْبٍ جِدًّا. مَثَلًا : لَيْتَ لِي جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا!

لَيْتَنِي أَصْعَدُ إِلَى القَمَرِ! ....

مبادئ النّحو: المفعول به (تابع)

1 – أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ بِجُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ، اكْتُبْهَا وَسَطِّرِ المَفْعُولَ بِهِ فِي كُلٍّ مِنْهَا : مَاذَا يَسْكُنُ سَمِير؟ مَاذَا يَتَسَلَّقُ سَمِير؟ مَاذَا خَاطَبَ سَمِير؟ مَاذَا صَنَعَ سَمِير؟

2 – لَاحِظْ وَانْسِجْ عَلَى هَذَا المِنْوَالِ : "أَحْضَرَ سَمِير مَرْكَبَهُ" : هَذِهِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ. أَحْضَرَ: فِعْلٌ مَاضٍ. سَمِير: فَاعِلٌ. مَرْكَبَهُ : مَفْعُولٌ بِهِ

اعْتَرَضَ النَّهْرُ سَمِيرًا :

صَرَّحَ الطِّفْلُ :

رَمَى الوَلَدُ زَوْرَقَهُ :

3 – سَطِّرِ المَفْعُولَ بِهِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ : أَخَذَ سَمِير يُخَاطِبُ النَّهْرَ – جَرَى النَّهْرُ وَلَمْ يَنْتَظِرْ سَمِيرًا – خَافَ الوَلَدُ السُّقُوطَ فِي النَّهْرِ.

أَلْعَابِي ٱلْمُفَضَّلَةُ

1 – يُطْرِبُنِي مِنَ ٱلْأَلْعَابِ أَنْ أَجْلِسَ أَمَامَ أُخْتِي ٱلصَّغِيرَةِ ، وَأَرْمِيَ لَهَا ٱلْكُرَةَ فَتُمْسِكَهَا بِيَدَيْنِ مُرْتَعِشَتَيْنِ، وَتُدَحْرِجَهَا ، فَإِذَا أَفْلَتَتْ مِنْهَا أَغْرَقَتْ فِي ٱلضَّحِكِ ، وَجَرَتْ وَرَاءَهَا وَهْيَ تَتَعَثَّرُ!

2 – وَيَسُرُّنِي مِنَ ٱلنُّزْهَاتِ ٱلْخُرُوجُ مَعَ أَصْدِقَائِي إِلَى ٱلْمُرُوجِ فَنَجْرِي حَتَّى يُتْعِبَنَا ٱلْجَرْيُ وَلاَ نَشْعُرُ بِالتَّعَبِ ، وَنَقْفِزُ وَنَمْرَحُ حَتَّى نَعْيَى فَلاَ نَسْتَرِيحُ ، وَنُنْشِدُ حَتَّى تَبَحَّ أَصْوَاتُنَا فَلاَ نَسْكُتُ وَلاَ نَسْأَمُ إِعَادَةَ نَفْسِ ٱلْأَغَانِي مِرَارًا وَمِرَارًا !

3 – وَيُعْجِبُنِي مِنَ ٱلْمُبَارَيَاتِ، مُبَارَاةُ كُرَةِ ٱلْقَدَمِ، فَأَقْفِزُ مَعَ ٱللاَّعِبِينَ وَلاَ أُفَارِقُ مَكَانِي، وَأُصَفِّقُ لِلْمُنْتَصِرِينَ وَكَأَنِّي وَاحِدٌ مِنْهُمْ !



4 – وَيَرُوقُ لِي مِنَ ٱلْحَفَلاَتِ مَا أَقُومُ فِيهِ بِأَدْوَارٍ تَمْثِيلِيَّةٍ وَأَتَقَيَّفُ وَأَلْبَسُ ثِيَابَ ٱلْكُهُولِ

وَأُقَلِّدُ أَعْمَالَهُمْ ، فَيُصَفِّقُ لِيَ ٱلْمُتَفَرِّجُونَ !

5 ـ وَيَلَذُّ لِي فِي ٱلسَّهْرَاتِ أَنْ أَتَوَسَّدَ رُكْبَةَ جَدَّتِي وَأَنْ أَسْتَمِعَ إِلَى خُرَافَاتِهَا ٱلْعَجِيبَةِ ، فَيَأْخُذَنِي ٱلنَّوْمُ، وَلاَ أَسْمَعُ مِنْ تِلْكَ ٱلْخُرَافَاتِ إِلاَّ بِدَايَتَهَا !

6 ـ وَكَمْ يَطِيبُ لِي أَنْ أَقِفَ بِجَانِبِ أَبِي ، وَهْوَ يَبْنِي جِدَارًا أَوْ يُصْلِحُ قُفْلاً أَوْيَصْنَعُ أَدَاةً ، فَأُنَاوِلُهُ مَا يَطْلُبُهُ مِنِّي ، وَأُمْسِكُ لَهُ مَا يُرِيدُ أَنْ أُمْسِكَهُ ، فَيَهُزُّنِي ٱلطَّرَبُ إِذْ أَشْعُرُ أَنِّي أُعَاوِنُ وَالِدِي ، وَأَنِّي وَإِيَّاهُ شَرِيكَانِ فِي عَمَلٍ لاَ يَقُومُ بِهِ إِلاَّ ٱلرِّجَالُ ، وَلاَ يُتْقِنُهُ إِلاَّ ٱلْمَاهِرُونَ مِنَ ٱلرِّجَالِ !

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ مَاذَا يُطْرِبُ هَذَا الوَلَدَ مِنَ الالْعَابِ ؟

2 ـ مَاذَا يُعْجِبُهُ فِي النُّزْهَاتِ ؟ لِمَاذَا لاَ يُحِسّ بِالتَّعَبِ أَثْنَاءَ اللَّعِبِ ؟

3 ـ لِمَاذَا يُحِبّ التَّمْثِيلَ ؟

4 ـ مَاذَا يَدُلّ عَلَى أَنّ هَذَا الوَلَدَ يُحِبّ العَمَلَ كَمَا يُحِبّ اللَّعِبَ أَوْ أَكْثَرَ ؟

المفردات والجمل

تَقَيَّفَ : يَتَقَيَّفُ المُمَثِّلُونَ فَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَ ثِيَابِهِمْ. كَانَ الحُكَّامُ المُسْلِمُونَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ يَتَقَيَّفُونَ (أَوْ يَتَنَكَّرُونَ) وَيَخْرُجُونَ فَلاَ يَعْرِفُهُمْ أَحَد.

التّعبير

1 ـ عَدِّدْ كُلَّ الأَلْعَابِ التِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا النَّصّ ! مَاذَا يُعْجِبُكَ أَنْتَ فِيهَا ؟ تَحَدَّثْ عَنْ لُعْبَةٍ مِنْهَا وَاذْكُرْ كَيْفَ تَلْعَبُهَا.

2 ـ لاحِظْ هٰذَا التَّرْكِيبَ وَحَاوِلِ النَّسْجَ عَلَى مِنْوَالِهِ :

يُطْرِبُنِي مِنَ الأَلْعَابِ الجَرْيُ مَعَ أَصْحَابِي

يَسُرُّنِي مِنَ النُّزْهَاتِ الخُرُوجُ إِلَى الغَابَةِ

مبادئ التّصريف : أنتم مع المضارع

1 ـ لاحِظْ جَيِّدًا : أَنَا أَقْفِزُ، أَنْتَ تَقْفِزُ، هُوَ يَقْفِزُ، هُمْ يَقْفِزُونَ، أَنْتُمْ تَقْفِزُونَ .

2 ـ كَمِّلِ الجَدْوَلَ التَّالِيَ :

أنا	هُوَ	هُمْ	أنْتَ	أنْتُمْ
أنْظُرُ أمامِي لا أُغادِرُ مكانِي متَى أصفِّقُ معَ أصْحابِي ؟				أمامَكُمْ

صَدِيقُنَا ٱلْفَقِيرُ (1)

1 – يَتَمَتَّعُ ٱلتَّلَامِيذُ ٱلْفُقَرَاءُ فِي مَدَارِسِنَا بِمُسَاعَدَاتٍ عَدِيدَةٍ تُقَدِّمُهَا لَهُمُ ٱلدَّوْلَةُ : فَهُمْ يَتَنَاوَلُونَ غَدَاءَهُمْ بِالْمَطْعَمِ ٱلْمَدْرَسِيِّ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِهِمْ ، مِنْ كُتُبٍ وَكُرَّاسَاتٍ وَغَيْرِهَا، مَجَّانًا مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَتُوَزَّعُ عَلَيْهِمْ مَلَابِسُ مُخْتَلِفَةٌ تَكْسُوهُمْ وَتَقِيهِمُ ٱلْبَرْدَ.

2 – لَكِنَّ هَذِهِ ٱلْإِعَانَاتِ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً قَبْلَ أَنْ تَسْتَقِلَّ بِلَادُنَا. فَكَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ ٱلتَّلَامِيذِ يَأْتُونَ ٱلْمَدْرَسَةَ جِيَاعًا ، عُرَاةً، لَا يَعْطِفُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ.



3 – وَقَدْ كَانَ بِقِسْمِنَا فِي ذَلِكَ ٱلْعَهْدِ وَلَدٌ مِنْ أَنْجَبِ ٱلتَّلَامِيذِ ، كَانَتْ عَلَامَاتُ ٱلْفَقْرِ بَادِيَةً عَلَى وَجْهِهِ ٱلشَّاحِبِ وَعَلَى ثَوْبِهِ ٱلْوَحِيدِ . وَكَانَ حَافِيَ ٱلْقَدَمَيْنِ فِي جَمِيعِ ٱلْفُصُولِ . وَكَانَ يَتَأَلَّمُ مِنَ ٱلْبَرْدِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَشْكُوهُ ، وَيُحِسُّ بِالْجُوعِ ٱلشَّدِيدِ ، فَيَكْتُمُهُ .

4 – وَكَانَ مُدِيرُ مَدْرَسَتِنَا وَمُعَلِّمُ قِسْمِنَا يَوْمَئِذٍ أَجْنَبِيَّيْنِ . فَجَاءَا إِلَيْنَا ذَاتَ صَبَاحٍ وَقَالَا لَنَا : « سَنُطْرِدُ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ كُلَّ مَنْ يَأْتِيهَا حَافِيَ ٱلْقَدَمَيْنِ » .

5 – وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْمُوَالِي ، جَاءَ صَدِيقُنَا ، كَعَادَتِهِ ، حَافِيًا . وَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَسِيَ قَوْلَ ٱلْمُدِيرِ وَٱلْمُعَلِّمِ ، فَذَكَّرْتُهُ بِهِ ، فَتَبَدَّلَ لَوْنُ وَجْهِهِ وَقَالَ لِي : « هَلْ تَرْضَى أَنْتَ أَنْ تَتْرُكَ حِذَاءَكَ فِي ٱلْبَيْتِ وَأَنْ تُعَرِّضَ قَدَمَيْكَ لِلصَّقِيعِ ؟ » فَنَدِمْتُ عَلَى مُخَاطَبَتِهِ فِي ذَلِكَ ٱلْمَوْضُوعِ .

التمارين

المعاني

1 – كَيْفَ تُسَاعِدُ المَدْرَسَةُ التَّلَامِيذَ الفُقَرَاءَ ؟

2 - مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الطِّفْلَ كَانَ فَقِيرًا ؟
3 - مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ صَبُورًا ؟
4 - لِمَاذَا نَدِمَ صَدِيقُهُ عِنْدَمَا ذَكَّرَهُ بِقَوْلِ الْمُدِيرِ؟

التَّعْبِير

1 - فِي النَّصِّ وَصْفٌ لِطِفْلٍ فَقِيرٍ : وَجْهُهُ شَاحِبٌ - لَهُ ثَوْبٌ وَحِيدٌ - حَافِي الْقَدَمَيْنِ - يَتَأَلَّمُ مِنَ الْبَرْدِ - يُحِسُّ بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ .

اسْتَعْمِلْ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ فِي جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ تَصِفُ رَجُلًا فَقِيرًا .

2 - لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَانْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ : كَانَ يَتَأَلَّمُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَشْكُوهُ - كَانَ يُحِسُّ بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُظْهِرُهُ.

مبادئ التّصريف : أنتم مع الماضي

1 - لَاحِظْ جَيِّدًا : هُوَ لَبِسَ، هُمْ لَبِسُوا ، أَنْتَ لَبِسْتَ، أَنْتُمْ لَبِسْتُمْ .

وَاصِلْ : هُوَ خَلَعَ ثِيَابَهُ : هُمْ .... أَنْتَ ..... أَنْتُمْ ..... ثِيَابَكُمْ

2 - كَمِّلِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَ :

أَنَا	هم	انتم
أَقْبَلْتُ إِلَى مَدْرَسَتِي		
هَلْ تَقَابَلْتُ مَعَ أَصْدِقَائِي ؟		
لِمَاذَا تَسَلَّمْتُ أَدَوَاتِي ؟		
مَا اسْتَعْمَلْتُ كُرَّاسَاتِي		

صَدِيقُنَا ٱلْفَقِيرُ (2)

1 ـ دَقَّ جَرَسُ ٱلدُّخُولِ إِلَى ٱلْأَقْسَامِ ، وَاصْطَفَفْنَا كَالْعَادَةِ، فَمَرَّ ٱلْمُعَلِّمُ بِجَانِبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا، وَوَاصَلَ تَفَقُّدَهُ لِأَقْدَامِنَا ، حَتَّى بَلَغَ إِلَى صَدِيقِنَا ٱلْفَقِيرِ، فَأَخْرَجَهُ مِنَ ٱلصَّفِّ، وَأَمَرَهُ بِالْعَوْدَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ لِيَنْتَعِلَ ثُمَّ يَعُودَ.

2 ـ تَرَدَّدَ ٱلطِّفْلُ ٱلْمِسْكِينُ، وَاحْمَرَّ خَدَّاهُ، ثُمَّ تَشَجَّعَ قَلِيلاً وَصَرَّحَ بِكَلَامٍ مُتَلَعْثِمٍ مُتَقَطِّعٍ أَنَّهُ لاَ يَمْلِكُ حِذَاءً. لَكِنَّ ٱلْمُعَلِّمَ أَلَحَّ فِي طَلَبِهِ وَقَالَ : اِبْحَثْ فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ ٱلْمَنْزِلِ ، وَانْتَعِلْ أَيَّ شَيْءٍ يُمْكِنُ ٱنْتِعَالُهُ، وَلَوْ كَانَ قَبْقَابًا ». فَأَدْبَرَ ٱلْمِسْكِينُ بَعْدَ تَرَدُّدٍ ، وَهْوَ مُطْرِقُ ٱلرَّأْسِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَارِحَ ٱلْمُعَلِّمَ أَنَّهُ لاَ يُوجَدُ فِي بَيْتِهِ ٱلصَّغِيرِ شَيْءٌ يُنْتَعَلُ .



3 ـ غَابَ صَدِيقُنَا عَنِ ٱلْقِسْمِ بُرْهَةً طَوِيلَةً. ثُمَّ طَرَقَ ٱلْبَابُ ،

فَأَذِنَ ٱلْمُعَلِّمُ بِالدُّخُولِ . وَكَانَ قِسْمُنَا بِالطَّابِقِ ٱلْأَوَّلِ ، وَبَابُهُ فِي ٱلْأَسْفَلِ ، عِنْدَ مَدْخَلِ ٱلْمَدْرَجِ . وَفُتِحَ ٱلْبَابُ ، ثُمَّ بَدَأْنَا نَسْمَعُ قَرْعًا غَرِيبًا ، وَوَقْعًا مُنْتَظِمًا عَلَى دَرَجَاتِ ٱلْمَدْرَجِ ... ثَلَاثُ ضَرَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعٌ ، تَتْلُوهَا لَطْحَةٌ عَنِيفَةٌ كَأَنَّ جُثَّةً تَدَحْرَجَتْ عَلَى ٱلْمَدْرَجِ ...

4 ـ ثُمَّ يَعُودُ ٱلْوَقْعُ ٱلْمُنْتَظِمُ ، وَتُسْمَعُ بَعْدَهُ ٱللَّطْحَةُ ٱلْمُرِيعَةُ مِنْ جَدِيدٍ ... فَبُهِتَ ٱلتَّلَامِيذُ وَٱلْمُعَلِّمُ جَمِيعُهُمْ ، وَسَادَ ٱلصَّمْتُ وَٱلسُّكُونُ فِي ٱلْقَاعَةِ ، وَأُرْهِفَ ٱلسَّمْعُ إِلَى ٱلْمَدْرَجِ ، وَلَمْ يَتَشَجَّعْ أَحَدٌ لِلْقِيَامِ وَٱلنَّظَرِ فِيمَا كَانَ يَجْرِي بِالْمَدْرَجِ .

التّمارين

المعاني

1 ـ لِمَاذَا تَرَدَّدَ الطِّفْلُ وَاحْمَرَّ خَدَّاهُ ؟

2 ـ أَيْنَ كَانَ يَجْرِي الوَقْعُ المُنْتَظِمُ الغَرِيبُ ؟

3 ـ هَلْ عَرَفَ المُعَلِّمُ وَالتَّلَامِيذُ مَا هُوَ ذَلِكَ الوَقْعُ؟

4 ـ لِمَاذَا لَمْ يَتَشَجَّعْ أَحَد لِلنَّظَرِ فِيمَا كَانَ يَجْرِي بِالمَدْرَجِ؟

التّعبير

1 ـ كان هذا الطِّفْلُ خجِلا فهْوَ يتَرَدَّدُ ويَتَلَعْثَمُ ويَتَحَدَّثُ بِكَلاَمٍ مُتَقَطِّعٍ ثُمَّ يُدْبِرُ وَهْوَ مُطْرِقُ الرَّأسِ :

أ) استَعْمِلْ تِلْكَ العِبَارَاتِ المُسَطَّرَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ

ب) حَاوِلْ أن تُعَوِّضَ تِلْكَ العِبَارَاتِ بِغَيْرِهَا لِتَتَحَدَّثَ عَنْ طِفْلٍ غَنِيٍّ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، أوْ عَنْ طِفْلٍ خَائِفٍ مِنْ عِقَابِ أبِيهِ. مثلا : كَانَ فُلاَنٌ مُعْجَبا بِنَفْسِهِ، مُتَكَبِّرا عَلَى غَيْرِهِ، يَتَحَدَّثُ بِكَلاَمٍ مُفَخَّمٍ ، وَيَمْشِي مُتَبَخْتِرا ، مُصَعِّرا رَأسَهُ .....

2 ـ أعِدْ قِرَاءَةَ الفِقْرَتَيْنِ الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَاجْتَهِدْ فِي أدَاءِ مَعْنَاهُمَا بِاسْتِعْمَالِ الصَّوْتِ المُنَاسِبِ (حَرَكَاتٌ مُنْتَظِمَةٌ مُتَتَالِيَةٌ فِي الأوَّلِ : طَرْقُ البَابِ ،الإذْنُ بِالدُّخُولِ، فَتْحُ البَابِ، إغْلاَقُهُ. ثُمَّ اسْتِغْرَابٌ، ثُمَّ سُكُوتٌ، ثُمَّ دَهْشَةٌ، ثُمَّ رُعْبٌ ....)

مبادئ النّحو : مراجعة وتدريب على الاعراب

1 ـ لاَحِظْ جَيِّدا وَانْسِجْ عَلَى هَذَا المِنْوَالِ : دَقَّ جَرَسُ الدُّخُولِ إلَى الاقْسَامِ (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) : دَقَّ (فِعْلٌ مَاضٍ) جَرَسُ (اسْمُ شَيْءٍ مُذَكَّرٍ. فَاعِل) الدُّخُولِ (اسْمُ شَيْءٍ مُذَكَّرٍ) إلَى (حَرْفٌ) الاقْسَامِ (اسْمُ شَيْءٍ مُذَكَّرٍ)

تَرَدَّدَ الطِّفْلُ المِسْكِينُ :

غَابَ صَدِيقُنَا عَنِ القِسْمِ :

جُثَّةٌ تَدَحْرَجَتْ عَلَى الارْضِ :

صَدِيقُنَا ٱلْفَقِيرُ (3)

1 ـ وَتَكَرَّرَ ٱلْوَقْعُ ٱلْغَرِيبُ ٱلْمُنْتَظِمُ وَاللَّطْخَةُ ٱلْمُرْعِبَةُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَهَضَ بَعْضُ تَلَامِيذِ ٱلْمَقَاعِدِ ٱلْخَلْفِيَّةِ، وَاقْتَرَبُوا مِنْ ٱلْمَدْرَجِ بِحَذَرٍ، ثُمَّ أَغْرَقُوا جَمِيعًا فِي ٱلضَّحِكِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ هَدَأَ رَوْعُنَا، فَقُمْنَا كُلُّنَا وَنَظَرْنَا... فَإِذَ بِهِ صَدِيقُنَا ٱلْمِسْكِينُ قَدْ رَبَطَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَوْحَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، اِنْتَعَلَهُمَا وَصَعِدَ بِهِمَا ٱلْمَدْرَجَ، فَكَانَ لَا يَرْتَقِي ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى تَمِيلَ إِحْدَى ٱللَّوْحَتَيْنِ عَنِ ٱلرِّجْلِ، فَيَضْغَطَ طَرْفُهَا عَلَى طَرْفِ ٱللَّوْحَةِ ٱلثَّانِيَةِ، فَيَسْقُطَ ٱلْمِسْكِينُ، وَيُعِيدَ ٱلْكَرَّةَ مِنْ جَدِيدٍ.

2 ـ ضَحِكْنَا وَضَحِكَ ٱلْمُعَلِّمُ، وَلَمْ يَقْصِدْ صَدِيقُنَا إِضْحَاكَنَا. لَكِنَّ ٱلْمُعَلِّمَ حَسِبَهَا فُكَاهَةً، فَلَمْ يَتَرَاجَعْ فِي طَلَبِ ٱلِانْتِعَالِ، وَأَمَرَ ٱلطِّفْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ، وَأَنْ يَبْحَثَ جَيِّدًا، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا. قَطَعَ ٱلْخَشَبَتَيْنِ وَجَعَلَ لَهُمَا سُيُورًا مِنَ ٱلْجِلْدِ عَلَى هَيْئَةِ ٱلْقَبْقَابِ.

3 ـ خَرَجَ ٱلْمِسْكِينُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ شَيْءٌ يُمْكِنُ ٱنْتِعَالُهُ. وَلَوْ كَانَ لِأُمِّهِ قَبْقَابٌ لَاسْتَعَارَهُ، وَلَوْ كَانَ فِي إِمْكَانِهِ تَقْصِيرُ ٱلْخَشَبَتَيْنِ لَفَعَلَ.

4 ـ غَابَ ٱلْمِسْكِينُ لَحَظَاتٍ، ثُمَّ عَادَ وَجَلَسَ قُبَالَةَ نَوَافِذِ ٱلْقِسْمِ، وَأَخَذَ يُعَالِجُ ٱلْخَشَبَتَيْنِ بِنَصْلِ سِكِّينٍ قَدِيمٍ، فَلَمْ يَفِلَّ مِنْهُمَا شَيْئًا. وَلَمْ يَيْأَسْ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ ٱلْعَمَلِ. فَانْشَغَلْنَا بِهِ وَلَمْ نَنْتَبِهْ لِلْمُعَلِّمِ. وَضَحِكَ بَعْضُنَا، وَتَأَلَّمَ ٱلْبَعْضُ ٱلْآخَرُ، وَرَقَّ قَلْبُ ٱلْمُعَلِّمِ، وَظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِهِ عَلَامَاتُ ٱلْحَيْرَةِ. ثُمَّ دَعَا ٱلْوَلَدَ ٱلْمِسْكِينَ إِلَى ٱلدُّخُولِ حَافِيًا، وَوَعَدَهُ بِأَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ حِذَاءً مِنْ مَالِهِ ٱلْخَاصِّ، فَأَظْهَرَ جَمِيعُ ٱلتَّلَامِيذِ رَغْبَتَهُمْ فِي ٱلْمُسَاهَمَةِ لِشِرَاءِ ٱلْحِذَاءِ. وَتَجَمَّعَ مِنَ ٱلنُّقُودِ مَا كَانَ كَافِيًا لِشِرَاءِ كِسْوَةٍ كَامِلَةٍ.

فَكَانَ ذَلِكَ ٱلْعَمَلُ نَوَاةً لِتَعَاضُدِيَّةٍ، نَظَّمْنَاهَا وَسَاعَدَنَا ٱلْمُعَلِّمُ عَلَى تَسْيِيرِهَا.

التّمارين

فهم النّص

المعَاني

1 – لِمَاذَا أغْرَقَ التّلاَميذُ فِي الضّحك ؟
2 – مَا هُوَ سَبَبُ الوَقْعِ المُنْتَظِم وَ اللّطْحَة ؟
3 – مَاذَا فَعَلَ المِسْكِينُ عِنْدَمَا أخْرَجَهُ المُعَلِّمُ من جَدِيدٍ ؟

المفرَدات وَالجمل

حَسِبَهَا المُعَلِّمُ فُكَاهَة : الفُكَاهَةُ هِيَ النُّكْتَةُ، هِيَ كَلاَمٌ أوْ عَمَلٌ مُضْحِك .

التّعبير

لاَحِظْ هَذِهِ التّرَاكِيبَ وَاقْرأْهَا عِدّةَ مَرّاتٍ وَانْسَخْهَا عَلَى كُنّاشِكَ وَحَاوِلْ أنْ تَنْسِجَ عَلَى مِنْوَالِهَا :

لَوْ كَانَ لأمّه قَبْقَاب لاستَعَارَهُ – لَوْ كَانَ لَهُ حِذَاء لانْتَعَلَهُ – لَوْ كَانَ فِي إمْكَانِهِ تَقْصِيرُ الخَشَبَتَيْنِ لَفَعَلَ...

مبادئ التّصريف : الماضي والمضارع مع الضمائر المتصلة

أنَا وَأصْحَابِي	أنْتَ وَأصْحَابُك	هُوَ وَأصْحَابُهُ
اليَوْمَ : نَدْفَعُ مُسَاهمتَنَا	تَدْفَعُونَ ...	يَدْفَعُونَ ....
كَيْفَ نُنَظّمُ تَعَاضُدِيّتَنَا ؟		
لاَ نَنْشَغِلُ عَنْ أعْمَالِنَا		
أمْس : جَمَعْنَا نُقُودَنَا		
هَلْ تَضَامَنّا مَعَ إخْوَانِنَا		
مَتَى اشْتَرَكْنَا فِي ألعَابِنَا؟		

طَبْخَةُ الْحَصَى



1 - كَانَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ يُحِبُّ شَعْبَهُ، فَلاَ يَهْدَأُ لَهُ عَيْشٌ إِلاَّ إِذَا تَحَقَّقَ أَنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ. وَكَانَ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَهُمْ، وَيَتَقَيَّفُ فِي ٱللَّيْلِ لِيَطُوفَ بِالْأَحْيَاءِ وَالرِّحَابِ وَيَرَى أَحْوَالَ ٱلسُّكَّانِ وَيُسَاعِدَهُمْ دُونَ أَنْ يَعْرِفُوهُ.

2 - وَمَرَّ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِجَانِبِ خَيْمَةٍ، فَسَمِعَ صِبْيَةً يَبْكُونَ، فَتَقَدَّمَ وَنَظَرَ، فَرَأَى ٱمْرَأَةً تُوقِدُ ٱلنَّارَ وَتُحَرِّكُ مَا فِي ٱلْقِدْرِ، وَهِيَ تَقُولُ لِأَبْنَائِهَا ٱلْمُحِيطِينَ بِهَا: «سَيَنْضَجُ ٱلطَّعَامُ، سَيَنْضَجُ، وَسَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ»

وَظَلَّتِ ٱلْمَرْأَةُ تُوقِدُ ٱلنَّارَ وَتُحَرِّكُ مَا بِالْقِدْرِ، حَتَّى غَلَبَ ٱلنُّعَاسُ أَبْنَاءَهَا وَاحِدًا وَاحِدًا، فَنَامُوا، وَأَنْزَلَتِ ٱلْقِدْرَ، وَأَطْفَأَتِ ٱلنَّارَ، وَاسْتَعَدَّتْ لِلنَّوْمِ بِدَوْرِهَا.

3 – تَعَجَّبَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ مِنْ أَمْرِهَا، وَنَادَاهَا بِرِفْقٍ وَسَأَلَهَا: «مَا لَكِ لَمْ تُقَدِّمِي لَهُمُ ٱلطَّعَامَ ٱلَّذِي طَبَخْتِهِ، وَلَمْ تُشْبِعِيهِمْ كَمَا وَعَدْتِهِمْ؟» قَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ: «مِنْ أَيْنَ آتِيهِمْ بِالطَّعَامِ؟ لَيْسَ فِي ٱلْقِدْرِ إِلاَّ مَاءٌ وَحَصَى!»

4 – فَتَأَلَّمَ عُمَرُ وَأَسْرَعَ إِلَى بَيْتِ ٱلْمَالِ، وَعَادَ بِكِيسٍ مِنَ ٱلدَّقِيقِ. فَأَسْعَرَ ٱلنَّارَ بِنَفْسِهِ، وَطَبَخَ ٱلثَّرِيدَ بِيَدِهِ، وَلَمْ يُغَادِرِ ٱلْخَيْمَةَ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ أَيْقَظَ ٱلصِّبْيَةَ وَأَطْعَمَهُمْ، فَنَامُوا شِبَاعَى، مَسْرُورِينَ.

(مقتبس)

التّمارين

المعاني

1 – لِمَاذَا كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَخْرُجُ فِي اللَّيْلِ مُتَقَيِّفًا؟

2 - هَلْ كَانَتِ المَرْأةُ تَطْبَخُ طَعَاما ؟ مَاذَا كَانَ فِي القِدْرِ ؟

3 - كَيْفَ صَبَّرَتِ المَرْأةُ أبْنَاءَهَا حَتَّى نَامُوا ؟

4 - بِمَاذَا أتَاهَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ؟

التّعبير

1 - هَذِهِ العَائِلَةُ فَقِيرَةٌ جِدّاً : أيْنَ يَكُونُ رَبُّ العَائِلَةِ ؟ مَاذَا يَدُلُّ أيْضا عَلَى شِدَّةِ الاحْتِيَاجِ فِي هَذِهِ العَائِلَةِ ؟

2 - رَكِّبْ جُمَلا قَصِيرَةً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ (فَهُوَ حَاكِم ..... وَهُوَ حَرِيص عَلَى ..... وَقَدْ أتَى بِالدَّقِيق بِنَفْسِهِ فَهُوَ ..... وَطَبَخَهُ بِيَدِهِ فَهُوَ .....)

مبادئ النّحو : المبتدأ

1 - لاحِظْ هَذِهِ الجُمَلَ : عُمرُ بْنُ الخطَّابِ يُحِبُّ شَعْبَهُ - الصِّبْيَةُ جَائِعُونَ - المَرْأةُ تُصَبِّرُ أبْنَاءَهَا - القِدْرُ فَارِغَةٌ

أ) بِمَاذَا تبْدأ هَذِهِ الجُمَل ؟ كَيْفَ نُسَمِّيهَا إذَنْ ؟

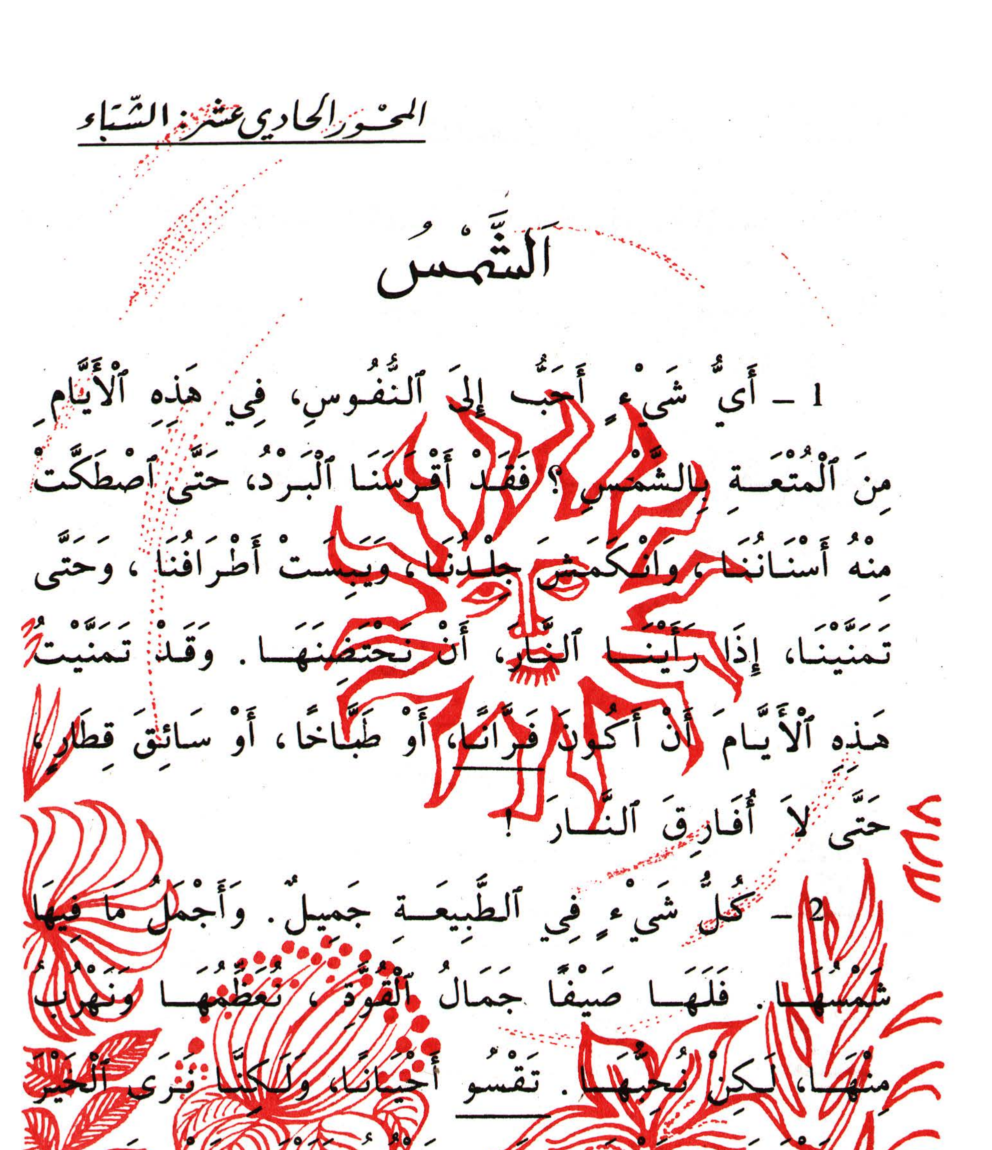
ب) سَطِّرِ الاسمَ الذي تَبْدأ بِهِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ تِلْكَ الجُمَلِ . لِمَاذَا نُسَمِّي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ تِلْكَ الأسْمَاءِ مُبْتَدَأً؟ مَا هُو المُبْتَدَأ إذَنْ ؟

2 - نَقُولُ أحَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحِبٌّ، وتَقَدَّمَ فَهُوَ مُتَقَدِّم، وتَألَّمَ فَهُوَ مُتألِّم، وأسْرَعَ فَهُوَ مُسْرِع .

اسْتَعِنْ بِمَا سَبَقَ وَاجْعَلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ اسْمِيَّةً مِثْلَ :

خَافَ الوَلَدُ : الوَلَدُ خَائِف - أحَبَّ عُمَرُ - تَألَّمَ الرَّجُلُ - تَقَدَّمَ الخَلِيفَةُ

الشَّمْسُ



1 – أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى ٱلنُّفُوسِ، فِي هَذِهِ ٱلْأَيَّامِ مِنَ ٱلْمُتْعَةِ بِالشَّمْسِ؟ فَقَدْ أَقْرَسَنَا ٱلْبَرْدُ، حَتَّى ٱصْطَكَّتْ مِنْهُ أَسْنَانُنَا، وَانْكَمَشَ جِلْدُنَا، وَيَبِسَتْ أَطْرَافُنَا، وَحَتَّى تَمَنَّيْنَا، إِذَا رَأَيْنَا ٱلنَّارَ، أَنْ نَحْتَضِنَهَا. وَقَدْ تَمَنَّيْتُ هَذِهِ ٱلْأَيَّامَ أَنْ أَكُونَ فَرَّانًا، أَوْ طَبَّاخًا، أَوْ سَائِقَ قِطَارٍ، حَتَّى لَا أُفَارِقَ ٱلنَّارَ!

2 – كُلُّ شَيْءٍ فِي ٱلطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ. وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا. فَلَهَا صَيْفًا جَمَالُ ٱلْقُوَّةِ، نُعَظِّمُهَا وَنَهْرُبُ مِنْهَا، لَكِنْ نُحِبُّهَا. تَقْسُو أَحْيَانًا، وَلَكِنَّا نَرَى ٱلْخَيْرَ فِي قَسْوَتِهَا. وَهِيَ، شِتَاءً، تَطْلُعُ عَلَيْنَا بِوَجْهٍ بَاسِمٍ، تُرِينَا فِيهِ ٱلْجَمَالَ، فَلَا نُفَكِّرُ إِلَّا فِي دِفْئِهَا، وَلَا نَشْتَاقُ لِشَيْءٍ شَوْقَنَا لِرُؤْيَتِهَا. فَمَا أَجْمَلَهَا قَاسِيَةً وَرَاحِمَةً!

3 ـ فَتَحْتُ ٱلنَّافِذَةَ، فَتَدَفَّقَتْ فِي حُجْرَتِي أَشِعَّتُهَا ٱلْفِضِّيَّةُ ٱللاَّمِعَةُ، وَمَلَأَتْهَا نُورًا وَحَيَاةً، وَمَلَأَتْنِي دِفْئًا. وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي حُجْرَتِي، قَبْلَ زِيَارَتِهَا، حَيَاةً مُظْلِمَةً، بَارِدَةً، جَامِدَةً ...

4 ـ فَمَا أَعْظَمَكِ أَيَّتُهَا ٱلشَّمْسُ ! وَأَعْظَمُ مِنْكِ خَالِقُكِ. فَسُبْحَانَ ٱلْخَالِقِ ٱلرَّحِيمِ !

(مقتبس)

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ لِمَاذَا يَتَمَنَّى الكَاتِبُ أَنْ يَحْتَضِنَ النَّارَ فِي الشِّتَاءِ ؟

2 ـ لِمَاذَا نُحِبُّ الشَّمْسَ فِي الصَّيْفِ ؟ هَلْ تُرَانَا نُحِبُّهَا دَائِمًا ؟ لِمَاذَا ؟

3 ـ لِمَاذَا يَقُولُ الكَاتِبُ : كَانَتْ حَيَاتِي فِي حُجْرَتِي قَبْلَ مَجِيءِ الشَّمْسِ مُظْلِمَةً بَارِدَةً جَامِدَةً ؟ كَيْفَ أَصْبَحَتْ حُجْرَتُهُ بَعْدَ زِيَارَةِ الشَّمْسِ ؟

المفردات والجمل

الفَرَّانُ : صَاحِبُ الفُرْنِ، وَهُوَ البَيْتُ الذِي يَنْضُجُ فِيهِ الخُبْزُ. فَالفَرَّانُ هو صَانِعُ الخُبْزِ.

تَقْسُو الشَّمْسُ أَحْيَانًا : وَذَلِكَ حِينَ تُحْرِقُ وَحِينَ تَضُرُّ، فَهِيَ عِنْدَئِذٍ قَاسِيَةٌ.

التّعبير

1 – مَاذَا يدُلُّنَا فِي النّصِّ عَلَى أنّ الفصلَ شتَاء ؟ لوْ كَانَ الفصلُ صيفا هَلْ كَانَ الكاتِبُ يتَحَدّثُ هَكذَا عنْ الشّمْسِ ؟ مَاذَا كَانَ يَذْكُرُ من أضْرَارِهَا وَقَسْوَتِهَا ؟

2 – لاحِظْ هَذِهِ التّرَاكِيبِ وَانسِجْ عَلَيْهَا :

أ) نَهْرُبُ منهَا، وَلكِنْ نُحبُّهَا – تَقْسُو أحيَانا وَلكنّنا نَرَى الخَيْرَ فِي قَسْوَتِهَا

مثلا : تُعَاقِبُنِي أمّي احيَانا وَلكنّهَا..... – أُخْطِئُ فِي بعْضِ المَرّاتِ لَكِنِي .....

ب) كل شَيْءٍ فِي الطّبِيعةِ جَمِيلٌ وَأجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا. مَاأعظَمَكِ أيّتُهَا الشّمْسُ ! وَأعْظَمُ مِنْكِ خَالِقُكِ.

– كلّ شَيْءٍ فِي كتَابِي مُفِيد، وَأحْسَنُ مَا فِيهِ التّمارِينُ التي أُنْجِزُهَا. كُلّ غُرْفَةٍ فِي مَنْزِلِنَا ..... وَأحَبُّ تِلْكَ الغُرَفِ الى نَفْسِي .....

مبادئ النّحو : المبتدأ (تابع)

1 – عَيّنِ الجُمْلَتَيْنِ الاولِيَيْنِ فِي الفَقْرَةِ الثّانِيَةِ. هَلْ هُمَا اسْمِيّتَان أوْ فِعْلِيّتَان ؟ سَطّرِ المُبْتَدَأ فِي كُلّ مِنْهُمَا (إنْتَبِهْ : الحَرْفُ فِي أوّلِ الجُمْلَةِ لاَ يُعْتَبَرُ، وَإنّمَا يُعْتَبَرُ مَا بَعْدَهُ إنْ كَانَ اسْمًا فالجمْلَةُ اسْمِيّةٌ. وإن كَانَ فِعْلا فَالجُمْلَةُ فِعْلِيّة !)

2 – ابدَإ الجُمَلَ التّالِيَةَ بِمُبْتَدَإ مُنَاسِب : ..... فَصْل بَارِد – ..... تَقْسُو أحيَانا – ..... تَعْطِفُ عَلَى أبْنَائِهَا – ..... تَصْطَكّ مِنْ شِدّةِ البَرْدِ.

أَقْبَلَ ٱلشِّتَاءُ

1 ـ كُنَّا فِي فَصْلِ ٱلْخَرِيفِ، نَتَقَلَّبُ مَعَ أَيَّامِهِ ٱلْمُتَقَلِّبَةِ ، نَتَوَقَّعُ فَسَادَ ٱلطَّقْسِ بَعْدَ كُلِّ يَوْمِ صَحْوٍ، وَنَرْجُو ٱعْتِدَالَ ٱلْجَوِّ وَسُكُونَ ٱلرِّيَاحِ بَعْدَ كُلِّ عَاصِفَةٍ.



2 ـ لَكِنَّ ٱلْغُيُومَ، فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ، لَمْ تَنْقَشِعْ عَنِ ٱلسَّمَاءِ، وَٱلْمَطَرَ، إِنْ أَقْلَعَ سَاعَةً عَادَ غَزِيرًا وَأَخَذَ يَنْزِلُ طِيلَةَ سَاعَاتٍ وَسَاعَاتٍ. وَقَدْ أَخَذَتْ دَرَجَةُ ٱلْحَرَارَةِ تَنْزِلُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَاشْتَدَّ ٱلْبَرْدُ، وَٱنْتَبَهْنَا إِلَى أَنَّ ٱلشِّتَاءَ قَدْ حَلَّ .

2 ـ وَكَأَنَّ ٱلْقُرَى وَٱلْمُدُنَ، فِي هَذِهِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْبَارِدَةِ ٱلْمُمْطِرَةِ، قَلَّ سُكَّانُهَا، فَلاَ تُلاَقِي مِنَ ٱلْمَارَّةِ إِلاَّ

أَفْرَادًا قَلاَئِلَ، تَرَاهُمْ مُتَدَثِّرِينَ بِثِيَابِهِمِ ٱلْكَثِيفَةِ، مُقَوَّسِينَ ظُهُورَهُمْ، مُقَصِّرِينَ أَعْنَاقَهُمْ، مُلْتَصِقِينَ بِالْجُدْرَانِ خَوْفًا أَنْ تَقْذِفَهُمُ ٱلسَّيَّارَاتُ ٱلْجَارِيَةُ بِمِيَاهِ ٱلْغُدْرَانِ وَأَوْحَالِهَا.

3 – وَالْحُقُولُ هِيَ ٱلْأُخْرَى، أَصْبَحَتْ قَفْرًا، تَبْدُو فَسِيحَةً جِدًّا، وَتَظْهَرُ نَائِمَةً، لاَ تَرَى فِيهَا مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ وَالطُّيُورِ إِلاَّ ٱلْقَلِيلَ ٱلْقَلِيلَ.

4 – فَأَيْنَ ٱلنَّاسُ، وَقَدْ خَلَتْ مِنْهُمُ ٱلشَّوَارِعُ وَالْحُقُولُ؟

– إِنَّهُمْ يَبْحَثُونَ عَنِ ٱلدِّفْءِ: ٱلْفَلاَّحُ جَالِسٌ أَمَامَ ٱلْمَوْقِدِ، يُصْلِحُ أَدَوَاتِهِ بَعْدَ أَعْمَالِ ٱلْخَرِيفِ وَيَحْفَظُهَا، وَقَدْ دَجَنَتْ مَاشِيَتُهُ وَقَنَعَتْ بِالْعَلَفِ وَاسْتَطَابَتِ ٱلرَّاحَةَ؛ وَٱلصَّانِعُ مُوَاجِهٌ آلاَتِهِ، يُعَالِجُهَا وَيُسَيِّرُهَا، فَيَدْفَأُ وَتَنْشَطُ حَرَكَاتُهُ؛ وَالْمُوَظَّفُ فِي مَكْتَبِهِ يُقَرِّبُ ٱلْمِدْفَأَةَ مِنْ سَاقَيْهِ ٱلْقَرِسَتَيْنِ، وَيَفْرُكُ أَصَابِعَهُ بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَنَاوَلَ قَلَمَهُ لِلْكِتَابَةِ.

التّمارين

المعاني

1 – مَا هُوَ الفَصْلُ الذي كُنَّا فيه قَبْلَ حُلُولِ الشِّتَاءِ ؟
2 – مَاذَا يَدُلّ عَلَى أَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ حَلّ ؟
3 – لِمَاذَا قَلّ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ وَفِي الحقُول ؟
4 – كَيْفَ يَطْلُبُ الفَلاّحُ الدِّفْءَ ؟ وَالصَّانِعُ ؟ وَالمُوَظَّفُ ؟

التّعبير

لاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَحَاوِلِ النَّسْجَ عَلَى مِنْوَالِهِ :
وَالمَطَر إنْ أقْلَعَ سَاعَةً عَادَ غَزِيرا. فُلاَن إنْ حَضَرَ يَوْما تَخَلَّفَ ..... وَالمَرِيضُ إن..... بُرْهَةً عَادَتْ إلَيْه ......
وَالصَّدِيقُ المُخْلِصُ إنْ..... إلَيْكَ حِينا أحْسَنَ إلَيْكَ ....

مبادئ التّصريف : **هما (للمذكر) مع الماضي**

1 – لاحِظْ جَيِّدا : نَزَلَ المَطَرُ (فالمطر وَاحد).وَنَقُولُ :
المَطَرُ وَالثَّلْجُ نَزَلاَ (لانَّهُمَا اثْنَانِ) – الفَلاّحُ دَخَلَ مَنْزِلَهُ.
الفَلاّحُ وَزَوْجَتُهُ دَخَلا مَنْزِلَهُمَا – الصَّانِعُ عَالَجَ آلَتَهُ.
الصَّانِعَانِ عَالَجا آلَتَهُمَا. هَاتِ جُمَلا عَلَى ذَلِكَ المِنْوَالِ.

2 – حَوّلْ إلَى المُثَنَّى الجُمَلَ التَّالِيَةَ (بِتَعْوِيضِ هُوَ بِهُما)

هُوَ حَمَلَ مِمْطَرَهُ ، وَقَصَدَ مَكْتَبَهُ، فَرَكِبَ سَيَّارَتَهُ.
وَعِنْدَمَا وَصَلَ نَزَلَ وَفَتَحَ المِمْطَرَ ثُمّ دَخَلَ إدَارَتَهُ.
وَفِي مَكْتَبِهِ أشْعَلَ مِدْفَأتَهُ وَفَرَكَ يَدَيْهِ قَبْلَ أن يَشْرَعَ فِي عَمَلِهِ. *

---

* لا داعي الى تثنية المفاعيل (ممطر مكتب سيارة ....)

لَيْلَةٌ قَرَّةٌ

1 ـ طَالَتْ سَهْرَتُنَا فِي ٱللَّيْلَةِ ٱلْمَاضِيَةِ، كَمَا هِيَ عَادَتُنَا فِي لَيَالِي ٱلشِّتَاءِ ٱلطَّوِيلَةِ. وَقَدْ طَابَتْ لَنَا ٱلْحَرَارَةُ ٱلَّتِي كَانَ يَنْشُرُهَا ٱلْمِدْفَأُ ٱلْكَهْرُبَائِيُّ، فَتَأَخَّرْنَا عَنِ ٱلنَّوْمِ إِلَى مَا بَعْدَ ٱلسَّاعَةِ ٱلْعَاشِرَةِ. ثُمَّ أَوَى كُلٌّ إِلَى فِرَاشِهِ، وَتَدَثَّرْتُ بِعِدَّةِ أَغْطِيَةٍ، وَضَمَمْتُ رُكْبَتَيَّ إِلَى صَدْرِي، وَلَمْ يَأْخُذْنِي ٱلنَّوْمُ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ دَفِىءَ فِرَاشِي، فَسَرَحْتُ مَعَ أَحْلاَمِي.



2 ـ وَبَعْدَ بُرْهَةٍ، ٱخْتَلَطَتْ عَلَيَّ ٱلْأَحْلاَمُ بِالْيَقَظَةِ، فَسَمِعْتُ قَصْفًا هَائِلاً مُرِيعًا، وَهَدِيرًا مُتَقَطِّعًا شَدِيدًا. فَزِدْتُ ٱلْتِصَاقًا بِحَشِيَّةِ فِرَاشِي، وَلَمْ أَنْهَضْ مِنْ سُبَاتِي إِلاَّ عِنْدَمَا ٱشْتَدَّ عَلَيَّ

ٱلْبَرْدُ وَتَكَاثَرَ ٱلْقَصْفُ وَٱلْهَدِيرُ حَتَّى قَرَعَا سَمْعِي بِشِدَّةٍ ، وَأَدْخَلَا عَلَيَّ رُعْبًا كَبِيرًا .

3 ـ حَاوَلْتُ أَنْ أُشْعِلَ ٱلْمِصْبَاحَ لَكِنِّي وَجَدْتُ ٱلتَّيَّارَ ٱلْكَهْرُبَائِيَّ مُنْقَطِعًا. ثُمَّ سَمِعْتُ أُمِّي تَقْدَحُ أَعْوَادَ ٱلْكِبْرِيتِ، وَتُحَاوِلُ أَنْ تُشْعِلَ شَمْعَةً، فَتَغْلِبُهَا ٱلرِّيحُ وَتُطْفِئُهَا . وَأَخِيرًا جَاءَ أَبِي بِمِصْبَاحِ جَيْبٍ، وَأَخَذَ يَتَعَاوَنُ مَعَ أُمِّي عَلَى إِغْلَاقِ نَافِذَةٍ كَانَتِ ٱلرِّيحُ قَدْ فَتَحَتْهَا ، فَأَخَذَا يُصَارِعَانِ ٱلْعَاصِفَةَ ٱلْقَوِيَّةَ، وَهِيَ تَصْفَعُهُمَا بِمِيَاهِ ٱلْمَطَرِ ٱلْغَزِيرِ وَبِنَفَخَاتِ ٱلرِّيَاحِ ٱلشَّدِيدَةِ، وَتُعَزِّزُ ذَلِكَ بِوَمِيضِ بَرْقٍ سَرِيعٍ وَبِقَصْفِ رَعْدٍ مُزَمْجِرٍ . لَكِنَّهُمَا تَغَلَّبَا عَلَى ٱلنَّافِذَةِ، فَأَغْلَقَاهَا، وَعَادَ كُلٌّ مِنَّا إِلَى فِرَاشِهِ، إِلاَّ أَنَّ أَبِي وَأُمِّي أُصِيبَا بِزُكَامٍ، بَقِيَا مِنْ أَجْلِهِ فِي فِرَاشَيْهِمَا هَذَا ٱلصَّبَاحَ .

التّمارين

المعاني

1 ـ لِمَاذَا طَالَتْ سَهْرَةُ العَائِلَةِ ؟

2 ـ مَاذَا جَعَلَ الطِفْلَ يَسْتَيْقِظُ وَسَطَ اللَّيْلِ ؟

3 ـ مَاذَا قَطَعَ التَّيَّارَ الكَهْرُبَائِيْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ؟

4 ـ لِمَاذَا لمْ يُغْلِقِ الابُ وَالامّ النَّافِذَةَ إلاّ بِصُعُوبَةٍ ؟

التّعبير

1 ـ فِيمَا يَلِي عِبَارَات تَدُلّ عَلَى شِدَّةِ البَرْد. إفْهَمْهَا وَانسَخْهَا وَاسْتَعْمِلْ بَعْضَهَا فِي جُمَلٍ : تَدَثَّرتُ بِعِدَّةِ أغْطِيَةٍ ـ ضَمَمْتُ رُكْبَتَيّ إلى صَدْرِي ـ اِلْتَصَقْتُ بِحَشِيَّةِ فِرَاشِي ـ اصْطَكّتْ أسْنَانِي ـ أقْرَسَنِي البَرْدُ وَجَمَّدَ أصَابِعِي وَكَمَّشَ جِلْدِي .

2 ـ حَاوِلْ أنْ تَقُصّ مَا جَاءَ فِي النَّصِ بِاسْتِعْمَالِ جُمَلٍ قَصِيرَةٍ مُتَسَلْسِلَةٍ .

مبادئ التّصريف : هما مع الماضي (تابع)

1 ـ أبِي وَأمِّي (مُثَنَّى مُذَكَّر لانّ فِيهِ ذكَرا) صَارَعا العَاصِفَةَ وَتَغَلَّبَ..... عَلَيْهَا وَأغلَقَ..... النَّافِذَةَ. لَكِنَّهُمَا مَرِض.. بِزُكَامٍ فَلازَمَ... الفِرَاشَ .

2 ـ أسْنِدِ الفَقْرَةَ التَّالِيَةَ الى المُثَنَّى المُذَكَّرِ (هُمَا)*

أنَا سَهِرْتُ طَوِيلا فِي اللَّيْلَةِ المَاضِيَةِ وَذَهَبْتُ إلى فِرَاشِي عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَأغْمَضْتُ عَيْنَيّ وَتَدَثَّرتُ بِعِدَّةِ أغْطِيَةٍ وَجَمَعْتُ رُكْبَتَيّ إلى صَدْرِي. ثمّ سَمِعْتُ قَصْفا هَائِلا فَنَهَضْتُ مِنْ فِرَاشِي وَأشْعَلْتُ مِصْبَاحِي الصَّغِيرَ. لَكِنّ العَاصِفَةَ أطْفَأتْهُ فَأغْلَقْتُ نَافِذَتِي ، وَعُدْتُ إلى مَضْجَعِي .

---

* تبقى المفاعيل على حالتها و لا تتغير الا الضمائر (فراشها....)

اَلطَّبِيبُ ٱلصَّغِيرُ

1 - رَأَى سَعِيدٌ أَبَاهُ يَفْحَصُ ٱلْمَرْضَى وَيُعَالِجُهُمْ، فَأَرَادَ أَنْ يُقَلِّدَهُ، وَدَعَا أُخْتَهُ سَمِيرَةَ، وَأَخَذَ يَلْعَبُ مَعَهَا لُعْبَةَ ٱلطَّبِيبِ وَٱلْمَرِيضِ.

2 - تَقَيَّفَ سَعِيدٌ، فَلَبِسَ مِئْزَرَ أَبِيهِ ٱلْأَبْيَضَ، وَشَمَّرَ كُمَّيْهِ ٱلطَّوِيلَيْنِ، وَبَحَثَ عَنْ نَظَّارَاتٍ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا طَوْقًا لِنَظَّارَتَيْنِ قَدِيمَتَيْنِ لَا زُجَاجَ بِهِ، فَلَبِسَهُ، وَبَحَثَ عَنْ سَمَّاعَةٍ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا صَفَّارَةً مَشْدُودَةً إِلَى خَيْطٍ، فَعَلَّقَهَا بِرَقَبَتِهِ وَاعْتَبَرَهَا سَمَّاعَةً.

3 دَخَلَتْ سَمِيرَةُ فَسَأَلَهَا سَعِيدٌ: «مَاذَا يُؤْلِمُكِ يَا سَيِّدَتِي؟». فَكَّرَتْ سَمِيرَةُ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَتْ:

« إِنِّي أَشْكُو صُدَاعًا بِرَأْسِي ». قَالَ ٱلطَّبِيبُ ٱلصَّغِيرُ : «لاَ بَأْسَ عَلَيْكِ، يَا سَيِّدَتِي. أَخْرِجِي لِسَانَكِ وَلاَ تَخَافِي ! » . وَنَظَرَ ٱلطَّبِيبُ إِلَى لِسَانِ حَرِيفَتِهِ ثُمَّ قَالَ : « أَنْتِ رَمْدَاءُ يَا سَيِّدَتِي ! وَالرَّمَدُ مَرَضٌ مُعْدٍ ! » . فَضَحِكَتْ سَمِيرَةُ وَقَالَتْ : « هَلِ ٱلرَّمَدُ فِي لِسَانِي يَا دُكْتُورُ ؟ » فَسَعَلَ سَعِيدٌ، وَحَكَّ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ يُشْبِهُ قَلِيلاً صَوْتَ أَبِيهِ : « إِنَّ لِسَانَكِ أَحْمَرُ، وَالرَّمَدُ يَجْعَلُ ٱلْعَيْنَ حَمْرَاءَ. وَإِذَا لَمْ تَكُونِي رَمْدَاءَ، فَإِنَّ فِي بَطْنِكِ مَرَضًا خَطِيرًا، لِأَنَّكِ تَأْكُلِينَ ٱلْحَلْوَى بِكَثْرَةٍ ! » .

4 – ثُمَّ سَأَلَتْ سَمِيرَةُ : « وَمَا هُوَ ٱلدَّوَاءُ ٱلَّذِي سَتَصِفُهُ لِي يَا حَضْرَةَ ٱلدُّكْتُورِ ؟ » فَقَالَ سَمِيرٌ : « سَأَكْتُبُ لَكِ وَصْفَةً وَأُشِيرُ عَلَيْكِ بِأَقْرَاصٍ تَتَنَاوَلِينَهَا كُلَّ صَبَاحٍ، وَبِمَرْهَمٍ تَدْهَنِينَ بِهِ لِسَانَكِ قَبْلَ ٱلْفُطُورِ وَقَبْلَ ٱلْعَشَاءِ ! أَمَّا ٱلْآنَ فَيَنْبَغِي أَنْ أَحْقِنَكِ دَوَاءً يُخَفِّفُ عَنْكِ ٱلصُّدَاعَ » . وَعِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ سَعِيدٌ إِبْرَةَ ٱلْخِيَاطَةِ وَوَخَزَ بِهَا أُخْتَهُ فَصَاحَتْ مِنْ شِدَّةِ ٱلْأَلَمِ .

5 ـ تَشَاجَرَ ٱلطَّبِيبُ وَحَرِيفَتُهُ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَأَقْبَلَتِ ٱلْأُمُّ وَرَأَتِ ٱبْنَتَهَا وَوَلَدَهَا يَتَخَاصَمَانِ فَصَاحَتْ: «أَأَنْتُمَا فِي مُسْتَشْفَى ٱلْمَجَانِينِ ؟ ».

(مقتبس)

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ مَنْ هُوَ الطَّبِيبُ وَمَنْ هُوَ المَرِيضُ فِي النَّصِّ ؟
2 ـ كَيْفَ تَقَيَّفَ سَمِير ؟
3 ـ مَاذَا يَدُلُّ فِي النَّصِّ عَلَى أَنَّ هَذَا الطَّبِيبَ جَاهِل ؟
4 ـ لِمَاذَا تَشَاجَرَ سَعِيد وَسَمِيرَة ؟

المفردات والجمل

ـ مَثِّلِ الأَفْعَالَ التَّالِيَةَ : شَمَّرَ كُمَّيْهِ ـ سَعَلَ ـ حَكَّ رَأْسَهُ ـ وَخَزَ .
ـ أَشِرْ إِلَى طَوْقِ النَّظَّارَتَيْنِ ! أَشِرْ إِلَى زُجَاجِهِمَا ؟
ـ حَقَنَهُ دَوَاءً : بِمَاذَا تَحْقِنُ المُمَرِّضَةُ المَرِيضَ ؟
مَاذَا مَثَّلَ سَمِير عِنْدَمَا وَخَزَ أُخْتَهُ بِالإِبْرَةِ ؟

التّعبير

1 ـ فِي النَّصِّ مُفْرَدَاتٌ تَدُلُّ عَلَى أَدَوَاتِ الطَّبِيبِ وَالمُمَرِّض. مَا هِيَ تِلْكَ الأَدَوَاتُ ؟ فِيمَ تُسْتَعْمَلُ ؟
2 ـ فِي النَّصِّ أَيْضًا أَسْمَاء تَدُلُّ عَلَى أَدْوِيَة. مَا هِيَ تِلْكَ الاسْمَاءُ ؟ كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ المَرْهَمُ ؟ كَيْفَ يَتَنَاوَلُ المَرِيضُ الاقْرَاصَ ؟ وَإِذَا كَانَ الدَّوَاء سَائِلا فَكَيْفَ يُسْتَعْمَلُ ؟

3 – فِي النَّصِّ كَذَلِكَ أَسْمَاء لِبَعْضِ الامْرَاضِ. مَا هِيَ؟ أَيْنَ يَكُونُ الرَّمَدُ؟ أَيْنَ يَكُونُ الصُّدَاعُ؟ بِمَاذَا يُحِسُّ المَحْمُومُ (الذِي أَصَابَتْهُ الحُمَّى)؟ سَمِّ مَا تَعْرِفُ من أَمْرَاضٍ.

4 – سَعِيدٌ لَيْسَ طَبِيبا، وَلاَ يُحْسِنُ تَقْلِيدَ الطَّبِيبِ. أُذْكُرْ أَنْتَ مَا هِيَ الاعْمَالُ التي يَقُومُ بِهَا الطَّبِيبُ الحَقِيقِيُّ عِندَمَا يَفْحَصُ مَرِيضا!

5 – يُمْكِنُ أَن نَجْعَلَ مِنْ نَصِّ اليَوْمِ رِوَايَةً، مَعَ اسْتِعْمَالِ مَا يَلْزَمُ من الحَدِيثِ بَدَلَ الفَقْرَتَيْنِ الاولِيَيْنِ، وَمَعَ استِعْمَالِ الحِوَارِ المَوْجُودِ فِي الفَقْرَاتِ المُوَالِيَةِ!

مبادئ النّحو: الخبر

1 – مَا هُوَ نَوْعُ الجُمَلِ التَّالِيَةِ؟ سَطِّرِ الكَلِمَةَ الأُولَى فِي كُلِّ مِنْهَا:

سَعِيد طَبِيب – الرَّمَدُ مَرَض مُعْدٍ – لِسَانُكَ أَحْمَرُ يَا سَمِيرَةُ.

هُنَاكَ كَلِمَةَ أَخْبَرَتْنَا عَنِ المُبْتَدَإِ «سَعِيد». مَا هِيَ؟ وَمَا هُوَ خَبَرُ المبْتَدَإِ "الرَّمَدُ"*؟ وَمَا هُوَ الخَبَرُ فِي الجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ؟ فَالخَبَرُ يُخْبِرُنَا عَنْ مَاذَا؟

2 – ضَعْ سَطْرا تَحْتَ المُبْتَدَإِ وَسَطْرَيْنِ تَحْتَ خَبَرِهِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ:

سَمِيرَةٌ مَرِيضَةٌ – هَلِ الطَّبِيبُ حَاضِرٌ؟ – هَلْ أَنْتُمَا مَجْنُونَانِ؟ سَمِيرَةُ صَاحَتْ مِنْ شِدَّةِ الأَلَمِ.

3 – أَجِبْ عَنْ هَذِهِ الاسْئِلَةِ بِجُمَلٍ اسْمِيَّةٍ وَسَطِّرِ الخَبَرَ فِي كُلِّ مِنْهَا: مَابِكَ؟ مَنْ يُعَالِجُ المَرْضَى؟ أَيْنَ أَبُوكَ؟ مَا لَوْنُ قِطَّتِكَ؟

* يراعى المعنى دون المظهر: فليس المبتدأ هو الكلمة الاولى دائما، وليس الخبر كلمة واحدة دائما.

اَلطَّبِيبُ ٱلْجَاهِلُ (1)

1 – كَانَ ٱلنَّاسُ فِي قَدِيمِ ٱلزَّمَانِ لاَ يَعْرِفُونَ مِنَ ٱلطِّبِّ مَا نَعْرِفُ نَحْنُ ٱلْيَوْمَ. وَيُحْكَى أَنَّهُ كَانَ فِي ذَلِكَ ٱلْعَهْدِ فَلاَّحٌ جَاهِلٌ، شَرِسُ ٱلْأَخْلاَقِ، سَيِّئُ ٱلْمُعَاشَرَةِ، يَظْلِمُ جِيرَانَهُ وَيُحَيِّرُ رَاحَتَهُمْ وَيُشَاجِرُهُمْ بِاسْتِمْرَارٍ. وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ بَشِعَ ٱلْخِلْقَةِ، مُشَوَّهَ ٱلْوَجْهِ، مُقَوَّسَ ٱلظَّهْرِ، مُنْفَرِكَ ٱلرِّجْلَيْنِ.

2 – وَكَانَ لِلسُّلْطَانِ يَوْمَئِذٍ ٱبْنَةٌ عَزِيزَةٌ عَلَيْهِ. وَذَاتَ يَوْمٍ، اِخْتَنَقَتْ بِنْتُ ٱلسُّلْطَانِ بِشَوْكَةِ سَمَكَةٍ، وَعَجَزَ ٱلْأَطِبَّاءُ عَنْ إِخْرَاجِ تِلْكَ ٱلشَّوْكَةِ مِنْ حَلْقِ ٱلْأَمِيرَةِ. فَحَزِنَ ٱلسُّلْطَانُ، وَاشْتَدَّتْ حَيْرَتُهُ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّ



ٱبْنَتَهُ لاَ تَكَادُ تَأْكُلُ شَيْئًا، وَلاَ تَكَادُ تَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى شَحَبَ وَجْهُهَا وَذَبُلَتْ عَيْنَاهَا وَضَعُفَ بَدَنُهَا.

3 ـ حَزِنَ ٱلسُّلْطَانُ أَشَدَّ ٱلْحُزْنِ، وَضَاقَتْ بِهِ ٱلدُّنْيَا بِمَا رَحُبَتْ، فَأَرْسَلَ أَعْوَانَهُ إِلَى جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ وَٱلْقُرَى لِيَأْتُوهُ بِطَبِيبٍ مَاهِرٍ يُخَلِّصُ ٱلْأَمِيرَةَ مِمَّا أَصَابَهَا. فَأَخَذَ ٱلْأَعْوَانُ يَجُوبُونَ أَطْرَافَ ٱلْبِلاَدِ حَتَّى بَلَغُوا ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي يُقِيمُ بِهَا ٱلْفَلاَّحُ ٱلْأَحْدَبُ. فَأَخَذُوا يَسْأَلُونَ كَعَادَتِهِمْ عَنْ طَبِيبٍ مَاهِرٍ يُعَالِجُ ٱلْأَمِيرَةَ.

4 ـ عِنْدَ ذَلِكَ خَطَرَتْ بِبَالِ جِيرَانِ ٱلْأَحْدَبِ حِيلَةٌ يَتَخَلَّصُونَ بِهَا مِنْ جَارِهِمِ ٱلظَّالِمِ. فَتَقَدَّمُوا إِلَى ٱلْأَعْوَانِ وَقَالُوا لَهُمْ: «إِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ ٱلْقَرْيَةِ طَبِيبًا حَاذِقًا جِدًّا. لَكِنَّهُ رَجُلٌ مَاكِرٌ. فَهُوَ لاَ يَقُومُ بِأَيِّ عَمَلٍ وَلاَ يُعَالِجُ أَحَدًا إِلاَّ إِذَا ضُرِبَ ضَرْبًا مُؤْلِمًا.»

التّمارين

المعاني

1 ـ كَيْفَ كَانَ هَذَا الفَلاّحُ الأَحْدَبُ يُعَامِلُ جِيرَانَهُ؟

2 ـ بِمَاذَا أُصِيبَتْ بِنْتُ السُّلْطَانِ ؟

3 ـ مَا هِيَ الحِيلَةُ الَّتِي دَبَّرَهَا جِيرَانُ الاحْدَبِ ؟ هَلْ تُوَافِقُهُمْ عَلَى هَذَا العَمَلِ ؟ لِمَاذَا ؟

التّعبير

1 ـ في جِسْمِ هَذَا الفَلاَّحِ عُيُوب : فَهُوَ أَحْدَبُ، مُشَوَّهُ الخِلْقَةِ، مُنْفَرِكُ الرِّجْلَيْنِ. فَمَا هُوَ الأَفْرَمُ ؟ وَمَا هُوَ الاعْرَجُ ؟ وَمَا هُوَ الافْطَسُ ؟ وَكَيْفَ نُسَمِّي مَنْ لاَ يَرَى إلاّ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ ؟ وَمَنْ لاَ يَرَى بِعَيْنَيْهِ ؟ وَمَنْ يُحَوِّلُ بَصَرَهُ بِصِفَةٍ غَيْرِ عَادِيَّةٍ ؟

2 ـ بِنتُ السُّلْطَانِ مَرِيضَةٌ لاَ تَكَادُ تَأْكُلُ شَيْئًا وَلاَ تَكَادُ تَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ. وَقَدْ شَحَبَ وَجْهُهَا وَذَبُلَ بَرِيقُ عَيْنَيْهَا وَضَعُفَ جِسْمُهَا. بِمَاذَا يُمْكِنُ أَيْضًا أَنْ نَصِفَ مَرِيضًا ؟ اسْتَعْمِلْ تِلْكَ العِبَارَاتِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِكَ حِينَ أَصَابَكَ مَرَضٌ مِنَ الامْرَاضِ.

3 ـ حَزِنَ السُّلْطَانُ لِمَرَضِ ابْنَتِهِ، وَضَاقَتْ بِهِ الدُّنْيَا بِمَا رَحُبَتْ وَاشْتَدَّتْ حَيْرَتُهُ. اسْتَعْمِلْ تِلْكَ العِبَارَاتِ وَغَيْرَهَا لِتَتَحَدَّثَ عَنْ حَيْرَةِ أُمِّكَ أَوْ أَبِيكَ حِينَ أَصَابَ فَرْدًا مِنْ أَفْرَادِ عَائِلَتِكُمْ مَرَضٌ مِنَ الامْرَاضِ.

مبادئ التّصريف : هما (للمذكّر) مع الماضي والمضارع

1 ـ لاَحِظْ هَذِهِ الجُمْلَةَ « حَزِنَ السُّلْطَانُ ». سَطِّرِ الفِعْلَ. اجْعَلْهَا جُمْلَةً اسْمِيَّةً ! عَوِّضْ فِيهَا "السُّلْطَانُ" بِـ "السُّلْطَانُ وَزَوْجَتُهُ" : السُّلْطَانُ وَزَوْجَتُهُ حَزِنَا.

2 ـ صَرِّفْ فِي المَاضِي وَفِي المُضَارِعِ مَعَ ضَمِيرِ المُثَنَّى الغَائِبِ المُذَكَّرِ (هُمَا) : مَرِضَ فَاسْتَقْدَمَ الطَّبِيبَ ـ أَقْبَلَ الطَّبِيبُ وَفَحَصَ المَرْضَى وَكَتَبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ وَصْفَةً ثُمَّ انْصَرَفَ.

ٱلطَّبِيبُ ٱلْجَاهِلُ (2)

1 ـ اِستبْشَرَ ٱلْأَعْوَانُ وبَحَثُوا عَنِ ٱلْفَلاَّحِ ٱلْأَحْدَبِ حتَّى وَجَدُوهُ، فَقَبَضُوا عليْهِ وَقَادُوهُ إلى ٱلْقَصْرِ مُكْرَهًا ثُمَّ حَدَّثُوا ٱلسُّلْطَانَ عَنْ مَهَارَةِ هَذَا ٱلرَّجُلِ ٱلْغَرِيبِ وعَنْ مَكْرِهِ وَحَاجَتِهِ ٱلْمُسْتَمِرَّةِ إلى ٱلضَّرْبِ. فَاسْتَغْرَبَ ٱلسُّلْطَانُ أَمْرَ هَذَا ٱلرَّجُلِ وَسَأَلَهُ عمَّا يَعْرِفُ مِنَ ٱلطِّبِّ. فَأَخَذَ ٱلأَحْدَبُ يَتَضَرَّعُ وَيُقْسِمُ أَنَّهُ لاَ يَعْرِفُ مِنَ ٱلطِّبِّ شَيْئًا فَأَمَرَ ٱلسُّلْطَانُ بِضَرْبِهِ إلى أَنْ يُوافِقَ على مُعالَجَةِ ٱلْأَمِيرَةِ .

2 ـ صَاحَ ٱلْأَحْدَبُ وتَوَسَّلَ وتَضَرَّعَ ، ولَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُنْجِهِ مِنَ ٱلضَّرْبِ ٱلْمُبَرِّحِ ، فَصَاحَ قَائِلاً : « اُتْرُكُونِي ! سَأُعَالِجُ ٱلْأَمِيرَةَ ! سَأُعَالِجُهَا ! ». فَكَفُّوا عَنْهُ ٱلضَّرْبَ وَأَدْخَلُوهُ عَلَى ٱلْأَمِيرَةِ ، فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنْ هَذِهِ ٱلْوَرْطَةِ ٱلَّتِي وَقَعَ فِيهَا .



3 – اِقْتَرَبَ الْأَحْدَبُ مِنَ الْأَمِيرَةِ وَأَخَذَ يَقُومُ بِحَرَكَاتٍ مُضْحِكَةٍ غَرِيبَةٍ ، فَتَارَةً يُقَطِّبُ جَبِينَهُ ، وَتَارَةً يُكَشِّرُ عَنْ فَمِهِ الْأَفْرَمِ ، وَتَارَةً يَرْقُصُ بِرِجْلَيْهِ الْمُنْفَرِكَتَيْنِ ، وَطَوْرًا يَتَلَوَّى فَتَتَمَايَلُ حِدْبَتُهُ ، كَأَنَّهُ قِرْدٌ عَجِيبٌ . فَلَمَّا رَأَتِ الْأَمِيرَةُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ لَمْ تَتَمَالَكْ عَنِ الضَّحِكِ . فَقَهْقَهَتْ وَانْطَلَقَتِ الشَّوْكَةُ مِنْ حَلْقِهَا ، فَشُفِيَتْ وَطَارَ السُّلْطَانُ فَرَحًا ، وَقَدَّمَ لِلْأَحْدَبِ هَدَايَا ثَمِينَةً ، وَظَنَّ أَنَّهُ حَقًّا طَبِيبٌ مَاهِرٌ .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – هَلْ كَانَ الفَلاَّحُ الأَحْدَبُ يَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ الطِّبِّ ؟

2 – فَلِمَاذَا أَخَذَهُ أَعْوَانُ السُّلْطَانِ إِلَى القَصْرِ ؟

3 – كَيْفَ قَبِلَ الاحْدَبُ أَنْ يُعَالِجَ الاميرَةَ ؟

المفردات والجمل

كَانَ الاحْدَبُ يُقَطِّبُ جَبِينَهُ : غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَطَّبَ جَبِينَهُ. قَطِّبْ أَنْتَ جَبِينَكَ !

كَشَّرَ عَنْ فَمِهِ : هُنَاكَ حَيَوَانَاتٌ إِذَا غَضِبَتْ كَشَّرَتْ عَنْ أَنْيَابِهَا. فَالتَّكْشِيرُ هُوَ فَتْحُ الشَّفَتَيْنِ لإِظْهَارِ الاسْنَانِ.

التّعبير

1 ـ هَذَا الاحْدَبُ يُمَثِّلُ دَوْرًا مُضْحِكًا : اذْكُرْ جَمِيعَ الحَرَكَاتِ التِي قَامَ بِهَا !

2 ـ لو كَانَ هَذَا الرَّجُلُ طَبِيبًا حَقًا، مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ عِنْدَمَا دَخَلَ عَلَى المَرِيضَةِ (كَيْفَ يُخَاطِبُهَا ؟ كَيْفَ يَفْحَصُ فَمَهَا ؟ كَيْفَ يَجُسُّ نَبْضَهَا ؟ كَيْفَ يَتَسَمَّعُ إِلَى دَقَّاتِ صَدْرِهَا ؟ .....)

مبادئ النّحو : **الخبر (تابع)**

1 ـ لاَحِظْ مَا يَلِي وَتَذَكَّرْ: نَقُول اسْتَبْشَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَبْشِرٌ، تَضَرَّعَ فَهُوَ مُتَضَرِّعٌ، اقْتَرَبَ فَهُوَ مُقْتَرِبٌ، وَانْطَلَقَتْ فَهِيَ مُنْطَلِقَةٌ.

2 ـ اسْتَعِنْ بِالتَّمْرِينِ السَّابِقِ وَاجْعَلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ اسمِيَّةً ثُمَّ سَطِّرِ الخَبَرَ فِي كُلٍّ مِنْهَا :

اسْتَبْشَرَ المَلِكُ ـ تَضَرَّعَ الاحْدَبُ ـ اقْتَرَبَ الطَّبِيبُ مِنَ المَرِيضِ ـ انْطَلَقَتِ الشَّوْكَةُ مِنْ حَلْقِ الاميرَةِ.

3 ـ سَطِّرِ الخَبَرَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ وَاذْكُرْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ هَلْ هُوَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ : الاحْدَبُ تَحَيَّرَ كَثِيرًا ـ أَعْوَانُ المَلِكِ مَسْرُورُونَ ـ الجَاهِلُ لاَ يَعْرِفُ مِنَ الطِّبِّ شَيْئًا ـ الوِقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ العِلاَجِ.

اَلطَّبِيبُ ٱلْجَاهِلُ (3)

1 - لَمْ يَسْمَحِ ٱلسُّلْطَانُ لِطَبِيبِ ٱبْنَتِهِ بِالرُّجُوعِ إِلَى قَرْيَتِهِ ، وَكُلَّمَا أَلَحَّ عَلَيْهِ ٱلْأَحْدَبُ فِي ذَلِكَ دَعَا ٱلسُّلْطَانُ أَعْوَانَهُ وَأَمَرَهُمْ بِضَرْبِهِ. فَاسْتَسْلَمَ ٱلْأَحْدَبُ وَبَقِيَ فِي ٱلْقَصْرِ مُكْرَهًا .

2 - وَذَاتَ يَوْمٍ قَرَّرَ ٱلسُّلْطَانُ أَنْ يَدْعُوَ جَمِيعَ ٱلْمَرْضَى ٱلْمَوْجُودِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنْ يَعْرِضَهُمْ عَلَى طَبِيبِ ٱبْنَتِهِ. فَأَقْبَلَتْ أَفْوَاجٌ مِنَ ٱلنَّاسِ وَاجْتَمَعُوا فِي رَحْبَةٍ وَاسِعَةٍ. وَنَظَرَ إِلَيْهِمُ ٱلْأَحْدَبُ ، فَإِذَا هُمْ جَمَاعَاتٌ مِنَ ٱلشُّلِّ ، وَٱلْعُرْجِ ، وَالْعُمْيِ وَالْعُورِ ؛ وَفِيهِمُ ٱلْأَجْرَبُ وَالْأَرْمَدُ وَالْأَحْدَبُ ؛ وَفِيهِمْ أَيْضًا ٱلْمُصَابُ بِالْحُمَّى وَبِالزُّكَامِ وَبِالصُّدَاعِ وَبِالْحَصْبَةِ... هَذَا يَدِبُّ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَذَاكَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عُكَّازٍ أَوْ يَعْتَمِدُ عُكَّازَيْنِ ، وَالْآخَرُ تَحْمِلُهُ دَابَّةٌ، وَهَذَا مُجَدَّلٌ عَلَى عَرَبَةٍ... وَكُلُّهُمْ يَتَرَقَّبُونَ ٱلطَّبِيبَ بِفَارِغِ صَبْرٍ .

3 ـ حَارَ ٱلْأَحْدَبُ وَفَكَّرَ وَقَدَّرَ، وَتَذَكَّرَ ٱلضَّرْبَ ٱلْمُبَرِّحَ، فَابْتَكَرَ حِيلَةً عَجِيبَةً : أَمَرَ بِإِحْضَارِ أَكْوَامٍ مِنَ ٱلْحَطَبِ، ثُمَّ ٱخْتَلَى بِالْمَرْضَى، وَأَضْرَمَ ٱلنَّارَ، فَتَصَاعَدَ ٱلدُّخَانُ وَتَعَالَتِ ٱلنِّيرَانُ. وَلَمْ يَدْرِ ٱلْمَرْضَى مَاذَا سَيَفْعَلُ ٱلطَّبِيبُ بِهَذَا ٱلسَّامُورِ ٱلْهَائِلِ.

4 ـ اِلْتَفَتَ ٱلْأَحْدَبُ إِلَى ٱلْمَرْضَى وَصَاحَ فِيهِمْ قَائِلاً : « إِنِّي سَأُلْقِي فِي هَذَا ٱلْجَحِيمِ أَشَدَّكُمْ مَرَضًا، ثُمَّ أُقَدِّمُ إِلَى كُلٍّ مِنْكُمْ قَلِيلاً مِنْ رَمَادِهِ لِأُجَرِّبَ ٱلْعِلَاجَ ! » عِنْدَ ذَلِكَ ذُعِرَ جَمِيعُ ٱلْمَرْضَى وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ. فَتَقَدَّمَ ٱلْأَحْدَبُ مِنْ أَوَّلِهِمْ، وَكَانَ أَحْدَبَ هُوَ أَيْضًا، وَقَالَ لَهُ : « تَقَدَّمْ أَنْتَ ! » فَرَفَعَ ٱلْأَحْدَبُ رَأْسَهُ وَتَظَاهَرَ بِاسْتِقَامَةِ ٱلْبَدَنِ وَاعْتِدَالِهِ وَصَاحَ : « أَنَا ؟ لاَ يَا سَيِّدِي. أَنَا لَسْتُ مَرِيضًا وَلاَ بَأْسَ عَلَيَّ ! » ثُمَّ فَرَّ هَارِبًا وَهُوَ يَقُولُ : « أَنَا سَلِيمٌ ! أَنَا فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ ! ».

5 ـ وَتَقَدَّمَ إِلَى ٱلثَّانِي، وَإِلَى ٱلثَّالِثِ، وَإِلَى ٱلرَّابِعِ، وَإِلَى جَمِيعِ ٱلْمَرْضَى، وَإِذَا بِهِمْ يُصَرِّحُونَ أَنَّهُمْ فِي صِحَّةٍ

جَيِّدَةٍ، لا يَشْكُونَ مَرَضًا .



6 ـ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَثْنَاءِ أَقْبَلَ جِيرَانُ ٱلْفَلاَّحِ ٱلْأَحْدَبِ وَقَابَلُوا ٱلسُّلْطَانَ ، وَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ ، فَعَفَا عَنْهُمْ وَأَطْلَقَ سَبِيلَ ٱلطَّبِيبِ ٱلْجَاهِلِ .

التّمارين

فهم النّص

المعَاني

لِمَاذَا قَرَّرَ السلْطَانُ أَنْ يَدْعُوَ جَمِيعَ المَرْضَى ؟

2 ـ لِمَاذَا تَظَاهَرَ الاحْدَبُ المَرِيضُ أَنَّهُ سَلِيمٌ مُسْتَقِيمُ البَدَنِ ؟

3 ـ لِمَاذَا فَرَّ كُلَّ المَرْضَى وَتَظَاهَرُوا بِالسَّلاَمَةِ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ؟

4 ـ هَلْ أَحْسَنَ جِيرَانُ الأَحْدَبِ صُنْعًا بِمَجِيئِهِمْ إِلَى السُّلْطَانِ وَالاعْتِرَافِ لَهُ بِالحَقِيقَةِ ؟

المفردات والجمل

كَانَ مِنْ بَيْنِ المَرْضَى الشُّلّ والعُرْجُ: الشُّلّ جَمْعُ أَشَلّ وَهُوَ الذي تَنْقُصُهُ يَدٌ ، وَالاعْرَجُ تَنْقُصُهُ رِجْل.

اخْتَلَى الطَّبِيبُ بِالمَرْضَى : عِنْدَ الانْتِخَابِ يَخْتَلِي المُصَوِّتُ فِي بَيْتٍ صَغِير. اخْتَلَى : بَقِيَ وَحْدَهُ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ. وَالطَّبِيبُ عِنْدَمَا اخْتَلَى بِالمَرْضَى لم يَبْقَ إلاّ هُوَ وَإِيَّاهُمْ.

التّعبير

1 ـ أعِدْ قِرَاءَةَ الفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّصّ عِدّةَ مَرّات ثُمّ اذْكُرْ مَا هِيَ أَنْوَاعُ النَّقَائِصِ وَالامْرَاضِ التي وَرَدَتْ فِي تِلْكَ الفَقْرَةِ. هَلْ تَعْرِفُ نَقَائِصَ أخْرَى ؟ مَنْ هُوَ الاحْوَلُ؟ وَالابْرَصُ ؟ وَالمُقْعَدُ ؟

2 ـ فِي الفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ ايضا حَدِيث عَنْ مَجِيءِ المَرْضَى: كَيْفَ جَاؤُوا ؟ لِمَاذَا يَسْتَعْمِلُ المُمَرّضُونَ الحَمَّالَةَ لِنَقْلِ الجَرْحَى؟ كَيْفَ يُحْمَلُ المَرْضَى إلى المُسْتَشفى(على سَيَّارَةٍ ....).

مبادئ التّصريف : ضمير الغائبتين مع المضارع

1 ـ نَقُولُ هَذَا يَرْكَبُ وَهَذِهِ تَرْكَبُ وَهَذَانِ يَرْكَبَانِ وَهَاتَانِ تَرْكَبَانِ . كَمِّلِ الجَدْوَلَ التَّالِيَ :

المذكر	المؤنث
هُوَ يَنْظُرُ مِنَ النَّافِذَةِ	هِيَ
هُمَا	هُمَا
هُوَ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ	هي
هما	هما
هُوَ يَتَظَاهَرُ بِاسْتِقَامَةِ بَدَنِهِ	هي
هما	هما

حِيلَةُ سُوسُو (1)

1 ـ سُوسُو ٱسْمٌ لِأَحَدِ ٱلْفِرَاخِ ٱلْعَشَرَةِ ٱلَّتِي تَفَقَّسَتْ بَيْضَاتُهَا فِي أَوَّلِ هَذَا ٱلرَّبِيعِ. هُوَ فَرْخٌ أَسْوَدُ ٱللَّوْنِ، قَصِيرُ ٱلرِّيشِ، مُتَقَدِّمٌ عَلَى إِخْوَتِهِ، كَثِيرًا مَا يَسْبِقُهُمْ، وَرَاءَ أُمِّهِ حِينًا، وَأَمَامَهَا أَحْيَانًا. وَهِيَ دَائِمًا تُكَتْكِتُ لَهُ، وَتُنَادِيهِ كُلَّمَا ٱبْتَعَدَ عَنْهَا، وَكُلَّمَا وَجَدَتْ حَبَّةً أَوْ دُودَةً لَمْ يَرَهَا هُوَ.

2 ـ وَكَانَتْ أُمُّ ٱلْفِرَاخِ فَخُورَةً بِسُوسُو، تُشَجِّعُهُ عَلَى ٱلْبَحْثِ عَنْ طَعَامِهِ بِنَفْسِهِ، وَتُحَذِّرُهُ مِنَ ٱلاِبْتِعَادِ كَثِيرًا عَنِ ٱلْقُنِّ وَجِوَارِهِ. وَكَانَ سُوسُو يَسْمَعُ تَشْجِيعَهَا وَيَتَذَكَّرُهُ، وَيَنْسَى تَحْذِيرَهَا وَيُغْفِلُهُ. لَكِنَّ أُمَّهُ لَمْ تَكُنْ تَلُومُهُ كَثِيرًا لِأَنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّهُ فَرْخٌ حَاذِقٌ وَشُجَاعٌ.

3 ـ وَذَاتَ صَبَاحٍ تَوَغَّلَ سُوسُو فِي ٱلْحُقُولِ، فَوَجَدَ حَبًّا كَثِيرًا، وَأَخَذَ يَلْتَقِطُ مِنْهُ حَتَّى مَلَّهُ، وَأَرَادَ أَنْ

يبْحَثُ عَنْ طَعَامٍ غَيْرِهِ مِثْلِ ٱلْعُشْبِ ٱلطَّرِيِّ وَالدُّودِ ٱلصَّغِيرِ . فَدَخَلَ ٱلْغَابَةَ وَابْتَعَدَ فِيهَا ، وَهْوَ يَمْشِي وَيَتَمَايَلُ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ، وَيَمُدُّ عُنْقَهُ إِلَى ٱلْأَمَامِ ، وَيُطَأْطِئُ رَأْسَهُ، وَلاَ يُبَالِي بِمَا يُلاَقِي فِي طَرِيقِهِ مِنْ عَصَافِيرَ وَفَرَاشَاتٍ وَغَيْرِهَا.



4 ـ وَفَجْأَةً ، تَوَقَّفَ سُوسُو عَنِ ٱلسَّيْرِ، وَصَارَ قَلْبُهُ يَخْفِقُ بِسُرْعَةٍ ، وَجَعَلَتْ فَرَائِصُهُ تَرْتَعِدُ: تُرَى مَاذَا رَأَى سُوسُو ؟



ـ إِنَّهُ حَيَوَانٌ مُفْزِعٌ ! إِنَّهُ ٱلثَّعْلَبُ، عَدُوُّ ٱلدَّجَاجِ وَالْفِرَاخِ، يَتَطَايَرُ ٱلشَّرَرُ مِنْ عَيْنَيْهِ . مَاذَا سَتَفْعَلُ يَا سُوسُو، وَأَنْتَ وَحِيدٌ فِي هَذِهِ ٱلْغَابَةِ ؟ كَيْفَ ٱلْعَمَلُ، وَأَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ؟

التّمارين

المعاني

1 – لِمَاذَا كَانَتْ أمّ سُوسُو تُحَذِّرُ وَلَدَهَا مِنَ الابْتِعَادِ ؟
2 – لِمَاذَا دَخَلَ سُوسُو الغَابَةَ وَابْتَعَدَ فِيهَا ؟
3 – لِمَاذَا تَوَقَّفَ سُوسُو عَنِ السَّيْرِ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ؟

التّعبير

1 – اقْرَإِ الفِقْرَةَ الاولى مِنَ النَّص ثُمّ صِف بِكَلاَمٍ مِنْ تَحْرِيرِكَ الفَرْخَ سُوسُو ! (عُمُرُهُ، رِيشُهُ، ذَيْلُهُ، عُنُقُهُ، كَيفَ يَمْشِي ...) قَارِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِ (أَيْنَ يَمْشِي هُوَ، أَيْنَ يَمْشِي إِخْوَتُهُ، مَاذَا يَأْكُلُ هُوَ، مَاذَا يَأْكُلُ إِخوَتُهُ...)
2 – لاَحِظْ هذَا الوَصْفَ وَانسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ : سُوسُو أَسْوَدُ اللَّوْنِ، قَصِيرُ الرِّيش – فلان طَوِيلُ القَامَةِ ، عَرِيضُ الكَتِفَيْنِ – صَدِيقِي..... الوَجْهِ .... الكَلاَمِ – أمِّي...

مبادئ النّحو : التّدريب على الاعراب البسيط

لاَحِظْ ثُمّ وَاصِلْ : سُوسُو اسْمُ أَحَدِ الفِرَاخِ : جُمْلَة اسْمِيَّة، المُبْتَدَأ فِيهَا (سُوسُو) وَالخَبَرُ (اسْمُ أَحَدِ الفِرَاخِ).

الفَرْخُ سُوسُو مُبْتَهِج :

الجَمَلُ حَيَوَان مُجْتَرّ :

أمّ سُوسُو فَخُورَة بِوَلَدِهَا :

(انْتَبِهْ : قَدْ يَكُونُ المُبْتَدَأ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَة، وَقَدْ يَكُونُ الخَبَرُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَة ، فَافْهَمِ المَعْنَى جَيِّداً لِتَعْرِف مَا هُوَ المُبْتَدَأ كَامِلا، وَمَا هُوَ الخَبَرُ كَامِلا !)

حِيلَةُ سُوسُو (2)

1 ـ سُوسُو فَرْخٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ ، وَالثَّعْلَبُ حَيَوانٌ مُفْتَرِسٌ قَوِيُّ ٱلْمَخَالِبِ . لَكِنَّ سُوسُو ذَكِيٌّ وَشُجَاعٌ . إِنَّهُ خَافَ مِنَ ٱلثَّعْلَبِ فِي ٱلْأَوَّلِ ، لَكِنَّهُ سَرْعَانَ مَا تَشَجَّعَ ، فَلَمْ يَهْرُبْ ، وَلَمْ يَخْتَفِ ، بَلْ عَزَمَ عَلَى ٱلتَّخَلُّصِ مِنَ ٱلثَّعْلَبِ ٱلْمَكَّارِ ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ : « أَهْلاً وَسَهْلاً بِالْأُسْتَاذِ ثَعْلُوبْ ! إِنِّي أَبْحَثُ عَنْكَ مُنْذُ ٱلصَّبَاحِ ، حَتَّى عَيِيتُ ، وَتَعِبَتْ رِجْلَايَ ، فَأَيْنَ كُنْتَ ؟ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانِي إِلَيْكَ ! فَتَعَالَ ! تَعَالَ يَا أُسْتَاذُ ! ... »

2 ـ تَعَجَّبَ ٱلثَّعْلَبُ ، وَتَحَيَّرَ مِنْ شَجَاعَةِ هَذَا ٱلْفَرْخِ ٱلصَّغِيرِ ، وَلَمْ يَفْهَمْ مَاذَا يُرِيدُ مِنْهُ ، وَلِمَاذَا يَدْعُوهُ . فَقَالَ لَهُ : « مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي ؟ وَلِمَاذَا بَحَثْتَ عَنِّي ؟ »

سُوسُو : تَعَالَ يَا أُسْتَاذُ ثَعْلُوبْ ! لَا تَخَفْ ! اِتْبَعْنِي ! فَقَدْ أَعْدَدْنَا لَكَ مُفَاجَأَةً تُنَاسِبُ مَقَامَكَ ٱلرَّفِيعَ .

اَلثَّعْلَبُ : إِلَى أَيْنَ ؟ وَمَا هِيَ هَذِهِ ٱلْمُفَاجَأَةُ ؟

سُوسُو : اِسْتَمِعْ إِلَيَّ جَيِّدًا ! إِنَّ لَنَا فِي ٱلْقُنِّ دَجَاجَةً



سَمِينَةً ، مُعْجَبَةً بِنَفْسِهَا. فَهِيَ دَائِمًا تُفَاخِرُ بَقِيَّةَ ٱلدَّجَاجِ وَتُؤْذِيهَا وَتُؤْذِي فِرَاخَهَا. وَقَدْ أَرْسَلَتْنِي أُمِّي إِلَيْكَ لِتَأْتِيَ إِلَى ٱلْقُنِّ وَتَفْتَرِسَ ٱلدَّجَاجَةَ ٱلْمُعْجَبَةَ بِنَفْسِهَا وَتُرِيحَنَا مِنْ شَرِّهَا» .

التّمارين

المعاني

1 – لِمَاذَا تَشَجَّعَ سُوسُو وَلَمْ يَهْرُبْ ؟

2 – هَلْ كَانَ سُوسُو يَبْحَثُ عَنِ الثَّعْلَبِ حَقًّا ؟

3 – وَعَدَ سُوسُو الثَّعْلَبَ بِمُفَاجَأَةٍ. مَا هِيَ تِلْكَ المُفَاجَأَةُ يَا تُرَى ؟

التَّعبير

1 – لاَحِظْ هَذِهِ الأوْصَافَ المُتَوَازِنَةَ : سُوسُو فَرْخ صَغِير وَضَعِيف ، وَالثَّعْلَبُ حَيَوَان مُفْتَرِس وَقَوِيّ – حَاوِلْ أنْ تُرَكِّبَ بَعْضَ الجُمَلِ عَلَى ذَلِكَ المِنْوَالِ !

2 – النَّصّ قَابِل لأنْ يُمَثَّلَ تَمْثِيلا نَاطِقًا مَعَ القِيَامِ بِالحَرَكَاتِ اللاَّزِمَةِ ، وَمَعَ التَّفَنُّنِ فِي الصَّوْتِ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ مُخْتَلِفِ المَعَانِي. حَاوِلْ ذَلِكَ التَّمْثِيلَ مَعَ أحَد أصْدِقَائِكَ ابْتِدَاء مِنْ « أهْلا وَسَهْلا..... » إلَى النِّهَايَةِ !

مبادئ التّصريف : **ضمير الغائبتين مع الماضي**

1 – نَقُولُ : الفَرْخُ مَا هَرَبَ ، وَالدَّجَاجَة مَا هَرَبَتْ، وَالفَرْخَانِ (هُمَا) مَا هَرَبَا، وَالدَّجَاجَتَانِ (هُمَا) مَا هَرَبَتَا. مَتَى نَزِيدُ ألِفًا (هَرَبَا) ؟ مَاذَا نَزِيدُ فِي المُثَنَّى المُؤَنَّثِ : (هَرَبَتَا) ؟ أتَكُونُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي المُضَارِعِ أمْ فِي المَاضِي ؟

2 – كَمِّلِ الجَدْوَلَ التَّالِيَ :

المذكر	المؤنّث
هو هَلْ سَافَرَ ؟	هي ....
هما	هما ....
سُوسُو عَزَمَ عَلَى التشجّع	الدَّجَاجَةُ ....
الفَرْخُ وَالدِّيكُ	الدَّجَاجَةُ وَالبَطَّةُ ....
الأَبُ أرْسَلَ أوْلاَدَهُ إلَى بُسْتَانِهِ	الأمّ ....
الأبُ وَ الامّ	الأمّ وَالجَدَّةُ ....

حِيلَةُ سُوسُو (3)

1 – فَرِحَ ٱلثَّعْلَبُ وَقَالَ لِسُوسُو : « وَأَيْنَ هِيَ ٱلدَّجَاجَةُ؟
– إِنَّهَا فِي ٱلْقُنِّ. فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُرِيحَنَا مِنْ شَرِّهَا، فَهَيَّا مَعِي إِلَيْهَا ! اِتْبَعْنِي !

2 – اِنْطَلَتِ ٱلْحِيلَةُ عَلَى ٱلثَّعْلَبِ ، فَتَوَجَّهَ مَعَ سُوسُو إِلَى ٱلْقُنِّ. لَكِنَّ خُطَى سُوسُو قَصِيرَةٌ، فَكَانَ يَمْشِي بِبُطْءٍ ، بَيْنَمَا كَانَ ٱلثَّعْلَبُ مُتَعَجِّلاً ، يُرِيدُ ٱلْوُصُولَ بِسُرْعَةٍ إِلَى ٱلدَّجَاجَةِ ٱلسَّمِينَةِ. فَقَالَ لِسُوسُو : « هَيَّا ! اِصْعَدْ عَلَى ظَهْرِي، وَدُلَّنِي ٱلطَّرِيقَ ! »

3 – رَكِبَ سُوسُو ظَهْرَ ٱلثَّعْلَبِ، وَأَخَذَ يُوَجِّهُهُ تَارَةً إِلَى ٱلْيَمِينِ ، وَتَارَةً إِلَى ٱلشِّمَالِ ، وَطَوْرًا إِلَى ٱلْأَمَامِ ، وَالْعَصَافِيرُ تَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَتَتَهَامَسُ مُتَعَجِّبَةً مِنْ هَذَا ٱلْفَرْخِ ٱلَّذِي يَرْكَبُ ثَعْلَبًا وَيُوَجِّهُهُ كَيْفَمَا يَشَاءُ.

4 – وَعِنْدَمَا ٱقْتَرَبَ ٱلثَّعْلَبُ مِنَ ٱلْقُنِّ، تَوَقَّفَ عَنْ سَيْرِهِ، فَنَزَلَ سُوسُو وَقَالَ لَهُ : « اِبْقَ هُنَا، وَرَاءَ هَذِهِ

ٱلشَّجَرَةِ ، وَلاَ تَتَحَرَّكْ حَتَّى تَأْتِيَكَ ٱلدَّجَاجَةُ بِنَفْسِهَا ! »



5 ـ اِخْتَفَى ٱلثَّعْلَبُ وَرَاءَ ٱلشَّجَرَةِ وَأَسْرَعَ سُوسُو إِلَى صَدِيقِهِ ٱلْكَلْبِ ، فَهَمَسَ فِي أُذْنِهِ كَلاَمًا فَهِمَهُ ٱلْكَلْبُ فَانْطَلَقَ كَالْبَرْقِ، وَانْقَضَّ عَلَى ٱلثَّعْلَبِ فَقَتَلَهُ وَأَرَاحَ مِنْهُ ٱلدَّجَاجَ. فَاحْتَفَلَ أَهْلُ ٱلْقُنِّ بِانْتِصَارِ سُوسُو وَتَقَبَّلَتْ أُمُّهُ ٱلتَّهَانِيَ ٱلْحَارَّةَ .

التّمارين

المعاني

1 ـ غَدَا سُوسُو إِلَى الغَابَةِ رَاجِلا (يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ) فَكَيْفَ رَاحَ إِلَى القُنِّ ؟

2 ـ مَاذَا طَلَبَ سُوسُو مِنَ الثَّعْلَبِ عِنْدَمَا اقْتَرَبَا مِنَ القن ؟

3 ـ لِمَاذَا احْتَفَلَ أَهْلُ القُنِّ بِسُوسُو وَهَنَّؤُوا أُمَّهُ ؟

التّعبير

1 ـ لاحظْ هذه المقارنةَ والمقابلةَ : خُطْوةُ سُوسُو قصيرةٌ بينما خُطْوةُ الثّعلبِ مديدةٌ ـ سُوسُو مُتريّث يمشي ببُطْء بينما الثّعلبُ..... يمشي بـ..... ـ كتابتي.... بينما كتابةُ المُعلّمِ ..... ـ كُنْتُ في صِغري ..... وصِرْتُ اليومَ.....

2 ـ لاحظِ استعمالَ "تارةً وطورًا" : كانَ سُوسُو يُوجّهُ الثّعلبَ تارةً إلى اليمينِ ، وتارةً إلى الشّمالِ ، وطورًا إلى الأمامِ ـ كُنْتُ ألعبُ معَ أصْدقائي : تارةً..... وتارةً.... وطورًا.....ـ تلْعبُ القِطّةُ بِكُبّةِ الخيْطِ : فهيَ تارةً ....

ـ يَسْتقبِلُني كلْبي ويُرحّبُ بي : فهوَ تارةً ....

مبادئ النّحو : تدريب على الإعراب مع مراعاة المجموعات الوظفية

لاحظْ ثُمّ واصِلْ : انطلَقتْ حيلةُ سُوسُو على الثّعلبِ : جُمْلةٌ فِعْليّةٌ. فِعْلُها (انطلقتْ) فاعِلُها (حيلةُ سُوسُو).

فرِحَ الثّعلبُ المكّارُ : جُمْلةٌ..... فِعْلُها (........) و..... (الثّعلبُ المكّارُ).

رأتِ العصافيرُ الفرْخَ الصّغيرَ والثّعلبَ :

جُمْلةٌ..... فِعْلُها (.....) و..... (العصافيرُ) والمفْعُولُ بِهِ (.............)

ـ تتقبّلُ أمُّ سُوسُو تهانِيَ أهْلِ القُنّ : جُمْلةٌ..... فِعْلُها (.....) و..... (أمّ سُوسُو) والـ.... (تهانِيَ أهْلِ القُنّ)

جُحَا وَحِمَارُهُ

1 ـ كَانَ لِجُحَا حِمَارٌ أَسْوَدُ ، طَوِيلُ ٱلْأُذُنَيْنِ ، أَبْتَرُ ٱلذَّيْلِ ، ضَخْمُ ٱلْجُثَّةِ، أَمْلَسُ ٱلشَّعَرِ . وَكَانَ جُحَا يُدَلِّلُهُ وَلاَ يُتْعِبُهُ .فَهْوَ فِي ٱلْغَالِبِ مُسْتَرِيحٌ فِي إِصْطَبْلِهِ ، وَكُلَّمَا شَهِقَ أَوْ نَهِقَ ، أَسْرَعَ جُحَا بِوَضْعِ ٱلْعَلَفِ فِي مِذْوَدِهِ .

2 ـ وَذَاتَ يَوْمٍ ، جَاءَ إِلَى جُحَا جَارُهُ يَعْقُوبُ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعِيرَهُ ٱلْحِمَارَ لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ بِضَاعَةً خَفِيفَةً إِلَى ٱلسُّوقِ . فَقَالَ لَهُ جُحَا : « إِذَا كَانَ ٱلْحِمْلَ خَفِيفًا ، كَمَا تَقُولُ ، فَلِمَ لاَ تَحْمِلُهُ بِنَفْسِكَ ؟ » فَقَالَ يَعْقُوبُ : « اَلْحِمْلُ خَفِيفٌ ،لَكِنَّ ٱلْمَسَافَةَ غَيْرُ قَصِيرَةٍ . ثُمَّ إِنَّ حِمَارَكَ يَحْتَاجُ إِلَى تَرْوِيضِ قَوَائِمِهِ حَتَّى لاَ يَضُرَّهُ طُولُ ٱلْمُكُوثِ فِي ٱلْإِصْطَبْلِ. »



3 ـ فَأَطْرَقَ جُحَا قَلِيلاً، ثُمَّ حَكَّ مُؤَخَّرَ

رَأْسِهِ ، وَقَالَ لِيَعْقُوبَ : « اَلْوَاقِعُ يَا صَدِيقِي ، إِنَّ حِمَارِي لَيْسَ فِي ٱلْإِصْطَبْلِ . وَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى ٱلْمُرُوجِ لِيُرَوِّضَ قَوَائِمَهُ كَمَا تَقُولُ . وَلَنْ يَعُودَ إِلاَّ فِي ٱلْمَسَاءِ » .

وَلَمْ يَكَدْ جُحَا يَنْتَهِي مِنْ كَلاَمِهِ حَتَّى نَهِقَ ٱلْحِمَارُ نَهِيقًا مُنْكَرًا مُرِيعًا . فَابْتَسَمَ يَعْقُوبُ وَقَالَ : « أَلاَ تَسْمَعُ يَا جُحَا ؟ أَلَيْسَ هَذَا حِمَارَكَ يُنَادِي : أَنَا هُنَا ! أَنَا هُنَا ؟ » فَاغْتَاظَ جُحَا ، وَقَطَّبَ جَبِينَهُ وَصَاحَ فِي وَجْهِ يَعْقُوبَ : أَلاَ تَسْتَحِي يَا جَارِي ؟ أَتُصَدِّقُ ٱلْبَهَائِمَ ، وَتُكَذِّبُنِي أَنَا ، جَارَكَ جُحَا ؟ » .

التّمارين

فهم النّص

المعَاني

1 – مَاذَا يَدُلّ عَلَى أَنّ جُحَا كَانَ يُحِبّ حِمَارَهُ وَيُدَلِّلُهُ ؟

2 – مَاذَا طَلَبَ يَعْقُوبُ مِنْ جُحَا ؟ لِمَاذَا طَلَبَهُ ؟

3 – لِمَاذَا أَطْرَقَ جُحَا وَحَكّ رَأْسَهُ ؟

4 – كَيْفَ فَضَحَ الحِمَارُ كَذِبَ صَاحِبِهِ ؟

المفردات والجمل

حِمَار أَبْتَر : بَتَرَتْ أمِّي سِيسِي ذَيْلَ القِطّ. حِمَارٌ أَبْتَرُ : ذَيْلُهُ مَقْصُوص.

التّعبير

1 ـ كيفَ وَصَفَ الكَاتِبُ حِمَارَ جُحَا ؟ انسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ لِوَصْفِ قِطّتِكَ أَوْ أَرْنَبِكَ أَوكَبْشِكَ !

2 ـ ذَكَرَ الكاتِبُ فِي الفَقْرَةِ الاولَى أيضا كَيْفَ يُعَامِلُ جُحَا حِمَارَهُ. كَمِّلْ وَصْفَكَ السَّابِقَ مُبَيِّنًا كَيْفَ تُعَامِلُ الحَيَوَانَ الذي وَصَفْتَهُ !

3 ـ يَأْوِي الحِمَار الىَ الاصْطَبْل . مَا هِيَ الحَيَوَانَاتُ الاخرى التي تَأْوِي الىَ الإصْطَبْل ؟ ما هي الحَيَوَانَاتُ التي تَأْوِي الى الجُحُور؟ أيْنَ تَأْوِي الشِّيَاهُ ؟ أيْنَ تَأْوِي الطُّيُور ؟ أيْنَ يُرَبَّى الإوَزّ ؟ أيْنَ تُرَبَّى العَصَافِيرُ كَالبَبَّغَاءِ مَثَلا ؟ مَا هِيَ الحَشَرَاتُ التِي تَأْوِي إلىَ القَفِير ؟

مبادئ التّصريف : **تدريب على التصريف فى الماضى والمضارع مع الضمائر المدروسة**

الماضى	المضارع
أنا مَا أَرْسَلْتُ حِمَارِي إلىَ بُسْتَانِي	هَلْ سَأَرْسِلُ غَدا حصاني إلىَ صَدِيقِي ؟
نحن أنتَ أنتِ أنتم هو هي هما هما هم	

3 – مَنْ خَلَّصَ الأَسَدَ مِنْ وَرْطَتِهِ ؟ مَاذَا قَالَ لَهُ الأَسَدُ؟

المفردات والجمل

اشْتَدَّتِ الهَاجِرَةُ : فِي الصَّيْفِ تَشْتَدُّ الهَاجِرَةُ. رَاحَ النَّاسُ إِلَى أَكْنَانِهِمْ وَقْتَ الهَاجِرَةِ. الهَاجِرَةُ هِيَ مُنْتَصَفُ النَّهَارِ حِينَ تَشْتَدُّ حَرَارَةُ الشَّمْسِ.

بَحَثَ عَنْ مَصْدَرِ الحَرَكَةِ : مَا هِيَ مَصَادِرُ المِيَاهِ المُسْتَهْلَكَةِ ؟ مَاذَا كَانَ مَصْدَرُ الحَرَكَةِ التِي سَمِعَهَا الفَأْرُ؟

التّعبير

1 – تَذَكَّرِ التَّمْرِينَ الذِي سَبَقَ (عدد 1 ص 154) وَانْسِجْ عَلَى هَذَا المِنْوَالِ :

أَنَا ضَعِيف هَزِيل، وَأَنْتَ قَوِيٌّ جَبَّار.

2 – لاَحِظْ هَذَا التَّعْبِيرَ وَحَاوِل النَّسْجَ عَلَى مِنْوَالِهِ :
مَنْ كَانَ يُخَلِّصُنِي اليَوْمَ، لَوْ لَمْ أَعْفُ عَنْكَ بِالامْسِ ؟
مثل : مَنْ كَانَ يَصْرِفُ عَلَيَّ لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي أَب عَطُوف.

مبادئ النّحو : حروف الجر

1 – لاَحِظِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ وَاذْكُرْ بِالنِّسْبَةِ لِكُلٍّ مِنْ كَلِمَاتِهَا مَا هُوَ نَوْعُهَا :

اقْتَرَبَ الفَأْرُ مِنَ الأَسَدِ – فِي الجُحْرِ فَأر – جَاءَ الأَسَدُ إِلَى شَجَرَةٍ – صَفَحَ الأَسَدُ عَنِ الفَأْرِ .

مَا هِيَ الحُرُوفُ التِي وَجَدْتَهَا فِي تِلْكَ الجُمَلِ ؟ إِنَّهَا تُسَمَّى حُرُوفَ جَرٍّ لأَنَّهَا تَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا مَجْرُورا .
2 – طَالِعِ الفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ مِنَ النَّصِّ وَاذْكُرْ مَا تَجِدُهُ فِيهَا مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ .

مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ

1 - هَا هُوَ ذَا ٱلطَّقْسُ قَدِ ٱعْتَدَلَ بَعْدَ أَنْ كَانَ بَارِدًا ! وَهَا هِيَ ذِي ٱلسَّمَاءُ قَدْ صَحَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ غَائِمَةً ! وَلاَ عَجَبَ، فَقَدِ ٱنْتَقَلْنَا مُنْذُ أَيَّامٍ مِنْ فَصْلِ ٱلشِّتَاءِ إِلَى فَصْلِ ٱلرَّبِيعِ. فَوَدَاعًا يَا شِتَاءُ ! وَمَرْحَبًا بِكَ، أَهْلاً وَسَهْلاً، يَا رَبِيعُ !

2 - أُنْظُرْ إِلَى ٱلطَّبِيعَةِ فِي هَذَا ٱلْفَصْلِ ٱلْجَمِيلِ، تَجِدْهَا حَافِلَةً بَاسِمَةً : فَالطُّيُورُ تُغَرِّدُ فِي ٱلْجَوِّ وَعَلَى ٱلْأَغْصَانِ، وَالْفَرَاشَاتُ تَسْرَحُ فِي ٱلْمُرُوجِ

وَتَمرَحُ ، وَالْعُشبُ ٱلْأَخْضَرُ يُغطّي وَجهَ ٱلْأَرْضِ ، وَالْأَزْهار ٱلنَّاضِرَةُ تُزَيِّنُ ٱلْجَنائِنَ، وَتَمْلَأُ ٱلْجوَّ عِطْرًا يُنْعِشُ ٱلنُّفُوسَ . فَهُنَا ٱلْوَرْدُ وَٱلْفُلُّ وَٱلْيَاسَمِينُ ؛ وَهُنَاكَ ٱلْبَنَفْسجُ وَٱلْقَرَنْفُلُ وَٱلسُّوسَانُ ؛ وَهُنَا ٱلنَّرْجِسُ وَٱلزَّنْبَقُ ؛ وَهُنَاكَ ٱلْأُقْحُوَانُ وَالْعَطْرِشَاءُ وَالزَّيْزَفُونُ ...

3 – وَالرَّبِيعُ فَصْلُ ٱلْبَهْجَةِ وَالنَّشَاطِ، فِيهِ يَخْلَعُ ٱلنَّاسُ ثِيَابَ ٱلشِّتَاءِ ٱلسَّمِيكَةَ ٱلدَّكْنَاءَ ، وَيَلْبَسُونَ ٱلثِّيَابَ ٱلْخَفِيفَةَ ٱلْفَاتِحَةَ . وَفِيهِ يَخْرُجُونَ إِلَى ٱلضَّوَاحِي أَيَّامَ ٱلرَّاحَةِ لِلنُّزْهَةِ وَسَطَ ٱلْحُقُولِ ٱلْخَضْرَاءِ، وَتَحْتَ ٱلْأَشْجَارِ ٱلْحَافِلَةِ بِالزَّهْرِ ٱلْأَبْيَضِ ، وَالْأَصْفَرِ ، وَالْأَحْمَرِ ، وَالْأَزْرَقِ ...

(مقتبس)

التمارين

المعاني

1 – مَاذَا يَدُلُّ فِي الفَقْرَةِ الاولَى عَلَى أَنَّنَا انْتَقَلْنَا مِنْ فَصْلٍ إِلَى فَصْلٍ ؟
2 – مَا هُوَ الفَصْلُ الذي انْتَهَى وَمَا هُوَ الذِي حَلَّ مَكَانَهُ ؟
3 – عَمَّ تَتَحَدَّثُ الفَقْرَةُ الثَّانِيَةُ ؟

4 – مَا هِيَ الفَقْرَةُ التِي تَتَحَدَّثُ عَنِ النَّاسِ فِي الرَّبِيعِ؟

التَّعبِير

1 – يَتَحَدَّثُ النَّصَ عَنِ الطَّقْسِ فِي الرَّبِيعِ (كَيْفَ هُوَ؟) وَعَنِ النَّبَاتَاتِ (كَيْفَ هِيَ ؟ كَيفَ أَزْهَارُهَا ؟) وَعَنْ بَعْضِ الحَيَوَانَاتِ (مَا هِيَ ؟ مَاذَا تَفْعَلُ ؟) وَعَنِ النَّاسِ (مَاذَا يَفْعَلُونَ فِي الرَّبِيعِ ؟)

2 – يُمْكِنُ للانسَانِ ، إذَا أَرَادَ أَنْ يَتَحَدَّثَ عَنْ أَشْيَاء كَثِيرَةٍ يَرَاهَا حَوْلَهُ، أَنْ يَسْتَعْمِلَ تَرَاكِيبَ مِثْلَ هَذَا التَّرْكِيبِ : هُنَا الوَرْدُ وَالفلّ، وَهُنَاكَ البَنَفْسَجُ وَالقَرَنْفُلُ، وَهُنَا النَّرْجِسُ وَالزَّنْبَقُ، وَهُنَاكَ الأَقْحُوَانُ وَالعَطْرِ شَاءُ....

انْسِجْ عَلَى ذَلِكَ المِنْوَالِ لِتَتَحَدَّثَ عَمَّا تُشَاهِدُ فِي السُّوقِ، أَوْفِي المَعْرِضِ أَوْ غَيْرِهِمَا !

مبادئ التّصريف : الامر (تمهيد)

1 – اُنْظُرْ إِلَى الطَّبِيعَةِ ! مِمَّنْ يُطْلَبُ النَّظَرُ ؟ (فَأَنْتَ ضَمِيرُ المُخَاطَبِ المُفْرَدِ). وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُخَاطِبَ أُنْثَى (أَنْتِ) قُلْنَا : اُنْظُرِي ! وَإِذَا خَاطَبْنَا جَمَاعَةً مِنَ الذّكُورِ (أَنْتُمْ) قُلْنَا : اُنْظُرُوا !

2 – نَقُولُ كَذَلِكَ : اُقْعُدْ (أَنْتَ) فِي مَكَانِكَ !

...... أَنْتِ فِي ......

...... أَنْتُمْ فِي ......

3 – صَرِّفْ كَمَا سَبَقَ فِي الامْرِ : خَلَعَ حِذَاءَهُ – رَتَعَ فِي بُسْتَانِهِ (اِخْلَعْ ......) .

نُزْهَةٌ شَيِّقَةٌ (1)

1 – « إِلَى ٱلنُّزْهَةِ يَا أَقْرَانِي ! إِلَى ٱلنُّزْهَةِ، فَالسَّمَاءُ صَافِيَةٌ، وَالْهَوَاءُ مُنْعِشٌ، وَالْأَرْضُ تُغَطِّيهَا ٱلْأَعْشَابُ وَالْأَزْهَارُ ! إِلَى ٱلنُّزْهَةِ أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ وَالْبَنَاتُ ، فَالتَّنَزُّهُ يُجَدِّدُ ٱلنَّشَاطَ ، وَيُرَوِّحُ عَنِ ٱلنَّفْسِ بَعْدَ ٱلْعَمَلِ وَالِاجْتِهَادِ !

2 – اِجْتَمَعَ ٱلْأَصْدِقَاءُ صَبَاحَ ٱلْأَحَدِ ، وَخَرَجُوا إِلَى ٱلْحُقُولِ ٱلْغَنَّاءِ ، وَهُمْ يُنْشِدُونَ أُنْشُودَةَ ٱلرَّبِيعِ ، وَيَمْشُونَ أَحْيَانًا بِخُطًى مَوْزُونَةٍ فِي طَابُورٍ كَأَنَّهُ طَابُورُ ٱلْجُنُودِ ، وَأَحْيَانًا يَتَفَرَّقُونَ، وَيَنْدَفِعُونَ فِي جَرْيِهِمْ كَأَنَّهُمْ غِزْلَانٌ تَرْتَعُ فِي ٱلصَّحْرَاءِ.



3 ـ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى أَحَدِ ٱلْمُرُوجِ ٱلْوَاسِعَةِ ٱلْمُخْضَرَّةِ ، اِسْتَوْقَفَهُمْ سَعِيدٌ وَقَالَ لَهُمْ : « هَذِهِ هِيَ ٱلضَّيْعَةُ ٱلَّتِي يَعْمَلُ فِيهَا جَدِّي عُثْمَانُ مَعَ عَدَدٍ مِنَ ٱلْمُتَعَاضِدِينَ ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَدْخُلَهَا فَإِنَّ ٱلْمُشْرِفِينَ عَلَيْهَا لاَ يَرَوْنَ مَانِعًا مِنْ ذَلِكَ .

4 ـ فَدَخَلُوا ٱلضَّيْعَةَ بَعْدَ ٱلاِسْتِئْذَانِ، وَأَسْرَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى ٱلْبَقَرِ لِيُلاَحِظُوهُ وَيُدَاعِبُوا ٱلْعُجُولَ. وَأَخَذَ ٱلْبَنَاتُ يَقْطِفْنَ بَاقَاتٍ مِنْ شَتَّى ٱلزُّهُورِ، وَجَعَلَ بَعْضُ ٱلصِّبْيَانِ يَجْرُونَ وَرَاءَ ٱلْفَرَاشَاتِ، وَتَوَجَّهَ أَحْمَدُ وَخَالِدٌ وَزَكِيَّةُ إِلَى قَفَائِرِ ٱلنَّحْلِ، وَاقْتَرَبُوا مِنْهَا بِحَذَرٍ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهَا بِدِقَّةٍ، وَلِيَسْتَمِعُوا إِلَى دَوِيِّ ٱلْعَامِلاَتِ فِيهَا .

(مقتبس)

التّمارين

فهم النّص

المعَاني

1 ـ مَا هُوَ عُنْوَانُ الفَقْرَةِ الاولَى ؟

2 ـ مَا هِيَ الفَقْرَةُ التِي يَكُونُ عُنْوَانُهَا : الوُصُولُ إِلَى الضَّيْعَةِ ؟

3 ـ لِمَنْ تَكُونُ الضَّيْعَةُ التِي دَخَلُوهَا ؟
4 ـ مَاذَا فَعَلَ الاوْلادُ وَالبَنَاتُ فِي الضَّيْعَةِ ؟

المفردات والجمل

المُشْرِفُونَ عَلَى التَّعَاضُدِيَّة : يُشْرِفُ المُدِيرُ عَلَى سَيْرِ المَدْرَسَةِ. مَنْ هُمُ المُشْرِفُونَ عَلَى النِّظَامِ وَالامْنِ فِي المدينَة ؟

التّعبير

1 ـ إذَا أرَادَ الانْسَانُ أنْ يُعَبِّرَ عَنْ أعْمَالٍ مُخْتَلِفَةٍ لاَ تَقَعُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، فانَّهُ يَسْتَعْمِلُ تَرَاكِيبَ مِثْلَ : فَهُمْ أحْيَانا يَنْتَظِمُونَ فِي صُفُوفٍ مُسْتَقِيمَةٍ، وَأحْيَانا يَتَفَرَّقُونَ وَيَنْدَفِعُونَ فِي الجَرْيِ، وَتَارَةً يَتَوَقَّفُونَ لِيَنْظُرُوا إلَى مَا حَوْلَهُمْ، وَتَارَةً يَجْلِسُونَ لِلاسْتِرَاحَةِ وَطَوْرا يَرْقُصُونَ ...

ـ حَاوِلْ أنْ تَسْتَعْمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ التَّرْكِيبِ لِتَتَحَدَّثَ عَنِ التَّلاَمِيذ فِي حِصَّةِ الرِّيَاضَةِ، أوْ عَنْ عَامِلٍ مِنَ العُمَّالِ (بَنَّاءٍ مَثَلا) يَقُومُ بِاعْمَالٍ مُخْتَلِفَةٍ !

2 ـ نَقُولُ : اسْتَوْقَفَهُمْ سَعِيد : أيْ طَلَبَ مِنْهُمُ الوُقُوفَ (فَقَالَ لَهُمْ قِفُوا). فَمَا مَعْنَى : اسْتَعْطَفَ الفَأرُ الأسَدَ ؟ مَاذَا قَالَ لَهُ ؟ ـ وَمَا مَعْنَى : اسْتَعَانَ الوَلَدُ بِصَاحِبِهِ ؟ مَاذَا قَالَ لَهُ ؟ وَمَا هُوَ الفِعْلُ الذِي يَدُلُّ عَلَى طَلَبِ القُدُوم (إذَا قَالَ أحَدٌ لِآخَرَ : اِقْدِمْ !) ؟ وَمَا هُوَ الفِعْلُ الذي يَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الفَائِدَةِ (فَأنْتَ فِي القِسْمِ تَسْتَـ..... مِنْ دُرُوس المُعَلِّمِ) ؟

3 – الفَقْرَةُ الأولى مِنَ النَّص تَتَضَمَّنُ البَهْجَةَ وَالسُّرُورَ وَالدَّعْوَةَ الحَارَّةَ إلى الخُرُوجِ وَإلى التَّمَتُّعِ بِجَمَالِ الرَّبِيعِ. حَاوِلْ أنْ تُعَبِّرَ عَنْ ذَلِكَ بِالصَّوْتِ المُنَاسِبِ لِتِلْكَ المَعَانِي!

مبادئ النّحو : **حروف الجر – تابع – الجارّ والمجرور**

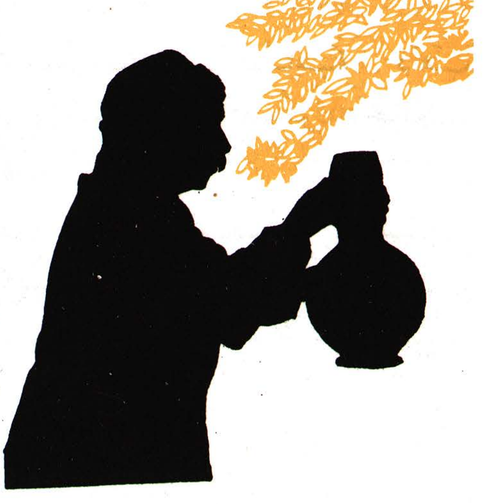
1 – حَرْفُ الجَرِّ يَجُرُّ الكَلِمَةَ التِي تَأتِي بَعْدَهُ بِالكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ (أوْ بِغَيْرِهَا). ضَعْ فِي مَا يَلِي سَطْرا تَحْتَ حَرْفِ الجَرِّ وَسَطْرَيْنِ تَحْتَ المَجْرُورِ بِهِ (تَنَبَّهْ ! : قَدْ يَكُونُ حَرْفُ الجَرِّ لاَصِقًا فِي المَجْرُورِ خُصُوصا إذَا كَانَ لِـ أوْ كَـ!) يُرَوِّحُ التَّنَزُّهُ عَنِ النَّفْسِ وَيُعِيدُ لِلْجِسْمِ نَشَاطَهُ. خَرَجَ الأصْدِقَاءُ إلى الحُقُولِ وَمَشَوْا فِي طَابُورٍ مُنَظَّمٍ وَانْدَفَعُوا يَجْرُونَ كَالغُزْلاَنِ.

2 – كَمِّلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ بِحُرُوفِ الجَرِّ المُنَاسِبَةِ : ذَهَبَ بَعْضُ الأطْفَالِ .... الإصْطَبْلِ وَاقْتَرَبُوا .... العُجُولِ وَخَافُوا... الثِّيرَانِ فَابْتَعَدُوا .... هَا .

3 – كَمِّلِ الجُمَلَ التَّالِيَّةَ بِجَارٍّ وَمَجْرُورٍ يُنَاسِبَانِ المَعْنَى : تَوَجَّهَ أحْمَدُ وَزَكِيَّةُ ...... – نَظَرَ الأوْلاَدُ .... بِدِقَّةٍ – تَرْتَعُ الشِّيَاهُ ..... – تَحُطُّ الفَرَاشَاتُ .... – يَنْتَقِلُ النَّحْلُ .....

نُزْهَةٌ شَيِّقَةٌ (2)

1 ـ أَمَّا سَعِيدٌ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ جَدَّتِهِ فِي طَرَفِ ٱلْحَقْلِ، وَغَابَ عَنْ أَصْدِقَائِهِ بُرْهَةً مِنَ ٱلزَّمَنِ؛ وَلَمْ يَتَفَطَّنُوا لِغِيَابِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُنْشَغِلِينَ بِالْبَقَرِ وَالْعُجُولِ وَالْأَزْهَارِ وَالْفَرَاشَاتِ وَالنَّحْلِ. ثُمَّ أَقْبَلَ سَعِيدٌ مَعَ جَدِّهِ ، وَهُمَا يَحْمِلاَنِ إِنَاءً كَبِيرًا مِنَ ٱللَّبَنِ .



2 ـ جَلَسَ ٱلْجَدُّ وَحَفِيدُهُ تَحْتَ شَجَرَةِ زَيْتُونٍ كَبِيرَةٍ ، وَأَخَذَا يُنَادِيَانِ ٱلْأَصْحَابَ. فَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُمَا ، وَتَنَاوَلَ كُلٌّ مِنْهُمْ صَحْفَةً مِنَ ٱللَّبَنِ. ثُمَّ أَقْبَلَتْ جَدَّةُ سَعِيدٍ، وَقَدَّمَتْ لِلضُّيُوفِ نَصِيبًا مِنَ ٱلشَّهْدِ، فَتَنَاوَلُوهُ بِكُلِّ شَرَاهَةٍ. وَشَرَحَ لَهُمُ ٱلْجَدُّ كَيْفَ يُقْطَعُ ٱلشَّهْدُ مِنَ ٱلْقَفِيرِ، وَحَدَّثَهُمْ عَنِ

ٱلْبَقَرِ وَالْعُجُولِ، وَعَنِ ٱلزُّبْدَةِ وَالْجُبْنِ، وَعَنْ أَعْمَالِ ٱلضَّيْعَةِ وَإِنْتَاجِهَا، وَعَنِ ٱلتَّعَاضُدِيَّةِ وَالْمُتَعَاضِدِينَ، وَعَنِ ٱلْمَاشِيَةِ وَالْآلَاتِ ...

3 – ثُمَّ دَعَاهُمُ ٱلشَّيْخُ وَحَفِيدُهُ لِزِيَارَةِ ٱلْمَزْرَعَةِ، فَنَهَضُوا، وَسَارُوا وَرَاءَهُمَا. ثُمَّ مَرُّوا بَيْنَ أَشْجَارِ ٱللَّوْزِ وَالْخَوْخِ وَالْمِشْمِشِ، وَكَانَتْ كُلُّهَا مُنَوَّرَةً جَمِيلَةً، كَأَنَّهَا عَرَائِسُ فِي حُلَلِهَا ٱلْبَيْضَاءِ ٱلنَّاصِعَةِ ٱلْمَرْشُوشَةِ بِالْأَخْضَرِ وَالْأَحْمَرِ.

التّمارين

فهم النّص

المعَاني

1 – أَيْنَ كَانَ سَعِيد ؟

2 – كَمِّلْ هٰذَا التَّعْبِيرَ لِيَكُونَ عُنْوَاناً لِلْفَقْرَةِ الاولى :
عَوْدَةُ ..... بَعْدَ ....

3 – بِمَاذَا أَتَى سَعِيد وَجَدُّهُ ؟ بِمَاذَا أَتَتْ جَدَّةُ سَعِيدٍ ؟

4 – مَا هِيَ الفَقْرَةُ التِي يُمْكِنُ أَنْ نَجْعَلَ عُنْوَانَهَا :
التَّوَجُّهُ لِزِيَارَةِ المَزْرَعَةِ ؟

المفردات والجمل

لَمْ يَتَفَطَّنُوا لِغِيَابِ سَعِيدٍ : كَانُوا مُنْشَغِلِينَ فَلَمْ يَنْتَبِهُوا إلى غِيَابِ سَعِيدٍ.

عَرَائِسُ فِي حُلَلِهَا البَيْضَاءِ : تَلْبَسُ العَرُوسُ حُلَّةً بَيْضَاءَ – الحُلَلُ هِيَ المَلاَبِسُ الجَدِيدَةُ. مَتَى يَتَحَلَّى الأوْلاَدُ بِحُلَلِهِمِ الجَمِيلَةِ ؟

التّعبير

1 – تَذَكَّرِ التَّمْرِينَ بخصوص (هُنَا وَهُنَا وَهُنَاكَ) وَتَحَدَّثْ عَمَّا رَأى الأطْفَالُ فِي المَزْرَعَةِ مَعَ إثْرَاءِ الجُمَلِ بِأوْصَافٍ عَدِيدَةٍ. مِثْل : فَهُنَا أشْجَارُ الزَّيْتُونِ تَتَمَايَلُ أغْصَانُهَا ، وَهُنَا أشْجَارُ اللَّوْزِ تَرْفَعُ إلى السَّمَاءِ أغْصَانا بَيْضَاءَ جَمِيلة، وَهُنَاكَ أشْجَارُ البُرْتُقَالِ تَتَأرْجَحُ شَكَائِكُهَا ...

2 – حَدَّثَ الشَّيْخُ عُثْمَانُ الاطْفَالَ عَنْ أعْمَالِ الضَّيْعَةِ وَإنْتَاجِهَا. فَمَاذَا تُرَاهُ قَالَ لَهُمْ ؟ (رَكِّبْ جُمَلاً قَصِيرَةً وَاذْكُرْ فِيهَا بِالخُصُوصِ أعْمَالَ الفَلاَّحِ فِي الرَّبِيعِ)

مبادئ التّصريف : **الامر مع المزيد**

الجُمَلُ المُرَادُ تصريفُهَا	مَعَ أنْتَ	مَعَ أنْتِ	مَعَ أنْتُمْ
حَدِّثْ أصْحَابَهُ			
يُقْبِلُ على عَمَلِهِ بحزمٍ			
يَتَفَطَّنُ إلَى أخْطَائِهِ			
اجْتَمَعَ مَعَ أهْلِهِ مرّاتٍ			

نُزْهَةٌ شَيِّقَةٌ (3)

1 ـ وَعِنْدَمَا مَرُّوا بِجَانِبِ ٱلزَّرْعِ، وَجَدُوا سَنَابِلَهُ ٱلطَّرِيَّةَ ٱلْخَضْرَاءَ تَتَمَايَلُ بِرِفْقٍ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ، فَتُسْمَعُ لَهَا وَشْوَشَةٌ خَفِيفَةٌ جَعَلَتْ زَكِيَّةَ تَقُولُ: «اُنْظُرُوا وَاسْتَمِعُوا! إِنَّ شَقَائِقَ ٱلنُّعْمَانِ تَهْمِسُ فِي آذَانِ ٱلسَّنَابِلِ! تُرَى مَاذَا تَقُولُ لَهَا؟»

2 ـ وَلَمَّا وَصَلَ ٱلْجَمَاعَةُ إِلَى ٱلْحَقْلِ ٱلْمُخَصَّصِ لِزِرَاعَةِ ٱلْبُقُولِ أُعْجِبُوا بِمَا شَاهَدُوهُ مِنْ نِظَامٍ، وَمِنْ حُسْنِ تَخْطِيطٍ لِلْأَحْوَاضِ وَالسَّوَاقِي. فَهُنَا ٱلطَّمَاطِمُ، وَهُنَاكَ ٱلْجُلُبَّانُ، وَهُنَا ٱلْفُلْفُلُ، وَإِلَى جَانِبِهِ ٱلْجَزَرُ، ثُمَّ ٱللِّفْتُ، ثُمَّ ٱلْبِسْبَاسُ، وَغَيْرُهَا مِنَ ٱلْبُقُولِ وَالْخُضَرِ.

3 ـ وَانْقَسَمَ ٱلْأَصْدِقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ فِرَقًا، وَاتَّصَلُوا بِالْعَمَلَةِ وَتَحَادَثُوا مَعَهُمْ، وَسَأَلُوهُمْ، وَاسْتَمَعُوا إِلَى شُرُوحِهِمْ وَشَكَرُوهُمْ عَلَى أَجْوِبَتِهِمْ وَعَلَى نَشَاطِهِمْ. ثُمَّ تَقَدَّمُوا إِلَى ٱلشَّيْخِ عُثْمَانَ وَعَبَّرُوا لَهُ عَنْ سُرُورِهِمْ وَعَنْ

إِعْجَابِهِمْ بِمَا شَاهَدُوهُ فِي هَذِهِ ٱلْوَحْدَةِ ٱلْفِلاَحِيَّةِ ، وَشَكَرُوهُ عَلَى حُسْنِ ٱسْتِقْبَالِهِ لَهُمْ .ثُمَّ وَدَّعُوهُ، وَعَادُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَهُمْ يُوَاصِلُونَ ٱلْحَدِيثَ عَنْ جَمَالِ ٱلرَّبِيعِ ، وَعَنْ نَشَاطِ ٱلْفَلاَّحِينَ ، وَعَنْ كُلِّ مَا شَاهَدُوهُ وَاسْتَفَادُوا مِنْهُ أَثْنَاءَ هَذِهِ ٱلنُّزْهَةِ ٱلشَّيِّقَةِ .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عُنْوَانُ الفِقْرَةِ الأولَى ؟
2 ـ مَا هِيَ الفِقْرَةُ التِي تَتَحَدَّثُ عَنْ مَزْرَعَةِ البُقُول ؟
3 ـ مَاذَا كَانَ فِي مَزْرَعَةِ البُقُول ؟
4 ـ مَاذَا أَعْجَبَ الاطْفَالَ فِي هَذِهِ الضَّيْعَةِ ؟

المفردات والجمل

الوَحْدَةَ الفِلاَحِيَّةُ : هِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَرَاضِي يَتَعَاوَنُ النَّاسُ عَلَى خِدْمَتِهَا بِصِفَةٍ تَعَاضُدِيَّةٍ مُنَظَّمَةٍ.

التّعبير

1 – تذكّرْ تمرين التّعبير ص 21 واذكُرْ مِنْ كُلِّ ما يلِي ثلاثةَ أصنافٍ : حبُوب، ثِمار، خضَر، فواكِهُ، بقُول.

2 – نقولُ : انقسمَ التّلاميذُ فِرقاً، وانتظمُوا أمامَ القِسْمِ صفّيْنِ ، وقسمْتُ التُّفّاحةَ .....ورتّبْتُ الكتُبَ فِي الخزانةِ ... ونظّمَ الباعةُ ثِمارهُمْ ..... وحسبْتُ النُّقُودَ ....

مبادئ النّحو : حالة الرفع (للفاعل)

1 – تذكّرْ جيّدا : الفاعِلُ مرْفُوع دائِما .

2 – أيْنَ الفاعِلُ فِي هذهِ الجُمْلة : وصَلَ الجماعةُ إلى الحقْلِ ؟ ما هِيَ حركةُ الحرْفِ الأخيرِ مِنَ الفاعِلِ . فهُنا : الفاعِلُ مرْفُوع بالضّمّة الظّاهِرةِ على آخرِهِ. هاتِ جُملا يكُونُ الفاعِلُ فيها مرْفُوعا بِالضّمّةِ الظّاهِرةِ !

3 – أيْنَ الفاعِلُ فِي : جرتِ السّواقِي بِالماءِ ؟ هلْ ترى ضمّةً على آخرِ الفاعِلِ ؟ هُنا أيْضا الفاعِلُ مرْفُوع. هاتِ جُمْلة لاَ تظْهرُ ضمّةٌ على آخِرِ فاعِلِها !

4 – ضعْ سطْريْنِ تحْتَ الفاعِلِ المرْفُوعِ بِالضّمّةِ الظّاهِرةِ وسطْرا تحْتَ الفاعِلِ المرْفُوعِ بِغيْرِ الضّمّةِ الظّاهِرةِ : كتبَ مُصْطفَى رِسالةً – تفتّحتِ الازْهارُ فِي الرّبيعِ – جاءَ أخُوكَ مُتأخّرا – يجْنِي العامِلُونَ ثِمارَ اجْتِهادِهِمْ – أنْعمَ اللهُ عليْنا بِخيْرِهِ العمِيمِ .

5 – تذكّرْ جيّدا : يكُونُ الرّفْعُ بِالضّمّةِ الظّاهِرةِ وبِغيْرِها.

اَلْعِيدُ ٱلسَّعِيدُ

1 ـ هُوَ ذَا ٱلْعِيدُ قَدْ أَقْبَلَ ! فَمَرْحَبًا بِكَ يَا عِيدُ! مَلَأْتَ ٱلدُّنْيَا بَهْجَةً وَسُرُورًا، وَزَيَّنْتَ وُجُوهَ ٱلْأَطْفَالِ بِالْفَرْحَةِ وَالاِبْتِسَامِ، كَمَا زَيَّنْتَ أَبْدَانَهُمْ بِالثِّيَابِ ٱلْجَدِيدَةِ ، فَهُمْ يَتَبَخْتَرُونَ ، وَيَأْكُلُونَ مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ ٱلْحَلْوَى وَالْفَوَاكِهِ ، وَيَشْتَرُونَ مَا تَنَوَّعَ مِنَ ٱلْمَزَامِيرِ وَشَتَّى ٱللُّعَبِ وَيَذْهَبُونَ إِلَى ٱلْمَلَاهِي ، فَيَقْفِزُونَ ، وَيَتَزَحْلَقُونَ ، وَيَضْحَكُونَ .

2 ـ وَالْكِبَارُ كَذَلِكَ فَرِحُونَ مُبْتَهِجُونَ. فَقَدْ جَاءَهُمُ ٱلْعِيدُ وَأَكْثَرُهُمْ فِي صِحَّةٍ وَسَلَامَةٍ .وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَرِيضًا أَوْ مُصَابًا أَوْ مُحْتَاجًا، فَقَدْ وَجَدَ فِي إِخْوَانِهِ مَنْ يُسَلِّيهِ وَيُسَاعِدُهُ وَيُدْخِلُ عَلَيْهِ ٱلْبِشْرَ وَالْبَهْجَةَ ، فَهُمْ جَمِيعًا مُنْبَسِطُونَ مَرِحُونَ ، بَعْضُهُمْ يَقْصِدُونَ

ٱلْمَلاَهِي وَالْمَسَارِحِ، وَآخَرُونَ يَتَوَجَّهُونَ إِلَى ٱلْمُنْتَزَهَاتِ ٱلْعُمُومِيَّةِ أَوْ لِزِيَارَةِ ٱلْأَقَارِبِ وَالْأَحْبَابِ.

3 – وَفِي ٱلْعِيدِ يَتَقَابَلُ ٱلنَّاسُ وَيَتَصَالَحُ ٱلْمُتَخَاصِمُونَ وَيَعُودُ ٱلْمُسَافِرُونَ، وَيُهَنِّي كُلٌّ مِنْهُمْ أَهْلَهُ وَإِخْوَانَهُ وَجِيرَانَهُ، وَيَبْتَهِلُونَ إِلَى ٱللهِ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ وَالْعَافِيَةِ لَهُمْ وَلِبِلاَدِهِمْ. فَلاَ عَجَبَ أَنْ تَكُونَ ٱلْبُيُوتُ حَافِلَةً بِالزَّائِرِينَ، وَأَنْ تُوَزَّعَ أَصْنَافُ ٱلْمُرَطَّبَاتِ، وَأَنْ يَتَبَادَلَ ٱلْقَوْمُ ٱلْفُكَاهَاتِ وَالْأَحَادِيثَ ٱلْعَذْبَةَ، وَأَنْ يَعِمَّ ٱلتَّفَاهُمُ وَالْوِئَامُ، فَتَصْفُو ٱلْقُلُوبُ وَتُشْرِقَ ٱلْوُجُوهُ.

وَكُلَّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ!

(مقتبس)

1 – مَا هِيَ الفَقْرَةُ التِي تَصِفُ فَرْحَةَ الاطْفَالِ بِالعِيدِ؟

2 – بِمَاذَا يَفْرَحُ الاطْفَالُ يَوْمَ العِيدِ؟

3 – لِمَاذَا يَفْرَحُ الكِبَارُ بِالعِيدِ؟

التّعبير



1 – لاَحِظْ هٰذَا التَّرْكِيبَ وَحَاوِلِ النَّسْجَ على مِنْوَالِهِ :
يَأْكُلُونَ مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ المُرَطَّبَاتِ وَيَشْتَرُونَ مَا تَنَوَّعَ مِنَ اللُّعَبِ. مِثْل : أُطَالِعُ مَا يُعْجِبُنِي مِنَ الكُتُبِ وَأَنْسَخُ مَا يُفِيدُنِي مِنَ العِبَارَاتِ.

2 – رَكِّبْ فِقْرَةً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَمَّا فَعَلْتَ يَوْمَ العِيدِ (مَتَى اسْتَيْقَظْتَ ؟ كَيْفَ هَنَّأَتَ أُمَّكَ بِالعِيدِ ؟ مَاذَا لَبِسْتَ ؟ كَيْفَ عَيَّدْتَ عَلَى أَبِيكَ ؟ مَاذَا أَعْطَاكَ ؟ مَاذَا أَكَلْتَ ؟ مَعَ مَنْ خَرَجْتَ ؟ ...)

مبادئ التّصريف : أنتما (مذكر ومؤنث) مع المضارع

1 – نَقُولُ : الوَلَدُ (هُوَ) يَذْهَبُ إلى المَلاَهِي. الوَلَدُ وَأُخْتُهُ (هُمَا) يَذْهَبَانِ أَنْتَ تَذْهَبُ – أَنْتُمَا (وَلَدَانِ أَوْ بِنْتَانِ) تَذْهَبَانِ

2 – صَرِّفْ عَلَى ذَلِكَ المِنْوَالِ :

المفرد	المثنى
هُوَ لاَ يَقْفِزُ على الحَبْلِ	هُمَا ....
أَنْتَ	أَنْتُمَا ....
هُوَ هَلْ يَتَزَحْلَقُ بِمَهَارَةٍ ؟	هُمَا ....
أَنْتِ	أَنْتُمَا ....

عِيدُ مِيلَادِ نَرْجِسَ

1 – نَهَضَتْ نَرْجِسُ ذَاتَ صَبَاحٍ، فَرَأَتْ عَلَى خِزَانَتِهَا لُعْبَةً جَمِيلَةً، وَبِطَاقَةً مِنْ أُمِّهَا كَتَبَتْ عَلَيْهَا هَذِهِ ٱلْعِبَارَةَ: «كُلَّ عَامٍ وَأَنْتِ بِخَيْرٍ!».

2 – فَرِحَتْ نَرْجِسُ بِالْهَدِيَّةِ وَبِالتَّهْنِيَةِ وَتَذَكَّرَتْ أَنَّ ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِهَا. فَغَسَلَتْ أَطْرَافَهَا وَشَكَرَتْ أُمَّهَا وَاسْتَأْذَنَتْهَا لِدَعْوَةِ صَدِيقَاتِهَا إِلَى ٱلْغَدَاءِ مَعَهَا. ثُمَّ أَخَذَتْ قَلَمًا وَأَحْضَرَتْ بِطَاقَاتٍ مِنَ ٱلْوَرَقِ ٱلْأَبْيَضِ، وَكَتَبَتْ عَلَيْهَا بِخَطٍّ جَمِيلٍ ٱسْتِدْعَاءً لِكُلٍّ مِنْ صَدِيقَاتِهَا. ثُمَّ سَلَّمَتِ ٱلْبِطَاقَاتِ إِلَى أَخِيهَا، فَأَوْصَلَ كُلَّ وَاحِدَةٍ إِلَى عُنْوَانِ صَاحِبَتِهَا.

3 – تَزَيَّنَتْ نَرْجِسُ، وَأَخَذَتْ تَسْتَقْبِلُ صَدِيقَاتِهَا، وَقَدْ أَتَيْنَ فُرَادَى وَمَثْنَى وَثُلَاثَ، وَتَقُولُ لَهُنَّ بِابْتِهَاجٍ: «مَرْحَبًا! يَا مَرْحَبًا! أَهْلاً وَسَهْلاً! تَفَضَّلِي! تَفَضَّلَا! تَفَضَّلْنَ! ...» وَكَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ تُقَبِّلُهَا وَتُقَدِّمُ لَهَا هَدِيَّةً لَطِيفَةً.



4 ـ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ ٱلْغَدَاءِ ، جَلَسَتِ ٱلصَّدِيقَاتُ حَوْلَ مَائِدَةٍ نُظِّمَتْ أَحْسَنَ تَنْظِيمٍ وَزُيِّنَتْ بِأَصْنَافِ ٱلزُّهُورِ وَأَنْوَاعِ ٱلْمَأْكُولاَتِ. وَقَبْلَ ٱلانْتِهَاءِ مِنَ ٱلْأَكْلِ دَخَلَتْ أُمُّ نَرْجِسَ بِفَطِيرَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ ٱلْحَلْوَى وَفَوْقَهَا ثَمَانِي شَمْعَاتٍ. فَصَفَّقَ ٱلْحَاضِرَاتُ ، وَدَعَوْنَ نَرْجِسَ لِإِطْفَاءِ ٱلشَّمْعَاتِ دُفْعَةً وَاحِدَةً. فَفَعَلَتْ ، وَارْتَفَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ مُهَنِّيَةً مُبْتَهِجَةً ، وَتَضَاعَفَ ٱلتَّصْفِيقُ. ثُمَّ أَقْبَلَ ٱلْبَنَاتُ عَلَى ٱلْفَطِيرَةِ يَأْكُلْنَهَا بِكُلِّ شَرَاهَةٍ.

(مقتبس)

التّمارين

المعاني

1 ـ كَيْفَ تَذَكَّرَتْ نَرْجِسُ عِيدَ مِيلاَدِهَا ؟
2 ـ كَمْ عُمُرُ نَرْجِسَ ؟ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟
3 ـ مَا هِيَ الفِقْرَةُ التِي يَكُونُ عُنْوَانُهَا : اسْتِقْبَالُ نَرْجِسَ لِصَدِيقَاتِهَا ؟

التّعبير

1 – كَتَبَتْ أمّ نرجس لابنتها : "كُلُّ عام وأنتِ بخير ! ". هذه عبارات تُقال أو تُكتب في مُناسبات. انسخها واذكرْ متى تُستعمل كُلٌّ منها :

عيد سعيد وعمر مديد – كل عام وأنتَ بخير – ودامتْ لكُم المسرّاتُ – تعازينا القلبيّةَ – رزقكُم الله الصّبرَ والسّلوانَ – كُلُّ مَنْ عليها فانٍ – العاقبةُ للزّواج – حجٌّ مبرور – يتقبّلُ الله – إلى اللّقاءِ – الوداعُ – مرحبا.

2 – لاحظْ هذا التّركيبَ وانسجْ على منواله : أقبلْنَ على الفطيرةِ يأكُلْنها – انطلقَ وراءَ السّارقِ يُريدُ القبضَ عليهِ – ذهبَ معَ أبيهِ يُشيّعُهُ .

مبادئ النّحو: تمهيد لتصريف الجملة الاسمية

1 – لاحظْ واحفظْ : أنا (مُذكّر) مَسْرُور – أنا (مُؤنّث) مَسْرُورَة – نَحْنُ (مذكّر) مسْرُورُونَ – نَحْنُ (جمع مُؤنّث) مَسْرُوراتٌ – نَحْنُ (مُثنّى مُذكّر) مَسْرُورَانِ – نحنُ (مثنّى مؤنّث) مَسْرُورَتانِ .

2 – انسج على ذلك المنوالُ وواصلْ باستعمالِ ذَهَبَ : أنا ذاهب .

المفرد المذكر	المفرد المؤنث	المثنى المذكر	المثنى المؤنث	الجمع المذكر	الجمع المؤنث
انا	انا	نحن	نحن	نحن	نحن
أنتَ	أنتِ	أنتما	أنتما	أنتم	
هو	هي	هما	هما	هم	

عِيدُ ٱلِاسْتِقْلَالِ

1 ـ لِمَاذَا يَحْتَفِلُ ٱلنَّاسُ فِي بِلَادِنَا ٱحْتِفَالاً عَظِيماً يَوْمَ عِشْرِينَ مَارِسَ مِنْ كُلِّ عَامٍ ؟ وَلِمَاذَا تُقَامُ هَذِهِ ٱلْحَفَلَاتُ ٱلْعَدِيدَةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ؟

لِمَاذَا تُنَظَّمُ هَذِهِ ٱلِاسْتِعْرَاضَاتُ ٱلرَّهِيبَةُ، اِسْتِعْرَاضَاتُ ٱلْجَيْشِ وَالْحَرَسِ وَالشُّرْطَةِ وَالشَّبِيبَةِ وَجَمِيعِ ٱلْمُنَظَّمَاتِ ؟

لِمَاذَا تُزَيَّنُ ٱلْوَاجِهَاتُ وَالطُّرُقَاتُ وَالْأَنْهُجُ ، وَتُرْفَعُ ٱلْأَعْلَامُ عَالِيَةً مُرَفْرِفَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ ؟

لِمَاذَا هَذِهِ ٱلْأَنَاشِيدُ ٱلْوَطَنِيَّةُ ٱلْعَذْبَةُ، وَهَذَا ٱلسُّرُورُ ٱلطَّافِحُ ، وَاللَّعِبُ وَالرَّقْصُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ؟

2 ـ إِنَّهُ عِيدُ ٱلِاسْتِقْلَالِ وَالتَّحَرُّرِ. فَفِي مِثْلِ هَذَا ٱلْيَوْمِ مِنْ عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمَائَةٍ وَسِتَّةٍ وَخَمْسِينَ ، حَرَّرْنَا وَطَنَنَا مِنَ ٱلْحُكْمِ ٱلْأَجْنَبِيِّ، فَصِرْنَا مُسْتَقِلِّينَ، نَحْكُمُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا ، وَصَارَ عَلَمُنَا يَخْفُقُ فِي سَمَاءِ تُونِسِنَا ٱلْعَزِيزَةِ. وَصَارَتْ مَدَارِسُنَا مُنْتَشِرَةً

فِي كُلِّ مَكَانٍ ، مَفْتُوحَةً عَلَى مِصْرَاعَيْهَا لِجَمِيعِ أَبْنَاءِ ٱلشَّعْبِ، يَقْصِدُونَهَا وَرُؤُوسُهُمْ مَرْفُوعَةٌ، فَيَتَعَلَّمُونَ لُغَتَهُمْ وَدِينَهُمْ وَٱلْعُلُومَ ٱلَّتِي تَرْفَعُهُمْ وَتَرْفَعُ بِلَادَهُمْ .

3 – مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، مِنْ أَجْلِ حُرِّيَّتِنَا وَفَرْحَتِنَا، مِنْ أَجْلِ سِيَادَةِ بِلَادِنَا وَرَفَاهِيَةِ شَعْبِنَا نَحْتَفِلُ كُلَّ عَامٍ بِعِيدِ ٱلاسْتِقْلَالِ ، وَنَهْتِفُ بِأَعْلَى أَصْوَاتِنَا : « لِتَحْيَ بِلَادُنَا حُرَّةً مُتَقَدِّمَةً عَزِيزَةً ! » .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَتَى نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الاسْتِقْلَالِ ؟
2 – كَيْفَ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الاسْتِقْلَالِ ؟
3 – مُنْذُ كَمْ عَامًا اسْتَقَلَّتْ بِلَادُنَا ؟
4 – مَا هِيَ لُغَتُنَا القَوْمِيَّةُ ؟ مَا هُوَ دِينُنَا ؟

المفردات والجمل

حَرَّرْنَا وَطَنَنَا مِنَ الحُكْمِ الاجْنَبِي : كَانَ الاجَانِبُ يَحْكُمُونَ بِلَادَنَا فَأَخْرَجْنَاهُمْ وَصَارَ وَطَنُنَا حُرا.
رَفَاهِيَّةُ الشَّعْبِ : عَيْشُهُ الطَّيِّبُ ، وَحَيَاتُهُ الامِينَةُ، وَسَعَادَتُهُ، وَفَرْحَتُهُ. مَتَى يَتَمَتَّعُ الإنْسَانُ بِالرَّفَاهِيَّةِ ؟ هَلْ يَعِيشُ الجَاهِلُ فِي رَفَاهِيَّةٍ ؟

التّعبير

1 – مَا هِيَ مَظَاهِرُ الاحْتِفَالِ وَالفَرْحَةِ فِي النَّصِّ ؟ رَكِّبْ جُمَلا تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ الاسْتِعْرَاضَاتِ وَالوَاجِهَاتِ المُزَيَّنَةِ وَالاعْلاَمِ .

2 – الفَقْرَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ النَّصِّ تَتَضَمَّنُ مَعَانِي الفَرْحَةِ وَالافْتِخَارِ وَالاعْتِزَازِ..... حَاوِلْ أَنْ تُؤَدِّيَ مَعَانِيهَا بِقِرَاءَةٍ رَصِينَةٍ وَبِصَوْتٍ يَدُلُّ عَلَى البَهْجَةِ !

مبادئ النّحو : **حالة الرفع – تابع – (فى المبتدأ)**

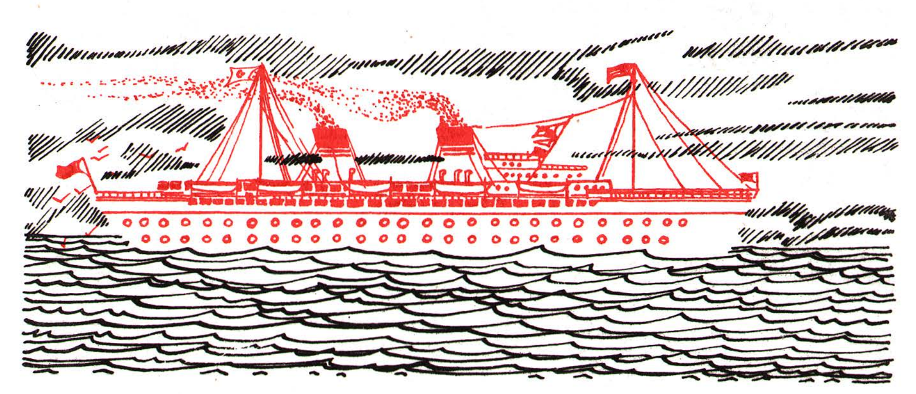
1 – تَذَكَّرْ : كَيْفَ يَكُونُ المُبْتَدَأُ ؟ كَيْفَ يَكُونُ الخبرُ ؟

2 – ضَعْ سَطْرا تَحْتَ المَرْفُوعِ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَسَطْرَيْنِ تَحْتَ المَرْفُوعِ بِغَيْرِ الضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ مِن المُبْتَدَآت وَالاخْبَارِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ : المَدَارِسُ مَفْتُوحَةٌ – أَنْتُمْ مُسْتَقِلُّونَ – رُؤُوسُكُمْ مَرْفُوعَةٌ – كُلُّ التُّونِسِيِّينَ يَتَمَتَّعُونَ بِالكَرَامَةِ – (إِنْتَبِهْ ! : لاَحِظْ آخِرَ الاسْمِ الأول وَلاَ تَعْتَبِرْ مَا بَعْدَهُ إِذَا كَانَ المُبْتَدَأُ أَوِ الخَبَرُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ مِثْلَ رُؤُوسُكُمْ، وَمِثْلَ كُلُّ التُّونِسِيِّينَ).



عَادَتْ!

1 – هُنَاكَ... اُنْظُرْ! هُنَاكَ فِي ٱلْأُفُقِ... أَلاَ تَرى نُقْطَةً صَغِيرَةً بَيْنَ زُرْقَةِ ٱلسَّمَاءِ وَزُرْقَةِ ٱلْمَاءِ؟ نَعَمْ هِيَ ذَاتُهَا. هِيَ ٱلسَّفِينَةُ مُقْبِلَةٌ نَحْوَ ٱلْمِينَاءِ!



2 – بِحَارًا وَبِحَارًا عَبَرَتْ، وَأَيَّامًا وَلَيَالِيَ قَضَتْ عَلى ظَهْرِ ٱلْمَاءِ، وَأَخْطَارًا وَزَوَابِعَ ٱجْتَازَتْ. مُحَرِّكَاتُهَا، مُنْذُ أَيَّامٍ، لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ ٱلدَّوَرَانِ لَحْظَةً؛ وَرَبَابِينُهَا، أَثْنَاءَ عَمَلِهِمْ، لَمْ تَأْخُذْهُمْ غَفْلَةٌ وَلاَ نَوْمٌ. وَٱلْحَيَاةُ فِيهَا، عَلَى ظَهْرِ ٱلْبَحْرِ، جَارِيَةٌ كَمَا تَجْرِي فِي ٱلْبَرِّ: شَمْسٌ تَطْلُعُ، وَتَرْتَفِعُ، ثُمَّ تَنْحَدِرُ، وَتَغِيبُ؛ نَهَارٌ يَلِيهِ لَيْلٌ، يَلِيهِ نَهَارٌ، فَلَيْلٌ. وَالسَّفِينَةُ تَنْسَابُ عَلى سَطْحِ

ٱلْماءِ ، وَكَأَنَّهَا ، أَيَّامَ ٱلصَّحْوِ، جزيرةٌ ساكِنَةٌ أَمِينَةٌ ، وَكَأَنَّهَا ، أَيَّامَ ٱلزَّوَابِعِ ، كُرَةٌ تَتَقاذَفُها أَقْدامٌ نَشِيطَةٌ .

3 ـ وَأَخِيرًا ها هِيَ ذِي قَدْ أَطَلَّتْ، ها هِيَ ذِي قَدْ قارَبَتْ شاطِئَ ٱلسَّلامَةِ .

اِقْتَرِبِي يَا سَفِينَةُ وَأَسْرِعِي، فَقَدِ ٱشْتَدَّ شَوْقِي ، وَلَمْ أُطِقْ صَبْرًا ! تَقَدَّمِي وَاقْتَرِبِي، فَإِنَّ أَعَزَّ ما بَيْنَ جَنْبَيَّ يَكَادُ يَطِيرُ سُرُورًا بِلِقَاءِ أَعَزِّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْكِ ! أَلاَ تَدْرِينَ أَنِّي ، مِثْلَكِ ، مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ أُسْبُوعٍ، تَهُزُّنِي ٱلْأَشْوَاقُ ، كَمَا تُهَدْهِدُكِ ٱلْأَمْوَاجُ ؟

4 ـ هَا هِيَ ذِي تَقْتَرِبُ، وَتَقْتَرِبُ، وَهْيَ تَتَهادَى، وَكَأَنَّهَا عَرُوسٌ تَتَبَخْتَرُ فِي ٱحْتِشَامٍ .

هَا قَدْ أَطَلَّ ٱلرُّكَّابُ. وَلَكِنْ مَاذَا يَهُمُّنِي مِنْهُمْ ؟ إِنَّمَا يَهُمُّنِي شَخْصٌ وَحِيدٌ ، يَطِيرُ إِلَيْهِ شَوْقِي. فَأَيْنَ هُوَ ؟ إِنَّ بَيْنَ جَنْبَيَّ قَلْبًا يَخْفِقُ فَرْحَةً ، وَيَهْتَزُّ شَوْقًا، وَبَيْنَ جَنْبَيْكِ ، يَا سَفِينُ ، أُخْتًا لِي عَزِيزَةً عَلَيَّ ، مُشْتَاقَةً إِلَيَّ !

هَا هِيَ ذِي ! إِنَّهَا هِيَ ! هِيَ ! لَقَدْ عَادَتْ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ !

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَاذَا يَرَى هَذَا الطِّفْلُ مُقْبِلا نَحْوَ الشَّاطِىءِ ؟
2 – مَنْ كَانَ فِي السَّفِينَةِ يَتَرَقَّبُهُ الطِّفْلُ بِشَوْقٍ ؟
3 – لِمَاذَا كَانَ الطِّفْلُ فِي حَيْرَةٍ مُنْذُ أَيَّامٍ ؟

المفردات والجمل

رَبَابِينُ السَّفِينَةِ : لاَ يُسَيِّرُ السَّفِينَةَ رُبَّانٌ وَاحِد. أَلاَ يَسْتَرِيحُ أُولَئِكَ الرَّبَابِينُ ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟

إِنَّ أَعَزَّ مَا بَيْنَ جَنْبَيَّ يَكَادُ يَطِيرُ سُرُورا بِلِقَاءِ أَعَزِّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْكِ : مَا هُوَ أَعَزُّ مَا فِي صَدْرِكَ ؟ وَمَا هُوَ أَعَزُّ مَا كَانَتْ تَحْمِلُهُ السَّفِينَةُ ؟

التّعبير

1 – كَيْفَ يُسَافِرُ النَّاسُ فِي الْبَحْرِ ؟ مَاذَا تَحْمِلُ السُّفُنُ أَيْضا ؟ لِمَاذَا لاَ تُحْمَلُ الْبَضَائِعُ عَلَى الطَّائِرَاتِ بِكَثْرَةٍ ؟ لِمَاذَا يُفَضِّلُ النَّاسُ أَحْيَانا السَّفَرَ بِالطَّائِرَةِ ؟ كَيْفَ يُسَافِرُ النَّاسُ فِي الْبَادِيَةِ ؟ مَاذَا يَرْكَبُ النَّاسُ دَاخِلَ الْمُدُنِ ؟

2 – اقْرَإِ النَّصَّ مِرَارا ثُمَّ حَاوِلْ أَنْ تَجْعَلَ الْبِنْتَ، وَهِيَ فِي السَّفِينَةِ، تَتَكَلَّمُ وَتُعَبِّرُ عَنْ شَوْقِهَا إِلَى أَخِيهَا.

1 – كَيْفَ يَكُونُ المَفْعُولُ بِهِ ؟ كَيْفَ يَكُونُ مَا بَعْدَ حَرْفِ الجَرّ ؟

2 – تَذَكَّرْ ! يَكُونُ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَبِغَيْرِهَا. وَيَكُونُ النَّصْبُ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ وَبِغَيْرِهَا، وَيَكُونُ الجر بِالكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ وَبِغَيْرِهَا. فَالفَاعِلُ مَرْفُوع وَلَوْ لَمْ تَظْهَرْ عَلَى آخِرِهِ ضَمَّة ، وَالمَفْعُول بِهِ مَنْصُوب وَلَوْ لَمْ تَظْهَرْ عَلَى آخِرِهِ فَتْحَة ....

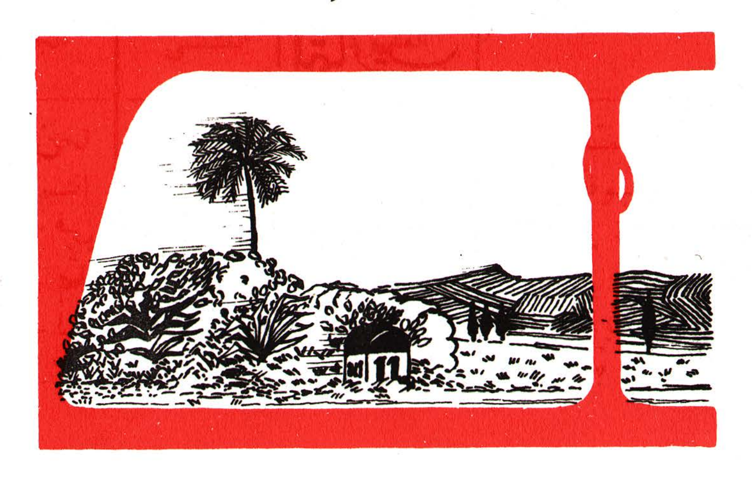
3 – سَطِّرِ الاسْمَاءَ المَنْصُوبَةَ وَاذْكُرْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ سَبَبَ نَصْبِهَا : رَأى الوَلَدُ سَفِينَةً – فِي المَدِينَةِ نَرْكَبُ الحَافِلاَتِ – شَقَّتِ السَّفِينَةُ عُبَابَ البَحْرِ – فَاتَتِ السَّيَّارَةُ أَصْحَابِي.

4 – ضَعْ سَطْرا تَحْتَ حَرْفِ الجَرّ وَسَطْرَيْنِ تحت المَجْرُورِ بِهِ : تَنْسَابُ السَّفِينَةُ عَلَى ظَهْرِ المَاءِ – مَاذَا يَهُمُّنِي مِنْهُمْ ؟ فَرِحْتُ بِأُخْتِي كَثِيرا .

إِلَى ٱلْقَرْيَةِ (1)

1 ـ حَلَّتْ عُطْلَةُ ٱلرَّبيعِ، فَقَضَيْتُ يَوْمَيْها ٱلْأَوَّلَيْنِ بَيْنَ ٱلْبَيْتِ وَالنّادي وَالْحَديقَةِ، حَتَّى ضاقَتْ بي جَميعُها فَسَئِمْتُها وَسَئِمْتُ ٱلْمَدينَةَ كُلَّها. وَلاحَظَ عَلَيَّ أَبي ذَلِكَ، وَفَهِمَ أَنّي أُريدُ ٱلْخُروجَ إِلَى ٱلْبادِيَةِ، فَدَعاني وَخاطَبَني قائِلاً: «تَهَيَّأْ يا سَعيدُ لِلسَّفَرِ! فَقَدْ يَأْتي خالُكَ ٱلْمُخْتارُ ٱلْيَوْمَ أَوْ غَدًا، وَيَأْخُذُكَ مَعَهُ إِلَى ٱلْقَرْيَةِ لِتَقْضِيَ بِضْعَةَ أَيّامٍ هُناكَ، ثُمَّ تَعودُ إِلَى ٱلْمَدينَةِ مَعَ سَميرٍ ٱبْنِ خالِكَ، وَتَسْتَقْبِلُهُ هُنا، كَما سَيَسْتَقْبِلُكَ هُناكَ.»

2 ـ طِرْتُ فَرَحًا لِهَذا ٱلنَّبَإِ، وَتَهَيَّأْتُ لِلسَّفَرِ، وَلَمْ يَطُلْ تَرَقُّبي إِذْ حَلَّ خالي بَعْدَ ساعَةٍ، وَأَخَذَني مَعَهُ في سَيّارَتِهِ.



3 – لَمْ تَطُلْ عَلَيْنَا ٱلطَّرِيقُ، وَإِنْ كَانَتِ ٱلْقَرْيَةُ ٱلَّتِي يَسْكُنُهَا خَالِي تَبْعُدُ عَنِ ٱلْعَاصِمَةِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كِيلُومِتْرٍ. فَالسَّيَّارَةُ كَانَتْ تَطْوِي ٱلْأَرْضَ طَيًّا، وَكَأَنَّ ٱلْأَشْجَارَ عَلَى حَافَتَيِ ٱلطَّرِيقِ كَانَتْ تَسْتَقْبِلُنَا وَهْيَ تَجْرِي بِسُرْعَةٍ عَجِيبَةٍ، ثُمَّ كَأَنَّهَا، حِينَ نَفُوتُهَا، تَفِرُّ وَرَاءَ ٱلسَّيَّارَةِ، وَتَبْتَعِدُ عَنَّا بِخُطًى حَثِيثَةٍ جِدًّا.

4 – وَكَانَ خَالِي يُحَدِّثُنِي تَارَةً وَيُجِيبُ عَنْ أَسْئِلَتِي ٱلْكَثِيرَةِ، وَتَارَةً يُغَنِّي، وَطَوْرًا يُصَفِّرُ. وَكُلَّمَا دَخَلْنَا قَرْيَةً أَوْ مَدِينَةً، هَدَّأَ مِنْ سُرْعَةِ ٱلسَّيَّارَةِ، وَذَكَرَ لِي ٱسْمَ ذَلِكَ ٱلْمَكَانِ أَوْ دَعَانِي إِلَى قِرَاءَتِهِ عَلَى ٱلْعَلَامَةِ ٱلْمَوْجُودَةِ فِي مَدْخَلِ كُلِّ قَرْيَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ.

التّمارين

المعاني

1 – فِي النَّصِّ فَقْرَةٌ تَتَحَدَّثُ عَنْ خَبَرٍ يَسُرُّ سَعِيدًا. مَا هِيَ تِلْكَ الفَقْرَةُ ؟

2 – لِمَاذَا فَرِحَ سَعِيد بِالخُرُوجِ إِلَى البَادِيَةِ ؟

3 – كَيْفَ كَانَ الخَالُ يُقَصِّرُ الطَّرِيقَ ؟

التّعبير

1 – فِي الطَّرِيقِ وَفِي الشَّوَارِعِ عَلامَاتٌ تُسَهِّلُ السَّيْرَ وَتَمْنَعُ الحَوَادِثَ – صَوِّرْ مَا تَعْرِف من تِلْكَ العَلامَاتِ وَاذْكُرْ عَلامَ تَدُلُّ كُلٌّ مِنْهَا.

2 – وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ أَمَامَ مَنْزِلِ سَعِيد. لَوْ أَرَادَ سَعِيد أَنْ يَرْكَبَ القِطَارَ فَإِلَى أَيْنَ يَتَّجِهُ ؟ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ الحَافِلَةَ ؟ مِنْ أَيْنَ يَرْكَبُ أَبُوهُ الطَّائِرَةَ ؟ وَأَيْنَ تُنْزِلُ البَاخِرَةُ الرُّكَّابَ وَالبَضَائِعَ ؟ .

مبادئ التّصريف : انتما مع الماضي

1 – الأَبُ فَهِمَ – وَأَنْتَ هَلْ فَهِمْتَ ؟ وَأَنْتُمَا هَلْ فَهِمْتُمَا؟

أَسْنِدِ الأَفْعَالَ التَّالِيَةَ إِلَى المُخَاطَبِ المُثَنَّى (انْتُمَا) : بَعُدَ – لاَحَظَ – مَا صَفَّرَ – هَلِ ابْتَعَدَ ؟

2 – أَتْمِمِ الجَدْوَلَ التَّالِيَ وَتَذَكَّرْ أَنَّنَا نَقُولُ : أَنْتُمَا رَكِبْتُمَا سَيَّارَتَكُمَا

	المُفْرَد	المُثَنّى	الجَمع
خَاطَبَ مُعَلِّمَهُ :	أنا	نحن	نحن
اسْتَقْبَلَ ضُيُوفَهُ :	أَنْتَ	انتما	انتم
	أنتِ	انتما	
	هو	هما	هم
	هي	هما	

إِلَى ٱلْقَرْيَةِ (2)

1 ـ بَعْدَ حَوالَيْ ساعَةٍ قَضَيْناهَا فِي ٱلْمَسِيرِ، اِقْتَرَبْنَا مِنْ مُفْتَرَقِ طُرُقَاتٍ ، فَضَغَطَ خَالِي عَلَى مِكْبَحِ ٱلسَّيَّارَةِ ، فَصَارَتْ تَتَقَدَّمُ بِبُطْءٍ . ثُمَّ عَرَجْنَا إِلَى ٱلْيَمِينِ، وَقَرَأْتُ عَلَى عَلاَمَةِ ٱلطَّرِيقِ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَنَا إِلاَّ عَشَرَةُ كِيلُومِتْرَاتٍ لِلْوُصُولِ إِلَى قَرْيَتِنَا .

2 ـ اِنْطَلَقَتِ ٱلسَّيَّارَةُ فِي طَرِيقٍ بَيْضَاءَ ضَيِّقَةٍ، كَثُرَتْ فِيهَا ٱلْحُفَرُ وَالْأَتْلاَمُ، وَهْيَ تَرْتَفِعُ حِينًا، وَحِينًا تَنْحَدِرُ، وَمَرَّةً تَنْعَرِجُ، وَمَرَّةً تَسْتَقِيمُ. وَكَانَتِ ٱلسَّيَّارَةُ تُخَلِّفُ وَرَاءَهَا سَحَابًا كَثِيفًا مِنَ ٱلْغُبَارِ ٱلْأَبْيَضِ، يَتَصَاعَدُ فِي ٱلْجَوِّ، وَكَأَنَّهُ يَجْرِي وَرَاءَنَا وَلاَ يَلْحَقُنَا .

3 ـ لَمْ تَعْتَرِضْنَا فِي تِلْكَ ٱلطَّرِيقِ ٱلضَّيِّقَةِ سَيَّارَاتٌ، وَلاَ حَتَّى دَرَّاجَاتٌ، وَإِنَّمَا لاَقَيْنَا أُنَاسًا رَاجِلِينَ، وَآخَرِينَ رَاكِبِينَ ظُهُورَ ٱلْحَمِيرِ وَالْبِغَالِ وَالْخَيْلِ .

وَلاَقَيْنَا كَذَلِكَ عِدَّةَ عَرَبَاتٍ، بَعْضُهَا فَارِغٌ، وَبَعْضُهَا يَحْمِلُ ٱلْبُقُولَ وَالثِّمَارَ ، وَلاَقَيْنَا أَيْضًا جَرَّارَةً، ذَكَرَ لِي خَالِي أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ لِلْحَرْثِ وَلِجَرِّ ٱلْأَثْقَالِ.

4 ـ وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ شَاهَدْتُ بِنَاءَاتٍ صَغِيرَةً بَيْضَاءَ تُحِيطُ بِصَوْمَعَةٍ جَمِيلَةٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّنَا وَصَلْنَا إِلَى قَرْيَتِنَا، فَفَرِحْتُ وَتَهَيَّأْتُ لِلنُّزُولِ مِنَ ٱلسَّيَّارَةِ .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ فِي النَّصِّ فِقْرَةٌ تَصِفُ طَرِيقًا غَيْرَ مُعَبَّدَةٍ. مَا هِيَ؟

2 ـ مَا هِيَ الفِقْرَةُ التِي يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عُنْوَانُهَا: الوُصُولُ إِلَى القَرْيَةِ ؟

3 ـ مَاذَا لاَقَتِ السَّيَّارَةُ فِي الطَّرِيقِ الصغيرةِ ؟ مَاذَا يَكُونُ عَمَلُ أُولَئِكَ النَّاسِ ؟ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟

المفردات والجمل

ضَغَطَ خَالِي عَلَى مِكْبَحِ السَّيَّارَةِ : كَبَحَ الحِصَانَ بِاللِّجَامِ : أَوْقَفَهُ. مِكْبَحُ السَّيَّارَةِ هُوَ مَا يَضْغَطُ عَلَيْهِ السَّائِقُ بِرِجْلِهِ لِتَقِفَ السَّيَّارَةُ. بِمَاذَا تَضْغَطُ عَلَى مِكْبَحِ دَرَّاجَتِكَ ؟

فِي الطَّرِيقِ الصَّغِيرَةِ أَتْلاَمٌ وَحُفَرٌ : الأَتْلاَمُ مُرْتَفِعَاتٌ صَغِيرَةٌ. مَاذَا يَكُونُ عَلَى جَانِبَيِ الخَطِّ الذِي يَشُقُّهُ المِحْرَاثُ؟

التَّعبِير

1 – إِذَا كَانَتِ الطَّرِيقُ وَعْرَةً صَاعِدَةً فِي جَبَلٍ فَإِنَّهَا ثَنِيَّةٌ، وَأَمَّا المَسْرَبُ فَهُوَ طَرِيقٌ ضَيِّقَةٌ جِدًّا كَوَّنَتْهَا المِيَاهُ الجَارِيَةُ. وَالمَمْشَى هُوَ المَكَانُ الذِي يَسِيرُ فِيهِ النَّاسُ فِي الحَدَائِقِ وَالبَسَاتِينِ وَغَيْرِهَا – رَكِّبْ جُمْلَةً بِكُلٍّ مِنْ تِلْكَ العِبَارَاتِ المُسَطَّرَةِ ! وَالقِطَارُ، أَيْنَ يَسِيرُ ؟

2 – إِقْرَإِ الفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ثُمَّ حَاوِلْ أَنْ تَكْتُبَهَا دُونَ النَّظَرِ إِلَى الكِتَابِ، وَإِذَا نَسِيتَ كَلِمَةً فَعَوِّضْهَا بِغَيْرِهَا !

3 – انْظُرْ سَيَّارَةَ أَحَدِ أَقَارِبِكَ وَتَعَرَّفْ عَلَى : المِكْبَحِ، المِقْوَدِ، مُبَدِّلِ السُّرْعَةِ، المُنَبِّهِ الصَّوْتِيِّ.

مبادئ النّحو: **الصّفة**

1 – انْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ فِي طَرِيقٍ ضَيِّقَةٍ : كَيْفَ هِيَ هَذِهِ الطَّرِيقُ ؟ فَمَا هِيَ الكَلِمَةُ التِي دَلَّتْ عَلَى صِفَةِ الطَّرِيقِ ؟ وَمَا هِيَ الصِّفَةُ فِي : وَرَاءَ السَّيَّارَةِ سَحَابٌ كَثِيفٌ ؟ وَفِي: اِرْتَفَعَ غُبَارٌ أَبْيَضُ ؟

2 – هَلْ هَذِهِ الكَلِمَاتُ التِي وَصَفْنَا بِهَا أَسْمَاءٌ أَمْ أَفْعَالٌ ؟ إِذَنْ مَا هِيَ الصِّفَةُ ؟ عَلاَمَ تَدُلُّ الصِّفَةُ ؟

3 – سَطِّرِ الصِّفَةَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ : تَرَقَّبْتُ بُرْهَةً قَصِيرَةً – تَقْصُرُ الطَّرِيقُ الطَّوِيلَةُ بِالحَدِيثِ المُفِيدِ – اشْتَرَى الرَّجُلُ الغَنِيُّ سَيَّارَةً فَخْمَةً – سَلَكْنَا ثَنِيَّةً فِي الجَبَلِ وَعْرَةً وَمُلْتَوِيَةً .

سَعِيدٌ فِي ٱلْقَرْيَةِ (1)



1 ـ نَزَلَ سَعِيدٌ مِنْ سَيَّارَةِ خَالِهِ، فَوَجَدَ سَمِيرًا يَتَرَقَّبُهُ أَمَامَ بَابِ ٱلْمَنْزِلِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَتَبَادَلاَ ٱلتَّحِيَّةَ، وَفَرِحَ كُلٌّ مِنْهُمَا بِلِقَاءِ ٱلْآخَرِ.

2 ـ ثُمَّ دَخَلاَ مِنْ بَابٍ كَبِيرٍ، فَاسْتَقْبَلَتْ أُمُّ سَمِيرٍ سَعِيدًا بِكُلِّ حَفَاوَةٍ وَتَرْحَابٍ، وَأَخَذَتْ تَسْأَلُهُ عَنْ حَالِ أُمِّهِ وَأُخْتِهِ وَعَمَّا تَفْعَلاَنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ. وَكَانَ سَعِيدٌ

يُسَلِّمُ عَلَيْهَا وَيُجِيبُ عَنْ أَسْئِلَتِهَا بِكُلِّ أَدَبٍ، وَهُوَ يُجِيلُ بَصَرَهُ فِي جَوَانِبِ هَذَا ٱلْمَنْزِلِ ٱلْفَسِيحِ، وَيَنْظُرُ إِلَى سَاحَتِهِ ٱلْوَاسِعَةِ وَإِلَى غُرَفِهِ ٱلْعَدِيدَةِ وَإِلَى بَابِهِ ٱلْخَلْفِيِّ ٱلَّذِي يَفْتَحُ وَرَاءَ ٱلْمَنْزِلِ .

3 ـ فَهِمَتْ أُمُّ سَمِيرٍ أَنَّ سَعِيدًا مُشْتَاقٌ إِلَى زِيَارَةِ ٱلْقَرْيَةِ ، وَإِلَى ٱلتَّعَرُّفِ عَلَى ٱلْمَنْزِلِ وَمَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ تَوَابِعَ . فَقَالَتْ لَهُ : « ٱلْآنَ سَتَغْتَسِلُ لِتَسْتَرِيحَ مِنْ غُبَارِ ٱلطَّرِيقِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مَعَ سَمِيرٍ لِزِيَارَةِ ٱلْإِصْطَبْلِ وَٱلزَّرِيبَةِ وَٱلْقُنِّ وَٱلْبُسْتَانِ ، رَيْثَمَا أُحْضِرُ لَكُمَا ٱلْغَدَاءَ. وَبَعْدَ ٱلزَّوَالِ تَخْرُجَانِ إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ثُمَّ إِلَى ٱلْحُقُولِ ».

4 ـ ظَنَّ سَعِيدٌ أَنَّهُ سَيَغْتَسِلُ فِي بَيْتِ ٱلْحَمَّامِ أَوْ تَحْتَ ٱلصُّنْبُورِ ، فَأَعْلَمَهُ سَمِيرٌ أَنْ لَيْسَ فِي ٱلْقَرْيَةِ وَلَوْ صُنْبُورٌ وَاحِدٌ، وَأَنْ لَيْسَ بِهَا مِنْ حَمَّامَاتٍ إِلَّا ٱلْحَمَّامُ ٱلْعُمُومِيُّ. ثُمَّ قَالَ لَهُ : « خُذِ ٱلْمِنْشَفَةَ وَٱلْقُفَّازَ وَٱلصَّابُونَ ، وَٱتْبَعْنِي إِلَى ٱلْبِئْرِ ! فَهُنَاكَ ٱلْمَاءُ ٱلصَّافِي

يَخْرُجُ مُتَدَفِّقًا مِنَ ٱلدَّلْوِ ، وَلَيْسَ أَقَلَّ صَفَاءً أَوْ عُذُوبَةً مِنْ مَاءِ ٱلصُّنْبُورِ » .

التّمارين

المعاني

1 – مَا هِيَ الفَقْرَةُ التِي تَصِفُ مَنْزِلا فِي القَرْيَةِ ؟
2 – مِمَّ يَتَرَكَّبُ ذَلِكَ المَنْزِلُ ؟
3 – مَا هِيَ تَوَابِعُهُ ؟
4 – أيْنَ يَغْتَسِلُ النَّاسُ فِي القَرْيَةِ ؟ أيْنَ سَيَغْتَسِلُ سَعِيد ؟

التّعبير

1 – إقْرَإِ الفَقْرَةَ الأُولَى عِدَّةَ مَرّاتٍ ثُمَّ انْسَخْهَا مِنَ الكِتَابِ، وبَعْدَ ذَلِكَ اطْوِ الصَّفْحَةَ وَاكْتُبِ الفَقْرَةَ دُونَ نَسْخ !

3 – تَحَدّثَ النَّصّ عَنْ مَنْزِلٍ قَرَوِي. مم يَتَأَلَّفُ ذَلِكَ المَنْزِلُ ؟ هَاتِ نَتَوَسَّعْ فِي ذَلِكَ الوَصْفِ – مَاذَا فَعَلْنَا قَبْلَ الدّخُولِ : هَلْ دَقَقْنَا الجَرَسَ ؟ – كَيْفَ البَابُ الذِي دَخَلْنَا مِنْهُ ؟ مَنْ كَادَ أنْ يَهْجِمَ عَلَيْنَا ؟ مَاذَا رَأَيْنَا فِي السَّقِيفَة – (إنّهُ مَنْزِل فَلاحِينَ) – كَيْفَ السَّاحَة : هَلْ هِيَ عَارِيَة أمْ ذَاتُ سَقْفٍ ؟ كَيْفَ الغُرَفُ ؟ كَيْفَ نَوَافِذُهَا ؟ أيْنَ المَطْبَخُ ؟ مَاذَا أمَامَهُ ؟ ....

مبادئ التّصريف : **تصريف في الماضي مع الضمائر المدروسة ومع استعمال اسم الفاعل**

1 – تَذَكَّر : الوَلَدُ مَسْرُورٌ – البنتُ مسرورةٌ – الولدان مسروران – البنتان مسرورتان – الأولاد مسرورون .

2 – اقرأ واحفظْ ثم صرِّفْ على ذلك المِنوالِ : اِغتسلَ فخَرَجَ نظيفاً.

	ضمائر المذكّر	ضمائر المؤنّث
المفرد	أنا خَرَجْتُ مسْرِعاً	أنا خرجتُ مسرعةً
	أنتَ خرجْتَ مسرعاً	أنتِ خرجْتِ مسرعةً
	هو خرج مسرعاً	هي خرجَتْ مسرعةً
المثنى	نحن خرجْنا مسرعَيْنِ	نحن خرجْنا مسرعتَيْنِ
	انتما خرجْتُمَا مُسرعَيْنِ	انتما خرجْتُما مُسْرِعتَيْنِ
	هما خرجا مسرعَيْنِ	هما خرجَتَا مُسْرِعتَيْنِ
الجمع	نحن خرجْنا مسرعِينَ	نحن خرجنا مُسْرِعاتٍ
	انتم خرجْتُمْ مسرعِينَ	
	هم خرجوا مسرعِينَ	

سَعِيدٌ فِي ٱلْقَرْيَةِ (2)

1 ـ عَبَرَ سَعِيدٌ وَابْنُ عَمِّهِ سَاحَةَ ٱلْمَنْزِلِ، وَخَرَجَا مِنَ ٱلْبَابِ ٱلصَّغِيرِ، وَمَرَّا بَيْنَ ٱلْإِصْطَبْلِ وَمَخَازِنِ ٱلْعَلَفِ وَٱلْقُنِّ وَمُسْتَوْدَعِ ٱلْآلَاتِ ٱلْفِلَاحِيَّةِ. ثُمَّ سَارَا فِي ٱلْبُسْتَانِ خُطُوَاتٍ، وَمَرَّا تَحْتَ أَشْجَارِ ٱلرُّمَّانِ وَٱلْإِجَّاصِ، حَتَّى وَصَلَا ٱلْبِئْرَ، فَأَخَذَ سَعِيدٌ يَسْتَمِعُ إِلَى زَقْزَقَةِ ٱلْمِرْوَدِ وَأَنِينِ ٱلْبَكْرَةِ، وَيَنْظُرُ إِلَى ٱلْعَامِلِ ٱلَّذِي كَانَ يَسْنُو ٱلْمَاءَ: فَهُوَ تَارَةً مُدْبِرٌ وَرَاءَ جَمَلِهِ، يَسِيرَانِ فِي ٱلْمَجَرِّ، حَتَّى إِذَا بَلَغَا مُنْتَهَاهُ وَارْتَفَعَ ٱلدَّلْوُ وَأُفْرِغَ فِي ٱلْجَابِيَةِ، عَادَا إِلَى ٱلْمَدَارِ قُرْبَ ٱلْبِئْرِ، ثُمَّ نَزَلَا مِنْ جَدِيدٍ، وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ ...



2 ـ خَلَعَ سَعِيدٌ حِذَاءَهُ وَجَوْرَبَيْهِ وَجَمَّازَتَهُ وَشَمَّرَ

عَنْ سَاعِدَيْهِ وَجَعَلَ يَغْتَسِلُ ، وَهُوَ مَسْرُورٌ بِهَذَا ٱلْمَاءِ ٱلصَّافِي، ٱلْمُنْتَقِلِ مِنَ ٱلْبِئْرِ إِلَى ٱلدَّلْوِ، إِلَى ٱلْجَابِيَةِ، ثُمَّ إِلَى ٱلسَّوَاقِي، وَمِنْهَا إِلَى أَحْوَاضِ ٱلْمَزْرُوعَاتِ.

3 ـ وَلَمَّا ٱنْتَهَى سَعِيدٌ مِنَ ٱلاغْتِسَالِ، دَعَاهُ ٱبْنُ خَالِهِ إِلَى زِيَارَةِ ٱلْقُنِّ، فَأُعْجِبَ سَعِيدٌ بِمَا رَأَى فِيهِ مِنْ دَجَاجٍ وَبَطٍّ وَإِوَزٍّ وَدِيَكَةٍ رُومِيَّةٍ وَبَجَعٍ وَحَمَامٍ، بَعْضُهَا يَسْرَحُ فِي ٱلْحَوْشِ ٱلْمُسَيَّجِ، وَبَعْضُهَا يَسْبَحُ وَيَتَمَرَّغُ فِي أَحْوَاضِ ٱلْمَاءِ.

4 ـ وَقَدْ تَمَنَّى سَعِيدٌ أَنْ يَبْقَى سَاعَاتٍ يُلَاحِظُ تِلْكَ ٱلدَّوَاجِنَ ، وَيَسْتَمِعُ إِلَى شُرُوحِ سَمِيرٍ ، لَكِنَّ زَوْجَةَ خَالِهِ نَادَتْهُمَا فَأَسْرَعَا لِيَتَنَاوَلَا ٱلْغَدَاءَ.

التّمارين

المعاني

1 ـ أَيْنَ مَرَّ سَعِيدٌ وَسَمِيرٌ قَبْلَ الوُصُولِ إِلَى البِئْرِ ؟
2 ـ مَاذَا تَصِفُ الفِقْرَةُ الاولَى بالخُصوصِ ؟
3 ـ مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عُنْوَانُ الفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ ؟
4 ـ مَا هِيَ الدَّوَاجِنُ التِي رَآهَا سَعِيدٌ فِي القُنِّ ؟

التّعبــير

1 ـ كَيْفَ يَسْنُو الْفَلاَّحُ الْمَاءَ مِنَ الْبِئْرِ ؟ اِقْرَأْ ذَلِكَ فِي النَّصِّ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْهُ دُونَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الْكِتَابِ وَدُونَ أن تَتَقَيَّدَ بِكَلاَمِ النَّصِّ !

2 ـ كَانَ سَعِيد يَسْأَلُ سَمِيرا عَمَّا فِي القُنِّ، وَكَانَ سَمِير يُجِيبُ. هَاتِ نُحَاوِلْ تَمْثِيلَ ذَلِكَ الحِوَارِ : (سَمِير يَسْأَلُ عَنِ اسْمِ هَذَا الطَّائِرِ الكَبِيرِ المُفْتَخِرِ بِذَيْلِهِ، وَعَنْ هَذَا الطَّائِرِ الذِي يَتَمَايَلُ فِي مِشْيَتِهِ وَيَقُولُ «كُوَنْ كُوَنْ كُوَنْ»، وَعَنِ البَيْضِ وَعَدَدِهِ، وَأَيْنَ يُبَاعُ، وَكَيْفَ يُرَخَّمُ لِتَخْرُجَ مِنْهُ الفِرَاخُ، وَعَنْ طَعَامِ هَذِهِ الطُّيُورِ...

وَسَمِير يُجِيبُ عَنْ كُلِّ ذَلِكَ بِكُلِّ دِرَايَةٍ !)

مبادئ النّحو : الصِّفة ـ تابع ـ والموصوف (التبعية فى الجنس)

1 ـ تَذَكَّرْ : مَا هِيَ الصِّفَةُ ؟ عَلاَمَ تَدُلُّ ؟

2 ـ لاَحِظْ : البَابُ الصَّغِيرُ مَفْتُوحٌ : البَابُ مُذَكَّرٌ وَصِفَتُهُ كَذَلِكَ مُذَكَّرَةٌ. وَإِذَا قُلْنَا : النَّافِذَةُ، فَلاَ بُدَّ أَنْ نَجْعَلَ الصِّفَةَ مُؤَنَّثَةً : النَّافِذَةُ الصَّغِيرَةُ .

3 ـ كَمِّلْ : البِنْتُ الكَبِيرَةُ ـ الأُمُّ..... ـ الابُ..... ـ حَوْشٌ مَسَيَّجٌ، زَرِيبَةٌ ..... ـ دِيك رُومِيٌّ، دَجَاجَةٌ.....

4 ـ إِئْتِ بِالصِّفَاتِ المُنَاسِبَةِ : جَمَلٌ..... ـ قَرْيَةٌ... ـ قُنٌّ..... ـ عَامِلَةٌ ..... ـ سَمَاء ..... ـ جَوٌّ .....

سَعِيدٌ فِي ٱلْقَرْيَةِ (3)

1 – ظَنَّ سَعِيدٌ عِنْدَ حُلُولِهِ بِالْقَرْيَةِ أَنَّهُ سَيَمَلُّ ٱلْإِقَامَةَ فِيهَا لِأَنَّهَا بَلْدَةٌ صَغِيرَةٌ ، لاَ شَوَارِعَ فِيهَا ، وَلاَ مَلاَهِيَ، وَلاَ حَدَائِقَ عُمُومِيَّةً . وَإِنَّمَا هِيَ مَجْمُوعَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ ٱلْمَسَاكِنِ ، لَيْسَ بِهَا مِنَ ٱلْمَحَلاَّتِ ٱلْعُمُومِيَّةِ إِلاَّ ٱلْمَسْجِدُ ، وَثَلاَثَةُ دَكَاكِينَ ، وَمَقْهًى وَاحِدٌ وَمَرْكَزٌ صَغِيرٌ لِلْبَرِيدِ ، وَمَدْرَسَةٌ بِهَا قَاعَتَانِ لِلتَّعْلِيمِ .

2 – وَهَذِهِ ٱلْقَرْيَةُ لاَ يَبْدُو فِيهَا نَشَاطٌ إِلاَّ فِي ٱلصَّبَاحِ ٱلْبَاكِرِ عِنْدَمَا يَغْدُو ٱلنَّاسُ إِلَى حُقُولِهِمْ وَمَعَهُمْ نِسَاؤُهُمْ وَأَطْفَالُهُمْ وَمَوَاشِيهِمْ، وَفِي ٱلْمَسَاءِ عِنْدَمَا يَرُوحُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ بَيْنَ ثُغَاءِ ٱلشِّيَاهِ ، وَخُوَارِ ٱلْبَقَرِ . وَٱلْقَرْيَةُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ هَادِئَةٌ صَامِتَةٌ .

3 – لَكِنَّ سَعِيدًا لَمْ يَسْأَمِ ٱلْقَرْيَةَ ، وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي ٱلْعَوْدَةِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ .

وَكَيْفَ يَسْأَمُ سَعِيدٌ مُقَامَهُ بَيْنَ هَؤُلاَءِ ٱلنَّاسِ

ٱلْكُرَمَاءِ ، اَلْمُجِدِّينَ فِي أَعْمَالِهِمْ ، اَلْمُبْتَسِمِينَ دَائِمًا ؟ وَكَيْفَ يَمَلُّ هَذِهِ ٱلْحَيَاةَ وَهُوَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَتَنَقَّلُ مِنْ مَرْجٍ إِلَى حَقْلٍ ، وَمِنْ مَزْرَعَةٍ إِلَى بُسْتَانٍ ، وَمِنْ ضَيْعَةٍ إِلَى غَابَةٍ ، وَمِنْ سُهُولٍ إِلَى جِبَالٍ ، وَمِنْ هَضَبَةٍ إِلَى وَادٍ ؛ وَهُوَ سَاعَةً مَعَ ٱلْبُسْتَانِيِّ ، وَسَاعَةً مَعَ ٱلْعَمَّالِ ، وَسَاعَةً مَعَ ٱلرَّاعِي ، وَحِينًا مَعَ خَالِهِ ، وَحِينًا مَعَ خَالَتِهِ ، وَأَحْيَانًا مَعَ سَمِيرٍ صَدِيقِهِ وَٱبْنِ خَالِهِ ؟

4 – فَلاَ عَجَبَ أَنْ يُحِسَّ سَعِيدٌ بِالْأَسَفِ عِنْدَمَا رَكِبَ ٱلسَّيَّارَةَ عَائِدًا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ . لَكِنَّ ٱلْأَمْرَ ٱلَّذِي سَلاَّهُ وَبَعَثَ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ ٱلسُّرُورِ هُوَ أَنَّ سَمِيرًا قَدْ رَكِبَ ٱلسَّيَّارَةَ لِيَقْضِيَ مَعَهُ يَوْمًا فِي ٱلْمَدِينَةِ أَوْ يَوْمَيْنِ .

التّمارين

المعاني

1 – اجْعَلْ لِلْفَقْرَةِ الأُولَى عُنْوَانًا !

2 – مَا هِيَ المَحَلاَّتُ العُمُومِيَّةُ المَوْجُودَةُ فِي هَذِهِ القَرْيَةِ ؟

3 – لِمَاذَا تَكُونُ القَرْيَةُ هَادِئَةً أَثْنَاءَ النَّهَارِ ؟

التّعبير

1 – جَاءَ فِي النَّصِ : ثُغَاءُ الشِّيَاهِ وَخُوَارُ البَقَرِ – فَالشِّيَاهُ تَثْغُو وَالبَقَرُ يَخُورُ. وَنَقُولُ : الكَلْبُ يَنْبَحُ (النُّبَاحُ) – وَالقِطّ يَ.... (المُوَاءُ) وَالحِصَانُ..... (الصَّهِيلُ) وَالحِمَارُ يَ... (النَّهِيقُ) وَالدَّجَاجُ يَقُوقُ (الـ...) وَالحَمَامُ يَهْدِلُ (الـ.....) وَالضَّفَادِعُ ..... تُنَقْ... (النَّقِيقُ) .

2 – لِنَصِفِ القَرْيَةَ الَّتِي نَسْكُنُهَا أَوْ قَرْيَةً قَرِيبَةً مِن مَدِينَتِنَا : اسْمُهَا ؟ أَيْنَ تَقَعُ ؟ كَمْ تَبْعُدُ عَنْ مَدِينَة ...؟ هَلْ هِيَ كَبِيرَةٌ ؟ وَمَنَازِلُهَا كَيْفَ هِيَ ؟ مَا هِيَ المَحَلاَّتُ العُمُومِيَّةُ فِيهَا ؟ كَيْفَ أَنْهُجُهَا ؟ أَفِيهَا سُوق أَمْ رَحْبَة ؟ كَيْفَ هِيَ ؟ هَلْ تُحِبّ تِلْكَ القَرْيَةَ ؟ لِمَاذَا ؟

مبادئ النّحو : **الصّفة والموصوف (التّبعيّة في الاعراب)**

1 – لاَحِظْ : زُرْتُ الحَدِيقَةَ العُمُومِيَّةَ : مَا هُوَ إِعْرَابُ « الحَدِيقَةَ » ؟ مَا هُوَ إِعْرَابُ « العُمُومِيَّةَ » ؟ « الحَدِيقَةَ » مَنْصُوبَة. وَصِفَتُهَا ؟ تَذَكَّرْ إِذَنْ أَنَّ : الصِّفَةَ تَتْبَعُ المَوْصُوفَ فِي الاعْرَابِ.

2 – سَطِّرِ الصِّفَةَ وَاذْكُرْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ أَهِيَ مَرْفُوعَة أَمْ مَنْصُوبَة أَمْ مَجْرُورَةٌ :

القَرْيَةُ مَجْمُوعَةٌ صَغِيرَةٌ – سَاحَةُ مَدْرَسَتِنَا فَسِيحَة – يَكْثُرُ النَّشَاطُ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ – دَخَلْتُ الحُجْرَةَ الصُّغْرَى.

3 – أَعْرِبْ: «رَكِبَ الوَلَدُ الصَّغِيرُ سَيَّارَةً كَبِيرَةً» عَلَى هَذَا المِنْوَالِ : أُحِبُّ النَّاسَ الكُرَمَاءَ : أُحِبُّ (فِعْلٌ مُضَارِع) النَّاسَ (مَفْعُول بِهِ مَنْصُوب) الكُرَمَاءَ (صِفَة مَنْصُوبَةٌ لاِنَّهَا تَصِفُ مَفْعُولا بِهِ)

سَمِيرٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ (1)

1 – لَمْ يَكُنْ سَمِيرٌ يَعْرِفُ ٱلْمَدِينَةَ مِنْ قَبْلُ. فَهُوَ يَزُورُهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مَعَ سَعِيدٍ ٱبْنِ عَمَّتِهِ، فِي هَذِهِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ مِنْ عُطْلَةِ ٱلرَّبِيعِ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ إِلاَّ قَرْيَتَهُ ٱلصَّغِيرَةَ وَٱلْقُرَى ٱلْمُجَاوِرَةَ لَهَا. لِذَلِكَ أَخَذَتْهُ ٱلدَّهْشَةُ عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى ٱلْعَاصِمَةِ. فَبُهِتَ مِمَّا شَاهَدَ وَتَعَجَّبَ مِمَّا سَمِعَ.

2 – فَهَذِهِ ٱلشَّوَارِعُ ٱلْعَرِيضَةُ، وَهَذِهِ ٱلْأَنْهُجُ ٱلطَّوِيلَةُ يَكْبُرُ ٱلْوَاحِدُ مِنْهَا كَامِلَ قَرْيَتِهِ بِأَضْعَافٍ؛ وَهَذِهِ ٱلْأَبْنِيَةُ ٱلشَّاهِقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ، وَهَذِهِ ٱلشُّرَفُ ٱلْعَدِيدَةُ، وَهَذِهِ ٱلنَّوَافِذُ ٱلْجَمِيلَةُ، وَهَذِهِ ٱلْوَاجِهَاتُ ٱلزُّجَاجِيَّةُ ٱلْحَافِلَةُ بِأَنْوَاعِ ٱلْمَعْرُوضَاتِ، لَمْ يَرَ سَمِيرٌ مِثْلَهَا فِي حَيَاتِهِ قَطُّ، وَلَمْ يَكُنْ يَتَصَوَّرُهَا ٱلْبَتَّةَ.

3 – كَانَ سَمِيرٌ دَاخِلَ ٱلسَّيَّارَةِ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ ذَلِكَ،



وَعَيْنَاهُ تَبْرُقَانِ، وَفَمُهُ مَفْتُوحٌ مِنْ شِدَّةِ ٱلتَّعَجُّبِ. وَكَانَتِ ٱلسَّيَّارَةُ تَخْتَرِقُ طَرِيقًا عَرِيضَةً جِدًّا، عَلَى جَانِبَيْهَا أَرْصِفَةٌ مُبَلَّطَةٌ وَأَشْجَارٌ مُنَظَّمَةٌ. وَكَانَتْ بِجَانِبَيْ سَيَّارَةِ أَبِي سَمِيرٍ، وَأَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا سَيَّارَاتٌ عَدِيدَةٌ أُخْرَى، وَحَافِلَاتٌ وَشَاحِنَاتٌ، وَكُلُّهَا تَكَادُ تَزْدَحِمُ وَلَا تَتَصَادَمُ.

4 – وَأَوَّلُ فِكْرَةٍ خَطَرَتْ لِسَمِيرٍ هِيَ أَنَّ ٱلنَّاسَ، وَلَا شَكَّ، يَضِلُّونَ طَرِيقَهُمْ فِي هَذِهِ ٱلْأَنْهُجِ ٱلْمُتَشَابِكَةِ وَالشَّوَارِعِ ٱلْفَسِيحَةِ. فَقَالَ لِسَعِيدٍ: «عَجَبًا! أَلَا تَضِلُّونَ طَرِيقَكُمْ فِي هَذِهِ ٱلْمَدِينَةِ؟ كَيْفَ تَهْتَدُونَ إِلَى مَنَازِلِكُمْ؟ وَكَيْفَ تَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ؟»

التّمارين

المعاني

1 – هَلْ كَانَ سَمِير يَعْرِفُ المَدِينَةَ مِنْ قَبْلُ ؟
2 – فِي النَّصِّ فَقْرَتَانِ تَصِفَانِ شَوَارِعَ المَدِينَةِ . مَا هُمَا؟
3 – مِمَّ تَعَجَّبَ سَمِير عِنْدَمَا دَخَلَ المَدِينَةَ ؟

التّعبير

1 – هَذِهِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ (أيْ أكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ). مَا هُوَ مُفْرَدُ كُلٍّ مِنْهَا : أَبْنِيَةٌ – شَوَارِعُ – شُرَفٌ – نَوَافِذُ – وَاجِهَاتٌ – أَرْصِفَةٌ .

2 – وَهَذِهِ كَلِمَاتٌ مُفْرَدَةٌ. مَا هُوَ جَمْعُ كُلٍّ مِنْهَا: قَرْيَةٌ – طَرِيقٌ – مَدِينَةٌ – سَيَّارَةٌ – حَافِلَةٌ.

مبادئ التّصريف : **أنتن وهن مع المضارع**

1 – لاَحِظْ وَافْهَمْ : نَقُولُ : سَمِير لاَ يَعْرِفُ إلاّ قَرْيَتَهُ. لَوْ خَاطَبْنَاهُ لَقُلْنَا لَهُ : أَنْتَ لاَ تَعْرِفُ إلاّ قَرْيَتَكَ. وَلَوْ كُنَّا نُخَاطِبُ نِسَاءً أَوْ بَنَاتٍ لَقُلْنَا : أَنْتُنَّ لاَ تَعْرِفْنَ إلاّ قَرْيَتَكُنَّ. فَمَاذَا زِدْنَا فِي آخِرِ الفِعْلِ وَفِي آخِرِ الاسْمِ ؟

2 – وَإذَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنْ سَمِيرَةَ لَقُلْنَا : هِيَ لاَ تَعْرِفُ الاّ قَرْيَتَهَا.وَإذَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنْ نِسَاءٍ أَوْ بَنَاتٍ لَقُلْنَا : هُنَّ لاَ يَعْرِفْنَ إلاّ قَرْيَتَهُنَّ.

3 – اِسْتَعِنْ بِمَا سَبَقَ وَأَسْنِدْ إلَى ضَمِيرِ المُخَاطَبَاتِ (أَنْتُنَّ) ثُمَّ إلَى ضَمِيرِ الغَائِبَاتِ (هُنَّ) : يَكْبُرُ صَدِيقَهُ بِعَامٍ – هَلْ سَيَنْتَقِلُ إلَى مَنْزِلِهِ الجَدِيدِ ؟ – لاَ يَسْتَصْعِبُ الْعَمَلَ .

سَمِيرٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ (2)

1 ـ قَالَ سَعِيدٌ مُجِيبًا عَنْ سُؤَالِ ٱبْنِ خَالِهِ : « اَلْأَمْرُ سَهْلٌ يَا صَدِيقِي. فَجَمِيعُ ٱلشَّوَارِعِ وَالْأَنْهُجِ تَحْمِلُ أَسْمَاءً. وَكُلُّ مَسْكَنٍ أَوْ دُكَّانٍ يَحْمِلُ رَقْمًا مُعَيَّنًا. وَمَعَ هَذَا فَأَنَا لاَ أَعْرِفُ جَمِيعَ أَحْيَاءِ ٱلْعَاصِمَةِ ، وَإِنَّمَا أَعْرِفُ جَيِّدًا طَرِيقِي ٱلَّتِي أَسْلُكُهَا كُلَّ يَوْمٍ ، وَأَعْرِفُ رَقْمَ ٱلْحَافِلَةِ ٱلَّتِي أَرْكَبُهَا مِنَ ٱلْمَنْزِلِ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ . وَإِذَا أَرَدْتُ ٱلذَّهَابَ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ أَوْ إِلَى نَهْجٍ لاَ تَمُرُّ بِهِ ٱلْحَافِلاَتُ رَكِبْتُ سَيَّارَةَ أُجْرَةٍ.

2 ـ وَلَمْ يَكَدْ سَعِيدٌ يُنْهِي حَدِيثَهُ، حَتَّى وَقَفَتِ ٱلسَّيَّارَةُ أَمَامَ عِمَارَةٍ عَصْرِيَّةٍ. فَنَزَلَ ٱلرَّفِيقَانِ وَتَرَقَّبَا حَتَّى دَخَلَتِ ٱلسَّيَّارَةُ ٱلْمُسْتَوْدَعَ. وَلَمَّا عَلِمَ سَمِيرٌ أَنَّ مَنْزِلَ عَمَّتِهِ بِالطَّابَقِ ٱلْخَامِسِ مِنْ تِلْكَ ٱلْعِمَارَةِ ، تَعَجَّبَ وَقَالَ : « كَيْفَ تَصْعَدُونَ لِبَيْتِكُمْ إِذَنْ ؟ » فَقَالَ سَعِيدٌ : « لاَ تَعْجَلْ ! سَتَرَى بِعَيْنَيْكَ. »



3 - دَخَلُوا بَابَ ٱلْعِمَارَةِ وَوَقَفُوا أَمَامَ قَفَصٍ، فَضَغَطَ أَبُو سَمِيرٍ عَلَى زِرٍّ، ثُمَّ فَتَحَ بَابَ ٱلْقَفَصِ، فَدَخَلُوا وَٱنْغَلَقَ ٱلْبَابُ. وَضَغَطَ سَعِيدٌ عَلَى زِرٍّ، فَإِذَا بِالْقَفَصِ يَرْتَفِعُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا دُونَ أَنْ يُسْمَعَ لَهُ أَيُّ صَوْتٍ. وَظَهَرَتْ عَلَى سَمِيرٍ عَلَامَاتُ ٱلْحَيْرَةِ فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: «هٰذَا ٱلْمِصْعَدُ ٱلْكَهْرُبَائِيُّ يُوصِلُكَ إِلَى أَيِّ طَابَقٍ تَشَاءُ، فَلَا تُتْعِبْ رُكْبَتَيْكَ فِي ٱلصُّعُودِ وَٱلنُّزُولِ».

التّمارين

المعاني

1 - كَيْفَ يَهْتَدِي سُكَّانُ المَدِينَةِ إِلَى طَرِيقِهِمْ ؟

2 - مَاذَا يَرْكَبُ سُكَّانُ المَدِينَةِ لِيَتَنَقَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ ؟

4 - مَا هِيَ الفَقْرَةُ التِي يَكُونُ عُنْوَانُهَا : المِصْعَدُ الكَهْرُبَائِيّ ؟

التّعبير

1 – استَعْمِلْ مِثْلَ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي جُمَلٍ : لاَ تَعْجَلْ ! سَتَرَى – لاَ تُسْرِعْ ! سَنَصِلُ .

2 – صَعِدَ المِصْعَدُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا – اسْتَعْمِلْ ذَلِكَ التَّعْبِيرَ فِي جُمَلٍ مِنْ تَحْرِيرِكَ !

3 – حَاوِلْ أَنْ تُرَكِّبَ فِقْرَةً قَصِيرَةً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَمَّا رَأَيْتَهُ مِنْ أَبْنِيَةٍ عِنْدَ مُرُورِكَ بِأَحَدِ شَوَارِعِ المَدِينَةِ (مَسَاكِنُ – دَكَاكِينُ – مُسْتَوْدَعَاتُ – عِمَارَاتٌ – مَتَاجِرُ – قَاعَاتُ – مَقَاهٍ – مَطَاعِمُ ....)

مبادئ النّحو : تدريب على الاعراب البسيط

لاَحِظْ ثُمَّ انْسِجْ عَلَى هَذَا المِنْوَالِ : وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ فِي الطَّرِيقِ : جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ – وَقَفَتْ (فِعْلٌ مَاضٍ) السَّيَّارَةُ (اسْمُ شَيْءٍ مُؤَنَّثٍ – فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ) فِي (حَرْفُ جَرٍّ) الطَّرِيقِ (اسْمُ شَيْءٍ مُذَكَّرٍ – مَجْرُورٌ بِـ فِي)

يُرْشِدُ الشُّرْطِيُّ الضَّالَّ مِنَ المَارِّينَ : جملة..... – يُرْشِدُ (.....) الشُّرْطِيُّ (.....) الضَّالَّ (.....) مِنَ (......) المَارِّينَ (.....)

الشَّوَارِعُ فِي المَدِينَةِ فَسِيحَةٌ : جُمْلَةٌ..... الشَّوَارِعُ .....) فِي (......) المَدِينَةِ (......) فَسِيحَةٌ (.......)

سَمِيرٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ (3)

1 ـ أَقَامَ سَمِيرٌ بِالْعَاصِمَةِ مَعَ ٱبْنِ عَمَّتِهِ سَعِيدٍ يَوْمَيْنِ قَضَّاهُمَا فِي ٱلذَّهَابِ وَالْإِيَّابِ وَالتَّنَقُّلِ عَلَى ٱلْحَافِلاَتِ وَسَيَّارَاتِ ٱلْأُجْرَةِ ؛ وَتَجَوَّلَ فِي ٱلْحَدَائِقِ ٱلْعُمُومِيَّةِ ، وَزَارَ ٱلْمَتْحَفَ ، وَدَخَلَ بَعْضَ ٱلْأَسْوَاقِ وَلاَحَظَ مَا فِيهَا مِنْ مَعْرُوضَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمِنْ حَرَكَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ.

2 ـ وَدَخَلَ سَمِيرٌ إِحْدَى قَاعَاتِ ٱلسِّنِمَا وَتَفَرَّجَ عَلَى شَرِيطٍ لَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ شَيْئًا. وَلَكِنَّ ٱلصُّوَرَ ٱلَّتِي كَانَتْ تَتَحَرَّكُ أَمَامَهُ قَدْ أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ دَهْشَةً عَظِيمَةً، حَتَّى ظَنَّ أَنَّ ٱلْقِطَارَ ٱلَّذِي كَانَ يَجْرِي عَلَى ٱلشَّاشَةِ سَيُدَاهِمُ ٱلْمُتَفَرِّجِينَ ، وَأَنَّ ٱلْحَرِيقَ ٱلَّذِي رَآهُ أَمَامَهُ سَيَلْتَهِمُ ٱلْقَاعَةَ كُلَّهَا.

3 ـ وَزَارَ سَمِيرٌ بَعْضَ ٱلْمَتَاجِرِ ٱلْكُبْرَى فِي ٱلْحَيِّ ٱلْعَصْرِيِّ ، فَبُهِتَ مِمَّا شَاهَدَ مِنَ ٱلْبَضَائِعِ ٱلْمَعْرُوضَةِ فِي قَاعَاتٍ فَسِيحَةٍ جِدًّا، وَمِنْ شِدَّةِ ٱلزَّحْمَةِ فِي تِلْكَ

ٱلْمَتَاجِرِ، وَمِنْ كَثْرَةِ ٱلْأَنْوَارِ ٱلْمُتَلَأْلِئَةِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا.

4 – وَعَادَ سَمِيرٌ إِلَى بَيْتِ عَمَّتِهِ وَهْوَ يَشْعُرُ بِدُوَارٍ فِي رَأْسِهِ وَبِدَوِيٍّ فِي أُذُنَيْهِ. فَكَانَ مُضْطَرِبًا فِي نَوْمِهِ طِيلَةَ ٱللَّيْلِ، يَهْذِي مِنْ حِينٍ لِحِينٍ، وَيَهْتَزُّ عَلَى فِرَاشِهِ فِي بَعْضِ ٱلْأَحْيَانِ.



5 – وَلَمَّا أَصْبَحَ ٱلصَّبَاحُ وَاسْتَعَدَّ سَمِيرٌ لِلْعَوْدَةِ إِلَى قَرْيَتِهِ، اِلْتَفَتَ إِلَى سَعِيدٍ وَقَالَ لَهُ:

« هَنِيئًا لَكُمْ مَدِينَتُكُمْ! فَإِنَّهَا عَظِيمَةٌ وَجَمِيلَةٌ، يَطِيبُ لِي أَنْ أَقْضِيَ بِهَا يَوْمًا أَوْيَوْمَيْنِ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ، وَلَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ ٱلْعَيْشَ بَيْنَ ضَجِيجِهَا، وَأَلْوَانِهَا ٱلَّتِي تَخْطِفُ ٱلْأَبْصَارَ. وَقَدْ

رَأَيْتُ ٱلْبَارِحَةَ أَحْلاَمًا مُزْعِجَةً فَكُنْتُ كَالْمَجْنُونِ ».
ثُمَّ تَصَافَحَا وَانْطَلَقَتِ ٱلسَّيَّارَةُ إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلْهَادِئَةِ.

التَّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَاذَا زَارَ سَمِير فِي المَدِينَةِ ؟
2 – مَاذَا أَعْجَبَهُ بِالخُصُوصِ ؟
3 – مَاذَا يَكُونُ عُنْوَانُ الفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ ؟ وَعُنْوَانُ الفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ ؟
4 – اقْرَإِ الفَقْرَةَ الخَامِسَةَ بِإِمْعَانٍ ثُمَّ اذْكُرْ هَلْ يُحِبّ سَمِيرُ الحَيَاةَ فِي المَدِينَةِ ؟

المفردات والجمل

كَانَ سَمِيرُ يَهْذِي فِي نَوْمِهِ : يَهْذِي الانْسَانُ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ الحُمَّى. هَذَى : تَكَلَّمَ بِغَيْرِ مَعْقُولٍ.

التّعبير

1 – قَالَ سَمِير لِسَعِيد : هَنِيئًا لَكُمْ مَدِينَتُكُمْ ! مَتَى نَقُولُ : « هَنِيئًا لَكَ العِيدُ ! بِمَاذَا نُهَنِّي أَيْضًا ؟ مَتَى نَقُولُ لِأَحَدٍ : شِفَاءٌ ! مَتَى نَقُولُ : مَعْذِرَةً أَوْ عَفْوًا ؟
هُنَاكَ عِبَارَاتٌ أُخْرَى نَسْتَعْمِلُهَا فِي مُنَاسَبَاتٍ مِثْلُ : رَحِمَكَ اللهُ : نَقُولُهَا لِمَنْ عَطَسَ. مَاذَا نَقُولُ عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي الأَكْلِ أَوْ الشُّرْبِ ؟ وَعِنْدَمَا نَنْتَهِي مِنْهُمَا ؟ وَمَتَى نَقُولُ : أَعُوذُ بِاللهِ ! ؟

2 – اسْتَعِنْ بِمَا جَاءَ فِي النَّصّ وتَعَالَ نَصِفْ مَتْجَرًا كَبِيرا مِنْ مَتَاجِرِ المَدِينَةِ : كُنْتُ..... (أتفسَّحُ..... أوْ أبْحَثُ عَنْ دُكَّانٍ لِشِرَاءِ.....) فَـ..... (الْتَفَتُّ..... أوْ رَأيْتُ... أوْ جَلَبَ نَظَرِي..... أوْ لَمَحْتُ مِنْ بَعِيدٍ.....) أنْوَارًا..... تَنْطَفِيءُ تَارَةً و..... تَارَةً..... (الوَاجِهَاتُ الزّجَاجِيَّةُ وَمَا نُظِّمَ فِيهَا.....) فَدَفَعْتُ أحَدَ الابْوَابِ..... وَرَأيْتُ..... (السِّلَعَ..... الحُرَفَاءَ..... البَائِعَاتِ وَلِبَاسَهُنّ... مَاذَا اشْتَرَيْتَ وَكَيْفَ لَفَتَّهُ لَكَ البَائِعَةُ ؟).....

مبادئ التّصريف : **انتن وهن مع الماضي**

1 – لاَحِظْ : شَعُرَ سَمِير بِدُوَارٍ فِي رَأسِهِ – أنْتَ شَعُرْتَ بِدُوَارٍ فِي رَأسِكَ – أنْتُنّ شَعُرْتُنّ بِدُوَارٍ فِي رَأسِكُنّ – هُنّ شَعُرْنَ بِدُوَارٍ فِي رَأسِهِنّ .

2 – أسْنِدْ إلى المُخَاطَبَاتِ (أنْتُنّ) ثُمّ إلى الغَائِبَاتِ (هُنّ) أعْجَبَ بِعَمَلِهِ – تَعَرّفَ عَلَى صَدِيقِهِ .

3 – لاَحِظْ تَرْتِيبَ الضَّمَائِرِ وَصَرّفْ : اسْتَقْبَلَ صَاحِبَهُ فِي مَدِينَتِهِ :

المتكلِّم : أنا ، نحن .

المخَاطَب : أنتَ ، أنتِ، أنتما ، أنتم ، أنتنّ .

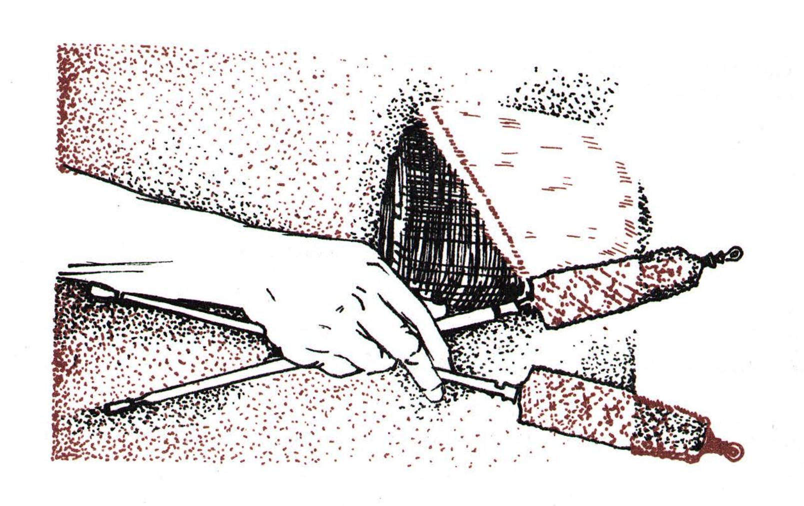
الغائِب : هو ، هي ، هما ، هم ، هنّ .

كَيْفَ تُصْنَعُ ٱلشَّاشِيَّةُ؟

1 ـ كَانَ سَمِيرٌ أَثْنَاءَ يَوْمِهِ ٱلثَّانِي بِالْعَاصِمَةِ قَدْ زَارَ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْعَصْرِيَّةَ وَالْأَحْيَاءَ ٱلْقَدِيمَةَ، وَتَجَوَّلَ فِي ٱلْأَسْوَاقِ وَتَوَقَّفَ طَوِيلاً بِسُوقِ ٱلْبَلْغَاجِيَّةِ وَسُوقِ ٱلشَّوَّاشِيَّةِ.

2 ـ رَأَى سَمِيرٌ بِسُوقِ ٱلشَّوَّاشِيَّةِ عَمَلَةً مُنْكَبِّينَ بِحَزْمٍ وَجَدٍّ عَلَى صُنْعِ أَنْوَاعٍ مِنَ ٱلشَّوَاشِي وَالطَّرَابِيشِ. فَتَوَقَّفَ قُرْبَ وَاحِدٍ مِنْ أُولَئِكَ ٱلْعَمَلَةِ، كَانَ جَالِسًا أَمَامَ دُكَّانِهِ، وَهْوَ يُعَالِجُ شَاشِيَّةً بَيْضَاءَ مَبْسُوطَةً عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ، تَارَةً يَنْدِفُهَا بِمِنْدَفَيْنِ صَغِيرَيْنِ، وَيُسْرِعُ فِي حَرَكَاتِهِ إِسْرَاعًا عَجِيبًا، وَتَارَةً يَأْخُذُهَا بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَيَدُقُّهَا بِعَصًا غَلِيظَةٍ بِيَدِهِ ٱلْأُخْرَى، فَيُسْمَعُ لِذَلِكَ صَوْتٌ كَأَنَّهُ تَصْفِيقٌ حَادٌّ.

3 ـ نَظَرَ سَمِيرٌ إِلَى ذَلِكَ ٱلْعَامِلِ بُرْهَةً ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَاقْتَرَبَ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَأَخَذَ يَتَجَاذَبُ مَعَهُ



أَطْرَافَ ٱلْحَدِيثِ ، وَيَسْأَلُهُ عَنْ عَمَلِهِ وَعَنِ ٱلشَّوَاشِي وَكَيْفَ تُصْنَعُ وَكَيْفَ تَصِيرُ حَمْرَاءَ . فَذَكَرَ لَهُ ٱلرَّجُلُ أَنَّ ٱلشَّوَاشِيَ وَالطَّرَابِيشَ تُصْنَعُ مِنَ ٱلصُّوفِ ٱلْجَيِّدِ ، بَعْدَ تَنْظِيفِهِ وَنَفْشِهِ ، ثُمَّ تُزْرَدُ ٱلشَّاشِيَّةُ زَرْدًا وَتُدَقُّ وَتُنْدَفُ وَتُصْبَغُ بَعْدَ ذَلِكَ بِصِبَاغٍ أَحْمَرَ قَانٍ أَوْ أَحْمَرَ قِرْمِزِيٍّ ، وَتُجْعَلُ فِي قَالَبٍ عَلَى شَكْلِ رَأْسِ ٱلْإِنْسَانِ ، فَتُجَفَّفُ عَلَيْهِ وَتَتَكَيَّفُ بِحَسَبِ شَكْلِهِ ، ثُمَّ تُنْدَفُ مِنْ جَدِيدٍ وَتُحْفَظُ إِلَى أَنْ تُبَاعَ .

التّمارين

فهم النّصّ

المعاني

1 ـ مَاذَا زَارَ سَمِيرٌ فِي الأَحْيَاءِ القَدِيمَةِ ؟

2 – كَيْفَ كَانَ العَامِلُ يُعَالِجُ الشَّاشِيَّةَ ؟
3 – كَيْفَ يَكُونُ الصُّوفُ الذِي تُصْنَعُ مِنْهُ الشَّاشِيَّةُ ؟
4 – مَا هِيَ الفِقْرَةُ التِي يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عُنْوَانُهَا هُوَ عُنْوَانَ كَامِلِ النَّصِّ ؟

المفردات والجمل

نَدَفَ الشَّاشِيَّةَ بِمِنْدَفَيْنِ : المِنْدَفُ آلَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الصُّوفُ وَغَيْرُهُ لِيُلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالنَّدْفُ هُوَ الضَّرْبُ بِالمِنْدَفِ.

تَجَاذَبَ سَمِيرٌ مَعَ العَامِلِ أَطْرَافَ الحَدِيثِ : يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِي الأَعْيَادِ وَيَتَجَاذَبُونَ أَطْرَافَ الحَدِيثِ – كُنَّا أَثْنَاءَ السَّهْرَةِ نَتَجَاذَبُ أَطْرَافَ الحَدِيثِ – تَجَاذَبُوا أَطْرَافَ الحَدِيثِ : تَحَادَثُوا.

التعبير

1 – يَنْدِفُ العَامِلُ الصُّوفَ بِالمِنْدَفِ : بِمَاذَا يُغْزَلُ الصُّوفُ ؟ بِمَاذَا يُبْرَدُ السِّكِّينُ ؟ مَاذَا يَفْعَلُ النَّجَّارُ بِالمِنْشَارِ؟ وَبِالمِنْجَرَةِ ؟ وَبِالمِطْرَقَةِ ؟ وَبِمَاذَا تَقُصُّ الخَيَّاطَةُ القُمَاشَ؟ وَلِمَ تَصْلُحُ المِبْرَاةُ ؟

2 – رَأَيْنَا كَيْفَ تُصْنَعُ الشَّاشِيَّةُ. فَلْنُحَاوِلْ أَنْ نَتَحَدَّثَ عَنِ الحَدَّادِ كَيْفَ يَصْنَعُ صَفِيحَةً أَوْ مِفْتَاحًا أَوْ سِكَّةَ مِحْرَاثٍ (نَقُولُ جُمْلَةً عَنْ دُكَّانِهِ وَجُمْلَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ عَنِ الحَدَّادِ نَفْسِهِ، ثُمَّ نَذْكُرُ مَاذَا أَخَذَ ؟ بِمَاذَا أَمْسَكَهَا ؟ لِمَاذَا وَضَعَهَا فِي الكُورِ ؟ كَيْفَ أَضْرَمَ نَارَ الكُورِ ؟ كَيْفَ صَارَتْ قِطْعَةُ الحَدِيدِ ؟ أَيْنَ وَضَعَهَا عِنْدَمَا أَخْرَجَهَا

مِنَ الكُورِ ؟ كَيْفَ أخَذَ يَطْرُقُهَا ؟ لِمَاذَا أرْجَعَهَا إلَى الكُورِ ؟ مَاذَا فَعَلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ؟ .... لِمَاذَا أغْطَسَهَا فِي المَاءِ فِي النِّهَايَةِ ؟ ...)

مبادئ النّحو : **العطف بالواو وثم**

1 ــ لاَحِظْ : زَارَ سَمِير الأحْيَاءَ القَدِيمَةَ وَالأحْيَاءَ العَصْرِيَّةَ . هَلْ زَارَ سَمِير شَيْئًا وَاحِدًا أوْ شَيْئَيْنِ ؟ كَيْفَ رَبَطْنَا بَيْنَهُمَا ؟ نَقُولُ : عَطَفَتِ الوَاوُ اسْمًا عَلَى اسْمٍ آخَرَ. فَالوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ.

ــ وَنَقُولُ زَارَ سَمِير الاحْيَاءَ القَدِيمَةَ ثُمَّ الأحْيَاءَ العَصْرِيَّةَ، فَمَاذَا فَعَلَتْ ثُمَّ ؟ كَيْفَ نُسَمِّي هَذَا الحَرْفَ ؟

2 ــ نَقُولُ أيْضًا : تَنَزَّهَ سَمِير وَتَجَوَّلَ فِي المَدِينَةِ ، مَاذَا عَطَفَتِ الوَاوُ هُنَا ؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ ثُمَّ فِي الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ : أخَذْنَا الكُتُبَ ثُمَّ قَرَأْنَا ؟

3 ــ تَذَكَّرْ : الوَاوُ وَثُمَّ حَرْفَا عَطْفٍ يَكُونُ مَا بَعْدَهُمَا مَعْطُوفًا.

4 ــ ضَعْ سَطْرَيْنِ تَحْتَ حَرْفِ العَطْفِ وَسَطْرًا وَاحِدًا تَحْتَ المَعْطُوفِ : اقْتَرَبَ سَمِير وَنَظَرَ ــ سَافَرَ أبِي ثُمَّ عَادَ ــ هَذَانِ وَلَدٌ وَأبُوهُ ــ بَاعَ الرَّجُلُ شَاشِيَّةً ثُمَّ طَرْبُوشًا.

اَلْإِسْكَافُ

1 ـ وَدَخَلَ سَمِيرٌ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى سُوقِ ٱلْبَلْغَاجِيَّةِ وَأَخَذَ يَمْشِي بِبُطْءٍ وَيَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُشَاهِدُهُ مِنْ أَحْذِيَةٍ وَنِعَالٍ مُخْتَلِفَةِ ٱلْأَقْيِسَةِ وَالْأَلْوَانِ وَالْأَنْوَاعِ، وَهْيَ مُعَلَّقَةٌ عَلَى أَبْوَابِ ٱلدَّكَاكِينِ وَعَلَى ٱلْجُدْرَانِ دَاخِلَ ٱلْمَحَلاَّتِ وَخَارِجَهَا.

2 ـ وَقَدْ جَلَبَ ٱنْتِبَاهَهُ بِالْخُصُوصِ إِسْكَافٌ طَاعِنٌ فِي ٱلسِّنِّ، كَانَ مُنْكَبًّا عَلَى صُنْعِ نَعْلٍ صَيْفِيَّةٍ. فَتَوَقَّفَ سَمِيرٌ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، وَأَخَذَ يُلاَحِظُ حَرَكَاتِهِ ٱلْوَئِيدَةَ ٱلدَّقِيقَةَ.

3 ـ بَدَأَ ٱلْإِسْكَافُ أَوَّلاً بِصُنْعِ ٱلْقَدَمِ. فَأَخَذَ قَالَبًا وَوَضَعَهُ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ ٱلْجِلْدِ ٱلسَّمِيكِ وَحَوَّقَ حَوْلَهُ بِقَلَمِ ٱلرَّصَاصِ. ثُمَّ أَخَذَ شَفْرَةً حَادَّةً وَقَطَعَ بِهَا ٱلْجِلْدَ مُتَتَبِّعًا آثَارَ ٱلْقَلَمِ. وَأَخَذَ مِسْمَارًا وَمِطْرَقَةً وَشَدَّ ٱلْقَدَمَ إِلَى ٱلْقَالَبِ وَوَضَعَهُمَا جَانِبًا. ثُمَّ تَنَاوَلَ جِلْدًا لَيِّنًا وَقَدْ



مِنْهُ بِالْمِقَصِّ سُيُورًا عَرِيضَةً قَاسَهَا عَلَى ٱلْقَالَبِ ثُمَّ نَاوَلَهَا لِمُسَاعِدِهِ، فَأَمَرَّهَا ٱلْمُسَاعِدُ بِآلَةِ ٱلْخِيَاطَةِ.
وَأَخَذَ ٱلشَّيْخُ ٱلسُّيُورَ مِنْ جَدِيدٍ وَنَقَشَ عَلَيْهَا بِمِنْقَاشٍ صَغِيرٍ أَشْكَالاً زَيَّنَتْهَا. ثُمَّ أَخَذَ ٱلْإِسْكَافُ جِلْدًا آخَرَ لَيِّنًا نَاعِمًا وَقَصَّ مِنْهُ قِطْعَةً عَلَى قَدِّ ٱلْقَدَمِ وَأَلْصَقَهَا عَلَيْهَا بِغِيرَةٍ ثَخِينَةٍ بَعْدَ أَنْ شَدَّ أَطْرَافَ ٱلسُّيُورِ إِلَى قِطْعَةِ ٱلْجِلْدِ.

4 ـ وَتَنَاوَلَ ٱلْإِسْكَافُ فِي ٱلنِّهَايَةِ شَفْرَتَهُ وَأَخَذَ يُسَوِّي أَطْرَافَ ٱلْقَدَمِ وَيَصْقُلُهَا وَيُقَلِّبُ ٱلنَّعْلَ مِنْ جَمِيعِ وُجُوهِهَا، وَهْوَ مَسْرُورٌ بِمَا صَنَعَتْ يَدَاهُ.

التّمارين

فهم النّص

1 ـ مَاذَا تَصِفُ الفَقْرَةُ الاولَى ؟

2 ـ مَا هِيَ الفَقْرَةَ التِي يُمْكِنُ أَنْ نَجْعَلَ عُنْوَانَ النَّصّ عُنْوَانَهَا ؟

3 ـ لِمَاذَا أَخَذَ الاسْكَافُ فِي النِّهَايَةِ يُقَلِّبُ النَّعْلَ مِنْ جَمِيعِ وُجُوهِهَا ؟

4 ـ لَنْ تَدُومَ هَذِهِ النَّعْلُ طَوِيلا. هَلْ تَدْرِي لِمَاذَا؟

المفرَدات وَالجمل

يَعْمَلُ الاسْكَافُ بِحَرَكَاتٍ وَئِيدَةٍ : يَمْشِي الشَّيْخُ بِخُطًى وَئِيدَةٍ. يَتَطَلَّبُ إتْقَانُ الخَطّ حَرَكَاتٍ وَئِيدَةً لانَّكَ إذَا عَجَّلْتَ لاَ تُحْسِنُ تَصْوِيرَ الحُرُوفِ. اذْكُرْ عَمَلا يَتَطَلَّبُ حَرَكَاتٍ وَئِيدَةً !

التّعبير

1 ـ عَدِّدِ الأَدَوَاتِ التِي يَسْتَعْمِلُهَا الاسْكَافُ وَاسْتَعِنْ بِمَا جَاءَ فِي النَّصّ ثُمّ اذْكُرْ مَاذَا يَفْعَلُ بِكُلّ مِنْهَا ؟

2 ـ اذْكُرْ كَذَلِكَ المَوَادّ التِي يَسْتَخْدِمُهَا لِصِنَاعَةِ النِّعَالِ (وَقَدْ ذُكِرَ بَعْضُهَا فِي النَّصِ)

3 ـ اقْرَأْ بِامْعَانٍ الفَقْرَةَ الثَّالِثَةَ عِدَّةَ مَرّاتٍ ثُمّ احْكِ قَوْلاً وَتَمْثِيلا جَمِيعَ الاعْمَالِ التِي قَامَ بِهَا الاسْكَافُ لِصِنَاعَةِ النَّعْلِ !

4 ـ اِسْتَعِنْ بِوَصْفِ هَذَا الاسْكَافِ وَاكْتُبْ فَقْرَةً قَصِيرَةً تَصِفُ فِيهَا كَيْفَ خَاطَتْ أُمُّكَ أَوْ أُخْتُكَ أَوْ إِحْدَى العَامِلاَتِ قَمِيصا صَغِيرا ! (اسْتَعِنْ بِهَذِهِ المُفْرَدَاتِ : أفعَال : قَصَّرَ ـ قَصَّ ـ خَاطَ ، يَخِيطُ ـ طَوَتْ، تَطْوِي ـ كَمَّشَ ـ عَكَّشَ ـ رَفَتْ ،تَرْفِي. أسْمَاء : المِثَالُ أوِ القَالَبُ الأقْيِسَةُ ـ المِتْرُ ـ القُمَاشُ ـ الحَاشِيَةُ ـ البِطَانَةُ ـ الحِزَامُ ـ الرَّقَبَةُ ـ الكُمّ ـ الأزْرَارُ ـ آلَةُ الخِيَاطَةِ.

مبادئ التّصريف : **الامر مع انتن**

1 ـ نَقَشَ الإسْكَافُ خُطُوطا وَأشْكَالا. لَوْ أرَدْنَا أنْ نَطْلُبَ مِنِ امْرَأةٍ أنْ تَنْقُشَ لقُلْنَا لَهَا : اُنْقُشِي ! وَإذَا خَاطَبْنَا عِدَّةَ نِسَاءٍ قُلْنَا : اُنْقُشْنَ ! أسْنِدْ إلَى ضَمِيرِ المُخَاطَبَاتِ (أنْتُنَّ) فِي الامْرِ : ثَقَبَ ـ قَطَعَ ـ ألْصَقَ.

2 ـ صَرِّفْ فِي الامْرِ : حَادَثَ إخْوَتَهُ ـ تَمَعَّنَ فِي عَمَلِهِ (الضَّمَائِر : أنْتَ، أنْتِ، أنْتُمَا ،أنْتُمْ، أنْتُنّ) .

3 ـ صَرِّفْ مَعَ نَفْسِ الضَّمَائِرِ فِي الامْرِ أيْضا : أتْقِنْ عَمَلَكَ وَلاَ تَتَسَرَّعْ ـ اسْتَرْشِدْ مَنْ هُوَ أحْذَقُ مِنْكَ وَلاَ تَخْجَلْ !

فِي مَصْنَعِ ٱلْجِيرِ

1 ـ تَحَدَّثَ سَمِيرٌ بِمَحْضَرِ أَبِيهِ عَمَّا شَاهَدَ فِي سُوقِ ٱلْبَلْغَاجِيَّةِ، فَقَالَ ٱلْأَبُ : « إِنَّ عَمَلَ ٱلْإِسْكَافِ وَعَمَلَ ٱلشَّوَّاشِي مِنَ ٱلصِّنَاعَاتِ ٱلتَّقْلِيدِيَّةِ ٱلْبَسِيطَةِ ٱلَّتِي لَا تُسْتَخْدَمُ فِيهَا ٱلْآلَاتُ إِلَّا بِقِلَّةٍ. وَقَدِ ٱنْتَشَرَتْ فِي عَصْرِنَا ٱلصِّنَاعَاتُ ٱلْحَدِيثَةُ ٱلَّتِي تَسْتَخْدِمُ آلَاتٍ مُتَنَوِّعَةً. وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَزُورَ مَصْنَعًا عَصْرِيًّا فَتَعَالَ مَعِي أَنْتَ وَسَعِيدٌ إِلَى مَصْنَعِ ٱلْجِيرِ بِالْقُرْبِ مِنَ ٱلْعَاصِمَةِ ! »

3 ـ وَقَفَتِ ٱلسَّيَّارَةُ أَمَامَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ ٱلْأَبْنِيَةِ تُخَيِّمُ فَوْقَهَا سَحَابَةٌ مِنَ ٱلدُّخَانِ ٱلْكَثِيفِ فَأَشَارَ أَبُو سَمِيرٍ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَقَالَ : « هُنَاكَ يُقْطَعُ ٱلْحَجَرُ، فَتَجُرُّهُ عَرَبَاتٌ تَسِيرُ عَلَى هَذِهِ ٱلسِّكَّةِ، وَتَدْخُلُ مِنْ هَذَا ٱلْبَابِ... تَعَالَيَا ! أُدْخُلَا ! » وَسَارُوا جَمِيعًا مَعَ ٱلسِّكَّةِ حَتَّى بَلَغُوا حُفْرَةً وَاسِعَةً تَمُرُّ عَلَيْهَا ٱلْعَرَبَاتُ وَتُفْرِغُ فِيهَا ٱلْحَجَرَ، ثُمَّ تَعُودُ كُلُّ عَرَبَةٍ إِلَى ٱلْجَبَلِ مِنْ سِكَّةٍ أُخْرَى.

4 - ثُمَّ تَوَجَّهَ ٱلْجَمَاعَةُ إِلَى مَدْرَجٍ وَنَزَلُوا إِلَى طَابَقٍ سُفْلِيٍّ فَشَعَرُوا بِحَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ. وَٱلْتَفَتُوا إِلَى مَصْدَرِ تِلْكَ ٱلْحَرَارَةِ فَرَأَوْا نَوَافِذَ تُطِلُّ عَلَى دَاخِلِ ٱلْأَفْرَانِ، وَشَاهَدُوا مِنْ خِلَالِهَا نِيرَانًا تَلْتَهِمُ ٱلْفَحْمَ وَتَشْوِي ٱلْحِجَارَةَ. ثُمَّ دَخَلُوا نَفَقًا مُضَاءً بِٱلْفَوَانِيسِ وَسَارُوا مَعَهُ، وَكُلَّمَا تَقَدَّمُوا خُطْوَةً ٱقْتَرَبُوا مِنْ ضَجِيجِ ٱلْمُحَرِّكَاتِ وَجَعْجَعَةِ ٱلْآلَاتِ، حَتَّى بَلَغُوا قَاعَةً فَسِيحَةً مُسْتَطِيلَةَ ٱلشَّكْلِ تَعْبُرُهَا سِلْسِلَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَنْقُلُ ٱلْجِيرَ ٱلْخَارِجَ مِنَ ٱلْأَفْرَانِ وَتَرُجُّهُ وَتُدَحْرِجُهُ ثُمَّ تُوصِلُهُ إِلَى بَيْتٍ آخَرَ فَيَنْصَبُّ عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ، فَيَتَفَتَّتُ وَيَصِيرُ جِيَارًا دَقِيقًا، وَيَمُرُّ بِغَرَابِيلَ عَظِيمَةٍ جِدًّا تُنَظِّفُهُ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ ٱلَّتِي لَمْ تَتَفَتَّتْ. ثُمَّ يَنْتَقِلُ ٱلْجِيَارُ إِلَى قَاعَةٍ أُخْرَى وَيَنْصَبُّ فِي أَكْيَاسٍ مِنَ ٱلْوَرَقِ تَفْتَحُهَا ٱلْآلَاتُ وَتُغْلِقُهَا وَتُحْكِمُ إِغْلَاقَهَا، ثُمَّ تَجُرُّ سِلْسِلَةٌ تِلْكَ ٱلْأَكْيَاسَ وَتُقَرِّبُهَا إِلَى ٱلْعَمَلَةِ فَيَشْحَنُونَهَا عَلَى ٱلْعَرَبَاتِ.

5 - وَقَبْلَ مُغَادَرَةِ ذَلِكَ ٱلْمَصْنَعِ، قَالَ أَبُو سَمِيرٍ

لِلطِّفْلَيْنِ : « كُلُّ هَذِهِ ٱلْقُوَّةِ وَهَذَا ٱلْإِنْتَاجِ بِفَضْلِ ٱلْآلَةِ ٱلَّتِي يَصْنَعُهَا ٱلْإِنْسَانُ وَيَسْتَخْدِمُهَا. فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي عَلَّمَ ٱلْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ! »

التّمارين

المعاني

1 – مَا هِيَ الصِّنَاعَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ ؟ وَمَا هِيَ الصِّنَاعَاتُ الحَدِيثَةُ ؟

2 – مِمَّ يَأْتِي الدُّخَانُ المُخَيِّمُ عَلَى المَصْنَعِ ؟

3 – مِمَّ يُصْنَعُ الجِيرُ ؟ مِنْ أَيْنَ يُقْطَعُ ذَلِكَ الحَجَرُ ؟

4 – مَاذَا يَدُلُّ فِي النَّصِّ عَلَى انَّ هَذَا المَصْنَعَ تُسَيِّرُهُ الآلاَتُ ؟

التّعبير

1 – الصِّنَاعَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ لاَ تَكَادُ تَسْتَخْدِمُ الآلاَتَ. (اذْكُرْ أَمْثِلَةً مِنَ الصِّنَاعَاتِ اليَدَوِيَّةِ) وَتَمْتَازُ الصِّنَاعَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ بِالقِدَمِ : فَالفُخَّارُ التَّقْلِيدِيُّ يُشْبِهُ فِي أَشْكَالِهِ وَزِينَتِهِ الفُخَّارَ القَدِيمَ. هَلْ تَعْرِفُ زَرَابِيَ تَقْلِيدِيَّةً وَزَرَابِيَ غَيْرَ تَقْلِيدِيَّةٍ ؟ مَا الفَرْقُ بَيْنَهُمَا ؟

2 – تَسْتَخْدِمُ الصِّنَاعَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ غَالِبًا مِنَ الطَّاقَةِ (أَيِ القُوَّةِ) طَاقَةَ الإِنْسَانِ (كَيْفَ تُحْفَرُ الآبَارُ بِصِفَةٍ تَقْلِيدِيَّةٍ ؟) اذْكُرْ صِنَاعَاتٍ تَسْتَخْدِمُ الطَّاقَةَ البَشَرِيَّةَ وَاخْرَى تَسْتَخْدِمُ الطَّاقَةَ الحَيَوَانِيَّةَ !

3 – هَلْ تُصْنَعُ السَّيَّارَاتُ بِصِفَةٍ تَقْلِيدِيَّةٍ ؟ اذْكُرْ أَنْوَاعا مِنَ الصِّنَاعَاتِ العَصْرِيَّةِ ! تَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الصِّنَاعَاتُ مِنَ الطَّاقَةِ : الكَهْرَبَاءَ (كَطَاحُونَةِ الحُبُوبِ وَآلاتِ النِّجَارَةِ... اذْكُرْ أَمْثِلَةً أُخْرَى) وَالبُخَارَ (بِمَاذَا تَسِيرُ بَعْضُ القَاطِرَاتِ ؟). وَالسَّيَّارَاتُ مَاذَا يُحَرِّكُهَا ؟ وَلِمَاذَا سُمِّيَتْ مَرَاكِبُ البَحْرِ الكَبِيرَةُ بَوَاخِرَ ؟

مبادئ النّحو : العطف بالواو وثم (تابع)

1 – تَذَكَّرْ : مَاذَا نُسَمِّي الوَاوَ وَثُمَّ ؟ مَا هُوَ عَمَلُهُمَا ؟ رَكِّبْ جُمْلَةً وَاعْطِفْ فِيهَا اسْمًا عَلَى اسْمٍ بِالوَاوِ ! رَكِّبْ جُمْلَةً ثَانِيَةً وَاعْطِفْ فِيهَا فِعْلا عَلَى فِعْلٍ بِـ ثُمَّ.

2 – حَرْفُ العَطْفِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ يَعْطِفُ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ. ضَعْ سَطْرَيْنِ تَحْتَ حَرْفِ العَطْفِ وَسَطْرا وَاحِداً تَحْتَ الجُمْلَةِ المَعْطُوفَةِ : وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ ثُمَّ دَخَلَ الجَمَاعَةُ إِلَى المَصْنَعِ – صِنَاعَةُ الشَّاشِيَّةِ تَقْلِيدِيَّةٌ وَصِنَاعَةُ الجَوَارِبِ عَصْرِيَّةٌ – اعْتَمَدَ الإِنْسَانُ فِي الأَوَّلِ عَلَى طَاقَتِهِ ثُمَّ اسْتَعَانَ بِالحَيَوَانَاتِ وَأَخَذَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي بَعْضِ شُؤُونِهِ.

اَلصَّيْفُ



1 ـ هَلْ لاَحَظْتَ أَنَّ ٱلنَّهَارَ قَدْ بَدَأَ يَطُولُ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَأَنَّ ٱللَّيْلَ قَدْ بَدَأَ يَقْصُرُ قَلِيلاً قَلِيلاً ؟

2 ـ وَهَلْ لاَحَظْتَ أَنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ غَيَّرُوا مَلاَبِسَهُمْ، فَارْتَدَوْا ثِيَابًا أَخَفَّ مِنْ ثِيَابِ ٱلْفُصُولِ ٱلسَّابِقَةِ، وَقَدْ خَلَعَ بَعْضُهُمْ جَمَّازَتَهُ وَجَوْرَبَيْهِ، وَعَوَّضَ ٱلْحِذَاءَ بِالنَّعْلِ ٱلْخَفِيفَةِ ؟

3 ـ وَهَلْ لاَحَظْتَ أَيْضًا أَنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ أَخَذُوا يَقْصِدُونَ

ٱلشَّوَاطِىءِ وَالْجِبَالَ فِي أَيَّامِ عُطَلِهِمْ ، وَأَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ أَخَذُوا يَسْتَعِدُّونَ لِلْخُرُوجِ إِلَى ٱلْمَصِيفِ ؛ وَأَنَّ ٱلتَّلاَمِيذَ قَدْ أَقْبَلُوا عَلَى ٱلْمُرَاجَعَاتِ ٱلْحَثِيثَةِ ٱسْتِعْدَادًا لِلاِمْتِحَانِ ؟

4 ـ ثُمَّ هَلْ نَظَرْتَ إِلَى ٱلْبَائِعِينَ ٱلْمُتَنَقِّلِينَ ، وَإِلَى مَعَارِضِ ٱلثِّمَارِ وَالْغِلاَلِ فِي ٱلأَسْوَاقِ ؟ وَهَلاَّ رَأَيْتَ أَكْدَاسَ ٱلطَّمَاطِمِ وَالْفُلْفُلِ وَالْفَقُّوسِ وَالْبِطِّيخِ وَالشَّمَّامِ ، وَصَنَادِيقَ ٱلتُّفَّاحِ وَالإِجَّاصِ وَالْخَوْخِ ، وَكُلَّ مَا يُجْنَى وَيُقْطَفُ فِي هَذَا ٱلْفَصْلِ ٱلْحَارِّ مِنْ غِلاَلٍ وَثِمَارٍ ؟

5 ـ وَهَلاَّ سَمِعْتَ زَمَّارَةَ بَائِعِ ٱلْمُثَلَّجَاتِ وَهْوَ يَجُوبُ ٱلأَنْهُجَ يَدْفَعُ عَرَبَتَهُ أَمَامَهُ وَيَدْعُو ٱلصِّبْيَانَ قَائِلاً : « بَرِّدْ جِسْمَكَ ! » ؟ وَهَلاَّ تَنَشَّقْتَ عِطْرَ ٱلْفُلِّ وَالْيَاسَمِينِ عِنْدَمَا مَرَّ بِكَ بَائِعُهُمَا وَهْوَ يَقُولُ : « يَاسَمِينُ ٱلْحَمَّامَاتِ ! »

6 ـ إِنَّ بَصَرَكَ وَمَا يَرَى ، وَسَمْعَكَ وَمَا يَعِي ، وَشَمَّكَ وَمَا يَسْتَنْشِقُ ، وَبَدَنَكَ وَمَا يُحِسُّ ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَكَ : « إِنَّ ٱلصَّيْفَ قَدْ حَلَّ . فَتَهَيَّأْ لِحَرَارَتِهِ ! وَاسْتَعِدَّ لِلتَّمَتُّعِ

بِمَسَرَّاتِهِ ! وَلاَ تَنْسَ أَنَّ ٱمْتِحَانَ ٱلنُّقْلَةِ عَلَى ٱلأَبْوَابِ ! »

(مقتبس)

التّمارين

المعاني

1 — مَا هِيَ عَلاَمَاتُ الصَّيْفِ فِي هٰذَا النَّصِّ ؟

2 — هَلْ تَغَيَّرَتْ أَوْقَاتُ الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ فِي المَدْرَسَةِ أَثْنَاءَ الصَّيْفِ ؟ مَاذَا تَغَيَّرَ إِذَنْ ؟

3 — عُنْوَانُ النَّصِّ "الصَّيْفُ" نَاقِص . فَالكَلاَمُ عَنْ مَظَاهِرِ الصَّيْفِ، لٰكِنْ أَيْنَ ؟ إِذَنْ كَيْفَ نُكَمِّلُ ذٰلِكَ العُنْوَانَ ؟

التّعبير

1 — مَاذَا يَقُولُ بَائِعُ المُثَلَّجَاتِ لِإِشْهَارِ بِضَاعَتِهِ ؟ وَمَاذَا يَقُولُ بَائِعُ اليَاسَمِينِ ؟ وَبَائِعُ الطَّمَاطِمِ ؟ وَبَائِعُ البَلَحِ ؟ أُذْكُرْ مَا تَعْرِفُ مِنْ عِبَارَاتٍ وَأَنْغَامٍ يَسْتَعْمِلُهَا البَاعَةُ لِلاشْهَارِ !

2 — احْفَظِ الفَقْرَةَ الاخِيرَةَ مِنَ النَّصِّ .

3 — مَثِّلْ بِوَاسِطَةِ النَّغْمَةِ الفَقْرَةَ الخَامِسَةَ مِنَ النَّصِّ .

مبادئ التّصريف : **الامر مع جميع الضمائر وباستعمال اسم الفاعل**

1 — لاَحِظْ ثُمَّ انْسِجْ عَلَى هٰذَا المِنْوَالِ : اِسْتَيْقِظْ مُبَكِّرًا — اسْتَيْقِظِي مُبَكِّرَةً — اسْتَيْقِظَا مُبَكِّرَيْنِ — اسْتَيْقِظَا مُبَكِّرَتَيْنِ — اسْتَيْقِظُوا مُبَكِّرِينَ — اسْتَيْقِظْنَ مُبَكِّرَاتٍ :

انْتَعِلْ حِذَاءَكَ وَلاَ تَمْشِ حَافِياً — تَنَزَّهْ وَلاَ تَمْكُثْ فِي البَيْتِ خَامِلاً !

اَلْبَادِيَةُ فِي ٱلصَّيْفِ

1 ـ رَكِبْنَا ٱلسَّيَّارَةَ مُتَّجِهِينَ إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ، فَلَمْ أَتَحَمَّلِ ٱلْحَرَارَةَ وَٱلْعَرَقَ ، وَلَمْ أَفْتَحِ ٱلنَّافِذَةَ لِأَنَّ ٱلرِّيحَ ٱلْغَرْبِيَّةَ كَانَتْ تَنْفُخُ بِشِدَّةٍ . فَمَلَلْتُ ٱلرُّكُوبَ وَسَئِمْتُ ٱلطَّرِيقَ ، وَلَمْ يُسَلِّنِي مَا كُنْتُ أَرَى عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشِّمَالِ مِنْ حُقُولٍ صَفْرَاءَ مَحْصُودَةٍ ، أَوْ سَوْدَاءَ أُحْرِقَ عَصْفُهَا ، أَوْ حَمْرَاءَ مَحْرُوثَةٍ .

2 ـ وَسَرْعَانَ مَا غَادَرْنَا ٱلطَّرِيقَ ٱلْأَصْلِيَّةَ ٱلسَّوْدَاءَ، وَعُجْنَا مَعَ طَرِيقٍ فَرْعِيَّةٍ بَيْضَاءَ. فَبَدَأَتِ ٱلْمَشَاهِدُ تَتَغَيَّرُ شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَبَدَأَتْ تَظْهَرُ ٱلْحَيَاةُ وَٱلنَّشَاطُ : فَهَذِهِ آلَةُ حَصَادٍ كَبِيرَةٌ تَعْبُرُ مَزْرَعَةً فَسِيحَةً، وَتَتْرُكُ وَرَاءَهَا أَكْيَاسَ ٱلْقَمْحِ وَحِزَمَ ٱلتِّبْنِ ؛ وَهَؤُلَاءِ فَلَّاحُونَ مُنْكَبُّونَ عَلَى حَقْلٍ صَغِيرٍ يَحْصِدُونَ زَرْعَهُ ، فَلَا تَرَى إِلَّا ظُهُورَهُمُ ٱلْمُقَوَّسَةَ



وَمِظَلاَّتِهِمُ ٱلْعَرِيضَةَ ؛ وَهَؤُلاَءِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ يَدْرُسُونَ ٱلْحَصِيدَةَ بِالنَّوْرَجِ ، بَعْضُهُمْ يَجُرُّ حُزَمَ ٱلزَّرْعِ ، وَبَعْضٌ يُكَوِّمُ بَيَادِرَ ٱلتِّبْنِ، وَأُنَاسٌ يَذْرُونَ ٱلْحَبَّ ، وَنِسَاءٌ يُغَرْبِلْنَهُ ، وَرِجَالٌ يَكِيلُونَهُ وَيَصُبُّونَهُ فِي أَكْيَاسٍ ؛ وَهُمْ يُرَدِّدُونَ ٱلأَعْدَادَ بِنَغْمَةٍ شَجِيَّةٍ ، فَلاَ يُخْطِئُونَ ٱلْعَدَّ .

3 – وَاقْتَرَبْنَا مِنَ ٱلْقَرْيَةِ فَتَبَدَّلَتِ ٱلْمَشَاهِدُ مَرَّةً أُخْرَى ، وَكَأَنَّ حَرَارَةَ ٱلطَّقْسِ قَدْ خَفَّتْ، إِذْ أَخَذْنَا نَسِيرُ بَيْنَ ٱلأَجِنَّةِ ٱلْبَاسِقَةِ وَٱلْبَسَاتِينِ ٱلْغَنَّاءِ ، فَإِذَا ٱلأَشْجَارُ مُثَقَّلَةٌ بِشَتَّى ٱلثِّمَارِ ، وَحَوْلَهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ يَسْقُونَهَا وَيَرْوُونَ مَا تَحْتَهَا مِنْ مَزْرُوعَاتٍ .

4 – وَصَلْنَا إِلَى دَارِ خَالِي ، فَاسْتَرَحْنَا وَتَغَدَّيْنَا ثُمَّ قِلْنَا . وَلَمْ نَعُدْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ إِلاَّ عِنْدَمَا مَالَتِ ٱلشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، فَخَفَّتْ حَرَارَةُ ٱلطَّقْسِ وَهَبَّ مِنَ ٱلشَّمَالِ نَسِيمٌ عَلِيلٌ .



التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 ـ مَا هِيَ مَظَاهِرُ الصَّيْفِ فِي الفَقْرَةِ الاولَى ؟

2 ـ مَا هِيَ الفَقْرَةُ التِي تَتَحَدّثُ عَنِ الحَصَادِ ؟

3 ـ مَاذَا يَكُونُ عُنْوَانُ الفَقْرَةِ الخَامِسَةِ ؟

4 ـ مَا هِيَ المَنْتُوجَاتُ الفِلاَحِيَّةِ فِي الصَّيْفِ ؟

المفردات والجمل

رَأيْتُ حقُولا أُحْرِقَ عَصفُهَا : تَذَكَّرْ سُورَةَ الفِيلِ « فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ». العَصْفُ : هُوَ مَا يَبْقَى مِنَ التِّبْنِ بَعْدَ الحَصَادِ.

تَغَدّيْنَا ثُمّ قِلْنَا : يَقِيلُ النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَقْتَ القَيْلُولَةِ ـ قَالَ يَقِيلُ : مَعْنَاهُ اسْتَرَاحَ عِنْدَ اشْتِدَادِ الحَرَارَةِ.

التّعبير

1 ـ تَتَحَدّثُ الفَقْرَةُ الرّابِعَةُ عَنْ نَوْعَيْنِ مِنَ الحَصَادِ أحَدهمَا عَصْرِيّ وَالآخَر تَقْلِيدِيّ. كَيْفَ تُحْصَدُ الحُقُولُ الشَّاسِعَةُ ؟ هَلْ يَحْتَاجُ الفَلاّحُ عِنْدَئِذٍ إلَى دَقّ السَّنَابِلِ وَدَرْسِهَا وَتَذْرِيَةِ الحُبُوبِ ؟ وَإذَا كَانَ الحَقْلُ صَغِيرا، بِمَاذَا يُحْصَدُ ؟ بِمَاذَا تُدَقّ السَّنَابِلُ ؟ لِمَاذَا يُذْرَى الحَبّ ؟ لِمَاذَا يُغَرْبَلُ ؟

2 ـ يُحَدّثُنَا سَعِيدٌ فِي الفَقْرَةِ الاولَى عَمّا كَانَ يَشْعُرُ بِهِ

مِنْ ضِيقٍ بِسَبَبِ الحَرَارَةِ. اسْتَعِنْ بِتِلْكَ الفَقْرَةِ وَتَحَدَّثْ عَنْ يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرَارَةِ (أَيْنَ كُنْتَ ؟ كَيْفَ بَدَأَتِ الحَرَارَةُ تَشْتَدُّ ؟ مَاذَا فَعَلْتَ ؟ بِمَاذَا غَطَّيْتَ رَأْسَكَ ؟ أَيْنَ أَوَيْتَ ؟ بِمَاذَا كُنْتَ تَشْعُرُ ؟ (الضِّيقُ – العَطَشُ – العَرَقُ...) بِمَاذَا حَاوَلْتَ أَنْ تُرَوِّحَ عَنْ نَفْسِكَ ؟ .....

مبادئ النّحو : تدريب على الاعراب (التذكير بالمجموعات الوظفية)

1 – لاَحِظْ : غَادَرْنَا الطَّرِيقَ الاصْلِيَّةَ السَّوْدَاءَ : أَيْنَ الفِعْلُ فِي هَذِهِ الجُمْلَةِ ؟ أَيْنَ المَفْعُولُ بِهِ ؟ وَكَيْفَ تُعْرِبُ : الاصْلِيَّةَ السَّوْدَاءَ ؟ هُمَا صِفَتَانِ لِأَيِّ كَلِمَةٍ ؟ نَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ نَعْتَبِرَ المَفْعُولَ بِهِ فِي هَذِهِ الجُمْلَةِ مَجْمُوعَةَ الكَلِمَاتِ : الطَّرِيقَ الأصلية السَّوْدَاءَ.

2 – مَا هِيَ المَجْمُوعَاتُ التِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا الفَاعِلُ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ : جَاءَ بَنَاتُ خَالَتِي إِلَى دَارِنَا – يَحْصُدُ الزَّرْعَ نِسَاءٌ وَأَطْفَالٌ صِغَارٌ وَرِجَالٌ – هَبَّ مِنَ الشَّمَالِ نَسِيمٌ عَلِيلٌ مُنْعِشٌ.

3 – أَعْرِبِ المَجْمُوعَاتِ الوَظَفِيَّةَ المُسَطَّرَةَ : هَؤُلَاءِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ – بَعْضُ النَّاسِ يَقْطِفُ الثِّمَارَ – التَّعَلُّمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ عَلَى الحَجَرِ.

أُمِّي تُعِدُّ ٱلْعَوْلَةَ



1 ـ لَقَدْ تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ فِي مَنْزِلِنَا هَذَا ٱلْأُسْبُوعَ . فَانقَلَبَ ٱلْهُدُوءُ ٱلْمَأْلُوفُ حَرَكَةً وَنَشَاطًا حَثِيثًا ، وَحَلَّ مَكَانَ ٱلنِّظَامِ فِي جَمِيعِ غُرَفِ ٱلْمَنْزِلِ ، فَوْضَى وَضِيقٌ وَأَوَانٍ كَثِيرَةٌ مُبَعْثَرَةٌ هُنَا وَهُنَاكَ.

2 ـ حَتَّى أُمِّي قَدْ تَغَيَّرَتْ. فَصَارَتْ شَعْثَاءَ غَبْرَاءَ ، لاَ تَخْلَعُ مِئْزَرَهَا ٱلْمُبْيَضَّ إِلاَّ سُوَيْعَاتٍ قَلِيلَةً مِنْ سَاعَاتِ ٱللَّيْلِ . وَكَذَلِكَ بِنْتَا خَالَتِي وَأُخْتِي سَمِيرَةُ، فَهُنَّ كَأَصْحَابِ ٱلطَّوَاحِينِ مُغَطَّيَاتٌ بِالدَّقِيقِ، وَهُنَّ

ذَاهِبَاتٌ آتِيَاتٌ بَيْنَ ٱلْغَرَابِيلِ وَٱلْقِصَاعِ وَأَكْيَاسِ ٱلدَّقِيقِ. فَكُلُّ نِسَاءِ مَنْزِلِنَا وَنِسَاءُ ٱلْجِيرَانِ مُنْكَبَّاتٌ هَذِهِ ٱلْأَيَّامَ عَلَى إِعْدَادِ عَوْلَتِنَا.

3 ـ بَدَأَتْ أُمِّي هَذِهِ ٱلسِّلْسِلَةَ مِنَ ٱلنَّشَاطِ بِإِحْضَارِ مَا عِنْدَنَا وَعِنْدَ جِيرَانِنَا مِنْ غَرَابِيلَ وَقِصَاعٍ وَمَعَاجِنَ وَقُدُورٍ وَكَسَاكِيسَ. ثُمَّ أَقْبَلَتْ أُخْتِي وَبِنْتَا خَالِي وَبَعْضُ بَنَاتِ ٱلْجِيرَانِ عَلَى تَنْقِيَةِ ٱلْقَمْحِ وَتَصْفِيَتِهِ. وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ ٱلْعَمَلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كَانَ مَنْزِلُنَا أَثْنَاءَهَا كَدَارِ عُرْسٍ يَتَصَاعَدُ مِنْهُ غِنَاءُ ٱلْفَتَيَاتِ وَزَغْرَدَتُهُنَّ.

4 ـ وَطُحِنَ ٱلْقَمْحُ وَشَرَعَ ٱلنِّسَاءُ فِي غَرْبَلَتِهِ. فَنِمْتُ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ عَلَى هَدْهَدَةِ ٱلْغَرَابِيلِ وَحَرَكَتِهَا ٱلْمُنْتَظِمَةِ. وَلَمْ أَدْرِ مَتَى ٱنْتَهَى ذَلِكَ ٱلْعَمَلُ. وَلَمْ أَدْرِ هَلْ نَامَتْ أُمِّي سَاعَةً أَوْ بِضْعَ سَاعَاتٍ مِنْ تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ. وَلَكِنِّي عِنْدَمَا ٱسْتَيْقَظْتُ فِي ٱلصَّبَاحِ ٱلْبَاكِرِ، وَجَدْتُهَا مَعَ جَمَاعَةٍ أُخْرَى مِنَ ٱلنِّسَاءِ، وَهُنَّ جَمِيعًا مُنْكَبَّاتٌ عَلَى ٱلْقِصَاعِ يُكَسْكِسْنَ وَيُحَمِّصْنَ وَيَتَحَادَثْنَ

بِأَصْوَاتٍ خَافِتَةٍ حَتَّى لاَ يُزْعِجْنَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ ٱلدَّارِ نَائِمًا.

5 ـ وَعِنْدَمَا عُدْتُ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ، قُبَيْلَ ٱلزَّوَالِ، وَجَدْتُ ٱلْعَمَلَ مُتَوَاصِلاً وَالنَّشَاطَ، وَخَاصَّةً نَشَاطَ أُمِّي وَأُخْتِي، حَثِيثًا وَمُتَشَبِّعًا: فَهُمَا تَتَنَقَّلاَنِ بَيْنَ ٱلْغُرَفِ وَبَيْنَ سَاحَةِ ٱلْمَنْزِلِ وَسُطُوحِهِ، وَبَيْنَ هَذِهِ ٱلسَّيِّدَةِ وَتِلْكَ ٱلآنِسَةِ، وَهَذِهِ ٱلْعَمَّةِ وَتِلْكَ ٱلْخَالَةِ، تُقَدِّمَانِ لَهُنَّ دَقِيقًا أَوْ مَاءً أَوْ كَأْسَ شَايٍ، وَتَتَفَقَّدَانِ ٱلْكَسَاكِيسَ ٱلَّتِي يَفُورُ فِيهَا ٱلْكُسْكُسُ قَبْلَ أَنْ يُنْشَرَ، وَتَمْلآنِ هَذَا ٱلْكِسْكَاسَ وَتُفْرِغَانِ ذَاكَ، وَتَصْعَدَانِ إِلَى سُطُوحِ ٱلْمَنْزِلِ فَتَفْرِشَانِ ٱلْفُرُشَ، وَتَبْسُطَانِ عَلَيْهَا ٱلْكُسْكُسَ وَالْمُحَمَّصَ وَتُحَرِّكَانِهِمَا لِيَجِفَّا بِسُرْعَةٍ، وَهُمَا فِي كُلِّ ذَلِكَ نَشِيطَتَانِ خَفِيفَتَانِ، لاَ تُفَارِقُ ٱلاِبْتِسَامَةُ ثَغْرَهُمَا.

6 ـ وَدَامَ ٱلنَّشَاطُ عَلَى تِلْكَ ٱلْحَالَةِ عِدَّةَ أَيَّامٍ، جُمِعَتْ بَعْدَهَا ٱلْعَوْلَةُ وَوُزِّعَ مِنْهَا نَصِيبٌ عَلَى ٱلْجَارَاتِ،

وَنَصِيبٌ عَلَى ٱلْفُقَرَاءِ ، ثُمَّ أَودعَتِ ٱلْجِرَارَ بِٱلْمَخْزَنِ ، وَعَادَ ٱلْهُدُوءُ وَالنِّظَامُ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ .

التّمارين

المعاني

1 – ابْحَثْ عَنْ عُنْوَانٍ لِلفَقْرَةِ الأُولَى !
2 – فِي أيِّ فَصْلٍ يَجْرِي إعْدَادُ العَوْلَةِ ؟ لِمَاذَا ؟
3 – كَانَ مِئْزَرُ الأمّ مُبْيَضًّا وَكَانَتِ البَنَاتُ كَأصْحَابِ الطَّوَاحِينِ. لِمَاذَا ؟
4 – هل يحتاجُ النّاسُ في عَصْرِنَا هذا إلى إعداد العَوْلَة ؟ لماذا ؟

التّعبير

1 – بَدَأَتْ هَذِهِ السِّلْسِلَةُ مِنَ النَّشَاطِ بِإعْدَادِ المَاعُونِ. كَيْفَ تَوَاصَلَتْ ؟ كَيْفَ انْتَهَتْ ؟

2 – تَذَكَّرْ تَمْرِينَ التعبير بَعْدَ نَصّ "عِيدٌ فِي القَرْيَةِ" وَاقْرَإِ الفَقْرَةَ الاولى مِنْ نَصّ اليَوْم بِإمْعَانٍ ثُمّ حَاوِلْ أنْ نَصِفَ ذَلِكَ المَنْزِلَ بَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنْ إعْدَادِ العَوْلَةِ (لَقَدْ عَادَ النِّظَامُ إلَى مَنْزِلِنَا مُنْذُ ....)

مبادئ التّصريف : **مراجعة وتنظيم الضمائر**

صَرِّفْ « أنَا مُهَذَّب مَا أزْعَجْتُ جِيرَانِي" فِي الماضي وَالمُضَارِعِ مَعَ جَمِيعِ الضَّمَائِرِ مُرَتَّبَةً (أنَا، نحن، أنتَ، أنْتِ، أنتُمَا، أنْتُمْ، أنْتُنّ، هو، هي، هما، هم، هنّ)

اِنْتِهَاءُ ٱلْعَامِ ٱلدِّرَاسِيِّ

1 ـ هَا نَحْنُ أُولاَءِ فِي آخِرِ أُسْبُوعٍ مِنْ شَهْرِ جُوَانَ ٱلَّذِي يَنْتَهِي بِانْتِهَائِهِ ٱلْعَامُ ٱلدِّرَاسِيُّ، فَتَبْدَأُ بَعْدَ ذَلِكَ ٱلْعُطْلَةُ ٱلصَّيْفِيَّةُ، وَيَسْتَرِيحُ ٱلتَّلاَمِيذُ وَالْمُعَلِّمُونَ، وَيُجَدِّدُونَ نَشَاطَهُمْ لِيُوَاجِهُوا فِيمَا بَعْدُ عَامًا دِرَاسِيًّا جَدِيدًا.

2 ـ وَقَدِ ٱنْتَهَتِ ٱمْتِحَانَاتُ ٱلنُّقْلَةِ، وَرُدَّتْ إِلَيْنَا دَفَاتِرُ ٱلْمُرَاسَلَةِ، فَتَسَلَّمَهَا ٱلْمُجْتَهِدُونَ بِثُغُورٍ بَاسِمَةٍ وَوُجُوهٍ مُسْفِرَةٍ ضَاحِكَةٍ مُسْتَبْشِرَةٍ، وَتَسَلَّمَهَا ٱلْمُتَوَسِّطُونَ بِيَدٍ مُرْتَعِشَةٍ وَبَصَرٍ حَائِرٍ، بَيْنَمَا تَسَلَّمَهَا ٱلآخَرُونَ مُتَرَدِّدِينَ وَوُجُوهُهُمْ كَاظِمَةٌ يَبْدُو عَلَيْهَا ٱلْأَسَفُ وَالنَّدَمُ.

3 ـ لَكِنْ لِمَاذَا كَانَ ٱلْمُعَلِّمُ مَسْرُورًا مُبْتَسِمًا، كَأَنَّهُ، هُوَ أَيْضًا، قَدْ شَارَكَ فِي ٱلاِمْتِحَانِ وَكَانَ مِنَ ٱلنَّاجِحِينَ؟ لِمَاذَا كَانَ ٱلْيَوْمَ بَاسِمَ ٱلثَّغْرِ، حُلْوَ ٱلْكَلاَمِ، أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ ؟

4 ـ أَنْعَمْتُ ٱلنَّظَرَ فِي مُعَلِّمِي وَحَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ سَبَبَ سُرُورِهِ، ثُمَّ تَشَجَّعْتُ وَقُلْتُ لَهُ : « يَا سَيِّدِي ، نَحْنُ مَسْرُورُونَ بِنَجَاحِنَا ، وَمَسْرُورُونَ أَيْضًا بِسُرُورِكَ ، فَهَلْ أَنْتَ تُشَاطِرُنَا فَرَحَنَا ، أَوْ أَنْتَ مَسْرُورٌ بِقُرْبِ ٱلْعُطْلَةِ؟ » فَتَبَسَّمَ ٱلْمُعَلِّمُ وَقَالَ : « نَعَمْ يَا سَعِيدُ، أَنَا مِثْلُكُمْ مَسْرُورٌ وَسَعِيدٌ ، لِأَنِّي كُنْتُ أَعِدُ ٱلْعَامِلِينَ مِنْكُمْ بِالنَّجَاحِ. وَقَدْ تَحَقَّقَ مَا وَعَدْتُكُمْ بِهِ » .

5 ـ عِنْدَ ذَلِكَ زَادَ فَرَحِي، فَقُلْتُ لِمُعَلِّمِي : « شُكْرًا لَكَ يَا سَيِّدِي فَأَنْتَ سَبَبُ نَجَاحِنَا ». فَأَخَذَ أَصْحَابِي يُصَفِّقُونَ ٱعْتِرَافًا لِمُعَلِّمِنَا بِالْجَمِيلِ ، فَقَاطَعَهُمُ ٱلْمُعَلِّمُ قَائِلاً : « اِنْتَهَى ٱلْآنَ دَرْسُ ٱلْأَخْلَاقِ. وَقَدْ بَقِيَ لَنَا مِنَ ٱلْوَقْتِ مَا يَكْفِي لِتَمْرِينِ ٱلْحِسَابِ. فَخُذُوا كُرَّاسَاتِكُمْ ! »

التّمارين

المعاني

1 ـ كَيْفَ تَسَلَّمَ التَّلَامِيذُ دَفَاتِرَهُمْ ؟

2 – لِمَاذَا تَسَلَّمَهَا التَّلَامِيذُ المُتَوَسِّطُونَ بِيَدٍ مُرْتَعِشَةٍ ؟

3 – لِمَاذَا كَانَ المُعَلِّمُ مَسْرُورًا ؟

التّعبير

1 – فِي النّصِ عِبَارَاتٌ تَدُلُّ عَلَى السُّرُورِ وَعَلَامَاتِهِ. اسْتَخْرِجْ تِلْكَ العِبَارَاتِ وَاسْتَعْمِلْهَا فِي فَقْرَةٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ فَرَحِ التَّلَامِيذِ بِنَجَاحِهِمْ فِي امْتِحَانِ الشَّهَادَةِ.

2 – مَا رَأْيُكَ فِي المُعَلِّمِ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ النَّصُّ؟ (سُرُورُهُ، مُدَاعَبَتُهُ لِتَلَامِيذِهِ، حِرْصُهُ عَلَى العَمَلِ....)

3 – لَقَدْ حَلَّ فَصْلُ الصَّيْفِ وَأَصْبَحَتِ العُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ عَلَى الأبْوَابِ. وَكُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَعِدُّ لِتِلْكَ العُطْلَةِ... (وَاصِلْ مُتَحَدِّثًا عَنِ التَّلَامِيذِ : أَيْنَ سَيَذْهَبُونَ وَفِيمَ سَيَقْضُونَ أَوْقَاتَهُمْ... وَعَنْ سُكَّانِ المُدُنِ، خُرُوجُهُمْ لِلشُّطُوطِ ،لِلْجِبَالِ. شِرَاءُ المَرَاوِحِ، وَالثَّلَاجَاتِ، وَالجَبَائِبِ البَيْضَاءِ...)

مبادئ النّحو : تمرين على الاعراب البسيط والوظفي

1 – لَاحِظْ وَافْهَمْ : قَرِيبًا تَبْدَأُ العُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ : أَيْنَ الفِعْلُ ؟ مَا هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ الفَاعِلُ ؟ وَمَا هِيَ المَجْمُوعَةُ الوَظَفِيَّةُ التِي هِيَ الفَاعِلُ فِي تِلْكَ الجُمْلَةِ ؟

2 – ضَعْ سَطْرًا تَحْتَ الكَلِمَةِ التِي هِيَ مَفْعُول بِهِ وَسَطْرَيْنِ تَحْتَ مَجْمُوعَتِهَا الوَظَفِيَّةِ : أَخَذَ التَّلَامِيذُ دَفَاتِرَ المُرَاسَلَةِ – سَيُكَرِّرُ الرَّاسِبُونَ قِسْمَهُمْ هَذَا – سَمِعَ زُمَلَائِي الكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لِلْمُعَلِّمِ.

الفهرس

